

المسيرة رفيعاً
عز الله له والديه

كتاب الوخشيّات
وهو الحماسة الصغرى

المسيرة رفيعاً
عز الله له والديه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب الوحشيات

هذا كتابُ الحماسة الصُّغرى ، وهو « كتاب
الوحشيات » . وهذا الكتاب اختاره أبو تمام
حبيبُ بن أوس الطائي ، رحمه الله ، بعد اختياره
كتاب الحماسة الكبرى ، ولم يُروِه ، ولكن
وُجد بعده مكتوباً في مسوِّدة بخطه مترجماً بكتاب
« الوحشيات » .

بابُ الحماسة

قال ابن المنتفق الضبي *

- ١ نَجَّكَ جَدُّ يَفْلِقُ الصَّخْرَ بَعْدَمَا أَظْلَمْتَ خَيْلُ الْحَارِثِ بْنِ شَرِيكِ
- ٢ أَلَمْتُ بِنَا وَجْهَ النَّهَارِ، وَقَدْ طَوْتُ بِكَ الْعَيْسُ بَطْنَ الْمُسْتَوَى فَأَرِيكَ
- ٣ وَلَوْ أَصْبَحَ السَّعْدِيُّ قَيْسُ بَارِضِنَا لِأَضْحَى لِحُلِّ الْمَالِ غَيْرَ مَلِكِ

وقالت عُفَيْرَةُ بِنْتُ طُرَامَةَ الْكَلْبِيَّةِ *

- ١ تَرَكْنَا الطَّلَسَ وَنَ فَتَيَاتِ قَيْسَ أَيَّامِي بَعْدَ تَيْسِيرِ الْخِضَابِ

* هو مالك بن المنتفق الضبي، فريه شاعر أو « أبو شاعر »، من فرسان بني ضبة وأجوادهم، (الاشتقاق : ١٢٢)، وله ذكر في يوم نقا الحسن، (النقائض : ١٩٠ و ١٩١)، وهو يوم الشقيقة، (النقائض : ٢٣٤ - ٢٣٧)، واللسان (شعر)، (شاكر).

(١) « الحارث بن شريك الشيباني »، ويعرف بالحوفزان، (الاشتقاق : ٢١٥). وجد وجد (بالفتح والكسر) وحد ثلاثها متجهة - (الميمى).

(٣) « قيس السعدي » : لعله يعني قيس بن مسعود بن قيس بن خالد الشيباني، وهو من بني سعد ابن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان، وهو أبو بسطام بن قيس الذي أغار على نعم مالك بن المنتفق الضبي في يوم الشقيقة، وقتل بسطام يومئذ، (شاكر).

* الكلمة في الأغاني ١٧ : ١١٦ في ١١ بيتاً لعُميرة بنت حسان الكلبية، وبعضها في كلمة في الأغاني ٢٠ : ١٢٣ لمنذر بن حسان، (الميمى).

وبعضها في الميمى ٣ : ١٤٠ للمنذر بن حسان، وفي معجم الشعراء : ٣٦٧ بعض الأبيات التي ذكرها صاحب الأغاني ج ٢٠ وقال : « المنذر بن حسان ابن الطرامة الكلبى، والطرارة أمة حضنته فغلبت عليه »، وفي أنساب الأشراف ٥ : ١٤٨. و « الطرامة » بقية الطعام بين الأسنان، أو الخصرة تركب الأسنان، بضم الطاء وفتح الراء غير مشددة. وقد ذكر ابن الطرامة في شعره سراقه البارقي إذ يقول (ديوانه ص : ٧٠) :-

- ٢ وَكُنَّ إِذَا ذَكَرْنَ حُمَيْدَ كَلْبٍ صَقَعْنَ بِرَنَّةٍ بَعْدَ اكْتِنَابِ
 ٣ فَلَمْ أَرَ لِلْمَقَادَةِ كَالْعَوَالِي وَلَا لِلثَّارِ كَالْقَوْمِ الْغَضَابِ
 ٤ أَرَأَيْكَ الْبَحْدَلِيَّ دِمَاءَ قَيْسٍ وَالصَّقَّ خَدَّ قَيْسٍ بِالثَّرَابِ
 ٥ وَأَفْلَتْنَا هَجِينُ بَنِي سُلَيْمٍ يُفْدِي الْمُهْرَ مِنْ حُبِّ الْإِيَابِ
 ٦ فَلَوْلَا اللَّهُ وَالْمُهْرُ الْمُفْدَى لَأَبْتِ وَأَنْتَ غُرْبَالُ الْإِهَابِ

جععدة بن عبد الله الخزاعي*

- ١ وَنَحْنُ مَنَعْنَا الْعَبْدَ إِذْ صَافَ سَهْمُهُ مِنْ الْقَوْمِ حَتَّى خُلِّصَ الْعَبْدُ سَالِمًا
 ٢ وَقُلْتُ لَهُمْ: يَا قَوْمَنَا إِنَّ خَطْبَهُ دَقِيقٌ، وَلَكِنْ لَيْسَ نُسْلِمُ جَارِمًا

= وَأَقْدِفَ أَبَا الطَّمْحَانِ وَسَطَ خِيَوَانِهِمْ وَابْنُ الطَّرَامَةِ شَاعِرٌ لَمْ يُجْهَلِ
 وكان عفيرة ، وعبيدة ، والمنذر بن حسان الكلبي ، نسبوا جميعاً إلى الأمة التي حضنتهم ، وهي
 « الطرامنة » ، كما ذكر المرزباني في ترجمة المنذر بن حسان ، (شاكر) في الخالدين ٢/٢١٦ فلولا الليل .
 (يوسف) .

(١) في الأغاني : « قد يشن من الغضاب » ، وأراه الصواب ، (الميمى) .
 قلت : « تيسير الغضاب » : تهيئته وصنعتة ، يقال : « يسر الفرس » ، صنعه ، « ويسر الشيء » ،
 هياه . يعنى أنهم تركن الزينة بعد العناية بها ، (شاكر) .
 (٥ و ٦) اللسان (عنكب) (غربل) (قيد) ، وديوان المعاني ٢ : ٢٤٩ ، وبمجموعة المعاني :
 ٥١ ، والمعنى ٣ : ١٤٠ .
 وانظر خبر هذه الأبيات في الأغاني ، وفيها ذكر حميد بن بحدل الكلبي . و « عمير بن الحباب » ،
 وهو « هجين بنى سليم » ، (شاكر) .

• له شعر في الأغاني ١٩ : ٥٤ ، (شاكر) .
 (١) « صاف السهم عن الهدف يصيف ويصوف » : عدل ، ومثله « ضاف » بالضاد المعجمة ،
 (شاكر) .

- ٣ وَغَيْطَلَةٍ فِيهَا رِمَاحٌ وَخِلَّةٌ مُقَطَّعَةٌ ، أَوْ سَاطِهَا الدَّمُ جَازِئًا
 ٤ حَبَسْنَا بِهَا حَتَّى إِذَا مَا تَزَيَّلَتْ نَقَطَعَ أَوْصَالًا بِهَا وَمَعَاصِمًا
 ٥ صَبَرْنَا وَلَمْ نَجْزَعْ عَلَى كُلِّ شَرْمَحٍ طَوِيلِ الْبَيْدَيْنِ لَا يُفِرُّ الْمَطَالِمَا
 ٦ وَكُنَّا إِذَا مَا الْحَرْبُ شُبَّ وَقُودُهَا ضَرَبْنَا بِأَثْمَانِ الْمَخَاضِ الْجَمَاجِمَا

٤

عَمْرُو بْنُ لَأْيٍ التَّيْمِيُّ ، تَيْمُ اللَّاتِ *

- ١ يَا رَبِّ مَنْ يُبْغِضُ أَذْوَادَنَا رُحْنَ عَلَى بَغْضَائِهِ وَاعْتَدَيْنَ
 ٢ لَوْ يَنْبُتُ الْمَرْعَى عَلَى أَنْفِهِ لَرُحْنَ مِنْهُ أَصْلًا قَدْ أَنْيَنَ

(٣) « الغيطة » : أراد بها غيطة الحرب ، وهي كثرة صوتها وجليلتها وغبارها ، والتفاف الناس فيها كغيطة الشجر ، وهو الكثير الملتف . و « الخلة » البطانة يغشي بها جفن السيف ، تكون من آدم ، وهي معطوفة على قوله : « رماح » ، و « مقطعة » : يعني جفون السيوف تقطعت من قدمها ، (شاكر) .

٤

* « عمرو بن لاي بن مؤالة بن عائذ بن ثعلبة بن تيم اللات بن ثعلبة » ، من أشرف بكر بن وائل في الجاهلية ، وهو فارس مجلز (معجم الشعراء : ٢١٤) ، وله ذكر في شعر المرقم السدوسي الذي يقول فيه :

مَنْ مُبْلَغٌ عَمْرُو بْنُ لَأْيٍ حَيْثُ كَانَ مِنَ الْأَقَاوِمِ
 لَا يَمْنَعُنكَ مِنْ بُغَاٍ الْخَيْرِ تَعَقُّادُ التَّمَانِمِ

(انظر المؤلف والمختلف ص : ١٠٢) ويقال لعمرو بن لاي هذا ابن زياينة ، (انظر شرح الحماسة ١ : ٧١ - ٧٥ . انظر أيضاً نقائض جرير والأخطل ٤٤ - ذكره وشعره ، وأمثال الضبي : ٦٠) ، (شاكر) .

(١ - ٢) معجم الشعراء : ٢١٤ ، ومحاضرات الراغب ٢ : ٦٣ ، والحيوان ٢ : ٩٥ (٣) : ٣٠٦ - طبعة عبد السلام هارون) ، وابن يعيش ٤ : ١١ .

قلت : نسب في حاشية الحيوان ، ومحاضرات الراغب ، وأمال ابن الشجري ٢ : ٣١١ إلى عمرو بن قميصة ، وهو خطأ تابعوا عليه ما جاء في كتاب سيويوه ١ : ٢٧ ، (شاكر) .
 أنين ووزين من السمن أبطان - من المرزباني . (الميحي) .

الوحشيات

٥

قَيْسَبَةُ بْنُ كُثُومِ الْكِنْدِيِّ *

- ١ تَالَهُ لَوْلَا انْكِسَارُ الرُّمَحِ قَدْ عَلِمُوا مَا وَجَلُونِي ذَلِيلًا كَالَّذِي وَجَدُوا
٢ قَدْ يُخْطَمُ الْفَخْلُ قَسْرًا بَعْدَ عِزِّهِ وَقَدْ يُرَدُّ عَلَى مَكْرُوهِهِ الْأَسَدُ

٦

مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِيِّ *

- ١ أَرَادَ أَبُو الْعُرَيَّانِ حَبْسِي، وَأَهْلُنَا بِأَبْنَيْنِ أَقْصَى الْأَرْضِ مُنْسَى وَمُضْبَحَا
٢ وَإِنِّي لَمِمَّا أَنْ تُنَاخَ مَطِيئِي عَلَى الْحَاجَةِ اللَّوْثَاءِ حَتَّى تُسْرَحَا
٣ بَنُجَحْ ، وَإِنَّمَا أَمْرٌ بِأَسْ مُبِينٌ سَلَوْتُ بِهِ حَاجَاتِ نَفْسِي فَأَسْمَحَا

٥

* في الأصل « فيسلة » خطأ . وهو من بنى شكامة من السكاسك من قحطان ، وهو : « قيسبة بن كاثوم بن حباشة بن عمرو بن وائل بن سوم » ، وكان من سادتهم في الجاهلية ؟ وذكر ابن يونس أنه وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ، وأنه شهد فتح مصر ، وأنه كان قد اختلط ببعض المسجد ، فلما بنى الجامع سلم خطته فزيدت في المسجد ، وعوض عنها فأبى أن يقبل ، وفي ذلك يقول الشاعر لابنه عبد الرحمن :

وَأَبُوكَ سَلَّمَ دَارَهُ وَأَبَاحَهَا لَجِبَاهِ قَوْمٍ رُكِعَ وَسُجُودِ

(الاشتقاق : ٢٢١) ، وترجمته في الإصابة ، ومعجم الشعراء : ٢٤٠ ، (شاكر) .

(٢-١) معجم الشعراء : ٣٤٠ ، وعيون الأخبار : ١ : ٢٩٣ بلا عزو .

٦

* « مالك بن عبد الله النخعي » ، مذكور في معجم الشعراء : ٣٦٣ ، وأنشد الأبيات الثلاثة ،

(شاكر) .

(٢) في معجم الشعراء : (اللوثة) بالنون وهو خطأ . قال المرزباني : « اللوثة - ها هنا -

الصعبة المطلب » ، قلت : كأنه من « اللوث » (بفتح فسكون) ، وهو القوة ، (شاكر) . ولا يبعد :

وإني إما - (يوسف) .

٧

الأجدعُ الهمداني*

- ١ وهمٍ قد نَشَلْتُ النَّفْسَ مِنْهُ إِذَا مَا أَفْجِمَ الْجَدِلُ الْخَلِيقُ
 ٢ وَأَشْرَفَ الْجَحَافِلُ فَاسْتَقَلَّتْ فُؤُوقَ لِثَاتِهَا وَالْقَوْمُ رُوقُ
 ٣ وَقَالَ دَلِيلُهُمْ لَمَّا أَنَاهُمْ: بِأَعْلَى الْخَبْتِ دَاهِيَةٌ عَقُوقُ
 ٤ وَعَى الْقَائِلُونَ فَلَمْ يَقُولُوا وَقَدْ بَحَثَ مِنَ الصَّخْبِ الْخُلُوقُ

٨

يزيد بن حَبْنَاء ، تَجِيمِي*

- ١ دَرِينِي فَلِإِنَّ الْعَيْشَ لَيْسَ بِدَانِمٍ وَلَا تَعْجَلِي بِاللَّوْمِ يَا أُمَّ عَاصِمٍ
 ٢ وَلَا تَعْذِلِينِي فِي الْهَدِيَّةِ إِنَّمَا تَكُونُ الْهَدَايَا مِنْ فَضُولِ الْمَغَانِمِ

٧

* «الأجدع الهمداني» ، والد . «مسروق بن الأجدع» ، مترجم في المؤلف : ٤٩ ، والاشتقاق : ٢٥٣ ، وسقط اللآلي : ١٠٩ ، والأغاني : ١٤ : ٢٥ ، وطبقات ابن سعد ٦ : ٥٠ ، وفي الإصابة ، وتهذيب التهذيب . وهو سيد همدان وفارسها وشاعرها في الجاهلية ، وأدرك الإسلام وبقى إلى زمن عمر ، ووفد عليه ، (شاعر) .
 (١) في الأصل : (أقحم) ، (الميمى) . «الخليق» التام الخلق ، كأنه عني أنه قد خلق خلقة تصلح للجدل ، (شاعر) .

٨

* «يزيد بن حبناء» وأخواه «صخر» و «المغيرة» ، أمهم «حبناء» ، وأبوه «عمرو بن ربيعة بن أسيد» ، من بني حنظلة بن مالك بن زيد مناة ، وكان يزيد خارجياً من الأزارقة ، وقد كتب القصيدة التي منها هذان البيتان إلى امرأته ، وقد طلبت منه هدايا وأنطافاً . والشعر بتمامه في الكامل ٢ : ٢٤٨ ، وشرح نهج البلاغة ١ : ٤٠٨ ، وحماسة ابن الشجرى : ٥٨ ، ومنها ثلاثة أبيات في المؤلف والمختلف ١٠٦ ، (شاعر) .

٩

الرقاص بن عدي الكلابي*

- ١ لا يغرزكم مني ربيع فقد ينأى القرين عن القرين
- ٢ فما أرى برهم قد علمتم ولا بالعالمية فاحذروني
- ٣ ولكني وليدت بنجم شكس ليئسنا الذوائب حيزبون
- ٤ يظل سليمها تجرى عليه جروس الحلى مختلف الشؤون

١٠

بشامة المرى*

- ١ أبلغ حباشة أني غير تاركه حتى أخبره بغض الذي كانا
- ٢ قد نخيس الحق حتى لا يجاوزنا والحق يحبسنا في حيث يلقانا

• هو الرقاص بن عدي الكلبي انظر اللسان (وق وحتم) والمعا ٢٦٣ والعيون ١٤٥/١ وانظر التاج (رقص) وانظر لشعر أبيه رقم ٦٩ - (شاكر).

٩

- (٢-٣) في رسالة الغفران : ٤٥٥ بلا عزو . و « رهم بن تاج » : بطن من عدوان . يقول :
- ليست أمه زهية ولا عاملية ، ينق عنها المذمة ، (شاكر) .

١٠

• هو « بشامة بن الغدير » ، (المؤتلف والمختلف : ٦٦ ، ١٦٣) ، ولكن هذا الشعر معروف لأرطاة بن سبية المرى في خبر رواه ابن الأعرابي قال : كانت بين أرطاة بن سبية وبين رجل من بني أسد يقال له حيان مهاجاة ، فاعترض بينهما حباشة الأسد ، فهجا أرطاة ، فقال فيه أرطاة . انظر الأغاني (الدار) ١٣ : ٣٧ ، (شاكر) .

ضَرَارُ بْنُ فَضَالَةَ الْأَسَدِيَّ*

- ١ وَنَاجِيَةٌ بَعْدَ الْكَلَالِ بَعَثْتُهَا نَجَّيْتُ هُذُلًا مِنَ اللَّيْلِ أَسْوَدَا
- ٢ لِيُذْرِكَ سَعْيَ الْحَضْرَمِيِّ بْنِ عَامِرٍ مُخِبًّا وَرِذْفًا تَارَةً وَمُفَرَّدًا
- ٣ وَقَالُوا غَبْنًا كَمْ فَقُلْتُ كَذَبْتُمْ ذَهَبْتُمْ بِأَذْوَادٍ وَأَطْلَقْتُ سَيِّدًا

النَّمِرُ بْنُ تَوَلَّبٍ*

- ١ أَبْقَى الْحَوَادِثُ وَالْأَيَّامُ مِنْ نَمِرٍ أَشْبَادَ سَيْفٍ قَدِيمٍ إِثْرُهُ بَادٍ
- ٢ تَظَلُّ تَحْفِرُ عَنْهُ إِنْ ضَرَبْتَ بِهِ بَعْدَ الدَّرَاعَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ وَالْهَادِي

* شاعر فارس ، وكان ركب في فداء حضرمي بن عامر الأسدي المالكي ففداه ، وقال هذه الأبيات (المؤتلف : ١٧٢) ، (شاعر) .

(١) في هامش الأصل : « الهذلول : القطعة من الليل » .

(٢) في المؤتلف والمختلف .

- لِيُذْرِكَ سَعْيَ حَضْرَمِيِّ بْنِ عَامِرٍ مُخِبًّا بِرِذْفٍ سَاعَةً وَمُفَرَّدًا
- (شاعر) .

* فقد الشعر : ١٧ ، الممددة : ٢ : ٤٩ ، الأغاني : ١٩ : ١٦٢ ، الموشح : ٧٨ من السمت : ٧٥٦ و ٨٩٥ (الميني) ، رسائل أبي العلاء : ١٤٠ .

١٣

رجل من الأزدي

- ١ وَمَشْتَانَا أَبِيدُهُ إِنْ سَلِمْنَا نَحُلُّ الرَّهْوَ مِنْهُ وَالصَّعِيدَا
٢ وَيَشْرَبُ مَاءَهَا مَنْ عَاشَ مِنَّا وَيَكْسُو ثَرِبَهَا الْمَيْتَ الْفَقِيدَا

١٤

مَقَاسُ الْعَاذِي*

- ١ لَشْنِ جَرِبَتْ أَخْلَاقُ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ لَقَدْ جَعَلَتْ أَخْلَاقُ يَغْضُرُ تَطْبَعُ
٢ تَرَى الشَّيْخَ مِنْهُمْ يَمْتَرِي الْأَيْرِبَاسِيَّةَ كَمَا يَمْتَرِي الثَّدْيَ الصَّبِيَّ الْمُجَوَّعُ
٣ لِكُلِّ أَنْاسٍ سُلَمٌ يُرْتَقَى بِهِ وَلَيْسَ إِلَيْنَا فِي السَّلَالِيمِ مَطْلَعُ

١٣

(١) «أبيدة»: منزل بني سلامان من الأزدي بالسراة، (شاكر).

١٤

* هو «مسهر بن النعمان بن عمرو»، من بني خزيمة من لؤي بن غالب، لأنهم عائدة قریش، وعائدة أمهم، وإنما سمي «مقاساً»، لأن رجلاً قال: «هو يمقس الشعر كيف شاء»، أي يقوله؛ يقال: «مقس من الأكل ما شاء»، وكنيته أبو جلدة (المؤتلف: ٧٩، ومعجم الشعراء: ٤٠٤)، (شاكر).

الآبيات ٣، ٢، ٥ في معجم الشعراء: ٤٠٥، والثلاثة الأخيرة في البيان ٢: ٣٥٦ والحيوان ٧: ١٤٨ (طبعة عبد السلام هارون)، والبيتان ٣، ٥ في الخالدين: ٢٨٧، وفي الأصل: (جربت) من «التجريب». والبيت ٢ في حماسة ابن الشجرى: ٢٧٢ (المجنى وشاكر).

(١) قوله: «جربت» من الجراب، وهو الصدا يركب السيف؛ يقال: «سيف أجرب»، إذا كثف الصدا عليه حتى يحمر فلا ينقلب عنه إلا بالمسحل. و«تطيع»؛ من قولهم «طبع السيف»، إذا صدى. (شاكر).

٤ وَغَانِطُنَا الْأَقْصَى حِجَازُ لِمَنْ بِهِ وَكُلُّ حِجَازٍ إِنْ هَبَطْنَاهُ بَلَقَعُ
٥ وَيَنْفِرُ مِنَّا كُلُّ وَحْشٍ وَيَنْتَمِي إِلَى وَحْشِنَا وَحْشُ الْبِلَادِ فَيَرْتَعُ

شُمَيْتِمُ بْنُ عَمْرِو الْبَاهِلِيَّ*

١ إِنَّ الْعُقُولَ فَأَعْلَمَنَّ أَسِنَّةَ حِدَادُ النَّوَاحِي أَرْهَقَتْهَا الْوَقَائِعُ
٢ وَإِنَّ امْرَأً فِي النَّاسِ يُعْطَى ظُلَامَةً وَيَمْنَعُ نِصْفَ الْحَقِّ مِنْهُ لَوَاضِعُ
٣ أَفَالَمُوتَ يَخْشَى أَنْكَلَ اللَّهُ أُمَّهُ أَمِ الْعَيْشَ يَرْجُو نَفْعَهُ وَهُوَ رَاضِعُ
٤ وَيَأْكُلُ مَا لَمْ يَنْدَفِعْ فِي مَرِيئِهِ وَيَمْسَحُ أَعْلَى بَطْنِهِ وَهُوَ جَانِعُ

* الأبيات في البيان ١ : ١٦٨ (بتحقيق عبد السلام هارون) بلا عزو ، (الميمى) .
(١) في البيان : « المواقع » ، و « الوقعة » و « الميقعة » ، مطرقة يقع بها السيف ، أى يحدد ،
(شاكراً) .

(٢) الأصل : « فإن » وفي البيان : « لراضع » ، (الميمى) .

(٣) في البيان « أَلْمُوت . . . ضائع » ، (الميمى) .

(٤) في البيان : « ويطعم . . . » ، (شاكراً) .

مَعْدَانُ بْنُ عَبْدِ الطَّائِي *

- ١ خَلُّوا اللَّوَى وَأَسِنَّةٌ نُصِبَتْ [بِهِ] إِنَّ الْمَتَالِفَ بِاللَّوَى لَكَثِيرٌ
٢ إِنَّ الْفَرَائِضَ لَا فَرَائِضَ فَاَنْصَرِفْ حَتَّى يَقُومَ مِنَ الْعِبَادِ أَمِيرٌ

وَلَهُ أَيْضاً

- ١ يَا أَيُّهَا السَّاعِي الَّذِي قَدْ أُرْسِلَا قَدْ بَدَّلَ اللَّهُ الْقِلَاصَ بَدَلًا
كَانَتْ فَرِيضَاتٍ فَأَمْسَتْ أَسَلًا

- * ويقال له «قوال» ، وهو حماسي ٢ : ٩٦ ، وترجم له المرزباني : ٤٠٧ ، (الميمى) .
(١) الزيادة بين القوسين يقتضيها الوزن والمعنى ، (شاكر) .
(٢) ويروى « على العباد » حاشية الأصل ، (الميمى) .

- (١ - ٣) « الساعي » ، هو العامل على الزكاة ، و « القلاص » جمع « قلوص » : وهي الفتية من الإبل ، و « الفريصات » جمع « فريضة » : وهي ما فرض في السائمة من الصدقة . و « الأسل » : الرماح . يقول : قد بدل الله من القلاص التي تجبيها رباحاً وأسنة تدفمك عن أموالنا . وانظر البيتين السالفين فهما بهذا المعنى . وكان في الأصل : « فريصات » ، (شاكر) .

الكُمَيْتُ بن معروف *

- ١ خُذُوا الْحَقَّ لَا أُعْطِيكُمْ الْيَوْمَ غَيْرَهُ وَلِلْحَقِّ إِنْ لَمْ تَقْبَلُوا الْحَقَّ تَابِعُ
- ٢ فَلَا الضَّيْمَ أُعْطِيكُمْ مِنْ أَجْلِ وَعِيدِكُمْ وَلَا الْحَقَّ مِنْ بَغْضَائِكُمْ أَنَا مَا نِعُ
- ٣ فَلَمْ أَرِ مِثْلَ الْحَقِّ يَمْنَعُهُ أَمْرُ وَلَا الضَّيْمَ يَأْتِيهِ أَمْرُ وَهُوَ طَانِعُ
- ٤ مَتَى مَا يَكُنْ مَوْلَاكَ خَضَمَكَ جَاهِدًا تَضِلَّ وَيَضْرَعَكَ الَّذِينَ تُصَارِعُ

بعض بنى عُقَيْل

- ١ لَقَدْ شَرِبْتُ مِنْهَا عَرَادَةً مَشْرَبًا دَمًا طَيِّبًا يَا وَيْحَهَا أَيَّ مَشْرَبٍ
- ٢ دَمًا مِثْلَ مَاءِ الْمَزْنِ إِنْ فَاتَ فَاتْنَا حَمِيدًا وَإِلَّا يَنْفَدِ الدَّهْرُ يُطْلَبِ
- ٣ سَنُضِلِّي بِهَا الْقَوْمَ الَّذِينَ صَلُّوا بِهَا وَإِلَّا فَمَعْكُودٌ لَنَا أَمْ جُنْدُبِ

هـ هو «الكيت بن معروف بن الكيت بن ثعلبة بن نوفل الأبدى»، من أسد بن خزيمه، عده ابن سلام في الطبقة العاشرة من الجاهليين. وذكره الأمدى في المؤلف : ١٧٠، والمرزبانى في معجم الشعراء : ٣٤٧، وله ترجمة في الأغاني ١٩ : ١٠٩ - ١١٠.

وفي طبقات ابن سلام : ١٦٣ - ١٦٤ أبيات له تشبه أن تكون من القصيدة التي منها هذه الأبيات، والبيت الثانى مع آخر قبله في الصداقة والصدى : ١٠٩، (شاكرو).

والأولان في الخالدين ١٠٣/٢ الحق دافع، (يوسف).

(٣) لعله يؤتبه، (يوسف).

(٢) فى الأصل : «نطلب»، (المبني).

(٣) فى الأصل : «مَعْكُودٌ لَنَا» والبيت على الصواب فى اللسان (عكد) عن ابن الأعرابى غير معزو. وشرحه فقال : «مَعْكُودٌ لَنَا» أى قصارى أمرنا وآخره أن نظل فنقتل غير قاتلنا، وأم جندب هنا الغدر والداهية»، (شاكرو).

٢٠

أحد بني عُذْرَة *

- ١ يَالْبَيْتَ هَامَةً قُنْفُذِ بْنِ مُخَاشِنٍ شَهَدْتُ مَزَاحِفَ خَيْلِنَا بِالْأَجُولِ
 ٢ لَا تَحْسَبَنَّ أَنَّا نَسِينَا مَذْرِكَا كَلَّا لَعَمْرِي إِنَّا لَمْ نَفْعَلِ
 ٣ إِنِّي عَلَى مَا قَدْ عَلِمْتُ وَإِنَّا إِنْسٌ خُلِقْنَا مِنْ لِحَاءِ الْجَنْدَلِ

٢١

عَمْرُو بْنُ سَلَمَةَ الْعَبْدِيِّ ، مِنْ كَلْبٍ ، وَيُقَالُ : « عَامِر »

- ١ مَا زِلْتُ أَضْرِبُهُ وَأَنْعَى مَالِكَا حَتَّى تَرَكْتُ ثِيَابَهُ كَالْخَيْلِ
 ٢ وَتَرَكْتُ مَسْنَدَهُ وَمَوْضِعَ رَحْلِهِ طَيْرًا تَوَقَّعُ حَوْلَهُ كَالنَّزْلِ
 ٣ تَجْرِي الدَّمَاءُ عَلَى مَحَاسِنِ وَجْهِهِ وَالنَّفْسُ سَاجِمَةٌ كَمَا الْمَفْصِلُ

* * *

الْخَيْلُ : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ غَيْرُ مَنْصُوحِ الْفَرَجِينَ تَلْبَسُهُ الْعَرَبُ .

٢٠

• الْآيَاتُ فِي الْخَالِدِينَ ٢/٢٤٤ لِمَالِكِ بْنِ خُلَاوَةَ الْعَدَوِيِّ (؟ الْعَدَوِيُّ) وَبِالْأَجْدَلِ ، (الْمَيْمَنِي) .

٢١

(٣) « الْمَفْصِلُ » : صَدْعٌ فِي الْجَبَلِ يَسِيلُ مِنْهُ الْمَاءُ .

عَبْدُ هِنْدِ بْنِ زَيْدِ التَّغْلَبِيِّ *

- ١ أَلَا رَبُّهُمْ قَدْ خَلَوْتُ بِهِ وَخَدِي شَتِيتَ فَمِنْهُ مَا أُسِرُّ وَمَا أُبْدِي
 ٢ فَأَمَّا الَّذِي أُخْفِي فَلَسْتُ بِذَاكِرٍ إِلَى مَنْ أَرَاهُ لَا يُبَالِي الَّذِي عِنْدِي
 ٣ وَأَمَّا الَّذِي عِنْدِي فَبَلِّغْ وَلَا تَدْعُ بَنَى مَالِكٍ أَنْ قَدْ أَشِثْتُ إِلَى الْجَهْدِ
 ٤ فَإِنَّ السَّنَانَ يَرْكَبُ الْمَرْءُ حَدَّهُ مِنَ الْخَزْيِ أَوْ يَغْدُو عَلَى الْأَسَدِ الْوَرْدِ
 ٥ فَلَا أَسْمَعَنَّ مِنْكُمْ بِأَمْرِ مُنَانٍ ضَعِيفٍ وَلَا تَسْمَعَنَّ بِهِ هَامَتِي بَعْدِي
 ٦ وَإِنَّ الَّذِي يَنْهَاكُمُ عَنْ تَعَامِيهَا يُنَاغِي نِسَاءَ الْحَيِّ فِي طُرَّةِ الْبُرْدِ
 ٧ يُعَلِّلُ وَالْأَيَّامُ تَنْقُصُ عُمُرَهُ كَمَا تَنْقُصُ النَّيْرَانُ مِنْ طَرْفِ الرَّنْدِ
 ٨ فَسِيرُوا بِقَلْبِ الْعَقْرَبِ الْآنَ إِنَّهُ سَوَاءٌ عَلَيْهِ بِالنُّحُوسِ وَبِالسَّعْدِ
 ٩ أَلَا لَيْتَ شِعْرِي مِنْ بَنَى الْجَوْنِ مَالِكٍ إِذَا مِتُّ مَنْ يَحْمِي ذِمَارَهُمْ بَعْدِي
 ١٠ سَأَخْبِيهِمْ مَا دُمْتُ حَيًّا وَإِنْ أُمْتُ يَقُومُوا عَلَى قَبْرِ امْرِئٍ فَاجِرٍ الْفَقْدِ

* في اللسان (نأنا) : « قال عبد هند بن زيد التغلبي ، جاهل » ، ثم أورد البيتين ٥ ، ٤ ، وهما في حماسة البحرى : ٢٥ لعبد الله بن زيد التغلبي ، من ثعلبة غطفان ، والبيتان ٦ ، ٧ في الحيوان ٣ : ٤٨ ، و ٣ : ٤٧٩ معزوين لعمر بن هند ، والأبيات ٤ ، ٦ ، ٧ في البيان ٣ : ٣٤ (تحقيق عبد السلام هارون) لعمر بن هند أيضاً ، والأبيات أنفسها في الحيوان ٦ : ٥٠٢ لعبد هند ، ورواية الرابع فيها : « من العار » ورواية السادس فيها أيضاً ، « عن طلاها » ، (شاكِر) .
 (٣) في الأصل : « فأما » ، (الميمى) .
 (٤) في الأصل : « يندو » ، (الميمى) ، يقال : « أشاء » ، أجاه ، لغة في « أجاه » ، وتميم تقول في المثل : « شرما يجهتك » ، « شر ما يشيك » ، (شاكِر) .
 (٩) في الأصل : « الجون » ، بضم الجيم ، (الميمى) .

٢٣

ابن مُفَرَّغ ، قال : هِيَ لِلنَّجَاشِيِّ ، وَغُلِطَ ، لِأَنَّهُ لِيَزِيدَ بْنِ
مُفَرَّغٍ الْحَمِيرِيِّ *

- ١ أَبْلَغَ لَدَيْكَ بَنِي فَخْطَانَ مَالِكَةً عَضَّتْ بِأُيْرٍ أَبِيهَا سَادَةُ الْيَمَنِ
- ٢ أَمْسَى دَعَى زِيَادٍ فَفَقَعَ قَرْقَرَةً بِاللَّعَجَائِبِ يَلْهُو بِأَبْنٍ ذِي يَزَنِ
- ٣ وَالْأَجْبَهُ بَنُ نُعْمِرٍ فَوْقَ مَقْرِشِهِ يَرْتُو إِلَى أَخَوَرِ الْعَيْنَيْنِ ذِي عُكَنِ
- ٤ قَوْمُوا فَقُولُوا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَنَا حَقٌّ عَلَيْكَ وَمَنْ لَيْسَ كَالْيَمَنِ
- ٥ فَازْجُرْ دَعَى زِيَادٍ عَنْ كَرِيمَتِنَا مَاذَا تُرِيدُ إِلَى الْأَحْقَادِ وَاللَّيْمَنِ

٢٤

عَطِيَّةُ الْكَلْبِيِّ ، وَهُوَ مَوْلَى لِثَابِتِ بْنِ نُعَيْمٍ الْجُدَامِيِّ *

- ١ أَبْلَغَ بَنِي الْقَيْنِ عَنْ قَيْنٍ مُغْلَغَلَةً قَوْمِي وَمَشْجَعَةُ النَّائِي بِهَا الْوَطَنُ
- ٢ وَدَى إِذَا غِبْتُمْ عَنْ نَضْرٍ قَوْمِكُمْ كُنْتُمْ جَمِيعاً وَأَدْنَى ذَارِكُمْ عَدْنُ
- ٣ لَوْ تَأْذُنُونَ إِلَى الدَّاعِي لَكَانَ بِنَا يَوْمَ الطَّعَانِ إِلَى دَاعِيكُمْ أَذْنُ
- ٤ يَأْتَابِتَ بَنَ نُعَيْمٍ دَعْوَةً جَزَعًا عَقَّتْ أَبَاهَا وَعَقَّتْ أُمُّهَا الْيَمَنِ

٢٣

* الأبيات ستة في الأغاني ١٧ : ٦٢ ، وخمسة في الخزائن ٢ : ٢١٦ ، واثنان في شرح أدب
الكاتب الجواليقي ص : ٣٠٢ . (المينى) .

٢٤

* ترجم له المرزباني : ٢٩٧ ، وأنشده الأبيات ٣ ، ٤ ، ٨ ، (المينى) .
(٢) في الأصل : « ودى » بالفتح ، وهي مثل « ودى » بضم الواو .

- ٥ كَمْ مِنْ أَخٍ لَكَ أَوْ مَوْلَى فُجِعَتْ بِهِ
 ٦ وَمِنْ بَمَانِيَةِ بَيْضَاءَ مُوجَعَةٍ
 ٧ مَفْجُوعَةٍ بِذَوِي الْقُرْبَى إِذَا ظَلِمَتْ
 ٨ يَا ثَابِتَ بْنَ نَعِيمٍ مَا بَكُمْ ثُورٌ
 ٩ بَيْنَ لَنَا بِأَمْرِ الْجُنْدَانِ أَمْرُهُمَا
 ١٠ قَدْ طَالَ مَا قَدْ أَرَى أَشْرَافَنَا أَكَلَتْ
 ١١ يَا خَيْرَ مَنْ طَلَبَ اللَّهُ الدَّمَاءَ بِهِ
 ١٢ أَنَانِيْمُ أَنْتَ أَمْ مُغْضٍ عَلَى مَضْضٍ
 ١٣ وَتَارِكُ أَنْتَ مَالِ اللَّهِ يَأْكُلُهُ
 ١٤ أَوْ يَهْجَعَنَّ سَلِيمًا فِي مَنَازِلِهِ
 يَوْمَ الْوَقِيعةِ لَمْ يُنْشَرْ لَهُ كَفَنُ
 مَا إِنْ يَسُوعُ لَهَا مَاءٌ وَلَا لَبَنُ
 رَدَّ الشَّرَابَ عَلَيْهَا التُّكْلُ وَالْحَزَنُ
 أَبْعَدَ عَامِكَ هَذَا تُطَلَّبُ الْإِحْنُ
 مَاذَا تُرِيدُ بَانًا مِنْكُمْ قَمْنُ
 أَحْسَابِهَا وَتَأْيِينَاكَ مَذْ زَمْنُ
 حَاشَى النَّبِيِّ وَإِنْ قَالُوا هُنَّ وَهْنُ
 كَلَّا وَأَنْتَ عَلَى الْأَحْسَابِ مُوْتَمِنُ
 عَيْرُ الْجَزِيرَةِ وَالْأَشْرَافُ تُرْتَهِنُ
 أَوْ يَأْمَنَنَّ وَأَهْلُ الْخَوْفِ مَا أَمِنُوا

الكَرَّوسُ الطَّائِي*

- ١ وَقَالَ رِجَالٌ قَدْ غَرِمْتَ غَرَامَةً فَقُلْتُ كَذَبْتُمْ إِنَّمَا أَنَا غَانِمٌ

(٩) الصواب : « قمن » ، محركاً لا غير ، لأنه مصدر يطلق على الجمع ، (الميمى) .

(١٠) بيّاتين من قولهم تأييت الشيء إذا تصدّت آيته أى شخصه ، (شاكر) .

لعله : تأييناك ، (يوسف) .

(١٣) فى الأصل : « غير الجزيرة » ، مصحفين (الميمى) . وكان فى الأصل علامة (ح) تحت

الحاء ، ولكن الصواب ما قاله أستاذنا الميمى ، لأنه يعنى بقوله : « غير الجزيرة » ، « مروان بن محمد »

وهو المعروف بمروان الحمار ، آخر خلفاء بنى أمية ، وانظر خبره وخبر نعيم الجذامى فى تاريخ

الطبرى حوادث سنة ١٢٦ ، ١٢٧ ، (شاكر) .

* هو « الكروس بن زيد بن الأجدم الطائى » ، شاعر إسلامى ، ترجم له الأملى فى المؤلفات

١٧ ، والمرزبانى فى معجم الشعراء ٣٥٦ ، (شاكر) :

٢ أَمِيرَةٌ أَخْطَى عِنْدَنَا مِنْ فَلَائِصٍ تَعَرَّقَهَا عَنَّا السُّنُونُ الْعَوَارِمُ
٣ فَلَوْ كُنْتُ خَوَّارَ الْعَصَا لَأَطَّاحَنِي رَجَالُ قُرَيْشٍ دُونَهَا وَالِدَرَاهِمُ

الفرزدق *

١ تَرَوْحُ يَا لَقِيطُ. فَلَمَّا لَيْلَى إِلَى حَسْبِ مَبَآئِئِهِ مُنِيفُ
٢ وَفَى الْأَغْيَاصِ أَضْهَارُ اللَّيْلِ وَفَى قَبْرِ لَهَا صَهْرُ شَرِيفُ

مَالِكُ بْنُ حَرِيمٍ بْنُ مَالِكِ الْهَمْدَانِيَّ*

١ فَتَحْنُ جَلْبَنَّا الْخَيْلَ مِنْ سَرَوْ حَمِيرٍ إِلَى أَنْ هَبَطْنَا أَرْضَ نَجْرَانَ أَرْبَعًا
٢ فَمَنْ يَأْتِنَا أَوْ يَغْتَرِضَ لَطْرِيقِنَا يَجِدُ أَثْرًا نَهَجًا وَسَخْلًا مُوَضَّعًا

• أدخل بهما طبعات ديوانه ، وأظنهما بالإقواء ، (الميمى) .

• « حريم » ، الأصل : « جرير » ، مصحفاً ، وانظر لضبطه السمت : ٧٤٨ . والآيات من كلمة له أصمعية رقم ١٥ (بتحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون) و ٤١ ، ٤٢ (الطبعة الأوربية) وهي في نسخة الاختيارين أتم ، (الميمى) . ومالك بن حريم هذا شاعر فحل جاهل .
(١) الاختياران : « أن وطننا أرض نجران نزعا » ، (الميمى) .
(٢) في الأصل : « وسخلا » ، الاختياران : « بسيلنا . . . دعسا وسخلا » ، والبيت في الألفاظ ، ٤٦٩ ، (الميمى) .

- ٣ وَأَيُّ بَعِيرٍ قَامَ عَلَّقَ رَحْلُهُ وَإِنْ هُوَ أَنْقَى عُلْقُوهُ مُقَطَّعًا
 ٤ تَرَى الْمُهْرَةَ الرُّوعَاءَ تَنْفُضُ رَأْسَهَا كَلَالًا وَأَيْنَا وَالْجَوَادَ الْمُقَزَّعَا
 ٥ وَنَخْلَعُ نَعْلَ الْعَبْدِ مِنْ سُوءِ قَوْدِهِ لِكَيْمَا يَكُونَ الْعَبْدُ لِلْقَوْدِ أَضْرَعَا
 ٦ وَقَدْ وَعَدُوهُ عُقْبَةً لِيَنَالَهَا فَمَا نَالَهَا حَتَّى رَأَى الصُّبْحَ أَذْرَعَا
 ٧ وَأَكَلَ عَقْبِيهِ الْقَصِيمُ وَأَضْبَحَتْ أَنَامِلُ رِجْلَيْهِ رَوَاعِفَ دُمْعَا
 ٨ طَلَعْنَ هِضَابًا ثُمَّ عَالِبْنَ قُنَّةً وَجَاوَزْنَ خَبْنًا ثُمَّ أَشْهَلْنَ بَلْقَعَا
 ٩ وَتَهْدَى بِي الْخَيْلَ الْمَغِيرَةَ نَهْدَةً إِذَا مَا جَرَتْ صَابَتْ قَوَائِمُهُمَا مَعَا
 ١٠ إِذَا وَقَعَتْ إِخْدَى يَدَيْهَا بِثَبْرَةٍ تَجَاوَبُ أَثْنَاءُ الثَّلَاثِ بَدْعَدَا

جَعْفَرُ بْنُ عُلبَةَ الْحَارِثِيُّ*

- ١ كَأَنَّ الْعُقَيْلَيْنِ يَوْمَ لَقِيَهُنَّ فِرَاحُ قَطَا لَأَقَيْنَ أَجْدَلَ بَازِيَا
 ٢ فَلَيْسَتْ وَرَأَى حَاجَةً غَيْرَ أَنِّي وَدِدْتُ مُعَاذًا كَانَ فِيمَنْ أَتَانِيَا
 ٣ فَتَصَدَّقَهُ النَّفْسُ الْكَلُوبُ بِسَالَتِي وَيَعْلَمُ بِالْعَشْوَاءِ أَنْ قَدْ رَأَيْنِيَا

(٤) الأصل : « وأينا » ، (الميمى) .

(٧) لعله : « القصيم » ، (الميمى) .

(١٠) الأصل : « أيدى يديها » ، والإصلاح من الأصمعيات ، (الميمى) .

* من كلمة له في الأغاني ١٣ : ٤٧ (طبعة الدار) والآمدى : ١٩ ، وبعضها في شرح الحماسة
 ١ : ٢٩ ، ١٨٥ ، (الميمى) .
 (٣) « العشواء » : يريد عينه ، (الميمى) . وانظر المؤلف ص : ٢٠ .

٢٩

شَتَيْمُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْفَزَارِيُّ*

- ١ سَائِلٌ عَقِيلًا عَنَّا وَإِخْوَتَهُمْ بَنِي نُمَيْرٍ فَفِيهِمْ الْخَبِيرُ
- ٢ فِي أَيْ عَيْصٍ وَشَوْكَةٍ وَقَعُوا وَأَيْ قَوْمٍ بَغْرَةٍ وَغَرُوا
- ٣ وَلَوْ أَرْمَأْنَا حَقَائِبُهُمْ نَكْرَهُهَا فِيهِمْ وَتَنَاطَرُوا
- ٤ زُرُقٌ يُصَيِّخْنَ فِي الْمُتُونِ كَمَا هَاجَ دَجَاجُ الْمَدِينَةِ السَّحَرُ

٣٠

ناجية الجرْمِي*

- ١ أَلَا لَيْتَ هِنْدًا غَيْرَ أَنْ لَا يَشْفَهَا رَأْنَنِي وَسَعْدًا حِينَ غَابَ الطَّلَاعُ
- ٣ وَلَمَّا عَلَانِي بِالْقَطِيعِ عَلَوْتُهُ وَفِي الْكَفِّ صَافٍ كَالْعَقِيقَةِ قَاطِعُ
- ٣ يَخِرُّ وَيَكْبُو لِلْيَدَيْنِ وَتَارَةً تَمَسُّ لِحَانَنَا الْأَرْضَ وَالْمَوْتَ كَانِعُ

٢٩

* أبياته في الخالدين : ٢٣٠ وفيه : « بغرة ذعروا » . وفي الأصل : « وأى قوم . . . » وثلاثة منها في حماسة ابن الشجرى ٥ : للحرث بن عمرو بن حرجة الفزاري ، (الميمى) .

٣٠

* هو « ناجية الجرْمِي » من جرم بن ربان ، ويقال له « معود الفتيان » ، لأنه ضرب مصدقاً كان أنفذه نجدة الخارجي على الإمامة ، فخرق بناجية ، فضربه بالسيف حتى قتله وقال الأبيات . (انظر المؤلف : ١٨٨ . وقد وقع فيه تصحيف ، في لقيه : معوذ ، والصواب : معود ، بالدال مهملة) ، (شاكر) .

(٢) « القطيع » : السوط ، فدل البيت على أن عامل الصدقات ضرب ناجية بالسوط ، (شاكر) .
(٣) « كانع » : قريب دان ، (شاكر) .

- ٤ فَطَارَ بِكَفَى نَصْلُهُ وَرِثَاسُهُ وَفَى عُنْتِي سَعْدُ غِمْدُهُ وَالرَّصَائِعُ
 ٥ أُعَوِّدُهُ الْفَتِيَانِ بَعْدِي لِيَفْعَلُوا كَفَعْلِي إِذَا مَا جَارَ فِي الْحُكْمِ ظَالِعُ
 ٦ يُنَاشِدُنِي سَعْدُ بِخُلَّةٍ بَيْنَنَا وَسِرْبَالُ سَعْدٍ مِنْ دَمِ الْجَوْفِ نَاقِعُ
 ٧ وَسَائِلَةٌ بِالْغَيْبِ عَنِّي وَسَائِلُ بِنَاجِيَةِ الْجَزْمِيِّ كَيْفَ يُمَاصِغُ

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَبْرَةَ الْحَرَشِيُّ*

- ١ وَيْلُ أُمَّ جَارِ غَدَاةِ الْجَسْرِ فَارَقَنِي أَعَزُّ عَلَى بِهِ إِذْ بَانَ فَاَنْصَدَعَا
 ٢ يُمْنِي يَدَيَّ غَدَتُ مِنْنِي مُفَارِقَةً لَمْ أَسْتَطِعْ يَوْمَ خِلْطَاسٍ لَهَا تَبَعَا
 ٣ وَمَا ضَنَنْتُ عَلَيْهَا أَنْ أَصَاحِبَهَا لَكِنْ حَرَضْتُ عَلَى أَنْ نَسْتَرِيحَ مَعَا
 ٤ وَقَائِلٍ غَابَ عَنْ شَأْنِي وَقَائِلَةٍ هَلَّا اجْتَنَبْتَ عَدُوَّ اللَّهِ إِذْ صُرِعَا
 ٥ فَكَيْفَ أَتْرَكُهُ يَمْشِي بِمَنْصُلِهِ نَحْوِي وَأَجْبُنُ عَنْهُ بَعْدَ مَا وَقَعَا
 ٦ مَا كَانَ ذَلِكَ يَوْمَ الرُّوعِ مِنْ خُلُقِي وَإِنْ تَقَارَبَ مِنْنِي الْمَوْتُ فَآكْتَنَعَا
 ٧ وَيْلُ أُمِّهِ فَارِسًا وَلَّتْ كَتِيبَتُهُ حَامِي وَقَدْ ضَيَّعُوا الْأَحْسَابَ فَارْتَجَعَا

(٤) في الأصل : « رباسه » ، و « رئاس السيف » قائمه أو مقبضه . « الرصائع » ، جمع « رصيعة » ، وهي سير يضفر بين حمالة السيف وجفنه ، (شاكر) .
 (٥) قال الأمدى : « سمى هذا البيت : معود الفتيان » ، (شاكر) .

* الكلمة في القال ١ : ٤٩ ، ٤٧ ، وفيه : « يوم فلتاس » ، والصواب : « خلطاس » كما هو هنا وفي نسخة باريس من الأمالي . وقد فرغنا من هذه الكلمة في السمط : ١٩٢ ، (الميخني) .

- ٨ يَمْشِي إِلَى مُسْتَعِيمٍ مِثْلِهِ بَطْلٍ حَتَّى إِذَا مَا عَلَى سَيْفَيْهِمَا امْتَصَعَا
 ٩ كُلُّ يَنْوُؤٍ بِمَا ضَى الْحَدُّ ذِي شُطْبٍ جَلَا الصَّيَاقِلُ عَنْ دُرِّيهِ الطَّبَعَا
 ١٠ حَاسِيَتُهُ الْمَوْتُ حَتَّى اسْتَفَّ آخِرُهُ فَمَا اسْتَكَانَ لِمَا لَاقَى وَلَا جَزَعَا
 ١١ كَانَ جُمَّتُهُ هُدَابٌ مُخْمَلَةٌ أَحْمٌ أَرْقُ لَمْ يَشْمَطْ وَقَدْ صَلِعَا
 ١٢ فَإِنْ يَكُنْ أَطْرِبُونَ الرُّومَ قَطَعَهَا فَقَدْ تَرَكْتُ بِهَا أَوْصَالَهُ قِطْعَا
 ١٣ وَإِنْ يَكُنْ أَطْرِبُونَ الرُّومَ قَطَعَهَا فَإِنَّ فِيهَا بِحَمْدِ اللَّهِ مُنْتَفَعَا
 ١٤ بَدَانَتَانِ وَجُدْمُورٌ أَقِيمُ بِهِ صَدَرَ الْقَنَاءِ إِذَا مَا آنَسُوا فَرَعَا

عبد الرحمن بن حُرَيْثِ الْجُهَنِيِّ

- ١ تَرَكْنَا بِذِي أَسْمَاءٍ مِنْهُمْ مُحَلَّمَا وَتَوَقَّلَ يَخْبُو وَابْنَ ضَمْرَةٍ حَذِيمَا
 ٢ وَمَا إِنْ قَتَلْنَاهُمْ بِأَكْثَرٍ مِنْهُمْ وَلَكِنْ بَأَوْفَى فِي الطُّعَانِ وَأَكْرَمَا

(٨) القالى : « حتى إذا أمكنا » .

(٩) الأصل : « كديه » .

(١٠) الأصل : « لما استكان » .

(١١) الأصل : « ازيق » .

(١٢) « أطربون » معرب : (Tribunus)

(١٤) القالى : « بها » .

« الجذمور » ، قال في اللسان نقلا عن التهذيب : « وما بقى من يد الأقطع عند رأس الزندين

جذمور . . . » ، ثم أنشد هذا البيت وسابقه .

٣٣

المرارُ الفقْعَسِيَّ *

- ١ لَا يَقْطَعُ اللَّهُ الْيَمِينَ الَّتِي رَمَتْ عَلَى قَضْبَةٍ قَدْ لَانَ وَاشْتَدَّ عُودُهَا
 ٢ رَمَاهَا بِمَطْرُورٍ أَمَازِقَ بَيْنَهَا عَلَى عُدَوَاءٍ وَالْعُتِيرُ يَقُودُهَا
 ٣ رَمَى رَمِيَّةً لَوْ قُسِّمَتْ بَيْنَ عَامِرٍ وَذُبْيَانِهَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا شَرِيدُهَا

٣٤

فَرَوَةَ بَنُ مُسَيْكٍ الْمُرَادِيَّ *

- ١ مَرَزَنَ عَلَى لُفَاتٍ وَهْنٌ خُوصٌ يُنَازِعُنَ الْأَعِنَّةَ يَنْتَحِينَا

٣٣

- * هو « المرار بن سعيد بن حبيب » ، إسلامي كثير الشعر .
 (١) « القضية » و « القضيب » : القوس المصنوعة من القضيب بتمامه ، ويحمد من القوس أن تعطي جانباً من اللين ، وله مع ذلك أرز أي شدة ، يحجزها أن تفرق السهم ، ويقال : « رميت على القوس » ، و « رميت عنها » ، ولا يقال « رميت بها » ، (شاكر) .
 (٢) « سهم مطرور وطيرير » : محدد ، وقوله : « أمازق » ، واقترح أستاذنا الميمى فيها كتبه « أمازق » ، وكلاهما لا معنى له ، وهذا تحريف لا شك فيه عندي ، والمعنى أنه رمى كتيبة عامر وذبيان بسهم طيرير فرق مجموعها أو كتيبتيها ، وظاهر أن « العتير » اسم رجل من رجالهم كان يقود هذه الكتيبة ، (شاكر) .

٣٤

- * في الأصل « الفزاري » ، وهو خطأ ، وهي أبيات له ، رضى الله عنه ، في السيرة ، فرغنا منها في السمت : ٣٩ وهي في الخالدين : ١٣٣/٢ ، والسيوطي : ٣٠ ، (الميمى) . والبيت ٣ في الكامل ٢٠٠ : ١ (طبعة الحيرية) .
 (١) « لفات » كفراب ممنوعاً ، كذا ضبطه ياقوت ، وفات البكرى ، (الميمى) .

- ٢ فَإِنْ نَهَزِمَ فَهَزَامُونَ قَدِمًا وَإِنْ نَغْلَبَ فَغَيْرُ مُغْلَبِينَ
 ٣ فَمَا إِنْ طِينًا جُبْنُ وَلَكِنْ مَنَابِتَانَا وَدَوْلَةُ آخِرِينَا
 ٤ وَمَنْ يُغَرِّزْ بِرَيْبِ الدَّهْرِ يَوْمًا يَجِدْ رَبَّ الْمَنُونِ لَهُ خَوْنًا
 ٥ فَأَفْنَى ذَاكُمْ سَادَاتِ قَوْمِي كَمَا أَفْنَى الْقُرُونِ الْأَوَّلِينَ
 ٦ فَلَوْ خَلَدَ الْمُلُوكُ إِذَا خَلَدْنَا وَلَوْ بَقِيَ الْمُلُوكُ إِذَا بَقِينَا

الْأَجْدَعُ الْهَمْدَانِي

- ١ رَدَدْتُ الْحَيَّ حَيَّ بَنَى نُمَيْرٍ وَلَمْ أَغْنَفْ بِهِمْ رَدًّا يَسِيرًا
 ٢ وَقَدْ قَالَتْ نُؤِيرُهُ لَيْسَ حَيٌّ عَلَى الْجُلَى يَكُونُ لَنَا خَيْرًا
 ٣ رَأَتْ رَجْرَاجَةً حَجَفًا وَبَيْضًا وَنَقَعًا بِالحُبَابَةِ مُسْتَدِيرًا
 ٤ فَلَا وَأَبِيكَ مَا طَلَعُوا لِشَرِّ وَهُمْ يُزْجُونَ فِي غَوْقِي بَعِيرًا
 ٥ رَأَيْتُ الدَّمَ أَغْبَرَ جَانِبَاهُ وَكَانَ الْحَمْدُ أْبْلَجَ مُسْتَنِيرًا

(١) الأصل : « نُمَيْرِي » .

(٣) في الأصل : « بالحبابية » ، و « الحبابية » ، ذكرها الهمداني في صفة جزيرة العرب ص :

٨٢ : ١٠٧ في بلاد همدان ، (شاكر) .

(٤) في الأصل : « لسر » ، أما عجز البيت ففيه تحريف لم أتبينه ، (شاكر) .

أبو جِلْدَةَ اليَشْكُرِيَّ*

- ١ لَعَمْرِي لِأَهْلِ الشَّامِ أَطْعَنُ بِالْقَنَا وَأَحْمَى لِمَا يُخْشَى عَلَيْهِ الْفَضَائِحُ
 ٢ تَرَكْنَا لَهُمْ صَخْنَ الْعِرَاقِ وَنَاقَلْتُ بِنَا الْأَعْوَجِيَّاتُ الطَّوَالَ الشَّرَامِغُ
 ٣ فَقُلْ لِنِسَاءِ الْمِصْرِ يَبْكِينَ غَيْرَنَا وَلَا يَبْكُنَا إِلَّا الْكِلَابُ النَّوَابِغُ

أبو الوليد*

- ١ إِنَّ بَنِي عَبْدِ الْعَزِيزِ عِصَابَةٌ أَبَاةٌ عَلَى الْبَغْضَاءِ وَالشَّنَانِ
 ٢ نَعِيشُ عَلَى بُغْضِ الرِّجَالِ وَعِنْدَنَا قِصَاصٌ بِإِكْرَامٍ لَهُمْ وَهَوَانِ
 ٣ بَنِي عَمَّنَا لَا تَقْرَبُوا صُلْحَ بَيْنَنَا وَلَا صُلْحَ مَا دَامَتْ هِضَابُ أَبَانِ
 ٤ وَمَا بَعُدَتْ أَحْسَابُكُمْ غَيْرَ أَنَّكُمْ بَعِيدُونَ مِنْ بِرِّ بِنَا وَلِيَانِ

* هو « أبو جلدَةَ بن عبيد الله اليشكري » ، شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية ، ومن ساكني الكوفة . وكان من خرج مع ابن الأشعث فقتله الحجاج . وأبياته في الأغاني ١١ : ٣١١ ، والمؤتلف : ٧٩ وحماسة ابن الشجري : ٦٤ - ٦٥ ، وتفسير الطبري ٦ : ٤٥١ ، (شاكر) .

* « أبو الوليد » ، لا أدري من هو ، وسيأتي برقم : ١٣٤ ، ٢٦٣ .

٣٨

بعض السعديين سعد هوازن ، هي لعبيد بن أيوب *

- ١ إِنِّي وَبُغْضِي الْإِنْسَ مِنْ بَعْدِ حُبِّهِمْ وَصَبْرِي عَمَّنْ كُنْتُ مَا إِنْ أَزَايِلُهُ
- ٢ لَكَالْصَّقَرِ جَلَّى بَعْدَ مَا صَادَ قُنْيَةً قَدِيرًا وَمَشْوِيًّا عَبِيطًا خَرَادِلُهُ
- ٣ أَهَابُوا بِهِ فَازْدَادَ بُعْدًا وَهَاجَهُ عَلَى النَّأْيِ مِنْهُ صَوْتُ رَعْدٍ وَوَايِلُهُ
- ٤ أَلَمْ تَرِنِي خَالَفْتُ صَفْرَاءَ نَبْعَةٍ لَهَا رَبِّيذِي لَمْ تُفْلَلْ مَعَابِلُهُ
- ٥ وَطَالَ اخْتِصَانِي السَّيْفَ حَتَّى كَانَمَا يُلَاطُ بِكَشْحِي جَفْنُهُ وَحَمَائِلُهُ
- ٦ أَخُو فَلَوَاتٍ خَالَفَ الْجَنِّ وَانْتَحَى عَنِ الْإِنْسِ حَتَّى قَدْ تَقَضَّتْ وَسَائِلُهُ
- ٧ لَهُ نَسَبُ الْإِنْسِيِّ يُعْرَفُ نَجْرُهُ وَلِلْجَنِّ مِنْهُ شَكْلُهُ وَشَبَائِلُهُ

٣٩

دِرَّاجُ الضُّبَابِي *

- ١ أَبْلِغْ بَنِي عَمْرُو إِذَا مَا لَفَيْتَهُمْ بِآيَاتِ كَرَّاتِي إِذَا الْخَيْلُ تَقَدَّعُ

٣٨

* هي القصيدة ١٤٨ في نسخة منتهى الطلب في ٣٢ بيتاً، ولكن أخلت بيتينا الأخيرين ، (الميمى) وهي من أجود الشعر وأرصنه ، (شاكر) . والأبيات أيضاً في الكامل ١ : ٢٠٠ (طبعة الحيرية) . والأبيات ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، مع آخر بعدها في مجموعة المعاني ص : ٣٧ . والبيت في المخصص ٦ : ٤٥ واللسان (ربذ) ، (شاكر) .

٣٩

* هو « دراج بن زرعة بن قطن بن الأعرف الضبابي » ، له خبر في يوم هراميت » ، مذكور في النقاظ : ٩٢٧ - ٩٣١ . وهذه الأبيات من أبيات عدتها ثلاثة عشر بيتاً رويت في النقاظ . ٩٣٠ ، ٩٣١ ، فيها إقواء كثير ، واقترح طابع النقاظ أن تكون « مقيدة » القوافي ، أى ساكنتها ، =

- ٢ وَلَمَّا دَخَلْتُ السَّجْنَ أَيقَنْتُ أَنَّهُ هُوَ الْبَيْنُ لَا بَيْنُ النَّوَى ثُمَّ يَجْمَعُ
 ٣ إِذَا أُمُّ سِرْيَاحٍ غَدَتْ فِي ظَعَائِنِ طَوَالِجٍ نَجْدٍ فَاضَتْ الْعَيْنُ تَدْمَعُ
 ٤ فَمَا السَّجْنُ أَبْكَانِي وَلَا الْقَيْدُ شَفَّنِي وَلَا أَنْنِي مِنْ خَشْيَةِ الْقَيْدِ أَجْزَعُ
 ٥ بَلَى إِنَّ أَقْوَامًا أَخَافُ عَلَيْهِمْ إِذَا مِتُّ أَنْ يُعْطُوا الَّذِي كُنْتُ أَمْنَعُ

٤٠

ابنُ بَرَّاقَةَ الْهَمْدَانِي*

- ١ تَقُولُ سُلَيْمَى لَا تَعْرِضْ لِتَلْفَةٍ وَلَيْلِكَ مِنْ لَيْلِ الصَّعَالِيكِ نَائِمٌ
 ٢ وَكَيْفَ يَنَامُ اللَّيْلَ مَنْ جُلُّ مَالِهِ حُسَامٌ كَلَوْنِ الْمِلْحِ أَبْيَضُ صَارِمٌ
 ٣ أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ الصَّعَالِيكَ نَوْمُهُمْ قَلِيلٌ إِذَا نَامَ الْبَطِينُ الْمُسَالِمُ
 ٤ جَرَّازٌ إِذَا مَسَّ الضَّرْبَةَ لَمْ يَدْعُ بِهَا طَمَعًا طَوَّعُ الْيَدَيْنِ مُكَارِمٌ
 ٥ كَذَبْتُمْ وَبَيْتَ اللَّهِ لَا تَأْخُذُونَهَا مُرَاغِمَةٌ مَا دَامَ لِلْسَيْفِ قَانِمٌ

= لا فيها من رفع القوافي وكسرهما ، ونصبها في بيت منها ، وفي رواية هذه الأبيات اختلاف وفي لسان العرب مادة (سرح) ، البيت الثالث ، ونسبه لبعض أمراء مكة ، ثم قال : « وقيل هو لدراج بن زرعة » (شاعر) والأبيات ٥ - ٧ في الخالدين ١ / ١١٩ و ١٢٠ والبيتان ٦ و ٧ في معاني العسكري ١ / ١١٣ ، (يوسف) .

(٣) « أم سرياح » ، اسم امرأة ، وهي في الأصل غير واضحة ، (شاعر) .
 (٤) في النقائض : « فإل سوط أبكاني » ، وفي رواية هذا الشعر اختلاف شديد لم أشر إليه كله ، (شاعر) .

٤٠

• القائل ٢ : ١٢٣ ، ١٢٢ ، وقد فرغنا منها في السمت : ٧٤٩ ، (الميمى) وأضف إليها الكامل ١ : ١٥٨ (طبعة الخيرية) البيتين ٩ ، ٧ . وانظر خبر الأبيات في أمالي القائل ٢ : ١٢٢ ، والأغاني ٢١ : ١١٣ .

- ٦ كَأَنَّ حَرِيماً إِذْ رَجَا أَنْ أَرُدَّهَا وَيَذْهَبَ مَالِي يَا ابْنَةَ الْقَوْمِ خَالِماً
 ٧ مَتَى تَجْمَعِ الْقَلْبَ الذِّكْرِيَّ وَصَارِماً وَأَنْفَاً أَبِياً تَجْنِبُكَ الْمَظَالِمُ
 ٨ وَمَنْ يَطْلُبُ الْمَالَ الْمُمنَعُ بِالْقَنَّا يَعِشُ مُثْرِيّاً أَوْ تَخْتَرِمُهُ الْمَخَارِمُ
 ٩ وَكُنْتُ إِذَا قَوْمٌ غَزَوْنِي غَزَوْتُهُمْ فَهَلْ أَنَا فِي ذَا يَالَ هَمْدَانَ ظَالِمُ
 ١٠ فَلَا صَلَاحَ حَتَّى تُقْدَعَ الْخَيْلُ بِالْقَنَّا وَتُضْرَبَ بِالْبَيْضِ الْخِفَافِ الْجَمَاجِمُ
 ١١ إِذَا جَرَّ مَوْلَانَا عَلَيْنَا جَرِيرَةً صَبَرْنَا لَهَا إِنَّا كِرَامٌ دَعَائِمُ
 ١٢ وَنَنْصُرُ مَوْلَانَا وَنَعْلَمُ أَنَّهُ كَمَا النَّاسُ مَجْرُومٌ عَلَيْهِ وَجَارِمُ

٤١

سَهْمُ بْنُ حَنْظَلَةَ الْغَنَوِيُّ*

- ١ أَغْصِ الْعَوَازِلَ وَأَرْمِ النَّاسَ عَنْ عُرْضِ يَدِي سَبِيبٍ يُقَاسِي لَيْلَهُ خَبَبَا
 ٢ كَالسَّمْعِ لَمْ يَنْقُبِ الْبَيْطَارُ سُرَّتَهُ وَلَمْ يَدِجْهُ وَلَمْ يَغْوِزْ لَهُ عَصَبَا
 ٣ حَتَّى تُصَادِفَ مَالاً أَوْ يُقَالَ فَتَى لَأَيُّ الَّتِي تَشْعَبُ الْفِتْيَانُ فَانْشَعَبَا

(٦) الأصل : « جزيماً » ، (الميمى) .

٤١

* من كلمة أصمعية برقم ١٢ (بتحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون) و ٣ (طبعة أوربة)
 فى ٣٤ بيتاً ، وهى فى الخزافة ٤ : ١٤٢ ، والحيوان ١ : ٨٤ ، والعمدة ١ : ٤١ ، وعزاها المرزبانى :
 ٣٤١ إلى كعب بن سعد الغنوى ، وليزيد بن معاوية فى أنساب الأشراف ج ٤ ق ٢ ص ١٠ ، (الميمى) .
 (١ و ٣) قال المرزبانى : « هذان البيتان قد غرا خلقاً كثيراً ، يتمثل بهما الرجل ثم يمضى على وجهه ،
 فيقتل ألف قبل أن يتمول واحد » .

وقال آخر*

- ١ قُلْ لِلصُّوَصِ بَنَى اللَّحْنَاءُ يَحْتَسِبُوا بَزَّ الْعِرَاقِ وَيَنْسُوا طُرْفَةَ الْيَمَنِ
 ٢ وَيَتْرُكُوا الْخَزَّ وَالْمَرْوَى يَلْبَسُهُ قُعُوسُ الْمَوَالِي ذَوِي الْأَعْنَاقِ وَالْعُكَنِ
 ٣ أَشْكُو إِلَى اللَّهِ صَبْرِي عَنْ زَوَائِلِهِمْ وَمَا أَلَاقِي إِذَا مَرَّتْ مِنَ الْخَزَنِ

وقال أيضاً*

- ١ يَقَرُّ بِعَيْنِي أَنْ أَوْبَ بَرَزْمَةَ عِرَاقِيَّةٍ قَدْ حُزَّ عَنْهَا كِتَابُهَا
 ٢ وَأَنْ أَضْحَبَ الْفَتَيَانَ يَأْذُونَ رُفْقَةً مُخِيمةً بِالسَّيِّ ضَاعَتْ رِكَابُهَا
 ٣ أُتِيحَ لَهَا بِالضَّحْنِ صَحْنٌ عُثَيْرَةٌ وَسَمْنَانٌ فَتَيَانٌ جُرُودٌ ثِيَابُهَا

- * هو «الأحيمر السمدى اللص» ، القالى ١ : ٤٩ ، والمؤتلف : ٣٧ ، مجموعة المعاني : ٢١٧ ،
 (الميمى) . وانظر التعليق على رقم : ٤٤ .
 (١) « ويحتسبوا » بتقديم الباء أقرب . (الميمى) .

- * لا معنى لقوله (أيضاً) ههنا ، والأبيات لسليمان بن عياش اللص فى معجم البلدان (بسيان) ،
 (الميمى) .
 (١) البلدان : « جز » .
 (٢) البلدان : « يلقون . . . بالسبي » .
 (٣) البلدان : « وسيان » ، « جرود » ، أى خلقتان ، والأصل : « حرود » .

٤ ذَنَابٌ تَعَاوَتْ مِنْ سُلَيْمٍ وَعَامِرٍ وَجَسْرٍ وَقَدْ تُلْفَى هُنَاكَ ذَنَابُهَا
٥ أَلَا بِأَبِي أَرْضَ الْعِرَاقِ وَطَيْبُهَا إِذَا فُتِحَتْ بَعْدَ الطَّرَادِ عِيَابُهَا

٤٤

الأَحْيَمِرُ السَّعْدِيُّ *

١ وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِي مِنَ اللَّهِ أَنْ أُرَى أَطُوفُ بِحَبْلِ لَيْسَ فِيهِ بَعِيرُ
٢ وَأَنْ أَسْأَلَ الْمَرْءَ اللَّيْمَ بَعِيرَهُ وَبُعْرَانُ رَبِّي فِي الْبِلَادِ كَثِيرُ
٣ عَوَى الذَّنْبُ فَاسْتَأْنَسْتُ لِلذَّنْبِ إِذْ عَوَى وَصَوْتَ إِنْسَانٍ فَكِدْتُ أَطِيرُ
٤ يَرَى اللَّهُ أَنِّي لِلْأَنيسِ لَشَانِي وَتُبْغِضُهُمْ لِي مُقْلَةٌ وَضَمِيرُ

٤٥

سعد بن مالك بن الأقيصر السَّعْدِيُّ *

١ إِنَّكَ لَوْ لَأَقَيْتَ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ لَلَأَقَيْتَ مِنْهُ بَعْضَ مَا كَانَ يَفْعَلُ

(٥) البلدان : « إذا فتشت » .

٤٤

٥ فرغنا عن الأبيات في السمط : ١٩٥ ، (الميمني) .
و « الأحيمر السعدى » كان لصاً كثير الجنايات ، فخلعه قومه ، وخاف السلطان ، فخرج في
الفلوات وقفار الأرض ، وقد عده البكرى في اللآلى من شعراء الدولتين ، والراجح أنه عباسى ، قال ابن قتيبة
في الشعر والشعراء ص : ٧٦٢ : « وهو متأخر ، قد رآه شيوعنا ، وكان هربه من جعفر بن سليمان » ،
(شاكر) .

٤٥

* قال الأمدى ص : ١٣٥ : « سعد بن الأقيصر السعدى ، أحد بنى قريع بن سلامان بن
مفرج ، كان فارساً شاعراً ، وأنشد له الأبيات ، (شاكر) .

- ٢ وَإِنَّكَ لَوْ لَأَقَيْتَ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ لَعَدَيْتَ عَنْ سَعْدٍ وَظَهْرُكَ أَجْزَلُ
 ٣ مَتَى تَلْقَنِي يَغْدُو بِيْرَى مُقْلَصٌ كُمَيْتٌ بِهِمْ أَوْ أَغْرُ مُحَجَّلُ
 ٤ تُلَاقِي أَمْرًا إِنْ تَلَقَهُ فَبَسِيفِهِ تَعْلَمُكَ الْيَّامُ مَا كُنْتَ تَجْهَلُ

٤٦

عبد الله بن ثعلبة اليشكري الأزدي*

- ١ أُمِّي إِنِّي لَوْ شَهِدْتُكَ عِنْدَ مَثَكَلَةِ الرِّضَاعِ
 ٢ لَحَمَيْتُكَ الْأَعْدَاءَ أَوْ لَأَذِنْتُ ثُمَّ إِلَى الْمِصَاعِ
 ٣ فَلَيْتَنِي عَمِرْتُ لِأَشْفِيَنَّ النَّفْسَ مِنْ تِلْكَ الْمَسَاعِي
 ٤ وَلَأُعْلِمَنَّ الْبَطْنَ أَنَّ الزَّادَ لَيْسَ بِمُسْتَطَاعِ
 ٥ أَمَّا النَّهَارَ فَرَأَيْتُ قَوْمِي بِمَرْقَبَةٍ يَقَاعِ
 ٦ أَثَرُ الْخِشَاشِ بِهَا كَمِثْ لِ السَّيْرِ فِي مَرَدِّ الصَّنَاعِ
 ٧ وَاللَّيْلَ أَبْطُنُ ذَا الْخُضَا خِضَ وَالْمَسَالِكَ ذَا النُّقَاعِ

٤٦

* الأبيات له في الخالدين : ١٢/١ ، وبلا عزو في العيون : ١ : ١٨٩ ، (الميكنى) .

(٦) في العيون .

أَثَرُ الشُّجَاعِ بِهَا كَسَرٌ دِ الْخَرْزِ فِي سَيْرِ الصَّنَاعِ

وفي الأصل : « الحشاش » ، والحشاش حية الجبل ، والأفعى حية السهل ، (شاكر) .

(٧) بهامش الأصل : « ويروى : ذا الحضاخض ، كان مستويًا أبيض لا نبت فيه » . وهذا كلام لا أصل له في كتب اللغة ، بل قالوا : « مكان خضيف وخضاخض » ، وهو الكثير الماء والشجر ، ويدل على ذلك قوله : « أبطن » ، أى أنزل بطن الوادى . وكان في الصلب : « ذا الحضاخض » ، ولا وجه لها ، ولعلها « الحضاخض » ، جمع « حصص » ، وهى الحجارة أو التراب . و « النُّقَاع » جمع « نقع » ، مثل بحر وبحار ، وهى قيعان الأرض ، وقيل هى الأرض الحرة الطين ليس فيها ارتفاع ولا انهباط ، (شاكر) .

- ٨ في قَرَّةٍ هَلَكِ وَشَوْ كِ مِثْلِ أَنْيَابِ الْأَفَاعِي
٩ تَرُدُّ السَّبَاعُ مَعِيَ فَأُلَا فَمَي كَالْمُدِلِّ مِنَ السَّبَاعِ

٤٧

وقال ربيعة بن مالك العامري*

- ١ فَاسْأَلَهُمْ بِالْجَزْعِ كَيْفَ بُدَاهَتِي وَأَسْأَلَهُمْ عَنِّي بِجَزْعِ الْأَسْوَدِ
٢ وَلَكِنِّعَمَ حَشَوُ الدَّرْعِ حِينَ لَقِيْتُهُ سَعْدُ وَنِعَمَ فَتَى النَّدَى الْمُتَنَدِي
٣ طَاعَتُهُ وَالْمَوْتُ يَلْحَظُ دَانِباً مُهَجَّ النَّفْسِ مَتَى يُقَالُ لَهُ رِدِ
٤ فَأَزَالَنِي عَنْهُ الشَّلِيلُ وَفَارِسُ يَخْنُو عَلَيْهِ وَفَارِسٌ لَمْ يَشْهَدْ
٥ يَأْوِي إِلَى مِثْلِ الْعَرِينِ وَجَانِبِي لَمَّا التَّقِينَا كَالْعَرَاءِ الْأَجْرَدِ

٤٨

الحارث بن طُفَيْل الغنوي*

- ١ لِمَنِ الدِّيَارُ عَفَوْنَ بِالسُّهْبِ بُنِيَتْ عَلَى خَطْبٍ مِنَ الْخَطْبِ

(٨) في حاشية الأصل : « في قرة : ليلة باردة . الملوك . المشرقة » ، (الميمني) .

٤٧

- « كذا في الأصل ، وفي معجم الشعراء ص : ٣٦ ، « مالك بن ربيعة الغامدي » ، وأورد الأبيات ،
٢ - ٤ ، (شاكر) .
(٣) « رد » ، (الميمني) . وكذا في معجم الشعراء ، وفي الأصل : « ردى » بالياء .

٤٨

- « بل الصواب : « الحارث بن طُفَيْل الدوسي » ، وهو شاعر من مخضرمي شعراء الجاهلية والإسلام ،
وله ترجمة في الأغاني (الدار) ١٣ : ٢١٧ - ٢٢٥ ، وأبو الطفيل بن عمرو الدوسي ، شاعر أيضاً ،
وهو صاحب . والأربعة الأبيات الأولى غني بها ، وهي في الأغاني ١٣ : ٢١٦ ، ٢١٧ ، ثم ساق القصيدة
طويلة في ص : ٢٢٤ ، (شا ر) والسبب كقفل وفلس أيضاً (الميمني) .

- ٢ بُنِيَتْ عَلَى سَعْدِ السُّعُودِ وَلَمْ تُوَضَّعْ عَلَى الدُّبَرَانِ وَالْقَلْبِ
 ٣ إِذْ لَا تَرَى إِلَّا مُقَاتِلَةً وَعَجَازًا يُرْقَلْنَ كَالرَّكْبِ
 ٤ وَمُتَّجِبًا يَسْمَى بِشِكِّهِ مُخَرَّةً عَيْنَاهُ كَالْكَلْبِ
 ٥ وَمَعَاشِرًا صَدَأَ الْحَدِيدِ عَلَيْهِمْ عَبَقَ الْهِنَاءِ مَخَاطِمَ الْجُرْبِ
 ٦ وَإِذَا سَمِعْتُ نَزَالَ قَدْ دُعِيْتُ أَتَيْتُ أَنَّهُمْ بَنُو كَعْبِ
 ٧ وَرَمَيْتُ جَمْعَهُمْ بِغُرَّتِهِ فَمَضَى وَرَأْسُهُ بِنْدَى لَغْبِ
 ٨ شَكُوا بِحَقْوِيهِ الْقِدَاحَ كَمَا نَاطَ الْمُعْرَضُ أَقْدَحَ الْقَضْبِ

(٣) هكذا في الأصل ، وصواب إنشاده ما رواه أبو الفرج :

* وَعَجَازِي سَأُيُرْقَلْنَ بِالرَّكْبِ *

(يرقلن) كيد خلن على غرابها ، (الميمى) .

و «عجائن» جمع «عجنس» ، بتشديد النون ، وحذفت التشيلة في الجمع لأنها زائدة ، والمجنس :
 الجمل الشديد الضخم ، (شاكر) .

(٥) رواية الأغاني : «صدأ الحديد بهم» .

(٧) في الأغاني ، صدر البيت ، وهى أجود من رواية أبي تمام ، وأبو تمام كثير العبث بالشعر :

* فَرَمَيْتُ كَبِشَ الْقَوْمِ مُعْتَمِدًا *

«كيش القوم» ، رئيسهم وسيدهم وحاميهم . وقوله : «راشوه» ، أى أعانوه وقووه ، و «راشه الله»
 يريشه ريشاً ، نعشه بعد العثرة ، وقوله : «بنى لغب» ، أى بسهم فاسد ردى لم يحسن عمله ، فلا يذهب
 بعيداً لردائه . والسهم الجيد يقال له : «لأم» ، وفى الأغاني «بنى كعب» ، وأسأماو شرحه غاية
 الإساءة . يقول : رميت كبش الكتبية الغازية ففر عن رميى ، فنصره قومه وراموا عنه بسهام رديئة
 لا تغنى عنه ، (شاكر) .

(٨) وقوله : «شكوا بحقويه القداح» ، فالشك : الإلصاق والقرز ، و «الحقو» : الخصر
 ومشد الإزار من الجنب ، أى معقد الإزار . و «القداح» و «الأقدح» جمع «قدح» (بكسر فسكون) ،
 هو العود إذا شذب عنه الفصن وقطع على مقدار النبل ، ثم قوم ، وأتى له أنه يراش وينصل ، وهو قبل
 أن يراش وينصل لا يسمى سهماً ، إنما هو قدح . و «ناط الشيء بالشيء» : علقه . و «المعرض» ،
 الراعى من قوهم : «بلد ذو معرض» ، أى مرعى يفتى الماشية عن أن تملث . و «عرض الماشية تمريراً»
 أغناها به عن العلف . و «القضب» : شجر سهل ينبت في مجامع الشجر ، له ورق كورق الكمثرى إلا أنه
 أرق وأنعم ، وشجره كشجره ، وقرعى الإبل ورقه وأطرافه ، فإذا شبع منه البعير هجره حيناً ، وذلك أنه =

٤٩

بعضُ بنى تُعل *

- ١ تَلَمَّظَ السَّيْفُ مِنْ شَوْقٍ إِلَى أَنْسٍ فَالْمَوْتُ يَلْحَظُ. وَالْأَقْدَارُ تَنْتَظِرُ
٢ أَظْلَهُ مِنْكَ حَتْفٌ قَدْ تَجَلَّلَهُ حَتَّى يُؤَامِرَ فِيهِ رَأْيَكَ الْقَدْرُ
٣ أَمْضَى مِنَ السَّيْفِ إِلَّا عِنْدَ قُدْرَتِهِ وَلَيْسَ لِلْسَّيْفِ عَفْوٌ حِينَ يَقْتَدِرُ

٥٠

الشنُفَرى *

- ١ إِذَا أَصْبَحْتُ بَيْنَ جِبَالٍ قَوٍّ وَبَيْضَانِ الْقُرَى لَمْ تَحْدَرِ بَيْنِي

= يضرسه ويخشن صدره ويورثه السعال . ومن القضب تتخذ القسي وتسوى السهام ، (انظر شرح القطعة رقم : ٣٣) ، وسهامه دقاق ، يقال : « سهم قضب ، وسهم نبع ، وسهم شوحط » ، وهى الشجر التى تصنع منها السهام . وكان فى الأصل : « القضب » بالصاد المهملة .

وهذا البيت استهزاء بكبش الكتيبة ، يقول لقومه الذين دافعوا عنه بسهام رديئة لا تغنى : إنما كبشكم هذا راعى إبل ، لاعلم له بالقتال ، ليس خليقاً بأن ينكب قوس المحارب وأسهمه (أى : يلقى قوسه وكنائنه على منكبيه) ، بل الأشبه به أن تغرزوا فى معقد إزاره من جانبيه قداحاً ، كما يفعل الراعى إذا عرض الإبل وأرعاها القضب ، فجمع أعواد القضب ثم ناطها بحقوقه ، ليعود بها إلى قومه ، ليتخذوا منها سهاماً أو قسياً .

ولم أجد من شرح هذا الشعر ، فأرجو أن أكون أصبت حق المعنى ، وبالله التوفيق ، (شاكر) . وأرى شكواً معروفاً ، (الميمنى) .

٤٩

• ينسب إلى « مسلم بن الوليد » ، وهى فى ذيل ديوانه : ٣١٤ ، والمقد الفريد ٢ : ١٨١ ، وتاريخ الطبرى ١٠ : ٨٥ ، ٨٦ ، غير منسوب ، والبداية والنهاية ١٠ : ١٩٠ ، ١٩١ . و« أنس » هو « أنس بن أبى شيخ » ، قتله الرشيد على الزندقة ، (شاكر) .

٥٠

• وهى الكلمة (بك) الأخيرة فى ديوانه صنع العاجز ، (الميمنى) ، وانظر تخريجها ثمة .

٢ فَأَمَّا أَنْ تَوَدَّيْنَا فَنَرَعَى أَمَانَتَكُمْ وَإِنَّمَا أَنْ تَخُونِي
 ٣ سَأُخْلِي لِلظَّعِينَةِ مَا أَرَادَتْ وَلَسْتُ بِحَارِسٍ لَكَ كُلَّ حِينٍ
 ٤ إِذَا مَا جِئْتَ مَا أَنَهَاكَ عَنْهُ وَلَمْ أَنْكِزْ عَلَيْكَ فَطَلَّقْنِي
 ٥ فَانْتَ الْبَعْلُ يَوْمَئِذٍ فَقْوَى بِسَوَاطِكِ لَا أَبَالِكِ مَا ضَرَبَنِي

٥١

كَرِبُ بْنُ أَحْشَنِ الْعُمَيْرِيِّ ، من ربيعة *

١ التَّمَارُحُ النَّهْدُ الطَّوِيلُ الشَّوَى وَالنَّشْرَةُ الْحَصْدَاءُ وَالْمُنْصَلُ
 ٢ وَالضَّرْبُ فِي إِقْبَالِ مَلْمُومَةٍ كَأَنَّمَا لَأْمَتُهَا الْأَعْبَلُ
 ٣ فِي غَمْرَةٍ تَحْدِمُ أَبْطَالَهَا مِنْ هَبْوَةٍ عَالِيهِمُ الْقَسْطَلُ
 ٤ خَيْرٌ لِمَنْ يَطْلُبُ كَسْبَ الْغِنَى مِنْ جَنَّةٍ شِيدَ بِهَا مِجْدَلُ
 ٥ وَإِنْ زَهَا سَامِقُ جِبَارِهَا وَأَعْتَمَ مِنْهَا الْقَضْبُ وَالسَّنْبُلُ

٥١

• ذكره المرزباني في معجم الشعراء ص: ٣٥٥، وأورد له الأبيات عدا الثالث، وقال: « يصف نخلا . واعتم التبت ، إذا طال . وسامق جبارها : طويل نخلها . والجبار . . . بصفرة وحمرة ، والقضب : الرطبة » . هكذا قال المرزباني في هذا البيت . وقد سلف شرح « القضب » آنفاً رقم : ٤٨ ، (شاكر) .

٥٢

وقال آخر

- ١ رَمَى الْفَقْرُ بِالْفِتْيَانِ حَتَّى كَانَهُمْ بِأَقْطَارِ آفَاقِ الْبِلَادِ نُجُومٌ
٢ وَإِنَّ أَمْرًا لَمْ يُفْقِرِ الْعَامَ نَبْتُهُ وَلَمْ يَتَّخِذْ لَحْمُهُ لِلثِّمِ

٥٣

الْأَخْرَمُ السَّنْبِسِيُّ *

- ١ لَمَّا التَقَى الْجَمْعَانِ جَمْعًا طَيِّبٍ كُلُّ يَقُولُ قَبِيلُنَا لَا يُهْزَمُ
٢ فَتَصَادَمَ الْجَمْعَانِ ثُمَّ عَلَاهُمَا أَمْرٌ وَسَيْفٌ لِلْمَنِئَةِ مِخْذَمُ
٣ وَلَّى بُجَيْرٌ وَالسَّنَانُ بِنَخْرِهِ وَيَقُولُ نَحْنُ لَكُمْ أَعْقُ وَأَظْلَمُ
٤ يَدْعُو جَدِيلَةَ وَالرَّمَاخَ تَكْبُهُ حَتَّى اسْتَتَبَ بِهِمْ شَقِيقُ أَذْهَمُ
٥ زَعَمُوا بِأَنَا لَا تَكُرُّ جِيَادُنَا وَهُمْ الْفَوَارِسُ وَالْفَوَارِسُ أَعْلَمُ

٥٢

* من شعراء الحماسة التبريزي ٧٧/٢ ، (الميمى) .

(٢) فى الأصل : « لم يقفر » ، و « أفقر نبتة » ، أعاره لمن يتفجع به أو أمكنه منه ، وفى
حدیث المزارعة : « أفقرها أخلك » ، أى : أعره أرضك للزراعة ، ويقولون : « أفقرك الصيد » ، أى
أمكنك من جانبه ، (شاکر) .

عمرو بن الأهتم التغلبي *

- ١ اشرباً ما شربتما إن قيساً من قتيل وهارب وأسير
- ٢ لا يجوزن أرضنا مضري بخفير ولا بغير خفير
- ٣ أيها الشر عندهم فاتاهم من قبول عليهم ودبور
- ٤ كم ترى من قاتل وقتيل وسنان في عامل مكسور
- ٥ وسواعيد يختلين اختلاء كالمغالي يطرن كل مطير
- ٦ ورؤوس من الرجال تدعدي وجواد بسرجه معقور

* الصواب « ابن الأهم » ، ولهم شاعر يدعى « عمرو بن الأهتم » وهو منقرى ، وانظر لهما وللكلمتين : هذه والباية الآتية السمط : ١٨٤ ، وابن الجراح رقم : ١٦٨ ، (الميمني) . و « عمرو بن الأهم » ، ترجم له المرزباني ص ٢٤٢ قال : « عمرو بن الأهم بن أفلت التغلبي ، نصراني جزري كثير الشعر . وقيل : اسمه عمير ، ويقال هو أعشى بني تغلب . ويروى عن الأخطل أنه قيل له وهو يموت : على من تخلف قومك ؟ قال : على العميرين . يريد القطامي واسمه عمير بن شميم ، وعمير بن الأهم ؛ ولعله صفره . و أورد له البيتين : ٢ ، ١ ، وآخر ليس ههنا ، مما قاله يهبو قيساً . ثم ذكره ثانية ص : ٢٤٥ باسم عمير ، (شاكر) .

(٤) أرى الصواب بين قاتل ، (الميمني) .

(٥) البيت في الفصول والغايات لأبى العلاء ص : ١٢٤ ، ورسالة الملائكة : ٢٠٥ ، وفي الأصل « وسواعيك يختلين » وهو خطأ . وقوله : « سواعيد » إشباع « سواعد » على حد بيت الكتاب :

* نفى الدارهم تنقاد الصياريف *

والاختلاء : قطع الخلى وحشه ، وهو الرطب من النبات . و « المغال » جمع « مغلاة » (بكسر الميم) ، وهو السهم الذي يقدر به مدى الأميال والفراسخ والأرض التي تستبق إليها ، (الميمني) ، (شاكر) .
الوحشيات

٥٥

وقال عمرو بن الأهتم *

- ١ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَ قَيْسٍ عِتَابٌ غَيْرُ طَعْنِ الْكُلَى وَضَرْبِ الرِّقَابِ
- ٢ إِذْ جَزَيْنَا قُشَيْرَهُمْ وَهَلَالًا وَأَبْرَنَّا قَبِيلَةَ ابْنِ الْحُبَابِ
- ٣ وَاقْتَضَيْنَا دُيُونَنَا فِي عُقَيْلٍ وَشَفَيْنَا غَلِيلَنَا مِنْ كِلَابِ
- ٤ نَزَلُوا مَنْزِلَ الضِّيَافَةِ مِنْهَا فَقَرَى الْقَوْمَ غِلْمَةُ الْأَعْرَابِ

٥٦

أبو الخطار الكلبي *

- ١ أَقَادَتْ بَنُو مَرْوَانَ قَيْسًا دِمَاءَنَا وَفِي اللَّهِ إِنْ لَمْ يُنْصِفُوا حَكْمُ عَدْلٍ
- ٢ كَانَتْهُمْ لَمْ يَشْهَدُوا مَرْجَ رَاهِطٍ وَلَمْ يَعْلَمُوا مَنْ كَانَ ثُمَّ لَهُ الْفَضْلُ
- ٣ وَقَيْنَاكُمْ حَرَّ الْقَنَا بِنُفُوسِنَا وَلَيْسَ لَكُمْ خَيْلٌ سِوَانَا وَلَا رَجُلٌ

٥٥

* وهذه تروى لعمرو بن الأهتم صاحب المقطوعة السالفة ، وانظر تخريجها في السط : ١٨٤ ، (الميمى) . وزد عليه تفسير الطبرى ٢ : ٢٦٣ ، (شاكر) .
(٤) منها لعله منا ، كقوله : نزلتم منزل الأضياف منا ، (الميمى) .

٥٦

* في الأصل « أبو الخطاب » ، بالياء . وانظر الآمدى ، الرقم : ٢٤٠ ، (ص : ٨٩) ، ونسبها البحتري : الأصل ١٢٠ لبشر بن صفوان الكلبي ، (الميمى) .
وهي منسوبة لأبي الخطار التغلبي ، على الصواب ، في حماسة ابن الشجرى ص : ٤ ، وابن عساكر ٤ : ١٤٧ - ١٤٨ في ترجمته ، والثلاثة الأول في أنساب الأشراف ٥ : ١٤٢ ، في خبر يوم مرج راهط ، (شاكر) .

- ٤ فَلَمَّا رَأَيْتُمْ وَاقِدَ الْحَرْبِ قَدْ خَبَا وَطَابَ لَكُمْ مِنْهَا الْمَشَارِبُ وَالْأَكْلُ
 ٥ تَغَافَلْتُمْ عَنَّا كَأَن لَمْ نَكُنْ لَكُمْ صَدِيقًا وَأَنْتُمْ مَا عَلِمْتُ لَهَا فِعْلُ
 ٦ فَلَا تَعْجَلُوا إِن دَارَتِ الْحَرْبُ دَوْرَةً وَزَلَّتْ عَنِ الْمَوْطَاقِ بِالْقَدَمِ النَّعْلُ

٥٧

عَجْلَانُ بْنُ لَأْيٍ الْغَنَوِيُّ *

- ١ عَجِبْتُ لِدَاعِي الْحَرْبِ وَالْحَرْبُ شَامِدٌ لَقُوحُ بِأَيْدِينَا تُحَلُّ وَتُرْحَلُ
 ٢ وَأَعْجَبَنِي وَلَسْتُ بَعْدُ بِعَاجِبٍ سَمَامَةٌ سَبْعٍ وَالْعَجَاجَةُ تُرْكَلُ
 ٣ وَإِرْدَاوُهُ كُرْزَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ كَمَا خَرَّ جِدْعُ النَّخْلَةِ الْمُتَقَعِّطِلُ

٥٨

الْأَسْعَرُ الْجُعْفِيُّ *

- ١ أَبْلِغْ أَبَا حُمْرَانَ أَنَّ عَشِيرَتِي نَاجُوا وَلِلنَّفَرِ الْمُنَاجِينَ التَّوَى
 (٥) انظر هل هو « لما غفل » ، (يوسف) .

٥٧

- * ذكره المرزباني ص : ٣٠٢ وأورد له الأبيات مع رابع ، (شاكر) .
 (١) قال المرزباني : « الشامد : التي تشول بذنها لتريك أنها لاقح وليست بلاقع » .
 (٢) في المرزباني : « سمامة محض » ، و « السمامة » : شخص الشيء . وطلعت ، (شاكر) .
 (٣) « قعطله » : صرعه . و « المتقطل » ، الذي قطع فهو ، (شاكر) .

٥٨

- * هي الأصمية : ٤٤ (بتحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون) ، والأصمية الأولى في الطبعة الأوربية . وانظر السمط : ٩٤ ، وبض أبياتها في الخليل لأبي عبيدة ص : ١١ و ٩٩ و ١١٩ ، وفي عامة الدواوين (التوا) التواء افتعال وأراه أقعد ، (الميمني) . وصواب ما في البيت ٢٩ ذى كموب وقد تكرر في ب ٢٧ - ولم يرو البيت ٢٩ غير الطائي .

- ٢ بَاعُوا جَوَادَهُمْ لِتَسْمَنَ أُمُهُمْ
 ٣ عَلِجْ إِذَا مَا ابْتَزَّ عَنْهَا ثَوْبَهَا
 ٤ لَكِنْ قَعِيدُهُ بَيْنَنَا مَخْفُوءَةٌ
 ٥ تُقْفِي بِعَيْشَةِ أَهْلِهَا مَلْبُونَةٌ
 ٦ مَنْ كَانَ كَارَةً عَيْشُهُ فَلْيَبِئْنَا
 ٧ وَلَقَدْ عَلِمْتُ عَلَى تَجَنُّبِي الرَّدَى
 ٨ رَاخُوا بِصَائِرُهُمْ عَلَى أَكْتَانِهِمْ
 ٩ نَهْدُ الْمَرَائِلِ لَا يَزَالُ زَمِيدُهُ
 ١٠ أَمَا إِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ فَتَسُوفُهُ
 ١١ أَمَا إِذَا اسْتَعْرَضْتَهُ مُتَمَطِّرًا
 ١٢ أَمَا إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ فَكَأَنَّهُ
 ١٣ إِنِّي وَجَدْتُ الْخَيْلَ عِزًّا ظَاهِرًا
 ١٤ وَيَبْتِنَ بِالْغُرِّ الْمَخُوفِ طَوَالِعًا
 ١٥ وَإِذَا رَأَيْتَ مُحَارِبًا وَمُسَالِمًا
 ١٦ وَخَصَاصَةً الْجُعْفَى مَا صَاحَبْتَهُ
 ١٧ إِخْوَانُ صَدَقَ مَا رَأَوْكَ بِغِبْطَةٍ
 ١٨ مَسَحُوا لِحَاهِمُ ثُمَّ قَالُوا سَالِمُوا
 ١٩ وَكَيْبِيَّةٍ لَبَسْتُهَا بِكَيْبِيَّةٍ
 ٢٠ لَا يَشْتَكُونَ الْمَوْتَ غَيْرَ تَغْنَمُ
- وَلِكِنِّي يَبِيتَ عَلَى فِرَاشِهِمْ فَتَى
 وَتَخَامَصَتْ قَالَتْ لَهُ مَاذَا تَرَى
 بَادٍ جَنَاجُنُ صَدْرِهَا وَلَهَا غِنَى
 أَوْ جُرْشَعًا عَنِ الْمَحَازِمِ وَالشَّوَى
 يَلْقَى الْمَنِيَّةَ أَوْ يَوُوبَ لَهُ غِنَى
 أَنَّ الْحُصُونَ الْخَيْلُ لَا مَدْرُ الْقُرَى
 وَبَصِيرَتِي يَغْدُو بِهَا عَتِدٌ وَآى
 فَوْقَ الرُّحَالَةِ مَا يُبَالِي مَا أَتَى
 رِجْلُ قَمُوصِ الْوَقْعِ عَارِيَةُ النَّسَا
 فَتَقُولُ هَذَا مِثْلُ سِرْحَانِ الْغَضَا
 بَارٍ يُكْمِكِفُ أَنْ يَطِيرَ وَقَدْ رَأَى
 تُنَجِّي مِنَ الْغَمِّ وَيَكْشِفُنَ الدُّجَى
 وَيُثَبِّنَ لِلصُّغْلُوكِ جُمَّةَ ذِي الْغَنَى
 فَلْيَبْغِنِي عِنْدَ الْمُحَارِبِ مَنْ بَغَى
 لَا تَنْقُضِ أَبَدًا وَإِنْ قِيلَ انْقُضَى
 فَإِنْ افْتَقَرْتَ فَقَدْ هَوَى بِكَ مَا هَوَى
 بِالْيَتَنَى فِي الْقَوْمِ إِذْ مَسَحُوا اللَّحَى
 حَتَّى تَقُولَ سَرَاتُهُمْ : هَذَا الْفَتَى
 حَكَ الْجَمَالَ جُنُوبَهُنَّ مِنَ الشَّدَا

- ٢١ يَخْرُجْنَ مِنْ خَلَلِ الْغُبَارِ عَوَابِسًا
 ٢٢ يَتَخَالَسُونَ نَفُوسَهُمْ بِنَوَافِدِ
 ٢٣ فَإِذَا شَدَدْتُ شَدَدْتُ غَيْرَ مُكَذِّبِ
 ٢٤ مِنْ وَلَدِ أَوْدٍ عَارِضِ أَرْمَاحِهِمْ
 ٢٥ يَا رَبَّ عَرَجَلَةٍ أَصَابُوا خَلَّةَ
 ٢٦ بَاتَتْ شَامِيَّةُ الرِّيَّاحِ تَلْفُهُمْ
 ٢٧ فَتَهَضَّتْ فِي الْبَرَكِ الْهُجُودِ فِي يَدَيِ
 ٢٨ أَخَذَيْتُ رُمَحِي عَائِطًا مَمْكُورَةً
 ٢٩ فَتَطَايَرَتْ عَنِّي وَقُمْتُ بِعَاتِرِ
 ٣٠ بَاتَتْ كِلَابُ الْحَيِّ تَسْنَحُ بَيْنَنَا
 ٣١ وَمِنْ اللَّيَالِي لَيْلَةُ مَزُودَةٍ
 ٣٢ كَلَفْتُ نَفْسِي حَدَّهَا وَمِرَاسَهَا
 ٣٣ وَمُنَاهِبِ أَفْصَدْتُ وَسْطَ جُمُوعِهِ
 ٣٤ ظَلَّتْ سَنَابِكُهَا عَلَى جُثَمَانِهِ
 ٣٥ وَلَقَدْ ثَارَتْ دِمَاعُنَا مِنْ وَاتِرِ
 كَأَصَابِعِ الْمَقْرُورِ أَقْعَى فَاضْطَلَى
 فَكَأَنَّمَا عَضَّ الْكُمَاةُ عَلَى الْحَصَى
 وَإِذَا طَعَنْتُ كَسَرْتُ رُمَحِي أَوْ مَضَى
 أَنَّهُلْتُهُمْ بِأَهَى الْمُبَاهِي وَانْتَمَى
 دَابُّوا وَحَارَ دَلِيلُهُمْ حَتَّى بَكَى
 حَتَّى أَتَوْنَا بَعْدَ مَا سَقَطَ النَّدَى
 لَذُنُ الْمَهَزَّةِ ذُو كُعُوبٍ كَالنَّوَى
 كَوْمَاءَ أَطْرَافِ الرَّمَاحِ لَهَا خَلَا
 صَدَقِ الْمَهَزَّةِ ذُو كُعُوبٍ كَالنَّوَى
 يَأْكُلْنَ دَعْلَجَةً وَيَشْبَعُ مَنْ عَفَا
 غَبْرَاءُ لَيْسَ لِمَنْ تَجَشَّمَهَا هُدَى
 وَعَلِمْتُ أَنَّ الْقَوْمَ لَيْسَ بِهَا غَنَا
 وَعِشَارِ رَاعٍ قَدْ أَخَذْتُ فَمَا تُرَى
 يَلْعَبْنَ دُخْرُوجَ الْوَلِيدِ وَقَدْ قَضَى
 فَالْيَوْمَ إِنْ كَانَ الْمَتُونُ قَدْ اشْتَفَى

٥٩

وله أيضاً *

- ١ وَلَمَّا رَأَى وَضَحًا فِي الْإِنَّا ۚ قَامَ لَهُ زَمَجْرٌ كَالْمُرْنِ
 ٢ خَلِيلَانِ مُخْتَلِفٌ شَأْنُنَا أُرِيدُ الْعَلَاءَ وَيَنْوِي السَّمَنَ
 ٣ أُرِيدُ دِمَاءَ بَنِي مَازِنٍ وَرَاقَ الْمُعَلَّى بَيَاضُ اللَّبَنِ

٦٠

محمّد بن حُمرانَ أَبِي حُمران *

- ١ أَبْلَغَ بَنَى حُمرانَ أَنِّي عَنْ عَدَاوَتِكُمْ غَنِيٌّ
 ٢ يَكْفِيكَ بَغَى الْأَبْلَحِ الْجَبَّارِ إِذْ تُرِكَ النَّضِيُّ
 ٣ فِي نَحْرِهِ ، مُتَقَبِّضًا كَتَقَبُّضِ السَّبْعِ الرَّيِّ

٥٩

* الثلاثة في كتاب الخليل لابن الكلبي : ٣٩ ، وعنه التاج (علو) ، وانظر مجموعة المعاني : ١٦٩ ،
 وقد غلط ابن دريد في عزوه البيتين الأخيرين إلى الأفوه الأودي في الاشتقاق : ٢٤٦ ، فأوردناها بروايته
 في آخر ديوان الأفوه (طك) ، (الميمى) . وهي أيضاً في الصداقة والصديق : ٣٩ .
 (١) في الأصل : « رضحاً » ، مصحفاً .

٦٠

* كذا ، والصواب : « محمد بن حمران بن أبي حمران » وهو « الشويمس » ، وهو ابن أخى
 « الأسمر » ، وجازف قوم فنسبوا الأبيات إلى الأسمر ، وقد فرغنا منها في السمط : ٨٢٧ ، (الميمى) .
 (٢) في الأصل : « النصى » ، و « النصى » هو نصى الريح : وهو ما فوق المقبض من صدر
 الريح . و « النصى » أيضاً نصل السهم ، أو ما بين ريش السهم ونصله ، (شاكر) .
 (٣) « الرى » ، فاعيل من « رى » بمعنى مرمى ، أى رمى بسهم قضى عليه ، (شاكر) .

- ٤ إِنْ الْمَنِيعَ طَحَا بِهِ نِيَّةُ الْأَبَاصِرِ وَالنَّصِي
٥ وَالْحَالِبُ الْعَجْلَانُ كَالْمَخْرَاقِ وَالزُّقُ الرُّوِي
٦ مَا إِنْ يَغِيبُ بِهِ الدَّهَاسُ وَلَا يَزِلُّ بِهِ الصُّفِي
٧ يَعْدُو كَعَدُوِ الثَّغْلَبِ الْمَمْطُورِ رَوْحُهُ الْعَشِي
٨ بِمَقَوَائِمِ عُوجٍ شَمَاطِيطٍ وَهَادٍ رَعَشِنِي
٩ تُدْرَى ذَوَائِبُهُ كَمَا تُدْرَى إِلَى الْعُرْسِ الْهَدِي

٦١

الْأَجْدَعُ الْهَمُّ أَنِي

- ١ أَبْلِغْ أَبَا الذُّعْمَانِ عَنِّي رِسَالَةً أَلَمْ يَنْهَ شَيْبُ الرَّأْسِ أَنْ يُذْطَقَ الْهُجْرُ
٢ وَشُعْتُ نَحَا أَعْنَاقَهَا لِبِلَادِكُمْ سِرَاعٌ إِلَى الْهَيْجَا غَطَارِفَةٌ زُهْرُ

(٤) «المنيع» اسم فرس ، انظر كتب الخيل . و. «طحا به» ، ذهب به كل مذهب و «نية» هكذا في الأصل ، وأخشي أن تكون محرفة ، فلا تكن ، فهي من قولهم : «نوى الشيء نية» أى قصده ، بتشديد الياء و «نية» بفتحها مخففة ، رواها اللحياني وحده ، وهي نادرة ليست قياساً . و «الأياصر» جمع «أياصر» ، وهو الحشيش المجتمع ، و «النصي» : نبت معروف عندهم ، وهو سبط أبيض ناعم من أفضل المرعى للخيال ، (شاكر) .

(٥) أخشي أن يكون أبو تمام قد وضع هذا البيت في غير موضعه ، كمادته في تغيير ترتيب الشعر ، (شاكر) .

(٩) في الأصل : «تدري» في الموضعين ، و «درى رأسه بالمدرى مشطه» ، و «تدري المرأة» ، سرحت شعرها . و «الذوائب» جمع «ذؤابة» ، وهو شعر رأس الفرس في أعلى الناصية . و «الهدى» ، العروس . يذكر عناية صاحب الفرس بفريسه ، فهو يسرح شعرناصيتها متحفياً بها ، كما تسرح العروس حين تهدي إلى عرسها ، (شاكر) .

٦١

(٢) الأصل : «لتلادكم» ، (الميمى) .

- ٣ إِذَا قِيلَ يَوْمًا : يَا صَبَاحًا ، رَأَيْتَهَا كَعِقْبَانٍ يَوْمَ الدَّجَنِ أَلْتَقَى الْقَطْرُ
٤ وَكَيْفَ افْتِخَارُ الْقَوْمِ قَبْلَ لِقَائِهِمْ أَلَا إِنَّ مَا بَعْدَ اللَّقَاءِ هُوَ الْفَخْرُ

٦٢

وقال آخر

- ١ كُلُّ أَيَّامِهِ تَوَالَتْ عَلَيْنَا بِسُعُودٍ بَلَّغْنَا مَا نَوَيْنَا
٢ لَمْ يَكُنْ دَهْرُنَا كَمَا قِيلَ فِي الْأَدْهْرِ : «يَوْمٌ لَنَا وَيَوْمٌ عَلَيْنَا»

٦٣

أنس بن مُدْرِكٍ الخثعمي*

- ١ نَحْنُ جَلَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ غَرْبِ أَرْضِنَا إِلَى جَنْبِ أَشْوَالِ فَذَاتِ بُصَاقٍ
٢ وَكَأَنَّنِي تَرَكْنَا فِي هَوَازِنَ مِنْ دَمٍ إِلَى جَنْبِ أَشْوَالِ الْعَقِيقِ مُرَاقٍ
٣ وَأَرْمَلَةٌ تَسْعَى بِنَعْلَيْنِ طُلَّقَتْ وَأَسْيَافُنَا آذَنَّا بِطَلَاقٍ
٤ أَعْنَتْهَا لِلَّهِ حَتَّى يَرُدَّهَا بِمَا شَاءَ أَوْ يَشْقَى بِهِنَّ أَشَاقٍ

(٣) الأصل : « التفها » ، و « ألتقاها » . بلها ، أو لعله : « ألفها » ، (الميمى) .

٦٢

(٢) « يوم لنا » ، إلخ ، مثل من بيت النمر :

فَيَوْمٌ عَلَيْنَا وَيَوْمٌ لَنَا وَيَوْمٌ نُسَاءُ وَيَوْمٌ نُسَرُّ
من كلمة في الميمى ١ : ٥٦٥ ، (الميمى) .

٦٣

* ويقال بن مدركة معمر مخضرم الإصابة والمعرين ٢ : والأغاني ٢٨٠/٨ الدار و ٣٥/١٠ ،
الدار والخزاة ٣/٣٦٦ ، (الميمى) .
(٤) « أشاق » ، كأنه جمع « أشق » نحو « أكبر » و « أكابر » .

عامر بن خالد بن جعفر *

- ١ وَلَحَيْنَ كِسْرَى بَعْدَمَا وَهَبَتْ لَهُ ذِمَّةَ الْمُلُوكِ وَعَاثَ أَمْرُ الْمُفْسِدِ
- ٢ رَفَعَ الْهُدَى لِسِمَانِهِ مَلْمُومَةً مَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِهَا لَمْ يَرُشِدِ
- ٣ جَاوَاءَ يَذْفَعُهَا الْوَعَى عَنْ نَفْسِهِ وَإِذَا تُحَدِّثُ كَتِيبَةً لَمْ تُحَدِّدِ
- ٤ شَتَّى قِبَائِلُهَا لِكُلِّ قَبِيلَةٍ سِيَمَاهُمْ وَالْدِّينُ دِينُ مُحَمَّدٍ
- ٥ فَسَلَبْنَ نِعْمَتَهُ وَبَيَّضَةَ مُلْكِهِ وَأَرْحَنَ دِجْلَةَ مِنْ مَلِكٍ مُفْسِدِ
- ٦ حَتَّى أَرَاهُنَّ السَّوَادَ صَبَاحُهُ قُبَا تَسِيلُ مِنَ الْحِجَازِ الْأَسْوَدِ

* لم أجد لعامر بن خالد بن جعفر ذكراً في شيء مما بين يدي من الكتب، والشعر يدل على أنه كان في أول عصر فتوح بلاد السواد ، وغريب أن لا يذكر مع تقدمه وشهده أول فتوح الإسلام كما تدل عليه الآيات . ثم انظر القطعة رقم : ٦٧ ، فإن ابن دريد في الاشتقاق نسبها إلى رجل من بني كلاب ابن عامر بن صمصمة ، قالها في « عمرو بن خويلد وهو الصمق » ، وكانت أصابته صاعقة في الجاهلية . فمن أجل ذلك أرجح أن يكون الصواب في هذه القطعة ، ورقم : ٦٧ « رجل من بني عامر بن خالد بن جعفر » ، وهو « عامر بن خالد بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صمصمة » ، وبعيد أن يكون « عامر بن خالد بن جعفر » هذا قد أدرك الإسلام ، ثم عاش إلى زمان فتوح فارس ، والله أعلم ، (شاكر) .

(١) في الأصل « نعمين » ، وأرجح أن صوابها ما قرأت ، و « النون » في « لحين » عائدة إلى الخليل في الآيات التي لم يذكرها أبو تمام . و « لحين » من قولهم « لحيت العصا لحياً » ، إذا قشرتها ، وفي مثله يقول أوس بن حجر :

لَحَيْنَهُمْ لَحَى الْعَصَا فَطَرَدْنَهُمْ إِلَى سَنَةِ قِرْدَانُهَا لَمْ تَحْلَمْ
يعنى : ما أنزلوا بهم من فض جموعهم ، وسلب سلاحهم ، وتوهين قوتهم ، (شاكر) .

٦٥

عبد الله بن سلام الحذيمى *

- ١ يَا مَنْ رَأَى فَرَساً وَفَارُسُهُ يُغْنِي غَنَاءَهُمَا إِذَا اجْتَمَعَا
 ٢ يَتِمَارَسَانِ عَلَى الْبَلَاءِ إِذَا هَابَ الْجَبَانُ الْمَوْتَ أَوْ هَلَعَا
 ٣ أَيَّهْتُ يَا سَعْدَ الْكُمَاةِ وَيَا لَيْثَ الْخَمَيْسِ إِذَا الْقَنَا شَرَعَا
 ٤ فَكَأَنَّمَا نَبَّهْتُ ذَا لِبَدٍ بِالْحِنُوِّ أَحْمَى الْجَوَّ فَاْمْتَنَعَا

٦٦

زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ الْكَلَابِيِّ *

- ١ لَعَمْرِي لَقَدْ أَبَقْتُ وَفِيعَةً رَاهِطٍ لِمَعْرَوَانَ صَدْعاً بَيْنَنَا مُتَنَائِيَا
 ٢ أَتَذْهَبُ كَلْبٌ لَمْ تَنْلُهَا رِمَاحُنَا وَتُتْرَكُ قَتْلَى رَاهِطٍ هِيَ مَا هِيََا

٦٥

* قرأها أستاذنا الميمى : « الحلى » .

٦٦

* الأبيات في ابن عساكر ٥ : ٣٧٧ ، والخزائفة ١ : ٣٩٤ ، وشرح الحماسة للتبريزي ١ : ٨٠ ،
 والأغاني ١٧ : ١٢٢ ، والخالدين ٣٠٣/٢ ، ومعجم البلدان (راهط) ، والعقد ٣ : ١٤٧ ،
 وهي ١١ بيتاً في نقائض الأخطل ص : ٢٠٤ ، (الميمى) . ويزاد : في التنبيه والإشراف ٧ أبيات
 ٣٠٩ و ٣١٠ ، (يوسف) .

وهي أيضاً في مروج الذهب ٢ : ٨٤ ، ولسان العرب (أبى - ١٨ : ١٢) ، وتاريخ الطبرى
 ٤١ : ٤٢ ، وشرح نهج البلاغة ، ٢ : ٦٠ ، وأنساب الأشراف ٥ : ١٤١ - ١٤٢ ، ومنها
 بيتان في حماسة البحترى ص : ١٩ ، وآخران ص : ٤١ . ومنها بيتان أيضاً في المؤلف : ٧٤ ، وثلاثة
 ص : ١٢٩ ، (شاكر) .

(١) البيت الأول كرهه الناسخ في الأصل سهواً .

- ٣ عَشِيَّةَ أَجْرِي فِي الْقَرِينِ فَلَا أَرَى مِنْ النَّاسِ إِلَّا مَنْ عَلَى وَلَا لِيَا
 ٤ فَلَمْ تُرَ مِنِّي نَبْوَةٌ قَبْلَ هَذِهِ فِرَارِي وَتَرْكِي صَاحِبِي وَرَائِيَا
 ٥ فَلَا تَحْسَبُونِي إِنْ تَغَيَّبْتُ غَافِلًا وَلَا تَحْسَبُوا إِنْ جِئْتُكُمْ بِلِقَائِيَا
 ٦ وَقَدْ يَنْبِئُ الْمَرْعَى عَلَى دِمَنِ الثَّرَى وَتَبْقَى حَزَازَتُ النُّفُوسِ كَمَا هِيََا
 ٧ أَبْنَى سِلَاحِي لَا أَبَا لَكَ إِنِّي أَرَى الْحَرْبَ لَا تَزْدَادُ إِلَّا تَمَادِيَا
 ٨ أَيْذَهُبُ يَوْمٌ وَاحِدٌ إِنْ أَسَاتُهُ بِصَالِحِ أَيَّامِي وَحُسْنِ بَلَايَا

٦٧

عامر بن خالد بن جعفر *

- ١ مَنْ مُبْلَغٌ عَنِّي يَزِيدُ بَنَ الصَّعِقِ ٢ قَدْ كُنْتُ حَذَرْتُكَ آلَ الْمُصْطَلِقِ
 ٣ وَقُلْتُ يَا هَذَا أَطِغْنِي وَأَنْطَلِقِ ٤ إِنَّكَ إِنْ كَلَّفْتَنِي مَا لَمْ أَطِغْ
 ٥ سَاءَكَ مَا سَرَّكَ مِنِّي مِنْ خُلُقِ ٦ دُونَكَ مَا اسْتَسْقَيْتُهُ فَاحْسُ وَذُقْ

(٥) النقائص والخزافة : « ولا تفرحوا إن جئتم بليقائيا » .

٦٧

- * الأبيات في الاشتقاق : ١٨١ ، لرجل من بني كلاب بن عامر بن صعصعة ، وجمهرة الأمثال :
 ٣١ ، وانظر أمثال الميداني ١ : ١٨٢ ، وانظر القطعة السالفة رقم : ٦٤ ، (شاكر) .

٦٨

الفرار السلمي *

- ١ شَنِتُّ رِجَالًا بِالْحُلَيْلِ كَأَنَّمَا رَئِيسُهُمْ لَيْتُ بَيْشَةً أَفْدَعُ
- ٢ غَدَاةَ يَقُولُ الْقَيْنُ هَلْ أَنْتَ مُرْدِي وَمَا بَيْنَ ظَهْرِ الْقَيْنِ وَالرُّمَحِ إَضْبَعُ
- ٣ فَقُلْتُ لَهُ يَابْنَ الْخَبِيثَةِ إِنَّهَا بَثُوبٌ خَفِيفٌ وَاحِدٌ هِيَ أَسْرَعُ
- ٤ كَانَ ابْنَةُ الْغَرَاءِ يَوْمَ ابْتَدَلْتُهَا بِذِي الرُّمَثِ ظَنَنْتُ نَاصِعَ اللَّوْنِ أَخْضَعُ
- ٥ فَإِنْ يَكُ عَارًا يَوْمَ فَجٍّ أَتَيْتُهُ فِرَارِي فَذَاكَ الْجَيْشُ قَدْ فَرَّ أَجْمَعُ

٦٩

عَدِيَّ بن غُطَيْف الكَلْبِي *

- ١ يَا مَنْ رَأَى ظُعْنًا تَيْمَمُ صَرَخَدًا يَحْدُو بِهَا حَوْرَانُ فَهِيَ ظَمِيَاءُ

٦٨

* «الفرار» اسمه : «حيان بن الحكم» . والبيت الأخير نسبة البحرى الأصل ٦٦ إلى «نعم بن شقيق التيمي» ، (الميمى) ، ولكنه روى البيت الثالث والرابع ، فى خمسة أبيات فى ص ٥٥ «منسوبة إلى : «نعم بن سفيان التيمي» ، وأظنه الصواب ، وأخطأ الناشر فقرأه فى الموضع الأول «شقيق» ، لأنه يكتب هكذا «سفين» بحذف الألف ، (شاكر) والأبيات ٢ ، ٣ ، ٥ فى الخالدين ٣٠٤/٢ لعبد الله بن الحمير العقيلي أخى توبة وفيه يوم وج ، (يوسف) .

(٢) رواه البحرى بألفاظ آخر .

(٣) الأصل : «برت» ، وقرأها أستاذنا الميمى : «برب» ، وأثبت ما فى الحماسة «بثوب» برث؟ (يوسف) .

(٤) البحرى : «ناصر الشد» .

(٥) البحرى : «يوم فلج» .

٦٩

* ذكره الجاحظ فى الحيوان ٧ : ٢٥٦ (بتحقيق عبد السلام هارون) والمرزبانى : ٢٥٢ وأنشد ٤ أبيات ما هنا ، (الميمى) . يزداد : وعدى هذا أبو الرقاص الماضى برقم ٩ ، (شاكر) .

- ٢ تَنْصُوُ الْبَرَّاجِمُ وَالْحُرُوبُ جَمَالَهَا لَا أَنْ تُحَتَّ وَأَنْ تُحَتَّ سَوَاءٌ
 ٣ أَخِيرَنَ بِالْجَوْلَانِ رَوْضًا مُنْمَعًا وَكَأَنَّ حَارِثَهُ لَهْنٌ لِيَوَاءِ
 ٤ لَمَّا احْتَلَلْنَ حَلِيمَةً مِنْ جَائِمٍ طُرِحَ الْعِصَى وَأَذْرَكَ الْأَهْوَاءُ
 ٥ فَحَلَلْنَ خَيْرَ مَحَلٍّ حَى سُوقَةٍ وَأَنَا لَهْنٌ مِنَ الْمُلُوكِ جَزَاءُ

٧٠

وقال المرارُ الفقعسي*

- ١ وَجَدْتُ شِفَاءَ الْهَمِّومِ الرَّحِيلِ فَصُرْمُ الْخِلَاجِ وَوَشْكُ الْقَضَاءِ
 ٢ وَإِنْوَاوُكُ الْهَمِّ لَمْ تُمْضِهِ إِذَا ضَاغَكَ الْهَمُّ أَغْنَى الْعَنَاءِ
 ٣ وَلَمَاعَةٌ مَا بِهَا مِنْ عِلَامٍ وَلَا أَمْرَاتٍ وَلَا رِغَى مَاءِ
 ٤ إِذَا نَظَرَ الْقَوْمُ مَا مِثْلُهَا رَأَى الْقَوْمُ دَوِيَّةً كَالسَّمَاءِ
 ٥ يُسِرُّ الدَّلِيلُ بِهَا خِيفَةً وَمَا بِكَابَتِهِ مِنْ خَفَاءِ

(٥) المرزباني : « وأنى لهن ... حياء » .

٧٠

٥ البيتان ١ ، ٢ في معجم الشعراء : ٤٠٨ - ٤٠٩ ، والبيت ٥ ، في مجالس ثعلب : ٣٨٠ ،
 اللسان (كآب) ، والبيت ٨ في الأزمنة والأمكنة ٢ : ١٤١ ، والبيت ١٠ في نوادر أبي زيد ص : ٤٢
 و ١٩ في الأزمنة والأمكنة ١ : ١٨٨ ، و ٢٠ فيه أيضاً ٢ ، ١٧ ، و ٢٢ في المعاني الكبير : ٧٦٤
 و ٧٩١ ، و ٢٨ في اللسان (صبو) ، والبيتان ١٩ ، ٢٠ في الأنواء ص : ٨٩ ، و ١٩ وحده فيه ،
 أيضاً ص : ٤ و ٢٥ فيه ص : ١٣٨ و ١٨ فيه أيضاً ١٤ ، و ٣٨ في اللسان (صنع) ، (شاكر) .
 (١) الأصل : « الفضاء » ، والتصويب من المرزباني ، (الميمى) .

(٣) « علام » كأعلام ، جمع « علم » ، و « الأمرة » ، محركة : الحجارة تكون علماء ، (الميمى) .
 (٥) في اللسان ومجالس ثعلب : « يسير » ، وقال في تفسيره : « لا علم بها » . وفي اللسان
 « كآب » : أكأب : دخل في الكتابة وأكأب : وقع في هلكة ، وقوله ، وأنشده ثعلب (ثم ذكر
 البيت ثم قال) : فسر فقال : قد ضل الدليل بها ، قال ابن سيده : وعنى أن الكتابة ، ها هنا ،
 الحزن ، لأن الخائف محزون ، (شاكر) .

- ٦ إِذَا هُوَ أَنْكَرَ أَسْمَاءَهَا وَعَيَّ وَخُنَّ لَهُ بِالْعِيَاءِ
 ٧ وَخَلَّى الرُّكَّابَ وَأَهْوَالَهَا وَأَسْلَمَهُنَّ لِنَيْبِهِ قَوَّاءِ
 ٨ لَهُ نَظْرَتَانِ فَمَرْفُوعَةٌ وَأُخْرَى تَأْمَلُ مَا فِي السَّقَاءِ
 ٩ وَثَالِثَةٌ بَعْدَ طُولِ الصُّمَاتِ إِلَى وَفَى صَوْتِهِ كَالْبُكَاءِ
 ١٠ بِأَرْضٍ عَلَامًا وَلَمْ أَغْلُهَا لِتُخْرِجُهُ هَمَّتِي أَوْ مَضَانِي
 ١١ فَقُلْتُ أَلْتَزِمَ عَنْكَ ظَهَرَ الْبَعِيرِ جَزَى اللَّهُ مِثْلَكَ شَرَّ الْجَزَاءِ
 ١٢ أَحْيَدَى هَنَانِي وَأَمْنَالُهَا إِذَا لَمَعَ الْآلُ لَمَعَ الرِّدَاءِ
 ١٣ وَلَيْسَ بِهَا غَيْرُ أَمْرِ زَمِيحٍ وَغَيْرُ التَّوَكُّلِ ثُمَّ النُّجَاءِ
 ١٤ رَمَيْتُ وَأَبْقَظْتُ غِزْلَانَهَا بِمِثْلِ السُّكَارَى مِنَ الْإِنْعِلَافِ
 ١٥ تُسَاوِرُ حَدَّ الضُّحَى بَعْدَمَا طَوَتْ لَيْلَهَا مِثْلَ طَيِّ الرِّدَاءِ
 ١٦ تُعَادِي نَوَاحِي مِنْ قَبْصِهَا عَنْ الْمَرَوْ تَخْضِبُهُ بِالسَّمَاءِ
 ١٧ كَأَنَّ الْحَصَا حِينَ يَتْرُكْنَهُ رَضِيخُ نَوَى الْقَسْبِ بَيْنَ الصَّلَاةِ
 ١٨ إِلَى أَنْ تَنْعَلْ أَظْلَالُهَا وَلَمْ يَعْلُ أَظْلَالُهَا بِالْحِذَاءِ

(٨) الأصل : « له نظرة » ، والتصويب في الأئمة والأمكنة ، والمخصص ١٦ : ٣٠ ، وقال : « هذا رجل في فلاة ، وليس معه من الماء إلا قليل ، فهو يتخوف أن ينفد ، فعين إلى السماء ترجو المطر ، وعين إلى السماء يتخوف أن يهلك » ، (شاكر) .

(١٢) « أحيدي » : تصغير « إحدى » .

(١٦) « القبس » : مفعف الجبل ، عن حاشية الأصل ، ، ولا أعرف له وجهاً ، (شاكر) .

(١٧) في الأصل بكسر الصاد ، وفي الهامش : « منه ضرورة » ، ولا أدري ما هذا ، ولكن الصواب أن « الصلاة » (بفتح الصاد) جمع « صلاة » و « صلاة » ، وهي كل حبر عريض يندق عليه عطر أو هيب ، (شاكر) .

(١٨) في الأصل : « لم يعد » ، (شاكر) .

- ١٩ وَيَوْمَ. مِنَ النِّجْمِ مُسْتَوَقِدٍ يَسُوقُ إِلَى الْمَوْتِ نُورَ الظُّلَمَاءِ
 ٢٠ تَرَاهَا تَلُورُ بِغَيْرِهَا بَارِحُ ذُو عَمَاءِ
 ٢١ عُكُوفَ النَّصَارَى إِلَى عِيدِهَا تُمَشَّى ذَهَابِهَا فِي الْمَلَأِ
 ٢٢ إِذَا خَرَجْتَ تَنْقَى بِالْقُرُونِ أَجِيجَ سَمُومٍ كَلْفَحِ الصَّلَا
 ٢٣ لَجَأْتُ بِصُجْبِي إِلَى خَافِقٍ عَلَى تَبَقَّتَيْنِ بِأَرْضِ فُضَاءِ
 ٢٤ تَنَازَعْنَا الرِّيحُ أَرْوَاقَهُ وَكِسْرِيهِ يَرْمَخُنَ رَمَحَ الْفَلَاءِ
 ٢٥ وَيَبْيَضَاءُ تَنْفُلُ عَنْهَا الْعُيُونُ تَطَالِعُنَا مِنْ وَرَاءِ الْخِيَاءِ
 ٢٦ لَدَى أَرْحُلٍ وَلَدَى أَيْتُنِي بَا بَاطِهَا كَعَصِيمِ الْهِنَاءِ
 ٢٧ صَوَادِي قَدْ نَصَبْتُ لِلْمُهْجِرِ جَمَاجِمَ مِثْلَ خَوَابِي الْطَّلَاءِ
 ٢٨ تَظَلَّلُ فِيهِنَّ أَبْصَارُهُنَّ كَمَا ظَلَّلَ الصَّخْرُ مَاءَ الصَّهَاءِ
 ٢٩ بِرَأْسِ الْفَلَاةِ وَلَمْ يَنْحَلِزْ وَلَكِنَّهَا بِمَنَابٍ سَوَاءِ
 ٣٠ إِلَى أَنْ مَلِلْتُ نَوَاءَ الْمَقِيلِ وَكُنْتُ مَلُولًا لِيُطُولَ الثَّوَاءِ

(١٩، ٢٠) قال ابن تقيّة في الأنواء ص : ٨٩ : « ويوم من النجم : يريد من الثريا حين طلعت . يسوق إلى الموت : يريد يسوق الظباء إلى كنسها ، فشبه الكنس بالقبور لها ، وجعلها كالموق . والنور : النفاذ ، واحدا نوار . وذو عماء : أى ذو غبار ، وأصل العماء السحاب ، شبه ما يشبه البراج من المجاج بالسحاب ، فنسب البارح والحر إلى الطلوع » ، (شاكر) . *

(٢٢) في الأصل : « إذا خرجت . . . كلفح » ، والتصويب من المعاني الكبير ، وشرحه فقال : « يقول : إذا ضاقت بها الكنس اتقت الحر بالقرون » ، (شاكر) .

(٢٣) الأصل : « لصحي » ، (الميمني) .

(٢٤) في الأصل : « الفلاء » ، والفلاء جمع فلو ، وهو ولد الحمار ، (الميمني) .

(٢٥) الأصل : « تنفك » ، والتصويب من الأنواء : ١٣٨ وشرحه فقال : « يعنى الشمس تنكسر العيون عن النظر إليها » .

(٢٨) « الصهَاء » : منابع الماء ، الواحدة صهوة (السان) ، والبيت في ديوان كعب صنع الأحول : ١٧١ ، (الميمني) .

- ٣١ هَتَكَتُ الرِّوَاقَ وَلَمْ يُبْرِدُوا وَنَادَيْتُ : فَانْتَبِهُوا لِلنَّدَاءِ
 ٣٢ فَقُمْنَا إِلَيْهَا بِأَكْوَارِهَا فَكَادَتْ تُكَلِّمُنَا بِاشْتِكَاءِ
 ٣٣ فَأَقْبَلَهَا الشَّمْسُ رَاعٍ لَهَا رَهْنٌ لَهَا بَجَفَاءِ الْعِشَاءِ
 ٣٤ فَأَمْسَتْ تَغَالَى وَقَدْ شَارَقَتْ لَا يَرَادُ قَائِلَةٌ - أَوْ ضَحَاءُ
 ٣٥ إِذَا مَا وَنَتْ حَثَّهَا بِالنَّهْمِ وَطَوْرًا يُعَلِّلُهَا بِالْحُدَاءِ
 ٣٦ فَبَانَتْ لَهَا لَيْلَةٌ لَمْ تَنْمِ تَمِيلُ الْجُرُومُ بِهَا لِلْوَطَاءِ
 ٣٧ وَضَحَوْتَهَا يَا لَهَا ضَحْوَةٌ إِلَى أَنْ وَرَدَنَ قُبَيْلَ الرِّعَاءِ
 ٣٨ فَجَاءَتْ وَرُكْبَانُهَا كَالشُّرُوبِ وَسَائِقُهَا مِثْلُ صِنْعِ الشُّوَاءِ
 ٣٩ حَمِيدَ الْبَلَاءِ مَتِينَ الْقَوَى مُبِينَ الْبَرَاءَةِ مِنْ كُلِّ دَاءِ
 ٤٠ سَوَى مَا أَصَابَ السَّرَى وَالسَّمُو مُ وَلَيْسَ بِنَاسٍ جَمِيلَ الْحَبَاءِ
 ٤١ إِذَا صَدَرَ الْقَوْمُ نَاجٍ بِهِمْ إِذَا وَرَدَ الْقَوْمُ مَسْقَى الرِّوَاءِ
 ٤٢ سَرِيعٌ إِرَاعَتُهُ دَلَوْنَهُمْ سَرِيعٌ تَعَلُّقُهُ بِالرِّشَاءِ
 ٤٣ وَجَاءَ الدَّلِيلُ لِشَرِّ الْمَتَاعِ مُعْلَى بِهِ مِثْلُ حَمَلِ الْوِعَاءِ
 ٤٤ فَقَالَتْ عَلَى الْمَاءِ ثُمَّ انْتَحَتْ لِمُنْجَرِدٍ مِثْلُ سَيْحِ الْعَبَاءِ
 ٤٥ وَخِيمَ تَخَوَّنَ أَطْرَافُهَا تَرَاجَعَهُ بَعْدَ سُوءِ الْبَلَاءِ

(٢٨) فِي اللِّسَانِ : « الصَّنْع » : السُّود ، قَالَ الْمُرَارِ يَصِفُ الْإِبِلَ (وَأَنشَدَ الْبَيْتَ ثُمَّ قَالَ) :
 يَعْنِي : سُودَ الْأَلْوَانِ ، وَقِيلَ : الصَّنْعُ : الشُّوَاءُ نَفْسَهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، (شَاكِر) .
 (٤٠) فِي الْأَصْلِ : « السَّوَى » ، وَصَوَابُهُ « السَّرَى » ، أَيْ خَيْرُ اللَّيْلِ . أَوْ الْحَبَاءُ بِالْكَسْرِ
 وَالْمَوْحَدَةِ .

(٤١) نَاجٍ كَذَا . وَانْظُرْ ، (الْمِصْبَى) .

(٤٢) فِي الْأَصْلِ : « إِرَاعَتُهُ » .

(٤٤) فِي الْأَصْلِ : « الْعِبَاءُ » ، وَ « السَّيْحُ » ، الْعِبَاءَةُ الْمُخْطَلَةُ ، فِيهَا جَدَدٌ ، وَاحِدَةٌ بِيضَاءٍ
 وَأُخْرَى سُودَاءٍ لَيْسَتْ بِشَدِيدَةِ السُّودِ ، (شَاكِر) . أَرَاهُ الْعِمَاءُ ، وَهُوَ السَّحَابُ هَرَاقَ مَاءِهِ ، (يُوسُف) .

٤٦ وَوَاجَّهَهَا بَلَدٌ مَعْلَمٌ وَبَانَ الطَّرِيقُ فَمَا مِنْ خَفَاءٍ
٤٧ وَقَضَّتْ مَارِبَ أَسْفَارَهَا وَحُبُّ الْإِيَابِ كَحُبِّ الشِّفَاءِ

٧١

الْحُضَيْنُ بْنُ الْمُنْذِرِ الرَّقَائِيَّ ، وَكَانَ صَاحِبَ لَوَاءٍ

رَبِيعَةَ يَوْمِ صِفْيَيْنَ *

١ أَمَرْتُكَ أَمْرًا حَازِمًا فَعَصَيْتَنِي فَأَصْبَحْتَ مَسْلُوبَ الْإِمَارَةِ نَادِمًا
٢ فَمَا أَنَا بِالْبَاكِي عَلَيْهَا صَبَابَةً وَمَا أَنَا بِالْدَّاعِي لِتَرْجَعِ سَالِمًا

٧٢

مَعْدَانُ بْنُ جَوَّاسِ الْكِنْدِيِّ

١ تَدَارَكْتُ أَخْوَالِي مِنَ الْمَوْتِ بَعْدَمَا تَشَاعَوْا وَدَقُّوا بَيْنَهُمْ عِطْرَ مَنْشَمٍ
٢ سَمَوْتُ لِأَمْرِ لَوْ قَصِيرٌ سَمَالُهُ لَجَاوَزَ مِنْهُ الْمَاءُ فَوْقَ الْمَلْجَمِ
٣ وَلَيْسَ الْغَرِيبُ يَا بَنَةَ الْقَوْمِ نَائِلًا عُرَى الْمَجْدِ إِلَّا بِالنَّدَى وَالتَّكْرُمِ

(٤٧) وَيَقْرَأُ : وَحُبُّ الْإِيَابِ ، (الميمى) .

٧١

* « الحُضَيْنُ » ، ترجم له ابن عساكر ٤ : ٣٧٤ ، وبيتاه في مجموعة المغانى : ٢٥ ، (الميمى) ،
وهما أيضاً في حساسة البحترى ص : ١٧٣ ، (شاكر) .
(٢) في البحترى ، ومجموعة المغانى : « عليك صبابه » ، وهى أعلى .

٧٢

(١) « تشاعوا » : تباعلوا . المرزبانى : ٤٠٧ وأنشد البيت ، (الميمى) . ومعْدَانُ مَخْضَرَمٌ ترجمنا
له في السط ٤٥٧ .

٧٣

مالك بن امرئ القيس الضبي*

- ١ ألا أبلغ أبا بكرٍ رسولاً وأبلغها بتي ناجٍ بن سعدٍ
- ٢ يأي جريرة أسلمتُموني لأغداً لكم يكذبون وكذبي
- ٣ كاني إذ ولدت أنجاب عني سواد الليل بالبيداء وحدي

٧٤

وله أيضاً

- ١ ألم يأت قيساً كلها أن عزها غداة غدٍ من دارة الدور ظاعن
- ٢ هنالك جادت بالدموع موانع عليها وماتت بالعراق الضعائن

٧٥

ابن عامر الكندي*

- ١ ألا أبلغ أبا بكرٍ رسولاً وأبلغها جميع المسلمين

٧٣

• «ناج» ولو كتب «ناجي» كان لوقف الرسم ، (الليثي) ، كذا في الأصل : «الضبي» ، وفي معجم الشعراء المرزباني ص : ٣٦٣ : «الكلبي» ، وأشد له الأبيات ، (شاكر) .

٧٥

• كذا في الأصل : «ابن عامر» ، ونسب الأمل في المؤلف ص : ٩ الأبيات لامرئ القيس ابن عابس الكندي ، يقول في ثباته على الإسلام أيام أبي بكر . وفي معالم السنن للخطابي ٢ : ٣ وشرح النووي على صحيح مسلم ١ : ٢٠٢ أبيات تشبه هذه لرجل من كلاب يستنصر بها أبا بكر على المرتدة وانظر أيضاً تفسير الطبري ٤ : ٢٥٣ ، (شاكر) .

- ٢ فَلَيْسَ مُجَاوِرًا بَيْتِي بَيُّوتًا بِمَا قَالَ النَّبِيُّ مُكَذِّبِنَا
 ٣ وَلَا مُتَبَدِّلًا بِاللَّهِ رَبًّا وَلَا مُتَبَدِّلًا بِالَّذِينَ دِينًا
 ٤ شَأْنُكُمْ قَوْمَكُمْ وَشَأْنُكُمْ سَيْسَامٌ آخِرِينَ

هُبَيْرَةُ بْنُ صَيْفِي الْعُذْرَى*

- ١ يَا هِنْدُ إِنِّي عَدَانِي أَنْ أَزُورَكُمْ حَرْبُ الْفَسَادِ وَأَنْبَاءُ تَعَاجِبُ
 ٢ إِذْ تَظْلِمُونَ وَإِذْ بَاعَدْتُمْ نَسَبِي كُلُّ أَمْرٍ لِأَبِيهِ الْحَقِّ مَنْسُوبُ
 ٣ إِنِّي أَمْرٌ مِنْ عَلَيٍّ غَيْرُ مُغْتَلَبٍ إِذْ بَعْضُ مَنْ يَنْسُبُ الْأَقْوَامُ مَكْذُوبُ
 ٤ أَرْغَى جُلُوبَهُمْ فِيهِمْ وَأَمْرُهُمْ وَلَا أَحْنُ إِذَا مَا حَنَّتِ النَّيْبُ

قيس بن رفاعه*

- ١ إِنَّا وَإِيَّاكُمْ عُبَيْدٌ بَيْنَ أَرْقَمٍ كَمَا الْأَنْفُ وَالْأُذُنَانِ فِي الرَّأْسِ أَجْمَعًا
 ٢ فَإِنْ يُضْلَمَ الْعَرْنَيْنُ يَقْبَحُ مَكَانُهُ وَإِنْ تُقَطَّعَ الْأُذُنَانِ أَدْعُ مُجْدَعًا

• وفي البيت الثالث أنه من على فهل العذرى تصحيف العلوى ؟ (الميمني) .

• أنشد المرزباني في ترجمته : ٣٢٢ الأخيرين ، كالحويان ٣ : ٤٦٨ (بتحقيق عبد السلام هارون) ، والخالدين ١/١٢٣ ، عن البكري صوايه أبو قيس واسمه دثار السط ٥٦ ، (الميمني) .

- ٣ وَأُنْبِثْتُ أَخَوَالِي أَرَادُوا عُمُومَتِي بِشَنَاعَةٍ فِيهَا ثَامِلٌ السُّمُّ مُنْقَعًا
٤ سَارَكِبَهَا فِيكُمْ وَأَدْعَى مُفَرَّقًا فَإِنْ شِئْتُمْ مِنْ بَعْدُ كُنْتُ مُجْمَعًا

٧٨

أحد بني سعد

- ١ بَنِي عَمْنَا قَدْ كَانَ مَا كَانَ بَيْنَنَا وَدُقْتُمْ عَلَى خَلَاتِ أَنْفُسِكُمْ حَمْضِي
٢ فَإِنْ تُبْغِضُونِي أَنْ أَكُونَ ابْنُ عَمِّكُمْ جَلِيدًا فَمَا أَجْرَيْتُ إِلَّا عَلَى بُغْضِي
٣ وَإِنْ تُعْرِضُوا عَنِّي تَجَافَيْتُ عَنْكُمْ تَجَافَى ذَفِّ الْأَرْحَى عَنِ الْغَرَضِ

٧٩

عمرو بن زبَّان الجرمي

- ١ أَبْعَدَ زُهَيْرٍ وَالْأَفْلَ ، كِلَاهُمَا نَبَا نَبْوَةٍ وَدَوِ الْجِرَاحَةَ يَنْكُلُ
٢ حَبَوْتُكَ مِنِّي طَائِعًا بِمَوَدَّةٍ وَبَذَلَ الْمَوَالِي كُلَّمَا جِئْتَ تَسْأَلُ
٣ وَبَطَنْتُ كَشْحِي بِالْأَفْلَ كَرَامَةً وَفِي كُلِّ عَامٍ كَانَ يُجَلَى وَيُضْفَلُ
٤ فَلَمَّا طَلَبْتُ النَّصَرَ طَاشَا كِلَاهُمَا كَأَنِّي بِهِ وَحْدِي وَبِالسَّيْفِ أَغْرَلُ

٨٠

حُجْرُ بْنُ عُقْبَةَ الْفَزَارِيُّ*

- ١ أَبْعَدَ السَّبَاطِ الْغُرَّ مِنْ آلِ مَالِكِ نَوْمُلُ فِي الدُّنْيَا الثَّرَاءِ وَنَقَعْدُ
 ٢ أَيَا لَوْمَةً مَا لُمْتُ نَفْسِي عَلَيْهِمْ وَهُمْ ظَلَمُونِي وَالتَّظَالُمُ أَنْكَدُ

٨١

وَقَالَ ابْنُ زَهِيرٍ الْعَبْسِيُّ*

- ١ رَأَيْتُ زُهَيْرًا تَحْتَ كُلِّ خَالِدٍ فَأَقْبَلْتُ أَسْعَى كَالْعَجُولِ أَبَادِرُ
 ٢ إِلَى بَطْلَيْنِ يَنْهَضَانِ كِلَاهُمَا يُرِيدَانِ نَضْلَ السَّيْفِ وَالسَّيْفُ نَادِرُ
 ٣ فَشَلَّتْ يَمِينِي يَوْمَ أَضْرَبُ خَالِدًا وَيَمْنَهُ مِنِّي الْحَدِيدُ الْمُظَاهَرُ
 ٤ وَشَلَّتْ يَمِينِي يَوْمَ أَضْرَبُ خَالِدًا وَشَلَّ بَدَانَاهَا وَشَلَّ الْخَنَاصِرُ

٨٠

* انظر المؤلف والمختلف ص : ٨٢ : « حجل الفزاري » ، ثم انظر رقم : ٨٢ . وانظر نسب الزبير وجمهرة ابن حزم (شاكر) .

٨١

* « ورقاء بن زهير » ، والأبيات في النقاظ ص : ٣٨٤ والبحري ص : ٤٤ ، وكنایات الجرجاني : ٣٥ ، والعقد ٣ : ٣٠٥ ، وتزيين نهاية الأرب : ٧٢ ، وابن الأثير (١٣٠٣ هـ) ١١ : ٢٠ والأبيات عنده ٨ ، والخزانة ٤ : ٣٧٨ ، والأغاني ١١ : ٧٤ و ٨٩ (طبعة الدار) ، (الميمى) . وأمالى المرتضى ١ : ٢١٣ - ٢١٤ .

(٢) الخزانة : « والسيف دائر » ، والأغاني : « تادر » .

- ٥ فَيَالَيْتَ أَنِّي قَبْلَ ضَرْبَةِ خَالِدٍ وَيَوْمَ زُهَيْرٍ لَمْ تَلِدْنِي تَمَاضِيرُ
٦ لَعَمْرِي لَقَدْ بَشَّرْتُ بِي إِذْ وَلَدْتَنِي فَمَاذَا الذِي رَدَّتْ عَلَيْكَ الْبَشَائِرُ

وقال حُجْر بن عُقْبَة *

- ١ وَلَكَسْتُ أَجْعَلُ مَالِي فَرْعَ دَالِيَةِ فِي رَأْسِ جِذْعٍ تُحِيلُ الْمَاءَ فِي الطَّيْنِ
٢ بَنَاتُ أَغْوَجَ تَرْدِي فِي أَعْنَتِهَا خَيْرُ خَرَجًا مِنَ التُّفَاحِ وَالتِّينِ
٣ كَمْ مِنْ مَدِينَةٍ جَبَّارٍ مُنْعَةٍ تَرَكْنَهَا فَلَجَاتٍ كَالْمِيَادِينِ

الحارث بن عمرو الفزاري

يعاتب حصن بن حذيفة وامراته أسماء بنت حصن

- ١ تُدِرُّ وَتَسْتَعْوِي لَنَا كُلَّ كَاشِحٍ وَمِنْ قَبْلِهَا كُنَّا نُسَمِّكَ عَاصِمًا
٢ بِحَمْدِ إِلَهِی أَنَّنِي لَمْ أَكُنْ لَهُمْ غُرَابَ شِمَالٍ يَنْتِفُ الرِّيشَ حَاتِمًا
٣ كَانَ عَلَيْهِ تَاجَ آلِ مُحَرَّقٍ بِأَنْ ضُرَّ مَوْلَاهُ وَأَصْبَحَ سَالِمًا

* انظر ما سلف رقم : ٨٠ .

(٢) البيت الثالث في مفضلية الموقش الأصفر ٥٦ / ٢١ ، (يوسف) .

اللَّعِينُ الْمُنْقَرَى*

- ١ إِنِّي أَنَا ابْنُ جَلَا إِنْ كُنْتَ تَعْرِفُنِي يَا رُؤْبَ وَالْحَيَّةُ الصَّمَاءُ فِي الْجَبَلِ
- ٢ أَبَا الْأَرَاخِيزِ يَا بَيْنَ اللُّؤْمِ تُوعِدُنِي إِنْ الْأَرَاخِيزَ رَأْسَ اللُّؤْمِ وَالْفَسَلِ
- ٣ مَا فِي الدَّوَابِرِ مِنْ رِجْلٍ مِنْ عَنَتِ عِنْدَ الرَّهَانِ وَلَا أُكْوَى مِنَ الْعَقْلِ

وله أيضاً*

- ١ سَاقُضِي بَيْنَ كَلْبِ بَنِي كَلْبٍ وَبَيْنَ الْقَيْنِ قَيْنِ بَنِي عِقَالِ
- ٢ فَإِنَّ الْكَلْبَ مَطْعَمُهُ خَبِيثٌ وَإِنَّ الْقَيْنَ يَذْهَبُ فِي سَفَالِ
- ٣ فَمَا يُقَيَّا عَلَى تَرَكَمَانِي وَلَكِنْ خِفْتُمَا صَرَدَ النَّبَالِ

* اللعين يهجو روبة في نسخة فرحة الأديب بالدار ٣٤ أو ٦٩ ، والحيوان ٤ : ٢٦٧ (بتحقيق عبد السلام هارون) ، والثاني من شواهد سيبويه ١ : ٦١ ، وعزاها البحري : ١٣ للمكبر الضبي ، (الميمى) .

(٣) في الأصل « الدوائر » ، وفيه « العقل » ، بالقاف مصحفة .

* الأبيات في طبقات الحمصي : ٣٤٢ ، والشعر والشعراء : ٤٧٤ (تحقيق أحمد شاکر) ، والخزافه ١ : ٣١ والحيوان ١ : ٢٥٦ (بتحقيق عبد السلام هارون) ، (الميمى) .
(٢) الرواية : « يعمل في سفال » ، (الميمى) .

٨٦

أَبُو الْحِيَالِ الْبَاهِلِ *

- ١ كَانَهُمْ لَيْلٌ إِذَا اسْتَنْفَرُوا أَوْ لَجَّةٌ لَيْسَ لَهَا سَاجِلُ
 ٢ وَفَارِسٍ جَلَلَتْهُ ضَرْبَةٌ فَبَانَ عَنْ مَنْكِهِ الْكَاهِلُ
 ٣ فَصَارَ مَا بَيْنَهُمَا رَهْوَةً يَمْشِي بِهَا الرَّامِحُ وَالنَابِلُ

٨٧

جُلْمُود *

- ١ تُعَرِّفُنِي هُنَيْدَةً مَنْ أَبُوهَا وَأَعْرِفُهَا إِذَا اشْتَدَّ الْغُبَارُ
 ٢ مَتَى مَا تَلَقَّ مِنَّا ذَا ثَنَائًا يَدِبُ كَأَنَّ رِجْلَيْهِ شِجَارُ
 ٣ فَلَا تَعَجَّلْ عَلَيْهِ فَإِنَّ فِيهِ مَنَافِعَ حِينَ يَشْتَدُّ الْعِثَارُ

٨٦

* « أبو الحيال » هكذا بالياء ، وانظر معجم الشعراء للمرزباني : ٥١٢ « أبو الحيال الكلابي » ،
 بالياء ، وانظر عيار الشعر ٤٧ ، (شاكر) .
 (١) في الأصل : « ليس ساحل » ، والزيادة لا بد منها .

٨٧

* الأخيران في اللسان (سبر) غير معزوين ، وفي تاج العروس (سبر) للقتال الكلابي ، وهو
 عبد الله بن المضرعي ، كما جاء في الشعر ، (شاكر) .

- ٤ أَنَا ابْنُ الْمَضْرَحِيِّ أَبِي هِلَالٍ وَهَلْ يَخْفَى عَلَى النَّاسِ النَّهَارُ
٥ وَرَثْنَا مَجْدَهُ وَلِكُلِّ فَحْلٍ عَلَى أَوْلَادِهِ مِنْهُ نَجَارُ

٨٨

عبد الله بن ثور ، أخو بني البكاء بن عامر

- ١ أَلَا هَلْ أَتَى أَبَا حَسَّانَ أَنَا نَعَيْنَاهُ بِأَطْرَافِ الرِّمَاحِ
٢ عَلَوْا بِالْخَيْلِ نَحْلَةً فَاسْتَقَلَّتْ إِلَى الْأَعْدَاءِ بِالْمَوْتِ الذُّبَابِ
٣ نَشَقُّ بِهَا السِّنِينَ وَلَا نُبَالِي بِهَا أَزَلَ الْمَخَاضِ وَلَا اللَّفَاحِ
٤ جَلَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ عَلَى عَلَيْهَا تَوَدُّنَ بِالْغُدُوِّ وَبِالرَّوَّاحِ
٥ حَوَافِرُهَا الضَّوَارِعُ مُخْطَاطٌ وَيَبْقَى حَافِرُ الْفَرَسِ الْوَقَاحِ
٦ وَضَعْنَا مِنْ أَجْنَتِهِمْ إِلَيْهِمْ وَقُلْنَا ضَخْوَةً فَيَحِي فَيَاحِ

- (٤) الأصل : « الزهار » ، والتصويب من اللسان : وروايته : « أبي شليل » .
(٥) الأصل : « من نجار » ، والتصويب من اللسان ، وفيه : « وَرَثْنَا سَبْرَهُ »
و « السبر » بكسر السين ، هو الشبه ، تقول : « عرفته بسبر أبيه » أى هيئته وشبهه ، (شاكر) .

٨٨

- (٤) « على » هكذا فى الأصل ، وكأنها اسم مكان ، ولكن لا ذكر له فى كتب البلدان ، (شاكر) .
(٥) « مخطّات » ، هكذا فى الأصل ، ولا أدرى ما هو .
(٦) فَيَاحِ اسم للغارة ومن أمثالهم « فَيَحِي فَيَاحِ » الميداني ٢٠/٢ أى : اتسمى يا غارة ، (الميخى) .
هكذا جاء البيت ، وقد ورد بيت يشبهه فى لسان العرب (فيح) ، منسوباً إلى عتي بن مالك العقيل ، وقيل
لأبي السفاح السلولى ، وهو :

دَفَعْنَا الْخَيْلَ سَائِلَةً عَلَيْهِمْ وَقُلْنَا بِالضُّحَى فَيَحِي فَيَاحِ
وفى اللسان مادة (نوح) و (نحا) ، بيت آخر لعتى بن مالك على هذه « القافية » ، (شاكر) .

٨٩

رياح بن الأَعلم بن الخليع بن ربيعة بن قُشير ،
ويقال هي لدُرَيد بن الصَّمَّة

- ١ تَغَيَّبْتُ عَنْ يَوْمَي عُكَاظِ كَلَيْهِمَا وَإِنْ يَكُ يَوْمٌ ثَالِثٌ أَتَجَنَّبِ
٢ وَإِنْ يَكُ يَوْمٌ رَابِعٌ لَا أَعُدُّ لَهُ وَإِنْ يَكُ يَوْمٌ خَامِسٌ أَتَنْكِبِ

٩٠

دُرَّة بنت أبي لَهَب*

- ١ لَاقَوْا غَدَاةَ الرَّوْعِ ضَمَزَرَةً فِيهَا السَّنَوْرُ مِنْ بَنَى فِهْرِ
٢ مَلْمُومَةٌ خَرَسَاءُ تَحْسِبُهَا لَمَّا بَدَتْ مَوْجاً مِنَ الْبَحْرِ
٣ وَالْجُرْدُ كَالْعَقْبَانِ كَاسِرَةٍ تَهْوِي أَمَامَ كَتَائِبِ خُضِرِ
٤ فِيهَا دُعَافُ الْمَوْتِ ، أَبْرَدُهُ يَغْلِي بِهِمْ ، وَأَحْرُهُ يَجْرِي
٥ قَوْمٌ لَوْ أَنَّ الصَّخْرَ صَالَدَهُمْ صَلُّبُوا وَلَانَ عَرَامِيسُ الصَّخْرِ

٨٩

(٢ - ١) للقافيتان مرفوعتان في الأصل ، والمقام الخفض ، (الميمى) .

٩٠

* الأبيات ٢ - ٤ في الموشح : ٣٩٧ ، وهي دون الثالث في بلاغات النساء : ١٨٧ ، وفي البيت الرابع منها دُعَاف مصحف ، (الميمى) . والرابع في اللسان (ذعف) ، قالها في حرب الفجار ، (شاكر) .

(١) « الضمزة » و « الضمزة » : السو والغلط ، (الميمى) .

وقال عامرُ بن علقمة ، قالها لأبي طالب ،
وقالوا إنها للعباس بن عبد المطلب ، قالها لأخيه أبي طالب ،
ورواها دِغبل للعباس بن عبد المطلب *

- ١ لَا تَرْجُونَا حَاصِنٌ عِنْدَ طُهْرَهَا
- ٢ أَبِي قَوْمَنَا أَنْ يُنْصِفُونَا فَانْصَفَتْ
- ٣ تُورَثُنَ مِنْ آبَاءِ صِدْقٍ تَقْدُمُوا
- ٤ فَسَائِلُ بَنِي حِجْلٍ فَمَا الدَّمْرُ فِيهِمْ
- ٥ أَغْشَمًا أَبَا عُثْمَانَ كُنْتُمْ قَتَلْتُمْ
- ٦ ضَرَبْنَا أَبَا عَمْرٍو خِرَاشًا بِعَامِرٍ
- ٧ وَزَعْنَاهُمْ وَزَعَّ الْخَوَامِيسَ غُدُوَّةَ
- ٨ تَرَكَنَاهُمْ لَا يَسْتَحِيلُونَ بَعْدَهَا
- لَنْ نَحْنُ لَمْ نَشَارُ مِنَ الْقَوْمِ عُلْقَمًا
- قَوَاطِعُ فِي أَيْمَانِنَا تَقَطَّرُ الدِّمَا
- بِهِنَّ إِلَى يَوْمٍ الْوَعَى مُتَقَدِّمًا
- يَبْقِيَا وَلَكِنْ إِنْ سَأَلْتَ لَتَعْلَمَا
- سَتَعْلَمُ حِجْلُ أَيْنَا كَانَ أَغْشَمًا
- وَمَلْنَا عَلَى رُكْنَيْهِ حَتَّى تَهْدَمَا
- يَكُلُّ يَمَانِي إِذَا عَضَّ صَمًا
- لِذِي رَحِمَ يَوْمًا مِنَ النَّاسِ مَحْرَمًا

- * للعباس في البحري : ٤٧ ، وابن الشجري : ١٨ ، والعيون : ١ : ٧٨ ، والوطواط (١٣١٨) ص : ٢١١ ، ومجموعه المعاني : ٥٢ ، والخزانة : ٢ : ٣٥٣ ، قال : « رواها أبو تمام في مختار أشعار القبائل وهي ١٣ بيتا » ، (الميمني) . والثاني مع آخر للعباس في معجم الشعراء ص : ٢٦٢ .
- (٦) صوابه : « خدasha » ، (الميمني) .
- (٧) ويروى : « إذا هز صمما » .

٩٢

بعض بنى عُقَيْلٍ

- ١ لَقَدْ عَلِمْتَ حَنِيفَةً يَوْمَ لَاقَتْ عُقَيْلًا أَنَّهَا عَرَبٌ لُبَابُ
- ٢ أَحْلَوْ يَا حَنِيفَ بَنُو عُقَيْلٍ فَقَدْ جَرَّبَتْ ، أَمْ صَبِرٌ وَضَابُ
- ٣ وَأَنَّ سُيُوفَهُمْ تَسْقَى سِمَامًا إِذَا مَا سَلَّهَا الْأَسَدُ الْغَضَابُ
- ٤ كَانَ الْبَيْضُ ، حِينَ يَقَعْنَ فِيهِ وَإِنْ يَبْسَتْ قَوَائِيسُهُ ، رِطَابُ

٩٣

عُبَادَةُ بْنُ أَنْفٍ الْكَلْبِ *

- ١ دَفَعْنَا طَرِيفًا بِأَطْرَافِنَا وَبِالرَّاحِ عَنَّا وَلَمْ يَدْفَعُونَا
- ٢ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الَّذِي خَاوَلُوا وَخَفْنَا وَأَخْرَ [بِهِ] أَنْ يَكُونَا
- ٣ وَغَرَّهُمْ مَاقِطٌ سَاقِطٌ وَجَمُّ الْعَلِيدِ وَلَمْ يَخْسِبُونَا
- ٤ فَإِنْ يَكُ فِيكُمْ لَكُمْ ثَرَوَةٌ فَفِينَا عَدِيدٌ وَإِنْ كَانَ دُونَا

٩٢

(٢) الأصل : « بنى عقيل » .

٩٣

« ويقال » عباد بن ثعلبة بن أنف الكلب الصيدارى « كما فى رقم : ٩٦ ، والأبيات ٨ فى المجتبى : ٨١ ، وفى الحيوان ٦ : ٤٢٣ (تحقيق عبد السلام هارون) منها البيتان : ١ و ٦ منسويين للأسدى ، وهو هو ، وستة فى الخالدين ٨٨/١ ، وانظر للشاعر الممرين رقم : ٤٣ ، والحيوان ١ : ٣١٥ ، ٣١٩ (تحقيق هارون) : (الميمى) .

(٣) ويروى : « ولم يحسبونا » ، وهو الأليق .

- ٥ فَإِنَّا إِذَا خَرَدَلْتُنَا السُّيُوفُ وَقَدْ بَارَتْ الْحَرْبُ ضَرْباً ثُبِيناً
٦ وَطَاحَ الرَّيْسُ وَهَادَى اللَّوَاءُ وَلَا تَأْكُلُ الْحَرْبُ إِلَّا سَمِيناً
٧ وَأَعْصَمَ بِالصَّبْرِ أَهْلُ الْبَلَاءِ فَنَحْنُ هُنَاكَ كَمَا تَعْلَمُونَا

وقال أيضاً *

- ١ وَعَاذِلَةٌ تَخْشَى الرَّدَى أَنْ يُصِيبَنِي تَرَوْحُ وَتَغْدُو بِالْمَلَامَةِ وَالْقَسَمِ
٢ تَقُولُ هَلَكْنَا إِنْ هَلَكْتَ وَإِنَّمَا عَلَى اللَّهِ أَرْزَاقُ الْعِبَادِ كَمَا زَعَمُ
٣ وَإِنِّي أَحِبُّ الْخُلْدَ لَوْ أَسْتَطِيعُهُ وَكَالْخُلْدِ عِنْدِي أَنْ أَمُوتَ وَلَمْ أُذَمِّ

الأقرع بن معاذ *

- ١ فَإِنَّكَ إِنْ خَضَفْتَنِي وَنَلَبْتَنِي بِصَالِحِ أَخْلَاقِ الْفَتَى لَكُذُوبُ

(٥) في حاشية الأصل : « خردلت اللحم ، إذا قطعته صفاراً ، بالفتح والذال - صحاح »
وفي المحتنى : « إذا هزرتنا . . . وصرحت الحرب ضرباً ثُبِيناً » . وفي الأصل : « بُتِيناً » ، مصحفاً ،
(المبني) .

« نسب المرزباني في معجم الشعراء الأبيات إلى مضر بن ربيعة في ترجمته ص : ٣٩٠ ، ومعجم
البلدان مادة (ضمر) ، ونسبها صاحب اللسان في مادة (زعم) لعمر بن شأس ، (شاكر) .

« الأقرع بن معاذ » ، هو « الأشم بن معاذ » ، القشيري ، انظر المرزباني : ٣٨٠ ، ومجالس
ثعلب : ٣٠٧ ، (شاكر) .
« البيتان للثالث والرابع » ، من ثلاثة في مجموعة المعاني : ٣١ ، مع اختلاف في الرواية . وقوله :
« فيعل » أعيان صوابه ، وقوله : « فينيب » لعله « فيثيب » ، (المبني) .

- ٢ وَمَا زِلْتُ مِثْلَ الْغَيْثِ يَغْرُوكَ مَرَّةً فَيَعْلَى وَيُولَى مَرَّةً فَيُثِيبُ
 ٣ وَمَا السَّائِلُ الْمَحْرُوبُ يَرْجِعُ خَائِبًا وَلَكِنْ بَخِيلُ الْأَغْنِيَاءِ يَخِيبُ
 ٤ وَفِي الْمَالِ أَحْدَاثٌ وَإِنْ شَعَّ رَبُّهُ يُصِيبُ الْفَتَى مِنْ مَالِهِ وَتُصِيبُ

الجعدي ، وقال لعباد الصيداوي*

- ١ خَلْتُ لِمَتِي وَخَلَا بِأَلْهَا وَبَادَتْ كَمَا بَادَ أَمْثَالُهَا
 ٢ وَكَمْ حَصَّصَ الدَّفْرُ عَنْ رَوْضَةٍ وَتَنْهِيَةٍ نَاعِمٍ بِأَلْهَا
 ٣ وَفَرَّقَ مِنْ أَنْسٍ صَالِحِينَ فَتِلْكَ الْمُنُونُ وَأَفْعَالُهَا
 ٤ فَدَغَ ذَا وَلَكِنْ أُعْجُوبَةٌ وَعِيدُ قُرَيْشٍ وَأَقْوَالُهَا

* أنا في شك من قوله : « الجعدي » وأعشى أن يكون تحريفاً لاسم بعض رواة الشعر ، كما يظهر من السياق ، (شاكر) .

(١) هكذا جاء صدر البيت مضبوطاً في الأصل ، وأرجح أن صوابه :

* خَلْتُ لِمَتِي وَخَلَا أَلْهَا *

و « اللمة » ، بضم اللام غير مشددة الميم ، شكل الرجل وقربه وشله في السن ، وجمعه « لمات » ، ومنه قول الشاعر :

قَضَاءُ اللَّهِ يَغْلِبُ كُلَّ حَيٍّ وَيَنْزِلُ بِالْجَزْوِعِ وَبِالصَّبُورِ
 فَإِنْ نَغْبِرَ فَإِنَّ لَنَا لُمَاتٍ وَإِنْ نَغْبِرَ فَنَحْنُ عَلَى نُثُورِ
 وقول الآخر :

فَدَغَ ذِكْرُ اللَّمَاتِ فَقَدْ تَفَانُوا وَنَفْسُكَ فَابِكِهَا قَبْلَ الْمَمَاتِ
 يقول : هلك أصحابي ولداق ، وهلك أهلهم ، (شاكر) .

(٢) في الأصل : « وتنبية الوادي » ، حيث ينتهي إليه الماء من حروفه . والجمع : التناهي .

- ٥ وَقَدْ أَسْلَمَتْ حَمِيرٌ كُلُّهَا وَهَمْدَانُ تَضَعِدُ نَفَالُهَا
٦ فَلَوْ يَسْتَطِيعُونَ دَبَّتْ لَنَا مَذَاكِي الْأَفَاعِي وَأَطْفَالُهَا

بِشْرِ بْنِ قُطَيْبَةَ الْفَقْعَسِيِّ*

- لَعَمْرُكَ مَا أَهْلُ الْأَقِيدَاعِ بَعْدَمَا عَلَوْنَا بِلَادَ الْعِرْضِ مِنَّا بِمَلْحَقِ
٢ نُقَاتِلُ عَنْ أَبْنَاءِ بَكْرٍ بْنِ وائِلٍ كِتَابِ تَرْدِي فِي حَدِيدٍ وَيَلْمَقِ

وَقَالَ أَيْضاً

- ١ مَنْ كَانَ مِنِّي ذَا رَأْيٍ يُؤْمَلُهُ فَقَدْ أَتَى لِنَوَى التَّزْمِيلِ إِظْهَارُ
٢ لَا تَجْعَلُونِي بِظَهْرِ الْغَيْبِ مَأْكَلَةً كَمَا يُقَسِّمُ لَحْمَ النَّيْبِ أَيْسَارُ
٣ إِنْ الْحَدِيثُ تَعَزُّ الْقَوْمِ خَلُوتُهُ حَتَّى يَلِجَ بِهِمْ غِيٌّ وَلَا كَثَارُ
٤ مَا مِنْكُمْ أَحَدٌ يَنْبَغِي إِلَى شَرَفٍ إِلَّا تُشَبُّ لَهُ فِي قَوْمِهِ نَارُ

(١) «الأقيداع» ، أخل به المجمان ، فهل هو مصحف «الأقيراح» ، وهو معروف ،
(المبني) .

(١) الصواب «أنى» ، (المبني) .
(٣) «تعز» كذا ، فاعله : «تفر» ، (المبني) .

- ٥ أَنَهَاكُمْ أَن تَحُلُّوا بَطْنَ دَافِعَةٍ وَوَادِيَا عُبْرَةٍ مُسْتَهْدِمٍ هَارٍ
٦ لَا تَعْلَقَنَّكُمْ مِنِّي مُسِيرَةٌ شُعَاءَ يَلْمَعُ فِي حَافَاتِهَا النَّارُ

عَبْدَةُ الْعَبْسِيِّ

- ١ وَلَمَّا زَجَرْنَا الْخَيْلَ خَاضَتْ بَيْنَا الْقَنَا كَمَا خَاضَتْ الْبُزُلُ الْمَنَاءُ الطَّوَامِيَا
٢ رَمَوْنَا بِرَشْقٍ ثُمَّ إِنَّ سُيُوفَنَا وَرَدْنَ فَأَبْطَرْنَ الْقَبِيلَ التَّارَامِيَا

وَقَالَ

- ١ وَقَالُوا لَا مَحَالَةَ أَنْ تَزُولُوا لَنَا عَنْ جَامِلٍ كَالنَّخْلِ كُومٍ
٢ أَرَادُوا أَنْ نَزُولَ لَهُمْ فَكُنَّا مَكَانَ يَدِ النَّدِيمِ مِنَ النَّدِيمِ

عَبِيدَةُ السَّلْمَانِيِّ

- ١ وَإِنَّ الَّذِي حَاوَلْتَ بِالْكَبَلِ لَيْسَهُ لَهُ قَسْوَةٌ تُرِييَ عَلَى قَسْوَةِ الْكَبَلِ
٢ سَتَعْلَمُ إِنْ دَارَتْ رَحَى الْحَرْبِ بَيْنَنَا مِنَ الشَّرِئِ الْأَلْوَى مِنَ الْعَاجِزِ الْفَسَلِ
٣ وَمَنْ أُمُّهُ الْأُمُّ الَّتِي مِنْ يَسْبُهَا يَنْلُ مِنْ بَنِيهَا غَيْظُهُمْ وَمِنْ الْبَعْلِ

١٠٢

جَحْشُ بْنُ نَصِيبٍ ، أَحَدُ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ

- ١ وَيَوْمَ بَوَادِي الْيَغْمَرِيَّةِ لَمْ نَزَلْ عَلَى الْمَاءِ حَتَّى أَسْلَمَ الْمَاءُ غَامِرَةً
- ٢ وَقَرْنٍ تَرَكْتُ الطَّيْرَ تَحْجِلُ حَوْلَهُ تَحْرُكُ رِجْلَاهُ وَقَدْ مَاتَ سَائِرُهُ
- ٣ تَرَكْتُ يَزِيدَ يَحْفِزُ الْمَوْتَ رُوحَهُ أَنْتُ عَلَيْهِ الْغَدَرُ وَالرُّمُحُ شَاجِرُهُ

١٠٣

عَرَاهُمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ التَّمِيمِيِّ*

- ١ أَبْلُغْ أَبَا عَسَّانَ إِنَّكَ إِنْ تَعُدَّ تَعُدَّ لَكَ بِالْبَيْضِ الرِّقَاقِ تَمِيمُ
- ٢ تَقَاصُوكَ عَنَّا جُزْرَةٌ فَقَضَيْتَهَا وَفِي عَيْنِكَ الْأُخْرَى عَلَيْكَ خُصُومُ

١٠٤

سُوَيْدُ الْمَرَاثِدِ الْحَارِثِيُّ ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ

- ١ بَنَى عَمَّنَا رُدُّوا فُضُولَ دِمَائِنَا يَنْمُ لَيْلُكُمْ أَوْ لَا تَلْمُنَا اللَّوَائِمَ
- ٢ وَإِنَّا وَإِيَّاكُمْ وَإِنْ طَالَ تَرْكُكُمْ كَذَى الدِّينِ يَنْأَى مَانَأَى وَهُوَ غَارُمُ

١٠٥

* رواها له الخالديان ٨٧/١ .

١٠٦

* « عَرَاهُمُ » آخر « بلمعوية » ، له ذكر في أخبار المهلب ذيل القال ٣٢ . وهي : أبيات في النقائض : ٧٥٠ في خبر ، وأنساب الأشراف ج ٤ قسم ٢ ص : ١٦١ ، (الميمى) .
(٢) النقائض : « مضى فقضيتها » ، (الميمى) - لعله عينا خزيمة صبيحة (شاذل) .
الوحشيات

١٠٥

فَلَمَّا قُتِلَ سُؤَيْدٌ قَالَ ابْنُ عَمٍّ لَهُ

- ١ لَقَدْ سُرَّ حَتَّى اسْتُخِمَتْ آلُ مَالِكٍ بِقَتْلِ سُؤَيْدٍ عَشْمًا وَسَمِينًا
- ٢ سَتَعَلَّمُ إِنْ طَالَ الْمَدَى آلُ مَالِكٍ أَبَا الرَّشِدِ أَمْ بِالْفَى قَرَّتْ عَيْنُهَا
- ٣ فَإِنَّا وَإِيَّاكُمْ وَإِنْ طَالَ تَرَكُّكُمْ كَحَامِلَةٍ يَزْدَادُ ثِقَلًا جَنِينًا

١٠٦

ابْنُ ضَبَّةَ *

- ١ وَقَدْ أَغْلَوُا مَعَ الْفَتَيَانِ بِالْمُنْجَرِدِ الثَّرَّ
- ٢ وَذِي الْبِرْكَةِ كَالْتَّابُوتِ وَالْمَحْزَمِ كَالْقَرَّ
- ٣ مَعِيَ قَاضِبَةُ كَالْمِلْحِ فِي مَتْنِيهِ كَالنَّرَّ
- ٤ وَقَدْ أَغْتَسِفُ الضَّرْبَةَ تَتَفَنَّى سَنَنَ الثَّرَّ

١٠٦

* « يزيد بن ضبة » ، ترجم له في الأغاني (الدار) ٧ : ٩٤ - ١٠٣ ، وأبياته في الحيوان ٤ : ٢٩ (تحقيق هارون) ، (الميمى) . والثلاثة الأولى في اللسان (تدر) ، والأولى في أمالي ابن الشجري ١ : ٨٢ ، (شاكر) .

(١) في أمالي ابن الشجري : « المحتك الثر » وقال : « يقال سحب ثر الكثير الماء . واستماروه للفرس الكثير الجرى » ، ثم ساق البيت شاهداً . وفي اللسان : « الثر » ، وفيه : الثر من الحيل المعتدل الأعضاء الخفيف الدريز ، (شاكر) .

(٢) « القر » ، مركب للرجال بين الرجل والمرج ، (الميمى) .

(٣) « شقن الشبر » .

١٠٧

مُضْعَبُ بْنُ عَلِيٍّ الْكِنَانِيُّ *

- ١ أَبْلَغُ فَرَارَةٍ أَنَّ النَّعْبَ أَكْلَهَا أَوْجَائِعُ سَاعِبٍ شَرٌّ مِنَ النَّيْبِ
- ٢ أَزَلُّ أَطْلَسُ ذُو نَفْسٍ مُحَكَّكَةٍ قَدْ كَانَ طَارَ زَمَانًا فِي الْيَعَاسِبِ

١٠٨

أَبُو أَسْمَاءَ بْنُ الضَّرِيرَةِ

- ١ فَيَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلَّغَا نَفِيلًا هَذَاكَ اللَّهُ عَنِّي وَأَرْقَمَا
- ٢ فَسُبُّوا فَإِنَّ السَّبَّ بِالسَّبِّ وَاتَّهَوْا عَنِ الْقَتْلِ لَمَّا يَبْلُغُ الْغَضَبُ الدَّمَ
- ٣ فَإِنْ تَقْتُلُوهُ تُرْمَنُوا بَعْدَاوَةً وَتَسْتَحْلِسُوا شَاوًا مِنَ اللَّيْلِ أَدَهَمَا
- ٤ وَتَأْوِي إِلَيْكُمْ أَوْ تَرَوْهَا كَتِيبَةً كَنَجْمِ الشُّرْيَا حَاسِرًا أَوْ مُلَامًا
- ٥ إِلَى مِثْلِهَا يَأْوِي الْعَزِيزُ بَطْنُهُ وَإِنْ كَانَ أَظْلَمَا

١٠٧

* هما في البيان ١ : ٢٠٤ (تحقيق هارون) وفيه : « الصعب بن علي » ، (الميمى) .

١٠٨

(هـ) هكذا رسمت في المخطوطة : « يؤنف » ، ولا أجد لها وجهاً ، وأعشى أن تكون : « يأنف للمولى » ، إذا حمى له وأنف له أن يضام ، (شاكر) .

١٠٩

عُويْفُ بنِ نَضْلَةَ

- ١ - جَزَى اللهُ فِي مَسْعَاةٍ مَا كَانَ بَيْنَنَا وَوَلَّى كَثِيرَ اللَّوَمِ مَنْ كَانَ أَلْوَمًا
- ٢ - لَقَدْ زَوَّدْتَنَا أُمُّ أَوْقَى قَصِيدَةً عَلَى نَائِبِهَا أَطْرَافُهَا تَقَطُرُ الدَّمَاءَ
- ٣ - وَمَا كَانَ إِلَّا فَضْلُ قَوْلٍ وَجَدْتِهِ فَلَا تَتْرُكِي خَالًا صَحِيحًا وَلَا أَبْنَمًا
- ٤ - وَلَوْلَا حَبِيٌّ قُلْتُ قَوْلًا يَنَالُهَا وَلَوْ تَخَذْتُ دُونَ الْكَوَاكِبِ سُلَمًا

١١٠

وَقَالَ أَبُو كَذْرَاءَ الْعِجْلِيَّ*

- ١ - تُكَلِّفُنِي ظَعِينَتَنَا حِمَارًا لِعِصْمَةٍ أَوْ لِحَارِثَةِ الضَّيْنِ
- ٢ - وَلَكَسْتُ بِقَانِصٍ فَأَدُسُّ وَخْرًا خِلَالَ الْمَاءِ فِي قَيْصَبٍ وَطِينِ
- ٣ - وَلَكِنِّي إِذَا اجْتَمَعْتُ لُجَيْمٌ وَعَزَّ كَسِيَّةُ اللَّخْمِ السَّمِينِ
- ٤ - أَخَالِسُ أَوْ أَمَالِسُ أَوْ أَمَاضِي بِمَثَلِ الْوَرَسِ يَخْرُجُ كُلُّ حِينِ

١١٠

* ترجم له الآمدي رقم : ٥٧٧ ، (الميمني) .

- (٢) هكذا في الأصل : « وحرًا » ، ولا أدري ما صوابه ، والبيت يصف آلة صيد تدس في القصب والطين . والذي يشبه ذلك « الجرة » وهي عصا تربط إلى حباله تغيب في التراب لصيد الطي ، لا في الماء والطين ، (شاكر) . أراه وجرا حفرة تجعل للوحش إذا مرت بها عرقبتها ، (يوسف) .
- (٣) في المخطوطة : « لسيبة » ، والصواب ، ما أثبت . يقال : « فلان طيب الكسب والكسبة والمكسبة والكسيبة » ، وذلك في طلب الرزق ، (شاكر) .
- (٤) يراجع هذا البيت ، وفي الأصل : « أخالض » .

١١١

عمرو بن الإطنابة الخزرجي *

١. أَبَتْ لِي عِفْتَى وَحَبَاءَ نَفْسِي وَأَخَذِي الْحَنْدَ بِالثَّمَنِ الرِّيحِ
 ٢. وَإِقْدَامِي عَلَى الْمَكْرُوهِ نَفْسِي وَضَرْبِي هَامَةَ الْبَطْلِ الْمُشِيحِ
 ٣. وَقَوْلِي كُلَّمَا جَشَأَتْ وَجَأَشْتُ مَكَانَكَ ! تُحْمِلِي أَوْ تَسْتَرِيحِي

١١٢

وَحَلَّةُ الْجَرْمِيِّ *

١. فِدَى لَكُمْ رَجُلِي أُمِّي وَخَالَتِي غَدَاةَ الْكَلَابِ إِذْ تُحَزُّ الدَّوَابِرُ
 ٢. نَجَوْتُ نَجَاءَ لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ كَأَنِّي عُقَابٌ عِنْدَ تَيْمَنٍ كَاسِرُ

١١٣

التُّوتُ الْيَمَانِيُّ *

١. عَلَى أَيِّ بَابٍ تَطْلُبُ الرِّزْقَ بَعْدَمَا حُجِبْتَ عَنِ الْبَابِ الَّذِي هُوَ حَاجِبُهُ

١١١

* خرجنا الأبيات في السمت : ٥٧٤ وهي من كلمة في الاختيارين رقم ١٢ ص : ٤٢ ، (الميمى) .

١١٢

* من كلمة خرجناها في السمت : ٤٨٤ و ٧٢٤ ، (الميمى) .

١١٣

* البيان ٢ : ٣٦٠ و ٣ : ٢٥٩ (تحقيق هارون) ، ومجموعة الملقى : ١٧٧ ، ويقال له « التوت » .

وترجمة التوت في الأغاني ٧٩/٢٠ - ٨٢ - (عبد الستار) .

والرواية « أطلب . . . أنا حاجبه » وعلى رواية الوحشيات يلزم أن تكون « أنت حاجبه » ، (الميمى) .

١١٤

وقال *

- ١ لَا تُطِيعُونَا إِنِّي الدِّيَاتِ فَإِنَّهُ سَوَاءٌ عَلَيْنَا بَيْعُهَا وَاجْتِلَابُهَا
٢ وَإِنْ قَرَابَ الْبَطْنِ يَكْفِيكَ مَلُوءُهُ وَيَكْفِيكَ سَوَاتِ الرِّجَالِ اجْتِنَابُهَا

١١٥

حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ *

- ١ أَحَاوَلْتُمْ كَيْمًا تَطْلُؤُوا دِمَاءَنَا وَإِنْ تَغْفُلُوا فَاللَّهُ لَيَسَّ بِغَافِلٍ
٢ وَمَا زَالَ كَرُّ الْخَيْلِ حَتَّى أَقَادَكُمْ مُغْلَغَةً أَعْنَاقُكُمْ فِي السَّلَاسِلِ
٣ مَشِينًا فَسَوَيْنَا الْقُبُورَ فَأَصْبَحَتْ لَهَا حَاجِزٌ عَنْ نَسْلِهَا الْمُتَفَاضِلِ
٤ وَهَلْ سَبَقْتَنَا قَبْلَكُمْ مِنْ قَبِيلَةٍ يَوْتِرُ فَتَقْتَسِمُوا بِالْحَدَى الْقَبَائِلِ

١١٤

* « احتلابها » ، كما قد ورد في أبيات لزيد بن عمرو في المعنى عند البحرى ص : ٢٩ ، والثاني من أبيات لبشار بن بشر في الميرون ٣ : ١٨٣ ، (الميضى) .
والثاني أيضاً في أبيات لبشار بن بشر في حساسة ابن الشجرى ص : ١٣٥ ، وهو أيضاً في الأبيات نفسها منسوبة إلى هلال بن خثعم في أمالي المرتضى ١ : ٣٧٩ (تحقيق أبي الفضل إبراهيم) ، (شاكر) .

١١٥

* راجع ديوانه صنعة العاجز ص : ١٢١ ، (الميضى) .

١١٦

حَذَلَمُ الْفَقْعَسَى *

- ١ شَرَى الْكَرْشَ عَنْ طُولِ التَّجْنَى أَخَاهُمْ بِمَالٍ كَانَ لَمْ يَسْمَعُوا شِعْرَ حَذَلَمِ
٢ إِذَا احْتَلَبُوهَا ثُمَّ حُلَّتْ وَطَابُهَا إِلَى أَهْلِهَا جَاءَتْ بِمِلءٍ مِنَ الدَّمِ

١١٧

عَبْدَةُ بْنُ تَوَّامِ الْعِجْلَى *

- ١ أَبَا تَوَّامٍ لَا تَأْخُذَنَّ دَنِيَّةً وَلَا دِيَّةً مِنْهُ وَأَنْتَ صَاحِبُ
٢ فَيُصْبِحُ حَجَّاجٌ جَمِيعاً فُؤَادُهُ وَهَامَةٌ عَمْرُو فِي الْقُبُورِ تَصْبِحُ
٣ فَمَا خَيْرُ مَالٍ حَزَنَتُهُ كُلُّ شَارِقٍ مَعَ الرَّكْبِ يَغْلُو نَارَهُ وَيَرُوحُ
٤ وَقَدْ يَنْهَبُ الْمَالُ الْكَثِيرُ زُهَّاءُهُ وَتَبْقَى دَنِيَّاتُ الْأُمُورِ تَلُوحُ

١١٦

* أولها من بيتين في حماسة البحرى : ١٥ ، نسبهما لأبي الربيع بن لقيط ، قالهما يعمر الكيت بن معروف بقبول دية كان قبلها ، وكانت قبيلة الكيت تلقب بالكروش . وفي اللسان (ختم) عن ابن السكيت قال : « وأنشد لرجل من بني أسد في أولياء دم رضوا بالدية » ، (شاكر) .

١١٧

* انظر معجم الشعراء : ٥١١ ، « أبو التوأم العجل » ، وما ورد في البيت الأول من هذه القطعة ، (شاكر) .

١١٨

الجراح بن عبد الله بن الجوشن*

- ١ شَفَيْتُ بِرَوَّادٍ غَلِيلاً وَجَدْتُهُ عَلَى الْقَلْبِ مِنْهُ مُسْتَشِيرٌ وَظَاهِرٌ
- ٢ أَلَا لَيْتَ قَبْرًا بَيْنَ دَارَاتِ مُحَرِّقٍ يُخْبِرُهُ عَمِّي الْأَحَادِيثَ جَابِرٌ
- ٣ وَقَالُوا نَدِيدُكَ مِنْ أَبِيكَ وَتَتَدَيَّ فَقُلْتُ كَرِيمٌ لَمْ تَلِدْنِي الْأَبَاعِرُ
- ٤ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَالَ يَذْهَبُ دُثْرُهُ وَتَغْبُرُ أَقْوَالُ وَتَبْقَى الْمَعَايِرُ

١١٩

بلال بن جزيير*

- ١ رَأَيْتُكُمْ يَا أَبْنَى أَخِي قَدْ سَمِنْتُمَا وَلَا يُدْرِكُ الْأَوْتَارَ إِلَّا الْمُلُوحُ

١١٨

* « النطفاني » ، قتلت بنو سليم أباه وعرضوا عليه الدية فأبأها ، ثم قتل قاتل أبيه وقال . . . ، وهي في الخالدين : ٨٦/١ ، (الميمى) .

(١) في الخالدين : « شفيت أوارا من غليل » .

(٢) في الخالدين : « مطرق » ، وأخشى أن يكون صوابه : « خابر » ، و « الخابر » : العالم بالخير ، ومثله قول مسعود بن عبد الله الأسدي (حماسة للبحري : ١٢) :

سَائِلُ بَنِي يَرْبُوعَ إِنْ لَاقَيْتَهُمْ عَنْ ضَيْفِهِمْ يُخْبِرُكَ عَنْهُ خَابِرٌ
وهذا أولى إن شاء الله ، (شاكر) .

(٣) في الأصل : « تتدئ » ، والصواب من الخالدين . و « تتدئ » ، من « الدية » ، كما في إحدى نسختي من الخالدين ، (الميمى) .

١١٩

* الأولان في الخالدين : ٨٧/١ بلا عزو ، وهي خمسة في ١٩٣/٢ ، لبعض عقيل ، (الميمى) .

- ٢ وَأَمُّكُمْ قَدْ أَصْبَحَتْ وَهِيَ أَيْمٌ ، تَخِيرُ فِي خُطَابِهَا أَيْنَ تَنْكِحُ
 ٣ فَلَوْ كُنْتُمَا أَشْبَهْتُمَا لَقَدْ مَشَتْ إِلَى قَبْرِ غَدَافٍ قَرَّائِنُ نُوحُ

١٢٠

خالد بن علقمة بن عُلَاقَة *

- ١ إِنْ الَّذِي أَصْبَحْتُمْ تَحْطِيُونَهُ دَمٌ غَيْرَ أَنْ اللَّفْظَ لَيْسَ بِأَحْمَرَ
 ٢ إِذَا سَكَبُوا فِي اللَّعْبِ مِنْ ذِي يَحْلِيهِمْ رَأَوْا لَوْنَهُ فِي اللَّعْبِ وَرَدًا وَأَشْقَرًا
 ٣ فَلَا تُوعِدُوا أَوْلَادَ حَيَّانَ بَعْدَمَا رَضَيْتُمْ وَزَوَّجْتُمْ سِبَالًا مُشْعَرًا
 ٤ وَأَعْجَبَ، قِرْدًا يَقْضِمُ الْقَمْلَ خَالِيًا إِذَا عَبَّ مِنْهَا فِي الْبَقِيَّةِ بَرَبْرًا

(٣) لعل الصواب غراف (الميمى) .

١٢٠

* الأبيات في الحيوان ٣ : ١٠٥ (تحقيق هارون) ، (شاكر) . والأول في اللسان ٦٧٣ بلا عزو ، (الميمى) .

(٢) في الحيوان : « من ذى إنأهم » .

(٣) في الحيوان : سيالة مسهرا » .

(٤) « وأعجب قرداً » ، هكذا جاء هنا ، وفي أصول الحيوان ، وقوله : « وأعجب » ، أى :

وأعجب من ذلك أنكم رضىتم وزوجتم قرداً ، وفي الحيوان : « يقضم » بالصاد ، وهذه أجود وأعلى .

وفي الحيوان : « فى النقية » ، ولا معنى لها ، (شاكر) .

١٢١

توبة بن مضر السعدي ، وقتل خاله بأخيه ،
وتوبة ، أحد بني مالك بن ربيعة بن زيد مناة *

- ١ بَكَتْ جَزَعًا أُمِّي رُمَيْلَةً أَنْ رَأَتْ دَمًا مِنْ أَخِيهَا فِي الْمُهَنْدِ بَاقِيًا
- ٢ فَقُلْتُ لَهَا لَا تَجْزَعِي إِنَّ طَارِقًا خَلِيلِي الَّذِي كَانَ الْخَلِيلَ الْمُصَافِيَا
- ٣ وَمَا كُنْتُ لَوْ أُعْطِيتُ أَلْفَى نَجِيَّةٍ وَأَوْلَادَهَا لَمَغُوا وَسْتَيْنَ رَاعِيَا
- ٤ لِأَقْبَلَهَا مِنْ طَارِقٍ ثُونًا أَنْ أَرَى قَمًا مِنْ بَنِي حِصْنٍ عَلَى السَّيْفِ جَارِيَا
- ٥ وَمَا كَانَ فِي عَوْفٍ قَتِيلٌ عَلِمْتُهُ لِيُؤْفِيَنِي مِنْ طَارِقٍ غَيْرُ خَالِيَا

١٢٢

عمير بن الحباب السلمي ، فارس الإسلام

- ١ لَوْ أَنْ لَيْلَ فَوَارِسِي كَنَهَارِهِمْ كَمَلُوا فَلَمْ يَكُ مِثْلُهُمْ أَصْحَابُ
- ٢ أَمَّا النَّهَارَ فَهُمْ أَسْوَدُ خَفِيَّةٍ وَاللَّيْلَ بَيْضُ خُرْدٍ أَتْرَابُ

١٢١

- أوردها في النفرا: ٥٤٦ (تحقيق بنت الشاطي) وتوبة هذا يلقب بالخنوت ترجم له الآمدي ٦٨
والمسكوي في أصل التصحيف ١٧٢/٢ ، (الميمى) .
وهي أيضاً في تأويل مشكل القرآن لابن تقيية ص : ٥٢ ، (شاكر) .
(١) في النفرا: « باديا » .
(٢) في النفرا: « حميمي النى » .
(٤) في النفرا: « بنى عوف » .
(٥) في النفرا ، وتأويل مشكل القرآن : « عوف » .

١٢٢

- (٢) في الأصل : « حرد » ، بالحاء المهملة .

١٢٣

وقال *

- ١ عَلَا زَيْنْدُنَا يَوْمَ الْمَعَى رَأْسَ زَيْنْدِكُمْ بِأَبْيَضٍ مِنْ مَاءِ الْحَلِيدِ يَمَانِ
٢ فَلَا تَقْتُلُوا زَيْنْدًا بِزَيْنْدٍ فَإِنَّمَا أَقَادَكُمُ السُّلْطَانُ بَعْدَ زَمَانٍ

١٢٤

وقال *

- ١ إِنْ تَضْرِبُونَا بِالسَّيَاطِ فَإِنَّمَا ضَرَبْنَاكُمْ بِالسَّيْفِ يَوْمَ الصَّرَائِمِ
٢ وَإِنْ تَحْلِقُوا مِنَّا الرُّؤُوسَ فَإِنَّمَا حَلَقْنَا رُؤُوسًا بِاللَّحَى وَالْغَلَاصِمِ

١٢٣

- * لرجل من طلي في الكامل ٢ : ١٠٣ (طبعة الخيرية) ، المصري ٤ : ١٦٧ ، الخالدين ٨٧/١ والرواية : « يوم النقا » و « فإن تقتلوا » والخزاعة ٣٢٧/١ ، (المبني) .
(١) في أصل الكامل : « يوم الحسى » . . . بأبيض مصقول الفرار » ، وذكر الأخفش رواية أخرى : « . . . يوم النقا . . . » ، وسأثره كما هنا .
(٢) في الأصل : « أفادكم » ، بالفاء .

١٢٤

- * هما لجرير من مقطوعة في ديوانه : ٥٢٥ - ٥٢٦ ، والخالدين : ٨٨/١ و ٢٦٦/٢ وهي .
أبيات في الكامل ١ : ٣٤٤ ، (المبني) .
وهما أيضاً من أربعة لنافع بن خليفة الغني في ذيل القال ١١٦ ، (شاذر) .

١٢٥

آخر

- ١ وَقَالُوا أَقِيدُونَا رَئِيسًا فَإِنَّكُمْ قَتَلْتُمْ رَئِيسًا سَيِّدًا غَيْرَ مُفَحِّمٍ
٢ وَمَا إِنْ أَقَدْنَا قَبْلَكُمْ مِنْ قَبِيلَةٍ وَلَا مِنْ عَدُوٍّ غَيْرَ ضَرْبٍ مُخَذَّمٍ

١٢٦

آخر *

- ١ فَإِنْ تَكُ هَامَةٌ بِهَرَاةٍ تَزُقُو فَقَدْ أَرْقَبْتَ بِالْبَرْوَيْنِ هَامَا
٢ فَحَسْبُكَ مِنْ دِمَاءِ بَنِي تَعِيمٍ فَإِنْ دِمَاءُهُمْ كَانَتْ حَرَامًا

١٢٧

مرداس بن عمرو *

- ١ لَعَمْرُكَ إِنِّي وَأَبَا رِيَّاحٍ عَلَى طُولِ التَّجَاوُرِ مُنْذُ حِينِ

١٢٦

* هو « حنظلة » أو « ربيعة بن عرادة » ، وقد فرغنا عنه في السط ٢ : ١٧ على القال ٢ : ٣١ ، وانظر الحيوان ٢ : ٢٩٩ (تحقيق هارون) وحنظلة في أصل الجهشياري أيضاً ٣٣١ ، (المينى) .

١٢٧

* المعروف أنها لعل بن بدال ، من سليم ، انظر المينى : ٨١ ، والزجاجى : ١٤ ، واللسان (دى) ، والجمهرة ٢ : ٣٠٣ ، والخزاعة ٣ : ٣٥١ ، (المينى) . وهي أيضاً في الصداقة والصديق ١٠٦ .

- ٢ لِيُبَغِضُنِي وَأُبَغِضُهُ وَأَيْضًا يَرَانِي دُونَهُ وَأَرَاهُ دُونِي
 ٣ فَلَوْ أَنَا عَلَى حَجَرٍ دُبِحْنَا جَرَى الدَّمْيَانِ بِالْخَبَرِ الْيَقِينِ

١٢٨

دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ

- ١ وَلَا تَخْفَى الضَّعِيفَةُ حَيْثُ كَانَتْ وَلَا النَّظْرُ الصَّحِيحُ مِنَ السَّقِيمِ
 ٢ أَنَامِلُهَا وَإِنْ دُهِنَتْ غِلَظًا وَأَوْجُهَا بِهَا أَبَدًا كُلُّومٌ

١٢٩

العباس بن مرداس

- ١ وَإِنِّي أَتَتْنِي عَنْ يَسَارٍ مَقَالَةٌ وَجَهْلٌ وَكَانَ الْمَرْءُ لَيْسَ بِجَاهِلٍ
 ٢ فَإِنَّكَ قَدْ حَاوَلْتَ جَهْلًا وَفِتْنَةً وَإِنَّكَ تَسْعَى إِنْ سَعَيْتَ بِخَامِلٍ
 ٣ وَكَيْفَ أَعَادِي مَغْشَرًا يَأْدُبُونَكُمْ عَلَى الْحَقِّ أَنْ لَا يَأْشِبُوهُ بِبَاطِلٍ
 ٤ أَبْتُ كَبِيدِي ، لَا أَكْذِبُنْكَ ، قِتَالَهُمْ وَكَفِّي ، وَتَأْبَاهُ عَلَى أَنَامِلِي

١٢٩

(٢) في الأصل : « وفتية » .

(٤) الأصل : « قتالكم » ، وناسخنا قد محف (هم) بـ (كم) غير مامرة ، (الميمى) .

٣٠

الزَّمَانِيَّ ، فِي يَحْيَى بْنِ أَبِي حَفْصَةَ *

- ١ إُنِّي وَيَحْيَى وَمَا يَبْغَى كَمُلْتِمِسٍ صَيْدًا وَمَا نَالَ مِنْهُ الرِّيَّ وَالشُّبْعَا
- ٢ أَهْوَى إِلَى بَابِ جُحْرِ فِي مُقَدِّمِهِ مِثْلُ الْعَسِيبِ تَرَى فِي رَأْسِهِ قَرَعَا
- ٣ أَلَّلُونُ أَسْوَدُ وَالْأَنْيَابُ شَائِكَةٌ عُضْلُ تَرَى السَّمَّ يَجْرِي بَيْنَهَا قِطْعَا
- ٤ يَهْوَى إِلَى الصَّوْتِ وَالظُّلْمَاءِ دَاجِيَةٌ تَنُورُ السَّيْلِ لَأَقَى الْحَيْدَ فَاطَّلَعَا
- ٥ لَوْ نَالَ كَفَّكَ آمَتَ مِنْكَ مُخَصَّنَةٌ بَيْضَاءُ قَدْ جَلَّلَتْ أَبَاءَهَا قَذَعَا
- ٦ بِيَعَتْ بِوَكْسٍ قَلِيلٍ وَاسْتَقَلَّ بِهَا مِنْ الْهَزَالِ أَبُوهَا بَعْدَ مَا رَكَعَا

١٣١

فَأَجَابَهُ يَحْيَى بْنُ يَزِيدَ ، وَهُوَ * أَبُو حَفْصَةَ **

- ١ كَمْ حَيَّةٍ يَرْهَبُ الْحَيَاتُ صَوْلَتَهُ مُخِمَّ لِوَادِيهِ قَدْ غَادَرْتُهُ قِطْعَا

١٣٠

* « الزماني » هو « عصام بن عبيد الزماني » ، وكان يناقض يحيى (المرزباني : ٢٧٠) . وكان يحيى يهودياً أسلم على يد عثمان رضي الله عنه ، وأثرى وتزوج خولة بنت مقاتل بن طلبية بن قيس بن عاصم ، فعيره القلاخ ، وتزوج أيضاً بنت إبراهيم بن النعمان بن بشير ، وانظر الخبر في الكامل : ٢٨١ - ٢٨٢ (طبعة الخيرية) ، (التنبيهات رقم ٥٧) ، والعقد ٤ : ١٨١ والشعراء : ٧٣٩ - ٧٤٠ (تحقيق أحمد شاکر) ، (الميمى) . والأبيات في الحيوان ٤ : ١٨٣ و ٢٨١ ، والسادس في تفسير الطبري ١ : ٥٧٤ ، (شاکر) .

(٦) في الأصل : « واستقلت بها » .

١٣١

* قوله : « وهو » أى « يزيد » .

* الثلاثة الأخيرة في الشعر والشعراء : ٧٤٠ (تحقيق أحمد شاکر) ، (الميمى) .
والأربعة الأولى في الحيوان ٤ : ٢٨١ - ٣٨٢ (تحقيق هارون) ، (شاکر) .

- ٢ لَقِين حَيَّةً قُفٌّ ذَا مُسَاوَرَةٍ يُسْقَى بِهِ الْقِرْنُ مِنْ كَأْسِ الرَّدَى جُرْعَا
 ٣ تَكَادُ تَسْقُطُ مِنْهُنَّ الْجُلُودُ لَمَّا يَعْلَمَنَّ مِنْهُ إِذَا عَابَتْهُ فَرْعَا
 ٤ أَصَمَّ مَا مَسَّ مِنْ خَضِرَاءَ أَيْبَسَهَا أَوْ مَسَّ مِنْ حَجَرٍ أَوْ هَاهُ فَاَنْصَدَعَا
 ٥ يَلُوحُ مِثْلَ مَحَطِّ النَّارِ مَسْلَكُهُ فِي الْمُسْتَوَى وَإِذَا مَا انْحَطَّ أَوْ طَلَعَا
 ٦ لَوْ أَنَّ رِيْقَتَهُ صُبَّتْ عَلَى حَجَرٍ أَصَمَّ مِنْ جَنْدَلِ الصَّمَانِ لِأَنْقَلَعَا

١٣٢

زُهَيْرُ بْنُ مَسْعُودٍ الضَّبِّيُّ*

- ١ يَا لَيْتَ شِعْرِي وَالْمُنَى ضِلَّةٌ وَالْمَرْءُ مَا يَأْمُلُ مَكْذُوبُ
 ٢ هَلْ تَذْعَرَنَّ الْوَحْشَ بِي فِي الضُّحَى كِبْدَاءُ كَالصَّغْدَةِ سُرْحُوبُ
 ٣ مُجْفَرَةٌ الْجَنْبَيْنِ بَنِي لَهَا هَادٍ كَجَذْعِ النَّخْلِ يَعْبُوبُ
 ٤ وَحَارِكُ أَفْرِعَ فِيهِ مَعَ الْإِفْ رَاعٍ إِسْرَافُ وَتَقْيِيبُ
 ٥ مَيْمُونَةٌ الطَّائِرِ مَحْبُوبَةٌ وَالْفَرَسُ الصَّالِحُ مَحْبُوبُ
 ٦ تَعْسِلُ تَحْتِي عَسَلَانَا كَمَا يَعْسِلُ نَجْوَى الرَّدْهَةِ الذَّبِيبُ

(٣) في الأصل : « قزعا » .

(٥) في الأصل : « محط » بالخاء ، و « حط الجلد خطأ » ، سطره وصقله ونقشه بالمحط ، أو المحطة (بكسر الميم) ، وهي حديدة يصقل بها الجلد حتى يلين ويبرق ، ثم ينقشون بها الأديم . و « النار » ، السمة ، والعلامة ، لأنها تحط في الجلد بالنار ، (شاعر) .

١٣٢

* الأربعة الأولى في شرح الجواليقي على أدب الكاتب ص : ٢٠٣ - ٢٠٤ ، (الميمى) ، والسادس في المعاني الكبير : ٣٦ والرابع فيه ٣٢ برواية اشراف وتقييب وأراها الصواب ، (الميمى) .

١٣٣

أبو دُوَادٍ الرَّوَّاسِيَّ

- ١ عَجِبْتُ أَثِيلَةً أَنْ رَأَيْتَنِي شَاحِبًا خَلَقَ الْقَمِيصَ مُخَرَّقَ الْأَرْدَانِ
٢ لَا تَعْجِبِي مِنِّي أَثِيلَ فَإِنِّي سُورُ الْأَسِنَّةِ كُلُّ يَوْمٍ طَعَانِ

١٣٤

أبو الوليد *

- ١ وَأَذْهَلْنَا عَنْ بُغْيَةِ النَّسْلِ أَنَّنَا بُغَانَا بِأَغْنَاكِ الْعَلَى وَالتَّطَوُّلِ
٢ وَأَذْهَلَ قَوْمًا غَيْرَ ذَلِكَ فَانْسَلُوا وَمَنْ لَا يَجِدُ شُغْلًا عَنِ النَّسْلِ يَنْسَلِ

١٣٥

وقال

- ١ وَفَيْتُ بِأَذْوَادِ التَّمِيمِ بَعْدَمَا تَبَدَّدَنَ ، وَالْجِيرَانُ غَاوٍ وَرَاشِدُ
٢ فَأَقْسِمُ بِاللَّهِ الَّذِي أَنَا عَبْدُهُ يَقُومُ وَرَأَى بِالْخِيَانَةِ نَاشِدُ
٣ أَنَا كُلُّهَا تِلْكَ الذَّنَابُ وَلَمْ يَكُنْ طَعَامًا لِنَصْلِ السِّيفِ كَفَّ وَسَاعِدُ

١٣٤

* « أبو الوليد » ، مضى برقم : ٣٧ ، وسيأتي ، ٢٦٣ .

١٣٦

أعشى بنى تغلب *

- ١ إِنَّا لَمِنْ تَغْلِبِ قَوْمٍ مَعَاقِلُنَا بِيضُ السُّيُوفِ إِذَا مَا اجْمَرَتْ الْحَدَقُ
 ٢ بِيضُ مَسَامِيحُ نَحْرُ الْجُزْرِ عَادَتُنَا إِذَا تَوَافَى غُرُوبُ الشَّمْسِ وَالشَّفَقُ
 ٣ وَمَا خَطَبْنَا إِلَى قَوْمٍ بَنَاتِهِمْ إِلَّا بِأَرْعَنَ فِي حَافَاتِهِ الْخِرَقُ

١٣٧

سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ *

- ١ تَقُولُ ابْنَتِي إِنْ انْطَلَقْتُ وَاحِدًا إِلَى الرُّوعِ يَوْمًا تَارِكِي لَا أَبَالِيَا
 ٢ دَعِينَا مِنَ الْإِشْفَاقِ أَوْ قَدَمِي لَنَا مِنْ الْحَدَثَانِ وَالْمَنِيَّةِ وَاقِيَا
 ٣ سَتَلَفُ نَفْسِي أَوْ سَاجَمُعُ هَجْمَةٍ تَرَى سَاقِيَّيْهَا بِأَلَمَانَ التَّرَاقِيَا

١٣٦

* لا غرو أن الأولين لأعشى تغلب ، لا ثعلبة ، كما قال الشاعر نفسه ، ولكن الثالث لم يميز له أحد ، بل هو لذى الخرق الطهوي ، يدل له قوله : « في حافاته الخرق » ، ونسب لأعشى ثعلبة أو تغلب ، وقد فرغنا عنه في السمط : ٧٤٧ ، (الميمى) .

١٣٧

* له في ديوانه رقم : ٧ ، والشعر والشعراء : ٢٣٠ (تحقيق أحمد شاكر) ، وبلا عز وفي الميون : ٢٣٨ ، (الميمى) .

١٣٨

رجل من الخوارج ، هو عيسى بن فاتك الخارجي *

- ١ لَقَدْ زَادَ الْحَيَاةَ إِلَى حُبًّا بَنَاتِي إِنَّهُنَّ مِنَ الضَّعَافِ
- ٢ أَحَازِرُ أَنْ يَذُقْنَ الْبُؤْسَ بَعْدِي وَأَنْ يَشْرَبْنَ رَنْقًا بَعْدَ صَافٍ
- ٣ وَأَنْ يَعْرِينَ إِنْ كُسى الْجَوَارِي فَتَنْبُو الْعَيْنُ عَنْ كَرَمِ عِجَافٍ
- ٤ وَأَنْ يَضْطَرَّهِنَّ الدَّهْرُ بَعْدِي إِلَى جِلْفٍ مِنَ الْأَعْمَامِ جَافٍ
- ٥ وَلَوْلَا هُنَّ قَدْ سَوَّمْتُ مُهْرِي وَفِي الرَّحْمَنِ لِلضُّعْفَاءِ كَافٍ
- ٦ تَقُولُ بُنَيْتِي أَوْصِ الْمَوَالِي وَكَيْفَ وَصَاةٌ مَنْ هُوَ عَنْكَ خَافٍ

١٣٨

* في الكامل ٢ : ١٠٨ (طبعة الخيرية) لأبي خالد القناني ، والسيوطي : ٣٠٠ ، ولعيسى في أنساب الأشراف ج ٤ ق ٢ ص : ٩٥ ، والمرزباني : ٢٥٨ ، ابن بَرِّي في اللسان (كسا) لسعيد بن مسحوج (؟) الشيباني ، وفي (كرم) كل هؤلاء ، وبلا عزو في الميون ٣ : ٩٧ ، ولعمران بن حطان أو عيسى في الأغاني ١٦ : ١٤٦ ، (الميمى) وانظر الخالدين ٧١/١ والميون ٩٦/٣ ، (يوسف) . عن « سعيد بن مسحوج » ، انظر ما كتبه في التعليق على الخبرين ٢٠٣٧٦ : ٢٠٣٧٧ ، في الجزء السادس عشر من تفسير الطبري ، (شاكر) .
(٢) في الأصل : « رزقا » .

١٣٩

طُفَيْلُ *

- ١ أَيْ اللَّهُ أَنْ تُدْعَى إِذَا مَا فَرَعْتُمْ وَنُقْصَى إِذَا مَا تَأْمَنُونَ وَنُحْجَبُ
 ٢ وَيُجْعَلُ دُونِي مَنْ يَوَدُّ لَوْ أَنَّكُمْ ضِرَامٌ بِكَفَى قَابِسٍ يَتَلَهَّبُ
 ٣ وَأَضْبَحَ لَا يَذَرِي أَبْعَدُ فِيكُمْ عَلَى حَسَكِ الشَّخَاءِ أَمْ أَيْنَ يَذْهَبُ

١٤٠

رجل من طيئ

- ١ كَمْ مِنْ أَمِيرٍ قَدْ تَجَبَّرَ بَعْلَمًا مَرَّتُ لَهُ الدُّنْيَا بِسَيْفِي فَدَرَّتِ
 ٢ إِذَا زَيْنَتُهُ عَنْ فَوَاقٍ بِدِرَّةٍ دَعَانِي وَلَا أُدْعَى إِذَا مَا أَقَرَّتِ
 ٣ إِذَا مَا هِيَ اخْلَوْلَتْ نَفْيَ حَظٍّ مَقْسِمِي وَيَقْسِمُ لِي مِنْهَا إِذَا مَا أَمَرَّتِ

١٣٩

* لا توجد في طبعة ديوان الغنوي ، وعزاها الجاحظ في رسالة الحجاب (ص ٩٩ من طراز المجالس)
 لمعرو بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط ، وهي عنده خمسة أبيات ، (الميمى) . ومعجم الشعراء للمرزباني
 ٢٤١ ، (شاكر) .

(١) في الحجاب : « أن ندنى » .

(٢) في الحجاب : « ويجعل فوق » ، وهو الوجه ، (الميمى) .

١٤٠

(٢) في الأصل : « فراق يُدِرُّهُ » مضبوطاً هكذا ، وهو خطأ ، صوابه ما أثبت ، و « الفواق »
 بضم الفاء وفتحها ، رجوع اللبن في ضرعها بعد حلبها ، وهو ما بين الحلبتين من الوقت ، ثم لأنها تحلب
 ثم تترك سوية يرضمها الفصيل لتدر ، ثم تحلب . ويقال : « فاقت الناقة بدرتها فواقاً » ، إذا أرسلتها
 على ذلك . و « الدرة » ، كثرة اللبن وسيلانه ، (شاكر) .

١٤١

الرَّبِيعُ بْنُ أَبِي الْحَقِيقِ *

- ١ تَرْمِي إِلَيَّ بِأَطْرَافِ الْهَوَانِ وَمَا كَانَتْ رِكَابِي بِهِ مَرْحُورَةً ذُلًّا
 ٢ فَسَوْفَ تَعْلَمُ إِمَّا كُنْتَ تَجْهَلُهُ مَنْ خَفَّ يَوْمَئِذٍ فِي الْوِزْنِ أَوْ ثَقُلَا
 ٣ وَسَوْفَ تَعْلَمُ يَوْمَ الرَّوْعِ مَا حَسَبِي إِذَا الَّذِي كُنْتَ تَرْجُو خَامًا أَوْ خَمَلًا
 ٤ أَنَا ابْنُ عَمِّكَ مَا نَابَتْكَ نَائِبَةٌ وَلَسْتُ مِنْكَ إِذَا مَا كَعْبُكَ اعْتَدَلَا

١٤٢

وقال *

- ١ أَذِيتُمْ بِقُرْبِي مِنْكُمْ وَمَوَدَّتِي فَأَغْنَيْتُ عَنْكُمْ مَا أَذِيتُمْ بِهِ وِنِي
 ٢ وَأَصْبَحْتُ عَنْكُمْ غَانِيًا فِي عَدُوِّكُمْ وَأَغْنَاكُمْ تَقْصِيرُ رَأْيِكُمْ عَنِّي

١٤١

* البيتان ١ : ٤ في حماسة البحري ص : ٧٩ ، ومجموعة المعاني : ٦٤ ، والبيت ٤ : في الصداقة والصديق : ١١٢ ، (شاكر) .

٤٢

* هما في الصداقة والصديق ١٠٩ ، (شاكر) .

١٤٣

وقال *

- ١ مَنْ مُبْلَغٌ فِتْيَانِ قَوْمِي رِسَالَةً فَلَا تَهْلِكُوا فَقْرًا عَلَى عِرْقِ نَاهِقِ
 ٢ فَإِنْ بِهِ صَيْدًا عَزِيزًا وَهَجْمَةً طَوَالَ الْهَوَادِي بَائِنَاتِ الْمَرَاقِ
 ٣ نَجَائِبَ عَيْدِي يَكُونُ بَغَاوَةً دُعَاءَ وَقَدْ جَاوَزَ عُرْضَ الشَّقَائِقِ

١٤٤

الأحوص

- ١ فَيَا بَعْلَ لَيْلَى كَيْفَ تَجْمَعُ سِلْمَهَا وَحَرْبِي وَفِيهَا بَيْنَنَا كَانَتْ الْحَرْبُ
 ٢ لَهَا مِثْلُ ذَنْبِي الْيَوْمَ إِنْ كُنْتُ مُذْنِبًا وَلَا ذَنْبَ لِي إِنْ كَانَ لَيْسَ لَهَا ذَنْبُ

١٤٥

جزء بن شريح بن الأحوص *

- ١ أَلَا هَلْ أَتَاهَا وَالْحَوَادِثُ كَالْحَصَا فَيُخْبِرُهَا رَكْبُ يَمَانٍ وَمُضْعِدُ
 ٣ نَصَبْتُ لَهُمْ صَدْرَ الْحُرُونِ كَانَتْهُمْ لِعُدْرَتِهِ حَتَّى يُوَافِيَ مَوْعِدُ
 ٣ فَإِنْ طَرَدَتْهُمْ أَمَكَنَ الرُّمَحُ مِنْهُمْ وَإِنْ طَرَدُوهَا فَهِيَ فِي الْعَدُوِّ تُفْقَدُ

١٤٣

« هو شظاظ الضبي » ، وكان لصاً ، والأبيات في معجم البلدان مادة (عرق ناهق) ، مع اختلاف في روايتها ، (شاكر) .

١٤٥

« الأخيران في خيل ابن الأعرابي ٧٧ برواية : فيهم . . . تقصد ، (الميني) .

١٤٦

فَرَوَةُ بْنُ مُسَيْك*

- ١ تَجَاوَزْنَا اللَّفِيفَ بِمُوشِكَاتٍ وَزُرْنَا فِي مَسَاكِينِهَا السَّكُونَا
- ٢ وَلَا قَيْنَا فَوَارِسَ غَيْرَ مِيلٍ عِجَالِ الطَّعْنِ غَيْرَ مُعَرِّدِينَا
- ٣ كَانَ ثِيَابَنَا مِنَّا وَمِنْهُمْ خُضْبَنَ بَارْجُوانٍ أَوْ طُلِينَا
- ٤ فَابَتْ خَيْلُنَا قُطْفًا وَفِيهِمْ نَوَافِذُ مِنِ اسْتِنَا وَفِينَا

١٤٧

خِدَاشُ بْنُ زَهِير*

- ١ عَدَوْتُمْ عَلَى مَوْلَايَ تَهْتَضِمُونَهُ بِنَاجِيَةٍ مِنْ جَانِبٍ لَعَى تَرْتَعِي
- ٢ مَوَالِي بَنِي عَمْرٍو وَأَهْلٍ أَمَانَةٍ وَقُرْبَى فَلَمْ يَنْفَعْنَهُمْ قَيْدٌ إِضْبَعِ
- ٣ فَعَرَضْتُمْ أَخْلَامَكُمْ وَدِمَاءَكُمْ بَوَاءَ لَأَذْوَادٍ بِعَيْنِهِمْ أَرْبَعِ
- ٤ فَإِنْ يَكُ أَوْسُ حَيَّةً مُسْتَمِيتَةً فَدَعْنِي وَأَوْسًا إِنَّ رُقَيْتَهُ مَعِي

١٤٦

* لعلها من كلمته الماضية (رقم ٣٤) ، والبيت الثالث يوجد في قصيدة عمرو بن كلثوم ، حتى في رواية ابن كيسان برقم ٣٥ . مع أنه لم يثبت منها إلا ٤٦ بيتاً ، (المبني) .
(١) في الأصل : « لموشكات » .

١٤٧

* البيت الأخير في ترجمته في الشعر والشعراء (تحقيق أحمد شاكر) ص : ٦٣٠ ، (المبني) .
(١) في الأصل : « غدوم » ، و « ألى » ، كذا ، ولا أعرفه ، والأصل بناحية .

١٤٨

مِخْلَبُ الْمُجَاشَعِيِّ

- ١ أَفَانْتَنِي كَلْبٌ وَلَمْ أَخِرِ سَرَحَهَا عَلَامٌ إِذَا فِي الْحَرْبِ سُمِّيَتْ مِخْلَبًا
 ٢ جَلَبْتُ إِلَيْهَا الْخَيْلَ حَتَّى شَلَلْتُهَا بِحَوْمَلٍ فَالْمِقْرَاءِ شَلًّا عَصَبِيًّا
 ٣ أَخَذْنَا بِهِمْ نِصْفَ الْأَحَادِيثِ مِنْهُمْ إِذَا رَكَبُوا أَوْفَوْا بِمَكَّةَ مَرْكَبًا

١٤٩

وَقَالَ طُفَيْلٌ *

- ١ أَلَمْ تَرْنَا الْحَرِيشَ بِقَاعِ بَدْرِ تُخَاطِرُنَا وَقَدْ لَجَّ الْخِطَارُ
 ٢ إِذَا خَفَضُوا رَفَعْتُ لَهُمْ عَصَاهُمْ كَمَا يُخَشَى عَلَى الشُّمُسِ النَّفَارُ
 ٣ فَلَأْنِي فِي بَنِي كَعْبٍ لَصِيفُهُ وَجَارُ بَعْدُ إِنْ نَفَعَ الْجَوَارُ
 ٤ لَعَلَّكُمْ عَلَى حُبِّي كِلَابًا يَذَاتِ ضَعِيفَةٍ فِيهَا وَجَارُ
 ٥ وَكَمْ مِنْ نِعْمَةٍ لِيَنِي كِلَابٍ لَهَا أَرْجُ كَمَا فُضَّ الْعِطَارُ
 ٦ وَخَيْرٌ كَانَ عِنْدَ بَنِي كِلَابٍ أَعَارُهُ وَرَدُّوا مَا اسْتَعَارُوا

١٤٩

- * أدخل بها ديوان الفنوي ، والبيت ٤ كذا وينظر ؟ ، (الميمني) .
 (١) ولعله ألم ترنا الحريش بقاع بدر نخطرها إلخ (الميمني) .

١٥٠

أُمَيَّةُ بْنُ كَعْبٍ

- ١ أَبْلَغَ بَنِي حَسَّانَ وَالْمَرْءُ مُبْتَلَى كَمَا كُنْتَ وَالْأَيَّامُ جَمُّ طُرُقُهَا
- ٢ حَطَّطْتُ عَلَيْكَ الْقَوْمَ مِنْ رَأْسِ هَضْبَةٍ قَدْ أَعْيَا عَلَى الرَّاقِينَ قَبْلَكَ نَيْقُهَا
- ٣ وَأَرْخَيْتُ مِنْ لَحْيَيْكَ فِي الْحَرْبِ حَلْقَةً أَمِرتُ وَكَانَتْ قَدْ تَلَاَحَقَ ضَبْقُهَا
- ٤ فَكَانَ ثَوَاباً أَنْ تَغْنَيْتَ سَادِراً بِعِرْضِي كَمَا سَاغَ فِي النَّفْسِ رَيْقُهَا

١٥١

الرَّاهِبُ زُهْرَةُ بْنُ سِرْحَانَ *

- ١ يَا لَسْلِيمِ بَعْلُهُ مُرِيْبَةٌ مُضْعِدَةٌ أَبْنَاوُهَا مُصِيبَةٌ
- ٢ فِي مِثْلِهَا تَارُمُ الْكُتَيْبَةِ هَلْ مِنْ غُلَامٍ طَيِّبِ الصَّرِيْبَةِ
- ٣ يَضْرُخُ فِي عَشِيرَةٍ مُجِيبَةٍ فَيَرْكَبُ النَّجِيبَ وَالنَّجِيبَةَ
- ٤ وَيَطْعُنُ الْقَلَّاسَةَ الرَّحِيبَةَ تَغْيَى عَلَى الطَّيِّبِ وَالطَّيِّبَةَ

١٥٠

- (١) في الأصل : « والأمر مبتلى لما كنت » ، وفيه أيضاً : « صروفها » ، والأشبه ما أثبت ، (شاكِر).
- (٤) في الأصل : « تعينت » .

١٥١

- * الأصل : « سِرْحَان » ، (الميمى) . و « الراهب » هذا ، ترجم له الآمدى فى المؤلف : ١٢٣ - ١٢٤ .
- (١) فى الأصل : « نعله » بالنون ولا معنى لها ، والصواب « بعله » ، ويقال للأثني « بعل » و « بعلة » ، كما يقال : « زوج » و « زوجة » ، بمعنى واحد ، (شاكِر) . النعل الزوجة وقد اشتط الأخ وراجع السط ٩٦ ، (الميمى) .
- (٢) « تارم » كذا ، أو لعله « تازم » ، والله أعلم ، (الميمى) .

١٥٢

الحكم الخُضريّ *

- ١ نَهَيْتُ جَمِيعَ الْخُضَرِ عَنْ ذِكْرِ خُطَّةٍ يُدَبَّرُهَا فِي رَأْيِهِ ابْنُ هِشَامٍ .
 ٢ فَلَمَّا دَخَلْتُ الدَّارَ أَتَيْتُ أَنَّهَا عَلَى اللَّهِ وَالسُّلْطَانِ غَيْرُ كَرَامٍ .

١٥٣

أَبُو السَّمْحَاءِ *

- ١ تَمْتُونُ بِالْحَلْفِ الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا وَعِنْدَ دِمَاءِ الْقَوْمِ يَنْقَطِعُ الْوَصْلُ
 ٢ وَمَا ظَلَمْتُ سَهْمُ بْنُ عَوْفٍ حَلِيفَهَا وَلَكِنْ حَدَوْنَا نَعْلًا فَحُطَّ لَهُ مِثْلُ
 ٣ فَلَا تُوعِدُونَا بِالْقِتَالِ سَفَاهَةً فَقَدْ نَهَلْتُ مِنَّا الْأَسِنَّةَ وَالْقَتْلُ

١٥٢

- * ترجم له ابن عساكر ٤ : ٤٠٤ ، (الميمني) .
 (١) هو « إبراهيم بن هشام » ، (الميمني) .

١٥٣

- * ذكر المرزباني في الكنى من معجم الشعراء : ٥١٢ ، وقال : « عيسى » ، (شاكر) .
 (١) في الأصل : « تمتون » ولا معنى له ، والصواب ما أثبت . ومت إليهم بالقراءة أو بالدالة :
 توسل ، (شاكر) ، معنى لا يبعد كثيراً (الميمني) .
 (٢) الأصل : « خذوا . . . فحط » ، (الميمني) .
 (٣) الأصل : « نجلت » ويصوب الأخ ابن شاكر نجلت . وأرى أنهما تصحيف نهلت كما
 أثبت . لا غير ، (الميمني) .

١٥٤

سُوَيْدُ بْنُ مَنْجُوفٍ السَّدُوسِيُّ*

- ١ فَأَبْلَغَ مُضْعَبًا عَنِّي رَسُولًا وَقَدْ يُلْقَى النَّصِيحُ بِكُلِّ وَادٍ
٢ تَعْلَمُ أَنَّ أَكْثَرَ مَنْ تُنَاجِي وَإِنْ ضَحِكُوا إِلَيْكَ هُمْ الْأَعَادِي

١٥٥

شُتَيْمُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْفَزَارِيُّ

- ١ أَلَا هَلْ أَتَى بِكَرِّ السَّوَادِ ابْنَ وَائِلٍ حَمَا بَلَغَتْ بِالسَّاجِسِيِّ بَنُو بَدْرٍ
٢ عَلَى نَعْمِ الْخَابُورِ إِذْ يَوْمُ تَغْلِبٍ طَوِيلُ كَأَنَّ الشَّمْسَ تَلْفَعُ فِي الصَّنَدْرِ
٣ أَتَيْنَاهُمْ وَحَى عُنْبَةَ شَطْرَهُ وَهُمْ يَرْجُمُونَ الْغَيْبَ مِنْ قِبَلِ الْبَحْرِ
٤ فَجِئْنَاهُمْ مِنْ أَيْمَنِ الشَّقِّ عِنْدَهُمْ وَيَأْتِي الشَّقَى الْحَيْنُ مِنْ حَيْثُ لَا يَنْدَرِي

١٥٤

* كان في الأصل « الأسدى » ، وانظر نسبة في جمهرة الأنساب : ٢٩٩ (٣١٨) ، والبيتان في الحيوان ٥ : ٥٩٤ (تحقيق هارون) ، وأمالى اليزيدى : ٨١ ، (الميمى) . وفي الحيوان أنه كتب بهذين البيتين إلى مصعب بن الزبير .
(٢) الأصل : « وهم أعادى » ، والصواب من الحيوان وأمالى اليزيدى .

١٥٥

(١) « الساجسى » : ضأن حمر ، وقيل « كبش ساجسى » ، إذا كان أبيض الصوف غيلا كريماً ، و « الساجسية » ، غنم بالجزيرة لريبة القرم ، ومنهم بنو تغلب ، (شاكر) .

١٥٦

أَبُو حَرَجَةَ الْفَزَارِيُّ*

- ١ أَلَا أَيُّهَا النَّاهِي فَزَارَةَ بَعْلَمَا أَجَدْتُ لِيغْزُو إِنَّمَا أَنْتَ حَالِمٌ
- ٢ أَرَى كُلَّ ذِي تَبَلٍ كَرِيمٍ يُهُمُّ وَيَمْنَعُ مِنْهُ النَّوْمَ إِذْ أَنْتَ نَائِمٌ
- ٣ وَقُلْتُ لِفَتَيَانٍ مَصَالِيَتَ إِنَّكُمْ قُدَّامِي وَإِنِ الْعَيْشَ لَا هُوَ دَائِمٌ
- ٤ قَعُوا وَقَعَةً مَنْ يَخْجَى لَا يَخْزُرَ بَعْدَهَا وَمَنْ يَجْتَرِمَ لَا تَتَّبِعُهُ الْمَلَأُومُ

١٥٧

شُرَيْحُ بْنُ الْأَحْوَصِ

- ١ قَدْ أَطْرُقُ الْحَيَّ عَلَى سَابِحٍ أَسْطَعَ مِثْلَ الصَّدْعِ الْأَجْرَدِ
- ٢ لَمَّا أَتَيْتُ الْحَيَّ فِي مَنِيهِ كَأَنَّ عُرْجُونًا بِيُمْنَى يَدِي
- ٣ أَقْبَلَ يَخْتَالُ عَلَى ظِلِّهِ كَأَنَّمَا بَعْلُو إِلَى فَذَقِدِ
- ٤ يَضْرِبُ عِطْفِيهِ إِلَى شَأُوهِ يَذْهَبُ فِي الْأَقْرَبِ وَالْأَبْعَدِ
- ٥ كَأَنَّهُ سَكْرَانُ أَوْ عَابِثُ أَوْ ابْنُ رَبٍّ حَدَّثُ الْمَوْلِدِ

١٥٦

* المرزباني : ٣٣٩ ، لقتب بن حصن ، من بني شمع بن فزارة ، وقيل لعويف القواقي ، وخرجناها في السط : ٥٧٥ ، (الميمني) . ويزاد مجموعة المعاني : ٤٠ .
(٤) رواية الأغاني وغيره : « قفوا وقفة » ، (شاكر) .

١٥٧

(٥) في هامش الأصل : « ويروى : دب » .

١٥٨

خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَامِرِيُّ*

- ١ تَبَدَّلَ قَوِي شَيْمَةً وَتَبَدَّلُوا فَقُلْتُ لَهُمْ لَا يُبْعِلُ اللَّهُ عَامِرًا
- ٢ بِمَا قَدْ أَرَاهُمْ لَا تَخِفْ حُلُومُهُمْ وَلَا يَنْطَلِقُونَ الْمُنْدِيَّاتِ الْعَوَائِرَا
- ٣ تَمَارَيْتُمْ فِي الْعِزِّ حَتَّى هَلَكْتُمْ كَمَا أَهْلَكَ الْغَارُ النِّسَاءَ الضَّرَائِرَا
- ٤ فَإِنَّ يَكُ فِيكُمْ عِزَّةٌ وَهِيَ فِيكُمْ فَإِنَّ لَنَا عِزًّا عَزِيزًا وَنَاصِرًا
- ٥ حُمَاةٌ يَشُبُّونَ الْحُرُوبَ وَسَادَةٌ يَجْرُ عَلَيْهِمْ آخِرُونَ الْجَرَائِرَا

١٥٩

وله أيضاً*

- ١ وَقُلْتُ لَهُ إِنْ تُدْرِكِ الْقَوْمَ لَا تَزَلْ مَكَانَ بَجِيرٍ أَوْ أَحَبٍّ وَأَنْحَرَمَا
- ٢ فَقَرَّبَ مَا بَيْنَ الطَّلِيحِ وَرَهْوَةٍ كِلَا طَلَقِيهِ كَانَ يَوْمًا مُجْرَمًا

١٥٨

(١) خرجناها في السمط : ٧٠١ ، (الميمى) .

١٥٩

• قوله « قلت له » ، يريد فرسه درهماً ، وله فيه من الأبيات :

أَقُولُ لِعَبْدِ اللَّهِ فِي السَّرِّ بَيْنَنَا لَكَ الْوَيْلُ عَجَّلْ لِي اللَّجَامَ وَدِرْهَمًا
رواها الأسود في خيله وفيه بجير وهرابن خدش وقد ذكر خدش بجيرا ودرهما في بيت آخر له ،
(الميمى) .

(٢) الأصل : « مجوماً » ، (الميمى) .

خالد بن جعفر*

- ١ أَرِغُونِي إِرَاغَتَكُمْ فَإِنِّي وَحَذَفَةً كَالشُّجَا تَحْتَ الْوَرِيدِ
 - ٢ مُسَوِّمَةً أَسْوِيَهَا بِنَفْسِي وَالْحِفْهَ رِدَائِي فِي الْجَلِيدِ
 - ٣ وَأَوْصَى الرَّاعِيَيْنِ لِيُؤْتِرَاهَا لَهَا لَبَنُ الْخَلِيَّةِ وَالصُّعُودِ
 - ٤ لَعَلَّ اللَّهَ يُمَكِّنَنِي عَلَيْهَا جِهَارًا مِنْ زُهَيْرٍ أَوْ أَسِيدِ
- زُهَيْرِ بْنِ جَدِيمَةَ الْعَبْسِيِّ ، وَأَخُوهُ أَسِيدُ بْنُ جَدِيمَةَ ،

وَالدُّ قَيْسٍ صَاحِبِ دَاخَسِ

- ٥ فَإِنَّمَا تَثَقَّفُونِي فَاقْتُلُونِي فَمَنْ أَثَقَفَ فَلَيْسَ إِلَى خُلُودِ

عبد الله بن ثورٍ العامري

- ١ هَلَّا سَقَيْتُمْ بَنِي بَدْرِ أَسِيرَكُمْ لَا يَبْرَحَ الدَّهْرُ فِي أَجَوَانِكُمْ غُلَّلٌ

- * أبياته مع خبرها في الأغاني ١١ : ٨٣ (طبعة الدار) ، وأمال المرتضى ١ : ٢١٢ (بتحقيق أبي الفضل إبراهيم) ، والأزمنة ٢ : ٣٤٠ ، والمقدّم ٣ : ٣١٦ ، والخزانة ٤ : ٣٧٧ ، وخيل أبي عبيدة ص : ١٠ ، بعد البيت ٤ زهير إلخ الأجدود أن يقال « وزهير والد قيس صاحب داحس » (الأميني) ، وخيل ابن الكلبي : ٢٢ و ٧٥ ، واللسان (خلا) و (صعد) ، (شاكر) .
- (٣) « الخلية » : الناقة التي خلعت للحلب من كرمها . و « الصمود » : الناقة يموت حوارها فترجع إلى فصيلها فتدر عليه ، فيقال هو أطيب لبنها ، (شاكر) .

- ٢ بَانَ الْخَلِيلُ وَأَوْصَانِي بِأَثْوَرِهِ أَلَا لِأُمِّي ، إِنْ لَمْ أَفْعَلْ ، الْهَبِلُ
٣ وَقَدْ تَرَكْتُ أَبَا قَيْسٍ بِمُعْتَرَكٍ يَذْعُو صَدَاهُ وَفِيهِ الرُّمَحُ مُعْتَدِلُ

١٦٢

تَوْبَةُ بِنِ الْحُمَيْرِ

- ١ إِلَّا يَذُّ عَنْهَا أَسَاقٍ بِسَيْفِهِ يَكُنْ بَلَدًا بَالَتْ عَلَيْهِ النَّعَالِبُ
٢ أَلَسْتُمْ أَحَقَّ النَّاسِ أَنْ لَا نَرِيْبَكُمْ بِشَىءٍ وَلَوْ دَبَّتْ عَلَيْنَا الْعَقَارِبُ
٣ رَأَى رُطْبًا غَضًّا فَانْسَاهُ دِينَهُ وَشَجَرَاءَ فِيهَا يَانَعُ مُتْرَاكِبُ
٤ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ الثَّمَارَ الَّتِي تَرَى لِقَوْمٍ قَرَوْهَا الْعَامَ إِذْ أَنْتَ غَائِبُ

١٦٣

عَبْدُ اللَّهِ بِنِ هَمَّامِ السَّلُولِيِّ*

- ١ لَقَدْ ضَاعَتْ رَعِيَّتُكُمْ لَدَيْكُمْ تَدْرُونَ الْأَرَانِبَ غَافِلِينَ

١٦١

- (٢) « بَأَثْوَرِهِ » : بِأَثْوَرِهِ ، (الميمى) .
(٣) الْأَصْلُ : « مَدَاهُ » ، (الميمى) .

١٦٢

- (١) « أَسَاقٍ » كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ اسْمٌ ، وَلَعَلَّهُ مَصْحُفٌ عَنْ « إِسَافٍ » ، (شَاكِر) .
(٢) الْأَصْلُ : « يَزِينُكُمْ » ، (الميمى) .

١٦٣

- * الْأَبْيَاتُ ٤ ، ٢ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١ فِي مَرْجُوحِ الذَّهَبِ ٢ : ٣٢٩ ، وَالْبَيْتَانِ ٤ ، ٨ فِي الْبَدَايَةِ
وَالنَّهَائَةِ ٨ : ٣٢٨ ، وَ ٨ فِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ ج ٤ ق ٢ ص ٧ ، وَالْبَيْتُ ٤ فِي الْمَخْصَصِ ١٧ : ٣٦ ،
وَرَوَايَتُهُ ، « قَلَوْ جَامُوا بَيْرَةَ أَوْ هَبْدَ لِبَايَعْنَا » ، (شَاكِر) .
(١) « دَرَى الصَّيْدَ دَرِيًّا وَتَدْرَاهُ » ، خُتْلَهُ ، (شَاكِر) .

- ٢ إِذَا مَا مَاتَ كِسْرَى قَامَ كِسْرَى نَعْدُ ثَلَاثَةَ مُتَتَابِعِينَ
 ٣ وَكُلُّ النَّاسِ نَحْنُ مُبَايَعُوهُ وَإِنْ شِئْتُمْ فَعَمَّكُمْ السَّيِّئِينَ
 ٤ وَإِنْ جِئْتُمْ بِرَمْلَةٍ أَوْ بَاهِنٍ مُبَايَعَهَا أَمِيرَةً مُؤْمِنِينَ
 ٥ نُسَبِّتُكُمْ مَلَائِكَةً وَإِذَا أَرَدْتُمْ بِنَا الصَّلَاةَ قُلْنَا مُخَبِّرِينَ
 ٦ فَيَا لَهْفَى لَوْ أَنَّ لَنَا أَنْفُسًا وَلَكِنْ لَنْ نَعُودَ كَمَا غَنَيْنَا
 ٧ إِذَا لَضَرَبْتُمْ حَتَّى تَعُودُوا بِمَكَّةَ تَلْحُسُونَ بِهَا السَّخِينَا
 ٨ حُسَيْنَا الْغَيْظُ حَتَّى لَوْ شَرَبْنَا دِمَاءَ بَنِي أُمَيَّةَ مَا رَوَيْنَا

وقال

- ١ أَلَا أُبْلِغُ أَبَا حَسَنِ عَلِيًّا بِبَائِي قَدْ أَتَيْتُ عَلَى شَرَافِ
 ٢ وَأَنْتَ إِنَّمَا هَمَمْتَ طِينًا وَلَنْ تَسْطِيعَ تَهْلِيمَ الْقَوَافِ

عاصم بن يزيد الهلالي

- ١ حَبَاكَ خَلِيلُكَ الْقَسْرَى قَبْدًا لَبِئْسَ عَلَى الصَّدَاقَةِ مَا حَبَاكَ
 ٢ فَانْقِذْ يَا فَدَاكَ أَبِي وَأُمِّي أَسِيرًا طَالَ مَا أَنْتَظَرَ الْفِكَارَا
 ٣ بَمَرَوْ الشَّاهِجَانِ إِذَا تَرَوْتَ حَلِيدَةً سَاقِهِ بَدَمٍ دَعَاكَ
 ٤ أَاخُعْكُمْ وَأَضْرِبْ خَالِعِيَكُمْ بَنَصْلِ السَّيْفِ، كَيْفَ يَكُونُ ذَاكَ

١٦٦

نَهْيَك الْقُشَيْرِيَّ ، هُوَ نَهْيَكُ بْنُ مَحْذَفَةَ

- ١ أَلْهَى مَوَالِيَ الْخُمُورِ وَشُرْبُهَا وَعَقِيلَةُ الْوَادِي وَنَهْيُ الْأَخْرَمِ
- ٢ وَأَخُوهُمْ فِي الْقَوْمِ يُقْسَمُ بَزِهِ بِشِيَابِهِ رَدْعٌ كَلَوْنِ الْعَنْدَمِ
- ٣ ضَرَبْتَ عَلَى الْخُثْعَمِيَّةِ نَحْرَهَا إِنْ لَمْ أَصْبَحْكُمْ بِأَمْرِ مُبَرَمِ
- ٤ تَعْلُو بِهِ فَرَسِي وَتَرْقُصُ نَاقَتِي حَتَّى يَشْنَعَ حَدِيثُكُمْ فِي الْمَوْسَمِ

١٦٧

زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ الْكِلَابِيُّ ، سَيِّدُ قَيْسِ عَيْلَانَ غَيْرِ مُدَافِعٍ

- ١ جَزَيْنَاهُمْ بِيَوْمِ الشَّعْبِ يَوْمًا رَكُودَ الشَّمْسِ أَغْبَرَ ذَا ظِلَالِ
- ٢ أَلَوْمٌ عَلَى الْقِتَالِ بَنَى نُمَيْرٍ وَأَحْمَدُ فِي الْقِتَالِ بَنَى هِلَالِ
- ٣ هُمْ حَامُوا عَنِ الْأَخْسَابِ لَمَّا رَأَوْا شَهْبَاءَ مَائِلَةَ الْهَلَالِ
- ٤ رَمَاحُهُمْ يَرْدُنَ عَلَى ثَمَانٍ وَعَشْرٍ قَبْلَ تَرْكِيبِ النَّصَالِ

١٦٦

- (٢) الأصل : « برو » ، (اليمينى) .
(٤) الأصل : « فرسى » ، (اليمينى) .

١٦٨

الْأَقْرَعُ بْنُ مُعَاذٍ الْقُشَيْرِيُّ*

- ١ وَمَوَلَّى أَمَتْنَا دَاهَهُ تَحْتَ جَنْبِهِ فَلَسْنَا نُجَازِيهِ وَلَسْنَا نُعَاقِبُهُ
- ٢ رَأَى اللَّهُ أَعْطَانِي وَأَغْلَقَ صَدْرَهُ عَلَى حَسَدِ الْإِخْوَانِ فَازُورٌ جَانِبُهُ
- ٣ فَوَيْلٌ لِهَذَا ثُمَّ وَيْلٌ لَأُمِّهِ عَلَيْنَا إِذَا مَا حَرَكْتُهُ حَوَارِبُهُ

١٦٩

الْجَعْدِيُّ

- ١ دَعَوْنَا قُشَيْرًا وَالْحَرِيشَ إِلَى الْتِي إِذَا غَبَّ عَنْهَا أَمْرُهَا حُمِدَ الْأَمْرُ
- ٢ يَكُونُ بِبَيْدِي سَلَمٌ ثَمَانُونَ كَاهِنًا بَنَانَاتُهَا فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ عَشْرُ
- ٣ إِذَا زَادَ شَيْءٌ مِثْلَهُ كَانَ ضِعْفُهُ وَحَيْثُ الثَّرَى تَوَتَّى الْمَقَادَةُ وَالْقَسْرُ
- ٤ وَحَتَّى أَسْرُوا بُغْضَنَا فِي قُلُوبِهِمْ كَمَا تَكْتُمُ الْحِمْلُ الْمُحْصَنَةُ الْبِكْرُ

١٦٨

* الأبيات غير معزوة في الصداقة والصديق : ص ١٠٧ ، (شاكر) .

(٣) « حواربه » : كذا ، ونحرر الرواية ، (الميمى) ، وفي الصداقة والصديق : « حربتنا

حواربه » .

الوحشيات

١٧٠

جِرَانُ المَعَوْدِ*

- ١ وَإِنَّ ظِلَامَ اللَّيْلِ يُنْكَبُ تَحْتَهُ رِجَالُ وَيَمْضِي الْأَخْوَذِيُّ الْمُثَقَّفُ
 ٢ وَإِنَّا ذَمَمْنَا كُلَّ نَجْدَةٍ سَيِّدٍ بَطِينٍ وَلَا يَخْزُنُكَ إِلَّا الْمُهْفَهْفُ
 ٣ وَلَا يَفْجَعُ الْأَخْرَاسُ بِالْبَيْضِ كَالْدُمَى هَيُوبٌ وَلَا جَثَامَةُ اللَّيْلِ مُقَرَفُ

١٧١

هَرِمُ الغَنَوَى ، ورويت لطفيل الغنوى ، يخاطب طفيل

ابن مالك*

- ١ يُدَافِعُنِي طُفَيْلٌ عَنْ حَرَاهُ كَأَنِّي مِنْ صُداٍ أَوْ جُدَامٍ
 ٢ وَإِنَّ النَّأْيَ شَيْءٌ لَمْ أَلْمُهُ وَفِيمَا بَيْنَنَا بَعْضُ الْمَلَامِ
 ٣ مَتَى مَا أَنَا عَنْكَ تَذُقُ فِرَاقِي وَلَا يُغْنِي مَقَامُكَ عَنْ مَقَامِي

١٧٠

* لا يوجد في فائتيته المعروفة غير البيت الثالث . ووجدت الأولين في الخالدين : ٢٦٨/٢ برواية
 « يحتم تحته » و « لا يرضيك إلا الخفف » ، (الميمني) .

(٢) لعلها : « ولا يجزيك » .

(٣) في الديوان :

وَلَكِنْ يَسْتَهِيمُ الْخُرْدُ الْبَيْضَ كَالْدُمَى هِدَانٌ وَلَا هِلْبَاجَةُ اللَّيْلِ مُقَرَفُ

١٧١

* ولكن لا توجد في طبعة ديوانه .

(١) في الأصل : « جراه » ، و « الجرا » (بالفتح والقصر) : جناب الرجل وما جوله ، يقال :

« لا تقر بن حرانا » ويقال : « نزل بجراه ، وعراه » ، إذا نزل بساحته ، (شاكرو) .

- ٤ وَيَضْحَبُنِي جَمِيعٌ غَيْرُ لَاحٍ كُمَيْتُ اللَّوْنِ يَفْهَمُ مِنْ كَلَامِي
 ٥ وَأَبْيَضُ صَارِمٌ شُقَّتْ إِلَيْهِ خَشِيبَتُهُ كَتَلَمَاعٍ الْغَمَامِ
 ٦ أَخٌ فَارَقْتُ كُلَّ أَخٍ سِوَاهُ عَتِيدٌ نَصْرُهُ يَوْمَ الزُّحَامِ

وقال

- ١ رَأَيْتُ الْحَيَّ زُهْرَةً حَيٌّ صِدْقٍ لِمَكْرُوهِ الْعَدُوِّ مُجَانِبِينَ
 ٢ وَلَا يَرْمُونَ شَانَهُمْ بِسَنَاهُمْ وَلَا يَرُدُّونَ إِلَّا آخِرِينَ
 ٣ وَلَا يَخْشَى الْمُغَارَ مُحَارِبُهُمْ وَلَيْسُوا لِلْمُغَارِ بِآمِينَ
 ٤ تَجَاوَزَتِ الشَّوَامِخُ مِنْ قُرَيْشٍ أَنَاسٌ يُطْلَبُونَ وَيَطْلُبُونَ
 ٥ ذَوِي شَرَجَيْنِ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ يَصُرُّونَ الْعَدُوَّ وَيَنْفَعُونَا
 ٦ كَذَلِكَ النَّاسُ مُخْتَلِفُونَ شَتَّى سَعَاءَ يَأْخُذُونَ وَيَمْنَعُونَ
 ٧ فَأَصْبَحْتُ الْغَدَاةَ حَلِيفَ قَوْمٍ أَجَاوَرُ مِنْهُمْ غَلْظًا وَلِينًا

وقال

- ١ أَتَأْمُرُنِي حَلِيمَةً بِالْمَغَازِي وَتَحْمَدُنِي لِذِي غَنَمِ الْخُلُودِ
 ٢ إِبَاءً أَنْ تُصَادَفَنِي الْمَنَايَا وَدُونَ مَنِيَّتِي أَمْدٌ بَعِيدٌ

(١) لعله والله أعلم « ويحمد للذي غنم الخلود » ويرى الدكتور يوسف « وتحمد لي الذي غنم الجنود - رجاء أن تصادفني » إلخ .

١٧٤

وقال*

- ١ أَلَا أُبْلِغُ أَبَا حَفْصٍ رَسُولًا فِدَى لَكَ مِنْ أَخِي ثِقَةً إِزَارِي
- ٢ فَلَا يَصْنَا هَذَاكَ اللَّهُ إِنَّا شُغِلْنَا عَنْهُمْ زَمَنَ الْحِصَارِ
- ٣ لِمَنْ قُلُوصُ تُرْكَنَ مُعَقَّلَاتٍ قَفَا سَلْعٍ بِمُخْتَلَفِ التِّجَارِ
- ٤ فَلَانُصُ مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ بَكْرِ وَأَسْلَمَ أَوْ جُهَيْنَةَ أَوْ غِفَارِ
- ٥ يُعَقِّلُهُنَّ جَعْدَةً مِنْ سُلَيْمٍ مُعِيدًا يَبْتَغِي سَقَطَ الْجَوَارِ
- ٦ يُعَقِّلُهُنَّ أَبْيَضُ شَيْطَمِي وَبَيْشُ مُعَقِّلُ النَّوْدِ الطَّوَارِ

١٧٥

بَهْدَلُ بْنُ خَضِرٍ ، أَحَدُ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطْفَانَ*

- ١ وَلَوْ رَاحَ يَوْمَ الطَّيْسِيِّينَ كَهَمْسُ مَعَ الرَّكْبِ أَمْسَى كَهَمْسُ وَهُوَ أَيْسُ

١٧٤

- * لبقيلة الأكبر ، أو لرجل من الأنصار من ليلة ، الأمدى ص : ٦٣ ، كنايةات الثعالي : ٣ ،
اللسان (قلص ، أزر) ، العمدة ١ : ٢١٤ ، الفصول والغايات : ١٦٥ ، (الميمني) .
وهي أيضاً في طبقات ابن سعد ج ٣ ق ١ ص : ٢٠٥ والفائق ٢ : ١٣١ ، (شاكر) .
(٣) الأصل : « النجار » ، (الميمني) .
(٥) الأصل : « سقط الجوار » ، (الميمني) .
(٦) الأصل : « الطوار » ، و « الطلوار » ، جمع ظئير ، كقرار وفريز .

١٧٥

- * الأصل : « خصرم » ، (الميمني) ، وهذه الأبيات فيها تحريف ، (شاكر) .

- ٢ وَلَا يَخْزُنُ النَّظْرَاءُ إِلَّا بِعَالِمٍ عَلَى اللَّيْلِ يَنْضُو اللَّيْلَ وَاللَّيْلُ دَامِسٌ
٣ لَهُ بِالْحِمَى مِنْ يُخْرِزُ النَّهْبَ عِنْدَهُ وَبِالْحَرَّةِ الرَّجُلَاءُ مِنْهُمْ مَكَانِسُ

١٧٦

وقال

- ١ هَلَّا عَلَاءَ وَالْجُنَيْدَ شَتَمْتُمْ وَهَمَّا عَلَى الْأَذْنَى سِنَانُ طِعَانٍ
٢ وَتَسَيْتُمْ جَارًا يُنَادِي جَارَهُ وَبَنُو سَلَامَةَ لَا يَسُو الْأَذْجَانِ
٣ غَسَلُوا الْخَزَايَةَ عَنْ وُجُوهِهِمْ الَّتِي غَشِيَتْ وَجُوهُهُمْ بِكُلِّ مَكَانٍ
٤ حَتَّى تُصِيبُوا مِنْ عُيُودٍ مِثْلَهَا وَتُسَاقَ نِسْوَتُكُمْ إِلَى نَجْرَانٍ
٥ وَتَقُولَ قَائِلَةٌ وَفَى جِيرَانُهُمْ إِنَّ الْمُجَاوِرَ مُشِبُّهُ الْجِيرَانِ

١٧٧

عمرو بن الأَهم*

- ١ وَنُكْرِمُ جَارَنَا حَتَّى تَرَانَا كَأَنَّ لِحَارِنَا فَضْلًا عَلَيْنَا
٢ لَنَا عِزٌّ يَزُلُّ الْجَهْلُ عَنْهُ وَأَخْلَامٌ تُغَمَّرُ مَا لَدَيْنَا

١٧٦

(٢) جمع «الدين» ، الفيم ، والأصل : «الأرجان» ، (الميمى) .

١٧٧

* وهو أعنى تغلب ، والأصل : «الأهم» و «عمرو بن الأهم» أيضاً شاعر ، (الميمى) .
(٢) فى الأصل : «ينزل» ، (شاكِر) .

رجل من أهل وادي القرى يهودى ،
وهو سَعِيَّةُ بْنُ غَرِيضٍ الْيَهُودِيَّ*

- ١ وَإِذَا رَأَيْتَ مُغَمَّرًا فَتَعَلَّمَنَّ أَنْ سَوْفَ تُذَرِكُهُ الْخُطُوبُ قِيُبَتَلَى
- ٢ لِلَّهِ دَرْكٌ مِنْ سَبِيلٍ رَاجِعٍ سِيَّانٍ فِيهِ مَنْ تَصَعَّلَكَ وَاقْتَنَى
- ٣ إِبِلٌ تَبَوَّأَ فِي مَبَارِكِ ذِلَّةٍ إِذْ لَا ذَلِيلٌ ذَلٌّ مِنْ وَادِي الْقُرَى
- ٤ مَنْ يَغْلِبُوا يَهْلِكُ وَمَنْ لَا يَغْلِبُوا يَلْحَقُ بِأَرْضِ ثَمُودَ حَتَّى لَا يُبْرَى
- ٥ هَلْ فِي السَّمَاءِ لِصَاعِدٍ مِنْ مُرْتَقَى أَمْ هَلْ لِحَتَفٍ نَازِلٍ مِنْ مُتَقَى
- ٦ أَحْيَاوَهُمْ خِزْيٌ عَلَى أَمْوَاتِهِمْ وَالْمَيِّتُونَ شِرَارٌ مَنْ تَحْتَ الثَّرَى
- ٧ يَتَعَاوَنُونَ عَلَى أَدَى جِيرَانِهِمْ فَإِذَا عَوَى كَلْبٌ لِصَاحِبِهِ عَوَى
- ٨ فَمَتَى تُصَاحِبُهُمْ تُصَاحِبْ خَانَةَ وَمَتَى تُفَارِقُهُمْ تُفَارِقْ عَنْ قَلَى
- ٩ إِنَّ الْكَرِيمَ إِذَا أَرَدَتْ إِخَاءَهُ لَمْ تُلَفْ حَبْلِي وَاهِيًا رَثَّ الْقَوَى
- ١٠ أَرْغَى أَمَانَتَهُ وَأَخْفَظَ عَهْدَهُ عِنْدِي ، وَيَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ مَا أَتَى
- ١١ ارْفَعْ ضَعِيفَكَ لَا يَحْزُ بِكَ ضَعْفُهُ يَوْمًا فَتُذَرِكُهُ الْعَوَاقِبُ قَدْ نَمَى
- ١٢ يَجْزِيكَ أَوْ يُثْنِي عَلَيْكَ ، وَإِنْ مَنْ يُثْنِي عَلَيْكَ بِمَا فَعَلْتَ فَقَدْ جَزَى

تمثل رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا البيت

* تعزى لغريص، ولسعيا ابنه ، ولورقة بن نوفل (نسب الزبير ١/ ٤١٠ ، ولغيره) ، وانظر السمط ٢٠٦ ، والخرافة (طبعة السلفية) بطرق ٣ : ٣٥٩ ، ونسب ابن عساكر ٥ : ٣٨٧ الأخيرين إلى زهير ابن جناب الكلبي ، (الميمى) . وبعضها في الصداقة والصديق ص : ١٦ ، (شاعر) .

وقال

- ١ إِذَا انْتَجَيْتُ لِأَقْوَامٍ تَرَكَتُهُمْ مِثْلَ الْجَرَادِ تَنْزِيٍّ مِنْ أَدَى الرَّمِضِ
- ٢ أَرْمِيهِمْ بِالْأَدَى حَتَّى تَخَالَهُمْ مَرَضَى سُلَالٍ وَمَا بِالْقَوْمِ مِنْ مَرَضٍ
- ٣ تَرَكَتُهُمْ إِذْ أَبَوْا إِلَّا مُسَابِقَتِي عَلَى مُمَاطَلَةٍ مِنْ مُؤَلِّمِ الْمَضَضِ
- ٤ أَرْمِي الْمَذَاكِمَ لَا أُرْعِي عَلَى جَدْعٍ وَلَا ثَنِيٍّ كَمَا يُرْمَى مَدَى الْفَرَضِ

جَسَّاسُ بْنُ بَشْرٍ ، أَوْ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرِ الْعُدَّانِيَّ*

- ١ يَا كَعْبُ مَا رَاحَ مِنْ قَوْمٍ وَلَا بَكَرُوا إِلَّا وَلِلْمَوْتِ فِي آثَارِهِمْ حَادِي
- ٢ يَا كَعْبُ مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ وَلَا غَرَبَتْ إِلَّا تُقَرَّبُ أَجَالًا لِمِيعَادِ
- ٣ إِذَا لَقِيتَ بَوَادِ حَيَّةٍ ذَكَرًا فَادْهَبْ وَدَعْنِي أَمَارِسَ حَيَّةِ الْوَادِي

* لحارثة في الأغاني ١ : ٣١٢ خمسة ، وابن عساكر ٣ : ٤٣٢ اثنا عشر ، (الميمني) . والأولان
لحارثة أيضاً في أمالي المرتضى ٢ : ٤٢٨ (بتحقيق أبي الفضل إبراهيم) ، (شاكر) .
(٣) الرواية : « فادْهَبْ ودعني » ، وكان في الأصل فارهب ودعني ، (الميمني) .

١٨٧

وقال *

١ ولأني إن رميتُ رميتُ عظمي ونالتني إذا نالتك نبلي
٢ لقد أنكرتني إنكارَ خوفٍ يضمُ حشاك عن شمني وأكل

١٨٢

وقال المتلمس *

١ ١ ولَوْ غَيْرُ أَخْوَالٍ أَرَادُوا نَقِيبَتِي جَعَلْتُ لَهُمْ فَوْقَ الْعَرَائِينِ مِيسَمًا
٢ ١٢ وَمَا كُنْتُ إِلَّا مِثْلَ قَاطِعِ كَفِّهِ بِكَفِّ لَهُ أُخْرَى فَيَأْصِبُ أَجْلَمًا
٣ ١٤ يَدَاهُ أَصَابَتْ هَذِهِ حَتَفَ هَذِهِ فَلَمْ تَجِدِ الْأُخْرَى عَلَيْهَا مُقَدَّمًا
٤ ١٢ فَلَمَّا اسْتَقَادَ الْكَفَّ بِالْكَفِّ لَمْ يَجِدْ لَهُ دَرَكًا فِي أَنْ تَبِينَا فَأَحْجَمًا
٥ ١٥ فَأَطْرَقَ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ وَلَوْ يَرَى مَسَاغًا لِنَابِيهِ الشُّجَاعُ لَصَمًّا

١٨١

* « العباس بن الوليد بن عبد الملك » ، القالي ١ : ١٥ ، ١٤ ، وقد خرجناها في السط : ٦٢ ،
(الميمني) ، وهما مع آخر في الصداقة والصديق : ١٠٨ ، (شاكر) .

١٨٢

* من كلمة معروفة ، (الميمني) .

الكامل ١ : ١٦٤ ، الصداقة والصديق : ١٠٨ ، (شاكر) .

(٥) الرواية المعروفة التي يستشهد بها في كتب النحو واللغة : « لنا به » وهي لغة العرب القديمة

كما قال في اللسان (صمم) ، (شاكر) .

النَّجَاشِيُّ الْحَارِثِيُّ*

- ١ يَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلَّغْ تَمِيمًا وَهَذَا الْحَيُّ مِنْ غَطْفَانِ
- ٢ فَمَا بِكُمْ لَوْ أَنْ تَكُونُوا فخرتم بِإِذْرَاكِ مَسْعَاةِ الْكِرَامِ يَدَانِ
- ٣ وَكُنْتُمْ كُلِّي رَجُلَيْنِ رَجُلٍ صَحِيحَةٍ وَرَجُلٍ بِهَا رَبُّ مِنَ الْحَدَثَانِ
- ٤ فَأَمَّا الَّتِي صَحَّتْ فَأَزْدُ شَنْوَةٍ وَأَمَّا الَّتِي شَلَّتْ فَأَزْدُ عُمَانِ
- ٥ فَمَنْ يَرِ جَمْعَيْنَا وَمُعْتَلَجِ الْقَنَا يَقُلْ جَبَلًا جِبَلَانِ يَنْتَطِحَانِ
- ٦ يَقُولُ لِمَنْ نَارَانِ فِي رَأْسِ غَمْرَةٍ بِلا حَطَبٍ رَأَدَ الضُّحَى تَقْدَانِ
- ٧ وَعَرَاصَةُ بَرَّاقَةٍ صَوَّبَهَا دَمٌ تَكْشِفُ عَنْ ضَوْءِ لَهَا الْأُفْقَانِ
- ٨ تَجُودُ إِذَا جَادَتْ وَتُحْكِي إِذَا انْجَلَتْ بَيْبَسٍ وَمَا يَحِبُّ بِهَا الشَّرِيَانِ
- ٩ أَكَلْنَا وَأَبْقَيْنَا وَمَا كُلُّ مَا تَرَى بِكَفِّ الْمُنْرَى بِأَكُلِ الرَّحِيَانِ
- ١٠ فَمَا غَرَّ أَوْلَادَ الرُّعَاءِ بَنَى أَسْنَهَا بِكُلِّ فَتَى رِخْوِ النُّجَادِ يَمَانِ

* الكلمة في كتاب صفين : ٦٠١ - ٦٠٥ (بتحقيق هارون) في ٣١ بيتاً مع نقيضتها لابن مقبل ، وبعض أبياتها في حماسة ابن الشجرى : ٣٣ ، وحماسة البحرى : ١٥٤ ، وغيل أبى عبيدة : ١٦٢ ، ومجموعة المعاني : ٤٤ ، (الميمى) . والبيتان ٣ ، ٤ في تفسير الطبرى ٦ : ٢٣٢ لابن مفرغ ، (شاكِر)

(٢) ابن الشجرى : « فالكم لو لم تكونوا » : (الميمى) .

(٧) في وقعة صفين : « وعارضة . . . عن يرق لها الأفقان » .

(٨) في صفين : « نجود . . . ونجلو إذا انجلت بليس . . . » : (الميمى)

(٩) في صفين : « قتلنا وأبقينا . . . » : (الميمى) .

(١٠) في صفين : « أولاد الإمام » ، وأراه الصواب ، (الميمى) .

- ١١ فَيَا حَسْرَتِي أَنْ لَا أَكُونَ شَهِدَتْهُمْ
 ١٢ فَأَصْبَحَ أَهْلُ الشَّامِ قَدْ رَفَعُوا الْقَنَا
 ١٣ وَنَادَوْا عَلِيًّا يَا ابْنَ عَمِّ مُحَمَّدٍ
 ١٤ [وَنَجَّى ابْنَ حَرْبٍ سَابِحٌ ذُو عُلَاةٍ
 ١٥ كَانَ عُقَابًا كَاسِرًا تَحْتَ سَرَجِهِ
 ١٦ إِذَا انْتَلَّ بِالمَاءِ الحَمِيمِ رَأَيْتَهُ
 ١٧ كَانَ جَنَابِيهِ وَصْفَةً سَرَجِهِ
 ١٨ مِنَ الْوَرْدِ أَوْ أَخْوَى كَانَ سَرَاتُهُ
 ١٩ جَزَاهُ بِنُعْمَى كَانَ قَدَمَهَا لَهُ
 ٢٠ إِذَا قُلْتُ أَطْرَافُ الرِّمَاحِ يَنْلَنُهُ
 ٢١ فَأَضْحَى ضُحًى مِنْ ذِي صَبَاحٍ كَانَهُ
 ٢٢ بِوُدِّهِمَا لَوْ أَصْبَحَا وَتَرَامِيَا
 ٢٣ حَسِبْتُمْ طِعَانَ الْأَشْعَرِينَ وَمَالِكِ
 ٢٤ وَمَا زَالَ مِنْ هَمْدَانٍ خَيْلٌ تَدُوسُكُمْ
 ٢٥ وَمَا ذَفِنَتْ قَتْلَى سُلَيْمٍ وَعَامِرٍ
- فَأَذْهَنَ مِنْ شَحْمِ الْعَبِيدِ سِنَانِي
 عَلَيْهَا كِتَابُ اللَّهِ خَيْرُ قُرْآنِ
 أَمَا تَنْتَقِي أَنْ يَهْلِكَ الثَّقْلَانِ
 أَجْشُ هَزِيمٌ وَالرِّمَاحُ دَوَانِ
 وَهْنٌ بِأَطْرَافِ اللَّبُودِ دَوَانِ
 كَقَادِمَةِ الشُّبُوبِ ذِي النَّفْيَانِ
 مِنَ الْمَاءِ ثَوْبًا مَاتِحٍ خَضِلَانِ
 بُعِيدَ جِلَاءٍ ضُرْجَتُ يَدَيْهِمَا
 وَإِنْ كَانَ فِي الإِصْطَبْلِ غَيْرَ مُهَانَ
 تَمَطَّتْ بِهِ السَّاقَانِ وَالْقَدَمَانِ
 وَإِيَّاهُ عُودًا قَامَةً قَلِقَانِ
 بَتَرِكَ التَّعَادِي إِذْ هُمَا مَلِكَانِ
 وَكِنْدَةَ أَكَلَ الزُّبْدِ بِالصَّرْقَانِ
 سِمَانٌ وَأُخْرَى غَيْرُ جِدِّ سِمَانِ
 بِصِفَيْنِ حَتَّى حُكِمَ الْحَكَمَانِ

(١٤) لَا يَدُ مِنَ الْبَيْتِ ، (الميمى) .

(١٧) فِي حِمَاةِ الْبَحْرَى ، وَصَفَيْنِ :

إِذَا ابْتَلَّ ثَوْبًا مَاتِحٍ خَضِلَانِ
 (الميمى)

كَانَ جَنَابِي سَرَجِهِ وَلِجَامِهِ

جرير*

- ١ أبا الغوث إن الأيك ينفع رسلها وكان دم الشار النميرى أنقعا
٢ أتبكي على ريا إذا الحى أصدوا وترك ريان القليل المضىما
٣ إذا صب ما فى القعب فأعلم بأنه دم الشيخ فاشرب من دم الشيخ أودعا

طلحة بن خويلد الأسدى*

- ١ فيوما تراها فى الجلال مضمونة ويوما تراها غير ذات جلال
٢ ويوما تضىء المشرقة وسطها ويوما تراها فى ظلال عوال
٣ فما ظنكم بالقوم إذ تظلمونهم أليسوا وإن لم يسلموا برجال

- ديوانه : ٣٥٦ - ٣٥٧ ، يقولها لجساس الطهوى ، (شاعر) .
(١) فى الديوان : « أبا الغوث إن الشول . . . ولكن دم الشار » .
(٢) فى الديوان : « تبكى على سلمى » .
(٣) « أودعا » أصله : « دعن » بنون التوكيد الخفيفة ، (الميمى)

- الأبيات فى الميدان ٢ : ١١٤ ، والمعنى ٣ : ١٥٤ ، ابن عساكر ٧ : ١٠٠ و ٣٦٢ ،
(الميمى) .

١٨٦

الْكُمَيْتُ بْنُ مَعْرُوفِ الْأَسَدِيِّ*

- ١ خُذُوا الْعَقْلَ إِنْ أَعْطَاكُمْ الْعَقْلَ قَوْمُكُمْ وَكُونُوا كَمَنْ سِيمَ الْهَوَانَ فَأَرْتَعَا
٢ وَلَا تَكْثُرُوا فِيهَا الضُّجَّاجَ فَإِنَّهُ مَحَا السَّيْفُ مَا قَالَ ابْنُ دَارَةَ أَجْمَعَا

١٨٧

عبد العزيز بن زُرارة الكلبي*

- ١ إِنْ الْفَوَارِسَ قَدْ عَلِمْتَ مَكَانَهَا فَانْعِقْ بِشَائِكَ نَحْوَ أَهْلِ رُدَاعِ
٢ خَيْلَانَ مِنْ قَوْمِي وَمِنْ أَغْدَانِهِمْ رَفَعُوا أَسِنَّتَكُمْ فَكُلُّ نَاعِ
٣ وَفِدَاؤُكُمْ أُمِّي وَأُمُّكُمْ لَكُمْ فَبِمِثْلِكُمْ فِي الْوَتْرِ يَسْعَى السَّاعِي
٤ فَلَقَدْ شَدَّدْتُمْ شِدَّةً مَذْكُورَةً وَلَقَدْ رَفَعْتُمْ صَوْتَكُمْ بِيَفَاعِ

١٨٦

* معجم الشعراء : ٣٤٧ ، والكلمة في الحزانة ٤ : ٥٦٠ ، وبعضها في اللسان (فزع) ، وحماصة
البحري : ١٥ ، والعيى ٤ : ٣٣١ ، والمسكري : ١٩٧ : ٢ : ٢٢٨ ، وطبعات الميداني ٢ : ١٩٤ ،
١٥٤ : ٢٠٨ ، والنويري : ٥١٣ ، والأغاني ٢١ : ٥٧ ، من السمط ٦٨٩ ، (الميمى) . وهما أيضاً
في الحيوان : ٣ : ٧٩ .

١٨٧

* لا أعرف أحداً يكون عزا الأبيات إليه ، وإنما هي للأجدع والد مسروق الفقيه ، من كلمة أصمية
برقم ١٦ (تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون) وهي في الاختيارين (المخطوطة) ٥٨ ، أتم ، وقد
فرغنا عنها في السمط : ١٠٩ والبيتان ٣ ، ٤ مما هنا لا يوجدان فيها ، (الميمى) .
(٢) الآلى ، والأصمعيات ، والاختياران : « خفصوا أسنهم » وهو الصواب ، وما في
الأصل تصحيف ، (الميمى) .

- ٥ وَبَنُو الْحُصَيْنِ أَلَمْ يَجِثْكَ نَعِيَهُمْ أَهْلُ اللّٰوَاءِ وَسَادَةُ الْمِرْبَاعِ
٦ شَهِدُوا الْمَوَاسِمَ فَانْتَزَعْنَا ذِكْرَهُ مِنْهُمْ بِأَمْرِ صَرِيحَةٍ وَزَمَاعِ

المُعَلَّى بن طارق الطائي

- ١ مَشَتْ الْهُوَيْنَى فِي الْعَدُوِّ رِمَاحُنَا حَتَّى عَرَفْنَ مَسَالِكَ الْأَرْوَاحِ
٢ سَخِطَتْ جَمَاجِمُهُمْ عَلَى أَجْسَادِهِمْ فَتَحَشَّدَتْ غَصًّا صُدُورُ رِمَاحِ
٣ مَا وَاجِهَتْكَ عُقَابُ حَرْبٍ مَرَّةٍ إِلَّا كَسَرَتْ جَنَاحَهَا بِجَنَاحِ
٤ تَشْقَى بِضَحْكِكِهِ الْبُدُورُ فَإِنْ غَدَا غَضْبَانَ أَضْحَكَ ذَابِلَ الْأَرْمَاحِ

أبو ثُمَامَةَ بن عازب الضبي*

- ١ وَتَجَى أَمْرًا الْقَيْسَ الْقَضَاعِيَّ بَعْدَمَا تَنَاوَلَهُ مِنَّا الرِّمَاحُ الشَّوَاجِرُ
٢ أَجَشُّ عَلَيَّ إِذَا ابْتَلَّ عِطْفُهُ أَلَحَّ فَلَمْ تَقْدِرْ عَلَيْهِ الْحَوَافِرُ
٣ طَوَى بَطْنُهُ طُولَ الْقِيَادِ كَمَا طَوَى بَنْجَرَانٍ بُرْدًا لِلتَّجَارَةِ تَاجِرُ

(٦) «الاختيوان»: «فانتزعنا مجدهم... منا بأمر»، (الميني).

* من شعراء الحماسة ٢ : ٦٨ ، والأبيات له في حماسة ابن الشجري : ٢٤ ، وعزاها البحري في حماسه : ٥٣ لعلياء بن مضارب العكلى ، (الميني).

- ٤ فَلَوْ كَرَّ خَلْفَ الْجَمْعِ إِذْ فَرَّ زَعْبَلٌ وَلَكِنَّمَا يَفْرِي بِهِ الْأَرْضَ طَائِرُ
٥ لَلَأَقِ حِمَامَ الْمَوْتِ أَوْ لَتَرْتَمَتْ بِسَاقِيهِ حُجْنٌ ثَقَفَتْهَا الْمَسَامِرُ

١٩٠

ابن مقبل

- ١ وَغَيْثٍ أَسَالَ اللَّهُ مُهْجَةً نَفْسِهِ بِوَادٍ عَذَاةٍ لَا تَوَارَى كَوَاكِبُهُ
٢ سَرَى الْمَاءُ حَتَّى لَمْ يَدْعُ لِإِخَاذِهِ إِخَاذًا فَأَضْحَى الْمَاءُ يَطْفَحُ جَانِبُهُ
٣ غَدُونًا لَهُ فِي رَائِدِ الْخَيْلِ غُدْوَةٌ غِشَاشًا وَضَوْءُ الْفَجْرِ يَبْرُقُ حَاجِبُهُ
٤ بِضَافٍ شَدِيدِ الرُّسْغِ أَضْمَعَ كَعْبُهُ مُدَاخَلَةً أَضْلَابُهُ وَشَرَاجِبُهُ

١٩١

وقال طفيل*

- ١ لَا تَأْمَنُونَا إِنَّنَا رَهْطٌ جُنْدَبٍ وَصَاحِبُ هَمَامٍ يَذَابُ الْأَسَارِعَ
٢ سَرَى يَبْتَغِيهِ تَحْتَ لَيْلٍ كَأَنَّهُ مَثَالَةُ سَبْعٍ أَوْ شُجَاعُ الْأَجَارِعَ

١٩٠

- (٢) الأصل : « إحداداً » مصحفاً ، (الميني) .
(٤) الأصل : « بضاف » .

١٩١

- * خلا عنها طبعة ديوانه ، (الميني) .
(٢) مثالة من (ث ول) ، شبه الجنون ، و « سبع » مخفف « سبع » بضم الباء ، (الميني) .

- ٣ وَمِنْ دُونِ أَحْرَاسٍ وَقَدْ نَذَرُوا بِهِ فَمَا خَامَ حَتَّى حَسَّهُ بِالْأَصَابِعِ
٤ فَأَلْقَى عَلَيْهِ السَّيْفَ حَتَّى أَجَابَهُ بِفَوَارَةٍ تَأْتِي بِمَاءِ الْأَخَادِعِ

أُمِيَّةُ بْنُ كَعْبٍ*

- ١ إِنِّي وَإِنْ كُنْتُ حَلِيثَ السِّنِّ وَكَانَ فِي الْعَيْنِ نُبُوٌّ عَنِّي
٢ فَإِنَّ شَيْطَانِي كَبِيرُ الْجَنِّ يَذْهَبُ بِي فِي الشَّرِّ كُلِّ فَنٍّ

دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ*

- ١ أَعْبَدَ اللَّهُ لَوْ شِئْتُمْكَ عِرْضِي تَسَاقَطَ لَحْمُ بَعْضِي فَوْقَ بَعْضِ
٢ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ يَشْتِمَنَ عِرْضِي وَأَنْ يَمْلِكَنَ إِمْرَارِي وَنَقْضِي
٣ إِذَا عِرْضُ الْفَتَى شَتِمَتْ أَخَاهُ فَلَيْسَ بِحَامِضِ الرَّثْتَيْنِ مَحْضِ

(٣) بل جسہ بالجیم ، (المیمنی) .

* الأشتار الثلاثة الأولى في الحيوان بلا عزو : ٣٠٠ ، ٦ : ٢٢٩ (تحقيق عبد السلام هارون) .
(المیمنی) . وهي في ثمار القلوب : ٥٦ ، ومع آخر في الخصائص ١ : ٢١٧ ، (شاکر) .

* الأبيات في الأغاني ١٠ : ١١ (طبعة الدار) ، عبد الله أخوه كانت زوجة دريد سبتة فطلقها ، (المیمنی) .
(٣) عجزه في الأغاني : « فليس فؤاد شائته بمحض » ، (المیمنی) .

١٩٤

الحارث بن كلدة الثقفي*

- ١ تَبَعُ ابْنَ عَمِّ الصَّدَقِ حَيْثُ وَجَدْتُهُ فَإِنَّ ابْنَ عَمِّ السَّوءِ أَوْعُرُ جَانِبُهُ
- ٢ تَبَغَيْتُهُ حَتَّى إِذَا مَا وَجَدْتُهُ أَرَانِي نَهَارَ الصَّيْفِ تَجْرِي كَوَاكِبُهُ
- ٣ وَفِي النَّاسِ مَنْ يَغْشَى الْأَبَاعِدَ نَفْعُهُ وَيَشْفَى بِهِ حَتَّى الْمَمَاتِ أَقَارِبُهُ
- ٤ فَإِنْ يَكُ خَيْرًا فَالْبَعِيدُ يَنَالُهُ وَإِنْ يَكُ شَرًّا فَابْنُ عَمِّكَ صَاحِبُهُ

١٩٥

جَذَلُ الطَّعَانِ*

- ١ فَمَنْ بَرَّيْتُ جَرِيرَتُهُ إِلَيْهِ فَإِنِّي مِنْ جَرِيرَتِكُمْ سَقِيمُ
- ٢ ظَلَمْتُمْ فَاصْبِرُوا لِلشَّرِّ إِنَّا سَنَصْبِرُ إِنَّهُ الْحَسْبُ الْكَرِيمُ
- ٣ وَشَرُّ الْجَازِعِينَ إِذَا أُصِيبَتْ قَوَادِمُ رِيْشِهِ الْجَزَعُ الظُّلُومُ
- ٤ وَمَنْ لَا رَغْمَكُمْ مِنْهُ فَإِنِّي بَرَّغْمِكُمْ وَحَرَبِكُمْ زَعِيمُ

١٩٤

* وتمزى لغيره ، وقد خرجناها في ذيل اللآلى : ١٠٥ من السمط ، وانظر مجموعة المعاني : ٦٤ ،
وحماسة البحري : ٨٢ ، ولكنه أغرب في عزوه إياها في ص : ١١٦ لأبي الديبة الطائي ، (الميمى) .
والمؤتلف ١٧٢ ، وحماسة ابن الشجرى ٦٢ ، واللسان (بعد) ، والصدقة : ١١٣ ، (شاكر) .
(٤) في حماسى ابن الشجرى والبحرى : « فإن بك خير . . . وإن يك شر » .

١٩٥

* والأبيات ٥ في الخالدين ٨٥/١ ، (يوسف) .
(٤) في الأصل : « زعمكم . . . بزعمكم » .

١٩٦

حَضَرَمِيٌّ بَنِي عَامِر

- ١ كَانِي وَمُهْرِي لِلْمَنِيَّةِ خَاطِبُ يُعْرَضُ فِيْنَا السَّمْهَرِيُّ الْمُقْصَدُ
- ٢ إِذَا خَامَ مِنْ وَقَعَ الْقَنَا بِلْبَانِهِ وَيُقَدِّمُهُ فِيْنَا الْقَطِيعُ الْمُجَرَّدُ
- ٣ نَبَذْتُ إِلَيْهِمْ دَعْوَةً يَالَ مَالِكِ وَقَدْ جَعَلْتُ آذَانُ سَمْعٍ تُسَدُّ
- ٤ هُمْ كَشَفُوا عَنِّي الْخَمِيسَ بِشِدَّةٍ هَزِيمٍ كَمَا انْقَضَ الطَّرَافُ الْمُتَمَدَّدُ

١٩٧

أَبُو طَالِبٍ *

- ١ خُذُوا حَظَّكُمْ مِنْ سِلْمِنَا إِنَّ يَوْمَنَا إِذَا ضَرَسْتَنَا الْحَرْبُ نَارٌ تَسْعَرُ
- ٢ وَإِنَّا وَلِيَاكُمْ عَلَى كُلِّ حَالَةٍ لَمِثْلَانِ أَوْ أَنْتُمْ إِلَى الصُّلْحِ أَفْقَرُ

١٩٨

قَبِيصَةُ بْنُ عَمْرِو الْحَنْفِيَّ

- ١ لِلَّهِ دَرَكٌ مَا ظَنَنْتَ بِثَائِرٍ حَرَّانَ لَيْسَ عَنِ التَّرَاتِ بِرَاقِدٍ

١٩٦

(٢) لعله : « ويقدمه » أو « بلبانه ، يقدمه » ، (الميني) .

(٤) الأصل : « الطراد » .

١٩٧

* له في حماسة ابن الشجرى : ١٧ (الميني) ، ولزهير في ديوانه الدار : ٢١٤ ، (شاكر) .

(٢) الأصل : « أوقر » مصحفاً ، (الميني) .

- ٢ أَحَقَّنْتُهُ ثُمَّ اضْطَجَعْتَ وَلَمْ تَنَمْ أَسَفًا عَلَيْكَ وَكَيْفَ نَوْمُ الْحَاقِدِ
 ٣ فَلَيْتَنُ بَقِيتُ لِأَتْرُكَنَّكَ ضَارِعًا تَدْعُو لِكُلِّ مُسَالِمٍ وَمُعَاقِدِ
 ٤ إِنْ تُمْكِنِ الْأَيَّامُ مِنْكَ وَعَلَّهَا يَوْمًا أَجَازَكَ بِالصُّوَاعِ الزَّائِدِ

عمرو بن الأسلم *

- ١ إِنْ السَّمَاءَ وَإِنَّ الْأَرْضَ شَاهِدَةً وَاللَّهُ يَشْهَدُ وَالْأَيَّامُ وَالْبَلَدُ
 ٢ لَقَدْ جَزَيْتُ بَنِي بَكْرٍ بِبَغْيِهِمْ عَلَى الْهَبَاءَةِ يَوْمًا مَا لَهُ قَوْدُ
 ٣ لَمَّا التَّقِينَا عَلَى أَرْجَاءِ جُمَّتِهَا وَالْمَشْرِفِيَّةِ فِي أَيْمَانِنَا تَقْدُ
 ٤ عَلَوْتُهُ بِحُسَامٍ ثُمَّ قُلْتُ لَهُ خُذْ يَا حُذَيْفَ فَانْتَ السَّيِّدُ الصَّمْدُ
 ٥ عَزَّ عَلَى وَلَمْ أَشْهَدْ فَنُصِيحَةً فَرَطَ الْأَيْنِ وَدَوَى الْفَرْدُ وَالْجُمْدُ
 ٦ أَلَمْ أُجِبْكَ بِهَا مُقَوَّرَةً شُرْبًا تَمْرِي مَرَاكِهَا الْأَقْدَامُ وَالْقِدْدُ

تَمَّ بَابُ الْحِمَاسَةِ مِنْ كِتَابِ الْوَحْشِيَّاتِ

* خرجناها في السمت : ٩٣٢ ، (الميجنى) .
 (٤) الرواية : « خذها حذيف » ، أى الضربة .

بابُ المَرَاتِي

٢٠٠

طُفَيْلٌ ، يَرْتِي زُرْعَةَ بَنِ عَمْرُو بَنِ الصَّعِيقِ ،
رواها أبو زيد لمرداس بن حصين الكلابي ، جاهلي*

- ١ وَلَمْ أَرِ هَالِكاً مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ كَزُرْعَةٍ يَوْمَ قَامَ بِهِ النَّوَاعِي
- ٢ أَتَمَّ شَيْبَةً وَأَعَزَّ فَقْداً عَلَى الْمَوْتِ وَأَكْرَمَ فِي الْمَسَاعِي
- ٣ وَأَقُولُ لِلَّتِي نَبَذَتْ بَنِيهَا وَقَدْ رَأَتْ السَّوَابِقَ : لَا تُرَاعِي
- ٤ لَقَدْ أَرْدَى الْفَوَاسُ يَوْمَ نَجْدٍ غُلَاماً غَيْرَ مَنَاعٍ الْمَتَاعِ
- ٥ وَلَا فَرِحَ بِخَيْرٍ إِنْ أَتَاهُ وَلَا جَزَعَ مِنْ الْحَدَثَانِ لَأَع
- ٦ وَلَا وَقَافَةً وَالْخَيْلُ تَرْدِي وَلَا خَالَ كَأَنْتُوبِ الْبِرَاعِ

٢٠١

وله أيضاً*

- ١ وَكَانَ سِنَانٌ مِنْ هُرَيْمٍ خَلِيفَةً وَحِصْنٍ وَمِنْ أَشْهَاءَ لَمَّا تَغَيَّبُوا

٢٠٠

* نوادر أبي زيد : ٦ ، ٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ ، ٣٣٤/٢ ، وحامسة ابن الشجري : ٨٥ ، وفي طبعة
الحجامة كلكتة ١٨٥٦ م ص ٢٢٢ عن بعض نسخها لمرداس بن حصين من بني عبد الله بن كلاب باختلاف ،
(الميجي) .

٢٠١

* ديوانه ق ٢ الأبيات ٣ - ١١ (ص ١٨ ، ١٩) وقد تكلم عليها الأسود في فرقة الأديب
رقم : ١٤ ، (الميجي) . والبيتان : ٢ ، ١ في معجم البلدان (رمان) ، والبيت ٦ فيه « الحمد » ، (شاكر)
(١) في الديوان ومعجم البلدان : « وكان هريم من سنان » .

- ٢ وَمِنْ قَيْسِ الثَّأَوِي بِرَمَانٍ بَيْتُهُ وَيَوْمَ حَقِيلٍ زَادَ آخِرُ مُعْجَبُ
 ٣ وَبِالسَّهْبِ مَيْمُونُ النَّقِيبَةِ قَوْلُهُ لِمُلْتَمِسِ الْمَعْرُوفِ أَهْلُ وَمَرْحَبُ
 ٤ كَوَاكِبُ دَجْنٍ كُلَّمَا انْقَضَ كَوَكَبُ بَدَا وَانْجَلَتْ عَنْهُ الدُّجْنَةُ كَوَكَبُ
 ٥ لَعَمْرِي لَقَدْ خَلَى أَبْنُ جُنْدَحٍ ثَلَمَةً فَمِنْ أَيْنَ إِنْ لَمْ يَرَأَبِ اللَّهُ تُرَابُ
 ٦ وَبِالْجُمْدِ إِنْ كَانَ أَبْنُ جُنْدَحٍ قَدْ ثَوَى كَثِيئاً عَلَيْهِ يُبْنَى وَيُنْصَبُ
 ٧ نَدَامَايَ أَمْسَوْا قَدْ تَخَلَّيْتُ مِنْهُمْ فَكَيْفَ أَلَذُّ الْخَمَرَامِ كَيْفَ أَشْرَبُ
 ٨ وَنِعْمَ النَّدَامَى هُمْ غَدَاةَ لَقِيْتُهُمْ عَلَى الدَّامِ تَجْرَى خَيْلُهُمْ وَتَوَدَّبُ
 ٩ مَضَوْا سَلَفًا قَصْدُ السَّبِيلِ عَلَيْهِمْ وَصَرَفُ الْمَنَايَا بِالرُّجَالِ تَقْلَبُ

(٢) في الديوان ومعجم البلدان ، وفرحة الأديب : « قاد آخر » أى هلك ، وأراه الصواب

(٥) في الديوان : « ابن جيد » وفيه : « ابن جيد : رجل ، وجيدع أمه ، وهو صاحب مربع

قيس . . . وهو عمرو بن طريف بن خرشبة » .

(٦) في الديوان :

وبالخير إِنْ كَانَ أَبْنُ جَيْدَعٍ قَدْ ثَوَى يُبْنَى عَلَيْهِ بَيْتُهُ وَيُحَجَّبُ

ورواية الأصل موافقة لرواية ياقوت ، و « الحمد » ، بضمين جيل لبني نصر بنجد ، وقال ياقوت :

« وقد ذكر طفيل الننوي في شعره موضعاً يسكون الميم ، ولعله هو الذي ذكرناه ، فإن كل ما جاء على فعل يجوز فيه فعل بضم فسكون . . . » ، (شاكر) .

(٨) قال شارح ديوانه ، وهو رواية أبي حاتم السجستاني عن الأصمعي ، : « الدام : الرهان

قال ابن فاجبة : الدام : المنزل » ، وهذا نص غريب جداً لم أجد له ما يؤيده في شيء من كتب اللغة ،

وظاهر هذا الشعر لا يستقيم على تفسيره بالرهان . وقد ذكر البكري . « الدام » في معجمه ، وأنشد هذا البيت

لطفيل في مادة (أدمي) ، وقال : : « قال الأصمعي وغيره . الدام : موضع بين اليمامة وتبالة » ، وقد دل

ما في صفة جزيرة العرب في ص ١٣٩ ، ١٧٤ ، ١٧٧ ، أنه من ديار غنى أو قريب منها ، وانظر

معجم البلدان ، وجمهرة ابن دريد ، وغيرها ، (شاكر) .

(٩) تقلب : كذا في الديوان ، وظاهر أن « صرف » مفرد مذكر ، واكتسب التأنيث من المضاف

إليه ، (الميمني) .

٢٠٢

عبد الله بن عجلان النهدي

١. خَلَى يَتَامَى كَانَ يُخْسِنُ أَسْوَمَ وَيَكْفُهُمْ فِي كُلِّ عَامٍ جَاهِدِ
٢. مِنْ سَيْبِ ذِي فَجْرِ يُقَسِّمُ مَالَهُ فِينَا وَيَشْكُدُ فَوْقَ شُكْدِ الشَّاكِدِ
٣. وَمَعِيَّةُ الْعُلَمَاءِ يُخْشَى فَافْهَأْ أَسْوَأُ وَأُمُّ دِمَاغِهَا كَالْفَاسِدِ
٤. أَبْرَأَتْهَا إِذْ كُنْتَ أَنْتَ طَيِّبَهَا حَتَّى تُؤَدِّيَهَا كَعَهْدِ الْعَاهِدِ

٢٠٣

مسلم بن الوليد*

١. وَلَانِي وَإِسْمَاعِيلَ يَوْمَ فِرَاقِهِ لَكَ الْغَمْدُ يَوْمَ الرُّوعِ زَايِلُهُ النَّضْلُ
٢. فَإِنْ أَغْشَى قَوْمًا بَعْدَهُ وَأَزْرَهُمْ فَكَالْوَحْشِ يُذْنِبُهُمَا مِنَ الْقَانِصِ الْمَحْلُ

٢٠٢

- (٢) في الأصل : « ذى فخر » ، والصواب ما أثبت . و « الفجر » ، الجود الواسع والكرم ، من التفجر في الخير والمعروف . و « الشكد » ، العطاء والمنح ؛ والأبيات من ١٠ لابن الزبير يرقى العاص بن وائل في نسب الزبير ، (شاكر) .
- (٣) « عبد الله بن عجلان النهدي » ، المشهور ، أحد عشاق الجاهلية المشهورين ، وهذا البيت على هذه الصورة فاسد التركيب ، وقوله : « معية العلماء » . كلام لا يقوله جاهل البتة ، ولم أجد الأبيات في مكان آخر ، فأتمس صوابه ورواية الزبير : ومهمة العلماء يخشى فتقها تأسو : البيت ، (شاكر)
- (٤) في الأصل : « تؤديها » بالياء الموحدة ، (شاكر) .

٢٠٣

- انظر ذيل ديوانه ص : ٣٣٢ ، وعيون الأخبار ٢ : ٣٣ والشعر والشعراء : ٨٠٩ (تحقيق أحمد شاكر) . انظر السمط : ٤٢٧ ، وتام الكلمة في القال ١ : ١٦٩ ، ١٦٧ ، والبيان ٤ : ٤٨ (تحقيق هارون) ، (المينى) .

٢٠٤

حارثة بن العبيد الكلبي

- ١ لَيْتَنِي كُنْتُ قَبْلَ مَوْتِ الْمُعَلَّى مِتُّ أَوْ حُزُّ مِنْ يَمِينِي بَنَانِي
٢ إِنَّمَا شَيْبَ الدُّوَابَةِ مِنِّي وَبَرَانِي تَنَاظَرُ الْإِخْوَانُ

٢٠٥

وقال*

- ١ غَدَا نَاعِيكَ يَوْمَ غَدَا بِحُطْبٍ يَبُثُّ الشَّيْبَ فِي رَأْسِ الْوَلِيدِ
٢ وَتَتَمَعَّدُ خُشْعًا مِنْهُ نِزَارُ مُرْكَبَةِ الرَّوَاجِبِ فِي الْخُدُودِ

٢٠٦

جَلِيلَةُ بِنْتِ مُرَّةَ بْنِ ذَهْلٍ ، وَهِيَ

أُخْتُ جَسَّاسٍ ، وَامْرَأَةُ كُلَيْبٍ*

- ١ يَا ابْنَةَ الْأَقْوَامِ إِنْ لُئِمْتَ فَلَا تَنْعَجِي بِاللَّوْمِ حَتَّى تَسْأَلِي
٢ فَإِذَا أَنْتِ تَبَيَّنْتَ الَّذِي يُوجِبُ اللَّوْمَ فَلَوِي وَأَعْذِلِي

٢٠٤

(٢) هكذا في الأصل : « تناظر » ولا معنى لها ، وأرجح أن صوابها : « تفارط الإخوان » ،
يقال : « تفارط القوم » ، أى تسابقوا إلى الموت ، ويقال : « فرط الرجل ولده وافرطهم » ، إذا
ماتوا صغاراً ، (شاعر) .

٢٠٥

• البيتان مع ثالث لعمارة بن عقيل في الحالدين ١٥٠/٢ ، (يوسف) .

٢٠٦

• خرجناها في السمط ص : ٧٥٦ ، (الميمني) .

- ٣ إِنْ تَكُنْ أُخْتُ أَمْرِي لِيَمْتَ عَلَى شَفَقِي مِنْهَا عَلَيْهِ . فَأَفْعَلِي
 ٤ جَلَّ عِنْدِي فِعْلُ جَسَّاسٍ فَيَا حَسْرَتِي عَمَّا أَنْجَلْتُ أَوْ تَنْجَلِي
 ٥ فِعْلُ جَسَّاسٍ عَلَى وَجْدِي بِهِ قَاطِعُ ظَهْرِي وَمُذْنُ أَجَلِي
 ٦ لَوْ بَعِينٍ فُقِثْتُ عَيْنِي سِوَى أُخْتِهَا فَانْفَقَاتْ لَمْ أَخْفَلِ
 ٧ تَحْمِلُ الْعَيْنُ قَذَى الْعَيْنِ كَمَا تَحْمِلُ الْأُمُّ أَدَى مَا تَفْتَلِي
 ٨ يَا قَتِيلًا قَوَّضْتُ صَرَغَتُهُ سَقَفَ بَيْتِي جَمِيعًا مِنْ عَلِ
 ٩ قَوَّضْتُ بَيْتِي الَّذِي اسْتَحْدَثْتُهُ وَانْتَنَتْ فِي هَدمِ بَيْتِي الْأَوَّلِ
 ١٠ وَرَمَانِي قَتَلُهُ مِنْ كَلْبٍ رَمِيَةِ الْمُضَيِّ بِهِ الْمُسْتَأْصَلِ
 ١١ لَيْتَهُ كَانَ دَمِي فَأَحْتَلَبُوا دَرَكًا مِنْهُ دَمِي مِنْ أَكْحَلِي
 ١٢ يَا نِسَانِي دُونَكَ الْيَوْمَ قَدْ خَصَّنِي الدَّهْرُ بِرُزْءٍ مُغْضِلِ
 ١٣ خَصَّنِي قَتْلُ كُلِّيبٍ بِلَظِي مِنْ وَرَائِي وَلَظِي مُسْتَقْبَلِي
 ١٤ لَيْسَ مَنْ يَبْكِي لِيَوْمِهِ كَمَنْ إِنَّمَا يَبْكِي لِيَوْمٍ بَجَلِ
 ١٥ دَرَكُ الثَّائِرِ يَشْفِيهِ وَفِي دَرَكِي ثَائِرِي تُكَلُّ الْمُشْكِلِ
 ١٦ إِنَّنِي قَاتِلَةٌ مَقْتُولَةٌ وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَبْتَاحَ لِي

٢٠٧

عُبَيْدُ بْنُ قُرْطٍ. الْأَسَدِي*

١ عِنْدَ اللَّهِ حِسْبَةُ أَهْلِ بَيْتِي دُعُوا فَتَبَوُّوا دَارًا قَرَارًا

(٦) الأصل : « أو بعين فقتت عين » .

(١٣) ويروى : « مستقبل » .

- ٢ أَصَبْتُ بِهِمْ وَقَدْ كَانُوا كَفَوْنِي وَقَدْ رَبَّيْتُهُمْ حَتَّى صَغَارَا
 ٣ عَلَى حِينِ اغْتَرَبْتُ فَرَقَّ عَظْمِي وَأَصْبَحَتِ الْخُطَا مِنِّي قِصَارَا
 ٤ وَحَلَّ الشَّيْبُ حَيْثُ أَرَادَ مِنِّي وَوَدَّعَنِي شَبَابِي ثُمَّ سَارَا

تَابَطَ شَرًّا ، يَرِثِي الشَّنْفَرَى *

- ١ عَلَى الشَّنْفَرَى سَارَى الْعَمَامِ فَرَانِحُ غَزِيرُ الْكُلَى أَوْصَبُ الدَّمَاءِ بَاكِرُ
 ٢ عَلَيْكَ جَدَاءٌ مِثْلُ يَوْمِكَ بِالْحَيَا وَقَدْ رَعَفَتْ مِنِّي السُّيُوفُ الْبَوَائِرُ
 ٣ وَيَوْمَكَ يَوْمَ الْعَيْكَتَيْنِ وَعَظْفَةُ عَظَفَتْ وَقَدْ مَسَّ الْقُلُوبَ الْحَنَاجِرُ
 ٤ تُجْبِلُ سِلَاحَ الْمَوْتِ فِيهِمْ كَانَهُمْ لِشَوْكَكَ الْخُدَى ضَمِينُ نَوَافِرُ
 ٥ وَطَعْنَةُ خَلَسَ قَدْ طَعَنْتَ مُرْشَةً لَهَا نَفَذُ تَضِلُّ فِيهَا الْمَسَابِرُ
 ٦ يَظَلُّ لَهَا الْآسَى أَمِيمًا كَأَنَّهُ نَزِيفُ هَرَاقَتِ لُبِّهِ الْخَمْرُ سَاكِرُ
 ٧ وَإِنَّكَ لَوْ لَاقَيْتَنِي بَعْدَ مَا تَرَى وَهَلْ يُلْقَيْنَ مَنْ غَيَّبَتْهُ الْمَقَابِرُ

(٢) أصل « الحتك » ، صغار النعام ، (الميمى) .

٥ نقلتها وهي ٢٧ بيتاً في مقدمة ديوان الشنفرى ص : ٢٨ ، (الميمى) .

(٢) غيره : « عليك جزاء . . . بالجبا . . . منك » ، (الميمى) .

(٥) الصواب عند غيره : « فيه » ، (الميمى) .

(٦) غيره : « يميد ، كأنه » .

٨ لَأَلْفَيْتَنِي فِي غَارَةٍ أَدْعَى لَهَا إِلَيْكَ وَلَمَّا رَاجِعاً أَنَا ثَائِرٌ
٩ فَلَا يَبْعَدُنُ الشَّنْفَرَى وَسِلَاحُهُ الْحديدُ وَشَدُّ خَطْوِهِ الْمُتَوَاتِرُ

٢٠٩

مُرَّةُ بْنُ خُلَيْفٍ الْفَهْمِيُّ ، يَرِنُ تَابُطٌ شَرًّا*

١ إِنْ الْعَزِيمَةُ وَالْعُزَى ثَوْبُهُمَا أَكْفَانُ مَيِّتٍ ثَوَى فِي غَارِ رَحْمَانَ
٢ إِلَّا يَكُنْ كُرْسُفٌ كَفَنْتَ جِيْدَهُ وَلَا يَكُنْ كَفَنٌ مِنْ ثَوْبِ كَتَّانٍ
٣ فَإِنَّ حُرًّا مِنَ الْأَنْسَابِ أَلْبَسَهُ رِيَشَ النَّدَى وَالسَّدى مِنْ خَيْرِ أَكْفَانٍ
٤ وَلَيْلَةً رَأْسُ أَفْعَاهَا عَلَى حَجَرٍ وَيَوْمَ أَوْدٍ مِنَ الْجُوزَاءِ أَرْنَانَ
٥ أَمْضَيْتَ أَوَّلَ هَذَا عِنْدَ آخِرِ ذَا فِي إِثْرِ عَادِيَةٍ أَوْ إِثْرِ فِتْيَانٍ

٢١٠

أَبُو الْعَتَاهِيَةِ*

١ أَلَا مَنْ لِي بِأَنْسِكَ يَا أَحْيَا وَمَنْ لِي أَنْ أَبْشُكَ مَا لَدَيَّا

(٩) غيره : « وشد خطوه متواتر » . وأرى أن البيت « الحديد وشد خطوه » كما قد أنشدته في مقدمة الديوان تفادياً من هذا الزحاف القبيح ، (الميمى) .

٢٠٩

* البيت الأول في معجم ما استعجم ٦٤٦ ، (شاكر) .

(١) في معجم البكرى : « إن العزيمة والعزاء قد ثويا » ، وفي الأصل : « ثوبهما » ، و « العزا » مقصور « العزاء » ، وهى الشدة . و « الثوى » ، البيت المهيأ للضييف ، وهو بيت فى جوف بيت ، (شاكر) .

(٤) أود : جهد . وأرنان : مخفف أرونان صعب . والله أعلم ، (الميمى) .

٢١٠

* فرغنا عن تخريجها فى ذيل اللآلى من السمت ص : ٤ ، (الميمى) .

- ٢ طَوَّنَكَ صُرُوفُ دَهْرِكَ بَعْدَ نَشْرِ كَذَاكَ خُطُوبُهُ نَشْرًا وَطَيًّا
 ٣ فَلَوْ نَشَرْتَ قَوْلَكَ إِلَى الْمَنَابِيَا شَكَّوْتُ إِلَيْكَ مَا صَنَعْتُ إِلَيَّا
 ٤ بِكَيْنِكَ يَا أَخِي بِلَمَعِ عَيْنِي فَلَمْ يُغْنِ الْبُكَاءُ عَلَيْكَ شَيْئًا
 ٥ كَفَى حَزَنًا بِدَفْنِكَ ثُمَّ إِنِّي نَفَضْتُ تُرَابَ قَبْرِكَ عَنْ يَدَيَّا
 ٦ وَكَانَتْ فِي حَيَاتِكَ لِي عِظَاتُ فَأَنْتَ الْيَوْمَ أَوْعَظُ مِنْكَ حَيًّا

الجرنفس الطائي*

- ١ اللَّهُ دَرُّ بَنِي خُلَيْفٍ مَعَشَرًا أَيْ أَمْرِي فُجِعُوا بِهِ ، وَلَرُبَّمَا
 ٢ فُجِعُوا بِذِي الْحَسَبِ الْقَلِيلِ فَأَصْبَحُوا لَا مُبْلِسِينَ وَلَا ضِعَافًا وَجَمًّا
 ٣ قَوْمٌ إِذَا حَدَّثَ الْجَلِيلُ أَصَابَهُمْ شَدُّوا دَوَابِرَ بَيْنِهِمْ فَاسْتَحْكَمَا
 ٤ حَتَّى كَانَ عَدُوَّهُمْ مِمَّا يَرَى مِنْ صَبْرِهِمْ حَسِبَ الْمُصِيبَةَ أَنْعَمًا

* الأصل : « الجرنفش » بالحاء المهملة . والجرنفش ترجم له الآمدي رقم : ١٨٨ وأنشد الأبيات .
 ولكن هو مضبوط في الاشتقاق : ٢٣٣ « الجرنفش » وكذا في التصحيف ٢ : ١٧٦ عنه ، وقد تكرر اسمه
 في هذا الكتاب ، (الميمى) .

(١) الآمدي : « بنى حليف » .

(٢) الآمدي : « بنى الحسب التليد » ، وأراه الصواب .

بعض الكلبيين*

- ١ أَلَا يَا عَيْنُ جُودِي بِإِنْدَفَاقٍ عَلَى مِرْدَى قُضَاعَةٍ بِالْعِرَاقِ
 ٢ لَقَدْ تَرَكُوكَ بِالْبَرْدَانِ فَرْدًا وَبَانُوا بِأَرْحَالٍ وَأَنْطِلَاقِ
 ٣ فَلَوْ نَجَّكَ رَابِئَةً وَمَجْدُ وَجْدُ صَاعِدَ لَوْكَ وَاقِ

غلفاء بن الحارث بن آكل المُرَار الكندي ،
 يرثي أخاه شَرْحَبِيلَ بن الحارث*

- ١ إِنْ جَنَّبِي عَنِ الْفِرَاشِ لَنَابٍ كَتَجَانِي الْأَسْرُ فَوْقَ الظَّرَابِ
 ٢ مِنْ حَلِيبٍ نَمَى إِلَى فَمَا تَرَ قَأُ عَيْنِي وَلَا يَسُوعُ شَرَابِي
 ٣ مُرَّةٌ كَالذُّعَافِ أَكْثَمُهَا الذُّ اسْ عَلَى حَرٍّ مَلَّةٌ كَالشَّهَابِ
 ٤ مِنْ شَرْحَبِيلَ إِذْ تَعَاوَرَهُ الْأَرْ مَاحُ مِنْ بَعْدِ لَذَّةٍ وَشَبَابِ

* هو « مكحول بن حرثة »، يرثي أخاً للنعمان بن المنذر لأمه، كما في البلدان (البردان)، (الميمى).

* الأبيات في النقائض : ٤٥٦ و ١٠٧٦ ، والأنبارى : ٤٣٢ ، والأغاني : ١٢ : ٢١٢-٢١٣ (الدار) ، ونقائض الأختل : ٧٤ ، ومعجم الشعراء : ٤٦٧ ، واللسان (سرر) ، وتفسير الطبري : ١٣ : ١٣٠ ، وفي رسالة عمرو لابن الجراح رقم ٧٤ لعمرو بن الحرث بن عمرو أبي شرحبيل الكندي (الميمى) . وفي الأصل « آكل المُرَار الكنانى » ، وهو خطأ صرف ، (شاكر) .

- ٥ هَبَلَتْ أُمُّهُ وَقَدْ هَمِلَتْهُ أَيُّ عِنَقٍ وَأَيُّ حُسْنٍ نِصَابٍ
 ٦ يَا ابْنَ أُمِّي وَلَوْ شَهِدْتُكَ إِذْ تَذُ عُو تَمِيمًا وَأَنْتَ غَيْرُ مُجَابٍ
 ٧ لَتَكَارَهْتُ مِنْ وَرَائِكَ حَتَّى تَبْلُغَ الرُّحْبَ أَوْ تُبْزُ ثِيَابِي
 ٨ أَحْسَنْتَ وَائِلُ وَعَادَتْهَا الْإِحْسَا نُ بِالْحِنُو يَوْمَ ضَرْبِ الرُّقَابِ
 ٩ أَتَيْنَ مُعْطِيَكُمْ الْجَزِيلَ وَحَابِي كُمْ عَلَى الْفَقْرِ بِالْمِثْنِ الْكُتَابِ
 ١٠ وَتَمَانِينَ قَدْ تَخَيَّرَهَا الرَّأ عِي كَكَرَمِ الزَّبِيبِ فِي الْأَعْنَابِ
 ١١ فَارِسُ يَضْرِبُ الْكَتِيبَةَ بِالسِّبِ فِ عَلَى نَحْرِهِ كَنْضَحِ الْمَلَابِ

بَعْضُ حَمِيرٍ

- ١ يَا خَلِيلِي بَكِّيَا وَانْعِمَا لِي أَبَا حُجْرٍ
 ٢ أَبْلِغَا لِي بُكَاءَهُ حَيْثُ لَا يَبْلُغُ الْخَيْرُ

(٥) لم أجده فيها ، (الميمى) .

(٧) « تَبْز » الأصل « تَبُو » مصحفاً ، (الميمى) .

(٨) « الرقاب » ، الأصل : « الرباب » ، مصحفاً ، (الميمى) .

(١٠) الرواية : « فى الأعناب » .

وقال *

- ١ أَصْبَحْتُ بَعْدَ مُغْلَسٍ وَمُضَرَّسٍ غَرَضًا بِصَرْدَحَةٍ لِمَنْ رَامَانِي
٢ فَلَا زَمِينَكُمْ بِرَغَمٍ أَنْتُفِكُمْ يَوْمًا عَلَى عَدَى مِنَ الْفَتَيَانِ

مسلم بن الوليد *

- ١ وَهَلْتُ فَلَمْ أَمْتَعْ عَلَيْكَ بَعْبَرَةً وَأَكْبَرْتُ أَنْ أَلْقَى بِيَوْمِكَ نَاعِيًا
٢ فَلَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهُ لَا عِجُ الْأَسَى وَأَنْ لَيْسَ إِلَّا الدَّمْعُ لِلْحُزْنِ شَافِيًا
٣ أَبَحْتُ لَكَ الْأَنْوَاحَ فَارْتَجَّ بَيْنَهَا نَوَادِبُ يَنْدُبِنَ اللَّهُي وَالْمَعَالِيَا
٤ فَمَا كَانَ مَنَعِي الْفَضْلُ مَنَعِي وَحَادَةً وَلَكِنْ مَنَعِي الْفَضْلُ كَانَ مَنَاعِيَا
٥ أَلِلْبَاسُ أَمْ لِلْجُودِ أَمْ لِمَقَاوِمٍ مِنَ الْمَجْدِ يَزَحْمَنَ الْجِبَالِ الرُّوَاسِيَا

* « أنيف بن مخارق الأسدى » ، الخالدين : ٣٣٧/٢ برواية : « أصبحت بعد ربيعة بن مكدم » ،
والأبيات كما هنا في المرزباني : ٤٧٣ للملح بن طريف الأعيوى الأسدى ، يعرف بابن أم علاق (؟ غلاق)
(الميمى) .

(٢) غيره : « على عوز » ، (الميمى) .

- الأبيات بآخر ديوانه من الأغاني ، يرقى بها الفضل بن سهل ، (الميمى) .
(١) في ديوانه نقلا عن الأغاني : « ذهلت فلم أنقع غليلا » ، (الميمى) .
(٣) في ديوانه نقلا عن الأغاني : « أقممت » ، (الميمى) .

- ٦ فَلَمْ أَرِ إِلَّا قَبْلَ يَوْمِكَ ضَاحِكًا وَلَمْ أَرِ إِلَّا بَعْدَ يَوْمِكَ بَاكِيًا
٧ عَفَتْ بَعْدَكَ الْأَيَّامُ لَا بَلَّ تَبَدَّلَتْ وَكُنَّ كَأَغْيَادٍ فَصِيرُنَ مَبَاكِيًا

٢١٧

ابن أم حَزَنَةَ الْعَبْدَى*

- ١ فَكَانَ أَخِي زَعِيمَ بَنَى حَيَّيَّ وَكُلُّ قَبِيلَةٍ لَهُمْ زَعِيمُ
٢ كَأَنِّي يَوْمَ فَارَعَةٍ الْمُتَقَى عَلَى أَنِّي كَظَمْتُ لَهَا أَمِيمُ
٣ هَجَمْتُ بِحَدِّ سَيْفِي ثُمَّ جَاشَتْ إِلَى النَّفْسِ وَابْتَهَشَتْ رَعُومُ
٤ أَلُومُ النَّائِبَاتِ مِنَ اللَّيَالِي وَمَا تَذَرِي اللَّيَالِي مِنَ أَلُومِ
٥ بَلَى إِنَّ الْمَنِيَّةَ لَوْ أُصِيبَتْ بِمَقْتَلِهِ هِيَ الشَّارُّ الْمُنِيمُ

٢١٨

عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ ، يَرْتِي فُطْرَةَ الطَّائِي*

- ١ نِعَمَ الْمُجِيرُ وَخَيْرُ أُسْرَتِهِ لِلضَّيْفِ يَغْشُو نَارُهُ فُطْرَةَ

٢١٧

- * اسمه « ثعلبة » ، له كلمتان في المفضليات ص : ٥١١ و ٥٥٩ ، وانظر السمت : ٥٢ ،
(الميضي) . وله شعر في حماسة البحري : ٩٧ ، ١٠٣ ، والاشتقاق : ١٩٧ ، ومن نسب إلى أمه ؛ نوادر
المخطوطات : ٢٢ ، ٣٢ ، وتفسير الطبري ٣ : ٥٤٨ ، (شاكر) .
(١) الأصل : « حي » ، (الميضي) .
(٣) « رعوم » : بالراء المهملة : من أسماء النساء ، (الميضي) ، « ابتهشت » ، تهيأت للبكاء .

٢١٨

- * خلا عنها ديوانه ، (الميضي) .
(١) الأصل : « تمشوا » ، (الميضي) .

- ٢ فَلَقَدْ يُهَيِّبُ بِقَلْبِ ذِي شَرٍّ ذَاكَ ، فَلَا تَتَعَرَّضُنْ شَرَّهَ
 ٣ وَالْجَارُ يَحْبُوهُ بِجَفْنَتِهِ وَلَا يَذُمُ رَفِيقُهُ خَبْرَهُ
 ٤ فَأَصَابَهُ حَيْنٌ فَأَذْرَكَهُ فَلَنِعْمَ مَقْبُورًا وَمَنْ قَبْرَهُ
 ٥ وَالْخَيْرُ لَا يَأْتِي عَلَى عَجَلٍ وَالشَّرُّ يَسْبِقُ سَيْلُهُ مَطَرَهُ

٢١٩

صالح بن عبد القدوس*

- ١ أَلَا أَحَدٌ يَبْكِي لِأَهْلِ مَحَلَّةٍ مُقِيمِينَ فِي الدُّنْيَا وَقَدْ فَارَقُوا الدُّنْيَا
 ٢ كَانَهُمْ لَمْ يَسْكُنُوا غَيْرَ دَارِهِمْ وَلَمْ يَعْرِفُوا غَيْرَ الشَّدَائِدِ وَالْبَلَوَى

٢٢٠

آخر

- ١ وَمَا لِي مِنْ مَالٍ إِذَا قَامَ نِسْوَةٌ إِلَى وَخَطَطَنَ الْعُيُونُ بِإِنْمِدٍ
 ٢ بَكَيْنَ قَلِيلًا ثُمَّ قَالَتْ حَلِيلَتِي جَزِيْتُنَّ خَيْرًا مِنْ صَدِيقٍ وَعَوْدٍ
 ٣ وَقَالُوا لِيَوَالِي الشَّانِ مِنْهُمْ تَلَقَّهَ بِنُصْحٍ وَأَوْسَعَ قَعَرِ قَبْرِكَ وَالْحَدِ

(٣) لعل صوابه إذلاها ، (المينى) .

٢١٩

* لعلهما من أبيات في العيون ١ : ٨١ ، ومحاسن الجاحظ : ٤٥ ، والغفران : ٣٧١ ، وهي له في
 أمالي المرتضى ١ : ١٤٥ - ١٤٦ (تحقيق أبي الفضل إبراهيم) ، (المينى) .

٢٢٠

(٢) الأصل : « خيلتي » ، (المينى) .

الوحشيات

٢٢١

مِخْصَنُ بْنُ كِنَانٍ الْقُرَيْعِيُّ ، وَأَصَابَ عَيْنَهُ الْمَاءُ*

- ١ لَقَدْ طُفْتُ شَرْقِيَّ الْبِلَادِ وَغَرْبَهَا أَسْأَلُ عَنْ ذِي الطَّبِّ وَالْمُتَطَبِّ
- ٢ يَقُولُونَ إِسْمَاعِيلُ ثَقَابُ أَعْيُنٍ وَمَا خَيْرُ عَيْنٍ بَعْدَ ثَقَبٍ بِمِثْقَبٍ
- ٣ يَقُولُونَ مَاءٌ طَيِّبٌ خَانَ عَيْنَهُ وَمَا مَاءٌ عَيْنٍ خَانَ عَيْنًا بِطَيِّبٍ
- ٤ وَلَكِنَّهُ أَزْمَانٌ أَنْظَرُ طَيِّبٌ بِعَيْنِي قُطَائِيَّ عَلَا فَوْقَ مَرْقَبٍ
- ٥ كَانَ ابْنُ جَحْلٍ مَدَّ فَضْلَ جَنَاحِهِ عَلَى بِلَاسَانِيهِمَا الْمُتَغَيِّبِ
- ٦ جَرَى فَوْقَ إِنْسَانِيهِمَا فَكَأَنَّمَا جَرَى فَوْقَ إِنْسَانِيهِمَا مَاءٌ طُحْلَبِ

٢٢٢

الْجَرَنْفَشُ ، سَلَامُ الزُّهَيْرِيِّ ، مِنْ كَلْبٍ*

- ١ وَمِنْ الْحَوَادِثِ أَنَّ عَيْنَكَ بُدِّلَتْ سُهْدَ الْهُمُومِ فَمَا تَنُوقُ غِرَارًا

٢٢١

* هكذا في الأصل : « بن كنان » ، وأنا أشك فيه ، وربما كنت أحفظ اسمه « محصن بن كنانز » بالزاي ، (شاكر والميمى) . والأبيات في مقطعات مراث عن ابن الأعرابي : ١٠٥ ، والعيون ٢ : ١٨٧ بلا عزو والأبيات في الحيوان الثانية ١٥١/٧ (الميمى) .
(٥) « الجحل » : بتقديم الجيم ، اليعسوب العظيم ، (الميمى) ، وهكذا جاءت رواية أبي تمام ، ورواية المقطعات : « على مر إنسانيهما المتغييب » ، والعيون : « على ماء إنسانيهما » ، (شاكر) .

٢٢٢

* المؤلف : ٧٣ - ٧٤ ، وأنشد الأبيات : « الجرنفش بن سلام . . . » إلخ ، (الميمى) .

- ٢ كَانَتْ تَنَامُ إِلَى رِجَالِ أَصْبَحُوا تَحْتَ الْقُبُورِ أَعَفَّةٌ أَبْرَارًا
 ٣ أَبْنَى الْجَرَنَفِشَ إِنَّ كَلْبًا أَصْبَحُوا مُتَعَاوِنِينَ عَلَيْكُمْ أَنْصَارًا
 ٤ نَظَرُوا فَلَمْ يُبْصِرْ دَوُوَ أَضْغَانِهِمْ كَمَبًا وَلَا قُرْطًا وَلَا الْبَيْذَارَا
 ٥ غَمَزَ الرَّجَالُ حَلِيدَ قَى لِفِرَاقِهِمْ فَوُجِدْتُ لَا قَصِفًا وَلَا خَوَارَا
 ٦ ذَهَبُوا وَسُوجِلَتِ الْعَدَاوَةُ بَعْدَهُمْ لَيْتَ الْقُبُورَ تُخَبِّرُ الْأَخْبَارَا

٢٢٣

آخر*

- ١ أَسْكَانَ بَطْنِ الْأَرْضِ لَوْ يُقْبَلُ الْفِدَا فَدَيْنَا وَأَعْطَيْنَا بِكُمْ سَاكِنَ الظَّهْرِ
 ٢ أَلَا لَيْتَ مَنْ فِيهَا عَلَيْهَا وَلَيْتَ مَنْ عَلَيْهَا ثَوَى فِيهَا إِلَى آخِرِ الدَّهْرِ
 ٣ وَقَاسَمَنِي دَهْرِي بَنَى بِشَطْرِهِ فَلَمَّا تَقَضَّى شَطْرُهُ عَادَ فِي شَطْرِي
 ٤ كَانَتْهُمْ لَمْ يَعْرِفِ الْمَوْتُ غَيْرَهُمْ فَتُكَلُّ إِلَى تُكَلِّ وَقَبْرٌ إِلَى قَبْرِ

(٤) الأمدى : « ولا عمرا ولا سوارا » ، (الميمى) .

(٥) الأمدى : « جريدتى : أى قناتى المجردة من لحائها » ، (الميمى) .

٢٢٣

- * فى الكامل ٢ : ٢٧٢ (طبعة الخيرية) : « لالرشى وقد تتابع له بنون » ، وفى الحصرى ٣ : ٢١٢
 للعتى ، وهى ثمانية بلا عزو فى الميون ٢ : ٥٩ ، والعقد ٢ : ١٦٥ ، والبيت ٤ أول أربعة
 فى الحاسة ٣ : ٥٦ للعتى ، (الميمى) .
 (١) ويروى : « ساكنى الظهر » ، (الميمى) .

٢٢٤

أبو نواس *

- ١ أَوْسَى يَا مُحَمَّدُ عَنْكَ نَفْسِي! مَعَاذَ اللَّهِ وَالْأَيْدِي الْجِسَامِ
 ٢ فَهَلَّا مَاتَ قَوْمٌ لَمْ يَدُوتُوا وَدُوفِعَ عَنْكَ لِي أَجَلُ الْحِمَامِ
 ٣ كَانَ الْمَوْتُ صَادَفَ مِنْكَ غُنْمًا أَوْ اسْتَشْفَى بِمَوْنِكَ مِنْ سَقَامِ

٢٢٥

أخت سعد بن قرط العبدى *

- ١ يَا سَعْدُ يَا خَيْرَ أَخٍ نَارَعْتُ دَرَّ الْحَلَمَةِ
 ٢ يَا ذَائِدَ الْخَيْلِ وَمُجَّ تَابَ الدَّلَاصِ الدَّرِمَةِ
 ٣ سَيْفُكَ لَا يَشْقَى بِهِ إِلَّا السَّنَادُ السَّنِمَةِ
 ٤ يَا سَعْدُكُمْ أَوْقَدْتَ لِلَّهِ ضِيَّافٍ نَارًا زَهْمَةَ
 ٥ جَادَ عَلَى قَبْرِكَ غَيْثٌ مِنْ سَمَاءِ رَزْمَةِ

٢٢٤

* ديوانه (١٨٩٨ م) ص : ١٢٩ وفيه : « أعزى يا محمد » كالأغاني ٧ : ١٥١ (طبعة الدار
 وفيه للخليع ، (الميمني) .

٢٢٥

* وأنشدها أبو تمام في شعر القبائل أيضاً ، وقد فرغنا عنها في السمت ص : ٢٢٨ ، (الميمني) .

أَبُو عَدَّاسِ الذَّمَرِيِّ*

- ١ أَعْدَّاسُ هَلْ يَأْنِيكَ عَنِّي أَنَّهُ تَغَيَّرَ خُلَّانٌ وَطَالَ شُحُوبُ
- ٢ أَعْدَّاسُ مَا يُنْذِرِيكَ أَنْ رَبَّ هَالِكٍ تَقَطَّعُ مِنْ وَجْدٍ عَلَيْهِ قُلُوبُ
- ٣ تَغَابَيْتُهُ مِنْ أَنْ أَرَى بِكَابَةِ فَيَشْمَتَ لَاحٍ أَوْ يُسَاءَ رَقِيبُ
- ٤ إِذَا وَرَدُوا هَمَاءَ تَذَكَّرْتُ فَارِطِي وَفَارِسَنَا إِذَا تُشِبُّ حُرُوبُ
- ٥ وَوَدَّعْتُ خُلَّانَ التُّجَّارِ وَخَمَرَهُمْ وَمَرَّتْ عَلَيْنَا إِذْ أُصِيبَ دُبُوبُ
- ٦ وَشَيْبَ رَأْسِي أَنَّنِي كُلَّ مَرْبَعٍ يُودَّعُنِي بَعْدَ الْحَيَاةِ حَبِيبُ
- ٧ وَقَدْ كَانَ يَخْشَى أَنْ أَرَى الْمَوْتَ قَبْلَهُ فَبَانَتْ بِهِ عَنِّي الْغَدَاةُ شُعُوبُ
- ٨ فَأَضْحَى سَوَادُ الرَّأْسِ مِنِّي كَأَنَّهُ دَمٌ بَيْنَ أَيْدِي الْعَاسِلَاتِ صَبِيبُ
- ٩ لَعَمْرُكَ مَا نَذَرِي أَفَى الْيَوْمِ أَوْغَدٍ نُنَادِي إِلَى آجَالِنَا فَتُجِيبُ
- ١٠ أَوْمَلُ عَدَّاسًا كَمَا يُؤْمَلُ الْحَيَا إِذَا خِفْتُ أَوْمَالَتُ عَلَى خُطُوبُ

- * هو الحارث بن زيد بن الحارث بن زيد بن سفيان ، من النمر بن قاسط ، وكان رئيساً شاعراً ، وكان كسرى أخذ ابنه عداساً فحبسه فقال ، ورواها الآمدي في المؤلف والمختلف : ١٦٢ . فظهر أن أبا تمام جازف في إيرادها في المرائي ، (الميمني) ، وفي الأصل : « النعمري » ، خطأ .
- (٣) رواية الآمدي : « أرى باكياً له . . . فيشمت عاد أو يساء حبيب » .
- (٥) الأصل : « النحر » ، (الميمني) .
- (٩) الأصل : « تنادي . . . فتجيب » ، (الميمني) .

٢٢٧

اللاحق*

- ١ أَذْهَبَ الْمَوْتُ صَالِحَ الْأَحْيَاءِ بَيْنَ فَلَمْ يُبْقِ مِنْهُمْ لَاحِقِيًا
 ٢ لَا هَنِيئًا وَلَا مَرِيًا لِي الْعَيْشُ وَقَدْ كَانَ لِي هَنِيئًا مَرِيًا

٢٢٨

بعض بني جَرَمٍ طَبِئ*

- ١ نَعَى النَّاعِي أَبَا قَطَنِ سَعِيدًا قَتِيلًا جَاءَ يَنْعَاهُ الْبَرِيدُ
 ٢ لَقَدْ مَنَّتِ الْكُمَيْتُ فَلَمْ يُعَرِّدْ وَأَبْنَاءُ الْإِمَاءِ لَهُمْ قَدِيدُ
 ٣ تَرَكْتُمْ فَارِسًا غَادَرْتُمُوهُ تَعَاوَرُهُ الْفَوَارِسُ وَالْحَدِيدُ
 ٤ لَقَدْ وَارَى ثَرَاكَ قَتَى كَرِيمًا وَأَوْصَالَ بِهِنَ دَمٌ وَجُودُ

٢٢٧

* هو مرة بن سويد اللاحق « والبيتان في الخالدين ١٣١ / ٢ » (المينى) .

٢٢٨

* في الخالدين ١٣١ / ٢ لمسعود بن مالك الجرمي ، (يوسف) .
 (٢) في الأصل : « قديد » ، ولا معنى لها ، و « القديد » : شدة الصوت ، (شاكر) .

مسلم بن الوليد*

- ١ رَأَيْتُ الْبَوَاكِي بَعْدَ طُولِ عَوِيلِهَا نَسِينَا وَمَا أَنْسَاكَ إِلَّا عَلَى ذِكْرِ
- ٢ وَذَلِكَ أَنَّ الْجُودَ شَلَّتْ يَمِينُهُ غَدَاةَ عَدَا رَبِّبِ الزَّمَانِ عَلَى بَكْرِ
- ٣ أَرَادُوا لِيُخَفُّوا قَبْرَهُ عَنْ عَدُوِّهِ فَطِيبُ تُرَابِ الْقَبْرِ دَلٌّ عَلَى الْقَبْرِ
- ٤ فَتَى لَمْ يَزَلْ مُذْ شَدَّ عَقْدَ إِزَارِهِ مُشِيدَ فَعَالٍ أَوْ مُقِيمًا عَلَى ثَغْرِ
- ٥ فَتَى لَمْ يُكْذِبْ فِعْلُهُ نَادِيَاتِهِ بِمَا قُلْنَا فِيهِ لَا وَلَا الْمَادِحَ الْمُطْرَى

أعرابية

- ١ رَبَّيْتُهُمْ كَنُصُولِ الْهِنْدِ أَرْبَعَةَ بَيْضِ الْوُجُوهِ لَدَى الْهَيْجَاءِ كَالْأَسَدِ
- ٢ حَتَّى إِذَا كَمَلُوا فِي السَّنِّ وَاتَّسَقُوا أَخْنَى عَلَى الْقَوْمِ مَا أَخْنَى عَلَى لُبْدِ

آخر

- ١ لَوْ كُنْتُ أَصْبِرُ أَنْ أَرَى أَثَرَ الْبَلَى لَتَرَكْتُ وَجْهَكَ ضَاحِيًا لَمْ يُعْبَرِ

* الثالث في آخر ديوانه عن الأغاني ، (المينى) .

- ٢ كَثُرَتْ مَحَاسِنُهُ وَأَصْبَحَ مَاوُهُ سُقَى التُّرَابَ وَكَانَ أَحْسَنَ مَنْظَرٍ
٣ بِأَبَى بَذَلْتُكَ بَعْدَ صَوْنٍ لِلْبَلَى وَرَجَعْتُ عَنْكَ صَبْرْتُ أَمْ لَمْ أَصْبِرْ

٢٣٢

مُنْقِذُ الْهَلَالِي ، وَيُقَالُ لَابْنِ أَرَاكَةِ الشَّقْفِي
فِي أَخِيهِ عَمْرُو بْنِ أَرَاكَةِ *

- ١ أَبَ الْغَزَى وَلَمْ يَوُبْ عَمْرُو لِلَّهِ مَا وَارَى بِهِ الْقَبْرُ
٢ يَا عَمْرُو لِلضَّيْفَانِ إِذْ نَزَلُوا وَالْحَرْبِ حِينَ ذَكَالَهَا الْجَمْرُ
٣ يَا عَمْرُو لِلشَّرْبِ الْكَرَامِ إِذَا أَزَمَ الشَّتَاءُ وَعَزَّتِ الْخَمْرُ
٤ أَصْبَحْتُ بَعْدَ أَخِي وَمَضَرَعِهِ كَالصَّقْرِ خَانَ جَنَاحَهُ الْكُسْرُ

٢٣٣

وَقَالَ تَمِيمُ بْنُ الْحُبَابِ ، يَرِثِي أَخَاهُ عُمَيْرًا

- ١ وَذِي مَيْعَةٍ لَا يُسْتَطَاعُ قِيَادُهُ وَفِي الْخَيْلِ إِلَّا مُمَسِّكًا بِلِجَامٍ
٢ وَزَعْتُ بِهِ الْغَارَاتِ حَتَّى تَرَكَتُهُ جُرُورَ الضُّحَى مِنْ فِتْرَةٍ وَسَامٍ

٢٣٢

* له أبيات أخرى من الكلمة في الحماسة ٣ : ٤٨ ، وهما في مقطعات مراث : ١١٢ لخالد بن سحل (كذا) ، (الميعة) . وهي أيضاً في ذيل أمالي القالي ص : ٣٦ .
(١) الأصل : « القصر » ؛ والصواب من ذيل القالي .

٢٣٣

* الشطر الثاني من البيت الثاني أنشده صاحب اللسان في (جرر) منسوباً إلى العقيلي ، (شاكر) ،
(٢) في الأصل : « خزور » ، و « الجرور » من الخيل ، البطيء ، وهو الذي لا يتقاد ، وربما كان من إعياء ، وربما كان من قطف . ويقال : هو الذي يمنع القياد ، والجمع « جرر » ،
بضمين ، ورواية اللسان : « من نهكة وسام » ، (شاكر) .

٢٣٤

أعشى سُلَيْم*

- ١ أَلَا يَا سُمَيْةُ شُبِّي الْوَقُودَا لَعَلَّ اللَّيَالِي تُودِّي يَزِيدَا
 ٢ فَتَنْفِسِي فِدَاؤُكَ مِنْ غَائِبٍ إِذَا مَا الْبُيُوتُ اكْتَسَيْنَ الْجَلِيدَا
 ٣ كَفَانِي الَّذِي كُنْتُ أَسْعَى لَهُ فَصَارَ أَبَا لِي وَكُنْتُ الْوَلِيدَا

٢٣٥

أَبُو قُرْدُودَةَ

- ١ نَهَيْتُ عَمْرَو بْنَ مَسْعُودٍ وَقُلْتُ لَهُ لَا تَقْرَبِ الْمَلِكَ وَالْمَوْعُوظُ. مَوْعُوظُ.
 ٢ وَخَالِدٌ خَالَفَ النَّصَّاحَ مُفْتَحِحًا كَانَ غَارِبُهُ بِالْغَى مَلْظُوظُ.
 ٣ كِلَاهُمَا رَاحَ تَحْدُوهُ. مَنِيتُهُ حَتَّى أَنَاخَ وَعِمْكُمْ الْحَيْنُ مَشْظُوظُ.

٢٣٤

* له في العيون ٣ : ٩٤ ، ولكن في القال ٣ : ٢٢٨ ، ٢٢١ ، والكامل بلا عزو . ولكن الأمدى
 عزاها ص : ١٧ لأعشى طرود عن الجاحظ قال : « وليست في أشعار فهم ولا سليم ، وجدتها في أمالي ثعلب
 (في غير هذه الطبعة) لسمر بن كدام ، ورأيتها في شعر عبد القيس لشاعر مجهول » ،
 (الميمى) .

٢٣٦

وقال *

- ١ إني نهيت ابنَ عمَّارٍ وقلتُ له لا تأمننِ أخمرَ العينينِ والشَّعْرَةَ
- ٢ إنَّ المُلُوكَ متى تنزلُ بِسَاحَتِهِمْ تَطِرُ بِنَارِكَ مِنْ نيرانِهِمْ شَرَّةُ
- ٣ إنَّ يَقتُلُوكَ فلا نِكسَ ولا ورعُ عِنْدَ اللِّقَاءِ ولا هَوَاهَاةُ هُمَرَةَ
- ٤ يَاجِفْنَةُ كِإِزاءِ الحَوْضِ قَدْ هَدَمُوا وَمَنْطِقًا وَثَلِ بُرْدِ اليُمْنَةِ الحَبِرَةَ
- ٥ وَقَدْ نَصَحْتُ لَهُ وَالْعَيْشُ تَارِكُهُ بَيْنَ الجُدَيْدَاءِ وَالْمَوْمَاءِ وَالْأَمْرَةَ
- ٦ لَقَدْ نَهَيْتُكَ عَمَّنْ لَا كِفَاءَ لَهُ عِنْدَ الحِفَاظِ وَعَنْ غَوْثٍ وَعَنْ فُطْرَةَ
- ٧ مَا قَتَلُوهُ عَلَى ذَنْبٍ أَلَمَّ بِهِ إِلَّا تَوَاصَوْا وَقَالُوا قَوْمُهُ خَسِرَةَ

٢٣٧

رجل من بني أسد

- ١٠ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْحَقَّ قَدْ مَاتَ مُضْعَبٌ دَفَنَاهُ وَاسْتَرْعَى الْأَمَانَةَ ذِيبٌ
- ٢ فَهَبْنَا أَنْاسًا أَهْلَكْتَنَا ذُنُوبَنَا أَمَا لِثَقِيفٍ عَثْرَةٌ وَذُنُوبٌ

٢٣٦

* له ، ولكنها في الاختيارين رقم : ٥ لعامر بن جوين ، وقد خرجناها في السمع ٦٣٨ ، (الميمنى) .
 ويزاد عليه اللسان (يمن) . وهي لحول بن سبلة الطائي في أسماء المغتالين لابن حبيب ص ٢٢٢ - ٢٢٣ ،
 (المجلد الثاني من نواذر المخطوطات بتحقيق عبد السلام هارون) ، (شاكر) .
 (٢) في الأصل : « تطو بنارك » .

٢٣٨

الزَّمِيلُ بْنُ أُمِّ دِينَارٍ*

- ١ لَقَدْ غَادَرَ الرُّكْبُ الشَّامُونَ خَلْفَهُمْ شَدِيدَ نِيَاطِ الْقَلْبِ ذَا مِرَّةٍ شَزَرَ
٢ تَرَى خَيْرَهُ فِي السَّهْلِ لَا حَزْنَ دُونَهُ إِذَا كَانَ بَغْضُ الْخَيْرِ فِي جَبَلٍ وَغَرٍ

٢٣٩

رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَلَالٍ

- ١ كَانَ عَتِيقًا مِنْ مِهَارَةٍ تَغْلِبُ بِأَيْدِي الرِّجَالِ الدَّافِنِينَ ابْنَ عَتَّابٍ
٢ يُقَلَّبُ بِالْأَيْدِي وَلَمْ تَبْكْ حُرَّةٌ عَلَيْهِ وَكُلُّ الْمَوْتِ يَأْتِي بِأَسْبَابٍ
٣ وَبِالْحَرَمَيْنِ لَوْ هَلَكْتَ بَكَى لَهُ حَرَائِرُ بَيْضٍ يَتَّصِلْنَ بِأَحْسَابٍ
٤ فَمَا زَوْدُوهُ زَادَ مَنْ كَانَ مِثْلَهُ سَوَى أَحَجْرِ سُودٍ وَأَذْرَاسِ أَثْوَابٍ

٢٣٨

* « زَمِيلُ بْنُ أَبِي أَيْرٍ » ، قَاتِلُ « ابْنِ دَارَةَ » ، (الميمى) .

٢٣٩

(١) « المِهَارَةُ » ، جَمْعُ « مِهْرٍ » بِالْفَمِ ، (الميمى) .

(٣) التَّفَتُّ مِنَ الْغَيْبَةِ إِلَى الْخُطَابِ (الميمى) .

٢٤٠

وقال

- ١ نَوَائِحُ يَنْدُبْنَ الْمُهْلَبَ حُسْرًا تَوَالِي عَلَيْهِنَ الْمَصَائِبُ وَالتَّبَلُّ
- ٢ يُطَاوِعْنَ مَنْ أَوْدَى وَأَوْجَفَ فِي الْبَكَاءِ وَإِنْ قِيلَ مَهْلًا قِيلَ مَا بَعْدَهُ مَهْلٌ
- ٣ وَاللَّيْنُ لَا يَنْكُبْنَ وَجْهًا لِحَرَّةٍ عَنِ اللَّطَمِ حَتَّى تَمَحُلَ الْحَقُّ النَّجْلُ
- ٤ يُشَقِّقْنَ عَنْهُنَّ الْجُيُوبَ كَأَبَةِ وَلَهْفًا عَلَى أَسَدٍ أُتِيحَ لَهَا الْقَتْلُ
- ٥ إِذَا شَتَّ شَعْبٌ أَوْ تَشَاجَرَ مَنْطِقٌ فَعِنْدَهُمْ فِيهِ الْحُكْمَةُ وَالْفَضْلُ
- ٦ مَعَاطِيرُ يَسْتَسْقَى الْفَقِيرُ بِسَنِيهِمْ كَانَ أَدِيمَ الْأَرْضِ بَعْدَهُمْ مَحَلٌ

٢٤١

عبد الله بن جعدة

- ١ كُلُّ امْرِئٍ مُودٍ كَمَا أَوْدَى مُعَاوِيَةُ بْنُ جَعْدَةَ
- ٢ هَبِلَتْ عَلَيْهِ مَا أَشَدَّ غَنَاءَهُ وَأَشَدَّ فَقْدَهُ

٢٤٠

(٣) في الأصل : « يبيكين » ، ولا معنى له ، ولعل الصواب « يَنْكُبْنَ » بمعنى ينحن الوجه عن العلم وفي حديث الزكاة : « نكبو عن الطعام » (بتشديد الكاف) ، يريد الأكلة وذوات اللبن ونحوها ، أى : أعرضوا عنها ولا تأخذوها في الزكاة ودهوها لأهلها ، ويقال فيه : « نكب » بالتخفيف ، و « نكب » مشدد الكاف ، (شاكِر) ، لعله مصحف لا ييلين أولا ييدين ، (الميجور) .

(٥) لعلها : « إِذَا شَبَّ شَعْبٌ » ، (شاكِر) .

٣ وَأَشَدُّ مِرَّتَهُ عَلَى الْأَعْدَاءِ ذَا شَيْعٍ وَحِدَةٍ
٤ لَا مَالَهُ أَبْقَى وَلَا أَحَدٌ يُرَجَّى الْخُلْدَ بَعْلَةً

٢٤٢

حَوَىٰ بن حَصِين

١ إِلَى الرَّيْلِ مِنْ عَرَفَاءَ تَرْقُلُ مَوْهِنًا كَانَ عَلَيْهَا جُلٌّ سَقَبٍ مُجَلَّدٍ
٢ مُعَوَّدَةٍ حَفَرَ الْقُبُورِ مَتَى تَجِدُ لَهَا مَلْحَدًا فِي جَانِبِ الْقَبْرِ تَلْحَدُ
٣ مَتَى تَسْقُطِي مِنِّي عَلَى بَعْضِ عَوْرَةٍ تَعُودِي وَتَجْزِينِي بِمَا عَمِلْتَ يَدِي

٢٤٣

وقال

١ لَمْ تَسْتُرِي سِتْرًا عَلَى مِثْلِهِ حَافٍ مِنَ النَّاسِ وَلَا نَاعِلٍ
٢ كَانَ إِذَا شُبَّتْ لَهُ نَارُهُ يَرْقَعُهَا بِالسَّنَدِ الْقَابِلِ
٣ كَيْمَا يَرَاهَا بَائِسٌ مُزْمِلٌ أَوْ فَرْدٌ قَوْمٍ لَيْسَ بِالْأَهْلِ
٤ يَغْلِي بِنِيَّ اللَّحْمِ حَتَّى إِذَا أَنْضِجَ لَمْ يَغْلُ عَلَى الْآكِلِ

٢٤٤

(٣) هكذا في الأصل : « ذَا شَيْع » ، فأرجو أن يكون صوابها على هذا الرسم : « ذَا سَبْع » .
و « السبع » الذعر ، يقال : « سبعت فلانا إذا ذعرت » و « سبع الذئب الفم » ، إذا فرسها . أو يكون
صوابها على غير الرسم مصحفاً (ذَا شَيْع) ، و « الشيع » المضاء والجرأة ، يقال : « بفلان شيع » ،
أي مضاء وشبه الجنون من الجرأة ، و « الأشيع » الذي كان به جنونا من جرأته ومضائه ، (شاكر) .
ثم اذكرت بعد أمة أن الصواب وقع الحمد « ذاشيع ووحده » لا غير ، (الميمى) .

٢٤٥

(١) في غير هذا البيت سقب مقعد ، (الميمى) .

٢٤٤

الأسدي

- ١ يَا قَبْرَ عِنْدَ بُيُوتِ آلِ مُحَرَّقٍ جَادَتْ عَلَيْكَ رَوَاعِدُ وَبُرُوقُ
 ٢ هَلْ يَنْفَعُكَ ذِمَّةُ مَرْعِيَّةٍ فِيهَا آدَاءُ أَمَانَةٍ وَحُقُوقُ
 ٣ دَعَيْتَ بِكَ الْآيَامُ عَلَوْا بَعْلَمَا كَانَتْ بِكَ الْأَرْضُ الْفَضَاءُ تُضِيْقُ
 ٤ حَتَّى السَّمَاءِ فَكُنْتَ قُرْبَ نَجْمِهَا وَلَكِنْ بَلَغَتْ نُجُومُهَا لَحَقِيقُ

٢٤٥

قالت الفارعة بنت طريف ، ترثي أخاها الوليد بن
 طريف الشيباني الشاري*

- ١ أَلَا يَا لَقَوْمٍ لِلْجَمَامِ وَلِلرَّدَى وَدَهْرٍ مُلِحٍ بِالْكَرَامِ عَنِيْفِ
 ٢ وَلِلْبَنْرِ مِنْ بَيْنِ النُّجُومِ لَقَدْ هَوَى وَلِلشَّمْسِ لَمَّا أَنْعَمَتْ بِكُسُوفِ
 ٣ أَيَا شَجَرَ الْخَابُورِ مَالِكٍ مُورِقاً كَأَنَّكَ لَمْ تَخْزَنْ عَلَى ابْنِ طَرِيفِ
 ٤ فَتَى لَا يُحِبُّ الزَّادَ إِلَّا مِنَ التُّنَى وَلَا الْمَالَ إِلَّا مِنْ قَنَّا وَسُيُوفِ
 ٥ وَلَا الْخَيْلَ إِلَّا كُلَّ جَرْدَاءٍ شَطْبَةٍ وَأَجْرَدَ ضَخْمِ الْمُنْكَبِينَ عَطُوفِ
 ٦ بَتَلْ نُبَاتِي رَسْمُ قَبْرِ كَأَنَّهُ عَلَى جَبَلٍ فَوْقَ الْجِبَالِ مُنِيفِ

٢٤٥

* قد خرجنا كلمتها في السمت : ٩١٢ ، وقد تكلم عليها بعض أهل العصر في بعض أجزاء لغة العرب
 بيفداد كلا ما مشجماً ، (الميمى) . ومنها أربعة أبيات أيضاً مع خبرها في ديوان مسلم بن الوليد ص : ١٦ .

- ٧ تَضْمَنَ سِرْوَا حَاتِمِيًّا وَسُودَدَا وَسُورَةَ ضِرْغَامٍ وَقَلْبَ حَصِيفِ
 ٨ فَإِنْ كَانَ أَرْدَاهُ يَزِيدُ بْنُ مَزِيدٍ قُرْبُ زُخُوفٍ فَلَهَا بِزُخُوفِ
 ٩ فَتَى لَا يَلُومُ السِّيفَ حِينَ يَهْزُهُ إِذَا مَا اخْتَلَى مِنْ عَاتِيٍّ وَصَلِيفِ
 ١٠ كَأَنَّكَ لَمْ تَشْهَدْ طِعَانًا وَلَمْ تَقُمْ مَقَامًا عَلَى الْأَعْدَاءِ غَيْرَ خَفِيفِ
 ١١ وَلَمْ تَعُدْ يَوْمَ الْحَرْبِ وَالْحَرْبُ لَاقِحٌ وَصُمُّ الْقَنَا يَنْهَزْنَهَا بِأَنْوِفِ
 ١٢ فَقَتَلْنَاكَ فَقَدَانِ الرَّبِيعِ وَلَكَيْتَنَا فَلَيْتَنَاكَ مِنْ دَهْمَانِنَا بِالْهُفِ
 ١٣ فَلَا تَجْرَعَا يَا ابْنِي طَرِيفٍ فَإِنِّي أَرَى الْمَوْتَ حَلَالًا بِكُلِّ شَرِيفِ

٢٤٦

أعرابي يرى ابنه*

- ١ يَا دَارُ بِالْقَفْرِ الْبَيَّابِ وَالْمَنْزِلِ الْوَحْشِ الْخَرَابِ
 ٢ وَمَصَبُ أَرْوَاقِ السَّحَابِ وَمَجْرُ أَذْيَالِ الْهَوَابِ
 ٣ دَارَ الْبَلَى وَمَحَلَّ أَمْوَاتٍ وَنَأْيِ وَاعْتِرَابِ
 ٤ بَيْدَى فِيكَ دَفَنْتُ نَصْرًا بَيْنَ أَطْبَاقِ التُّرَابِ
 ٥ كَشَبَا الْمُهَنْدِ أَوْ كَشِبَلِ اللَّيْثِ أَوْ فَرَّخِ الْعُقَابِ

٢٤٦

- * البصائر والذخائر ١ : ١١٢ ، ١١٣ ، روى منها عشرة أبيات هي : ١ - ٥ ، ٧ ، ٩ - ١٢ مع اختلاف في الرواية ، (شاكر) .
 (٥) في الأصل : « كسنا المهند » ، ورواية البصائر أجود ، و « شاة السيف » ، طرفه وحده .
 والجمع « شبا » وفي الأصل : « كئل الليث » ، والصواب ما في البصائر ، لأنه يرى صغيره نصراً ، ويدل على صوابه قوله بعد : « أَوْ فَرَّخِ الْعُقَابِ » ، (شاكر) .

- ٦ دَارَ الْبِلَى بِاللَّهِ قُولِي لَا نَصَمِي عَنْ جَوَابِي
 ٧ مَاذَا فَعَلْتِ بِوَجْهِهِ وَبِيسْنِهِ الْغُرِّ الْعَذَابِ
 ٨ وَبِفَهْمِهِ وَذَكَاءِ [قَلْبِ] وَأَتَقَادِ كَالشُّهَابِ
 ٩ قَالَتْ لَنَا دَارُ الْبِلَى وَالِدَارُ تَنْطِقُ بِالصُّوَابِ
 ١٠ أَوْ مَا عَلِمْتَ بَأَنَّ نَصْرًا يَا أَبَا نَصْرِ ثَوَى بِي
 ١١ فَكَسَوْتُهُ ثَوْبَ الْبِلَى وَسَلَبْتُهُ جُدَدَ الثِّيَابِ
 ١٢ وَمَحَوْتُ غُرَّةَ وَجْهِهِ بِالثُّرْبِ مَحَوَّكَ لِلْكِتَابِ
 ١٣ فَلَوْ اسْتَبْنَتَ رُوءَاهُ بَعْدَ الْغَضَارَةِ وَالشُّبَابِ
 ١٤ لَعَضَضْتَ أَطْرَافَ الْبِنَانِ لِطُولِ حُزْنٍ وَاحْتِثَابِ
 ١٥ وَرَأَيْتَ أَشْنَعَ مَنْظَرَ وَلَدَرْتُ دَمْعَكَ بِانْسِكَابِ
 ١٦ فَلِإِلَيْكَ رَبِّي الْمُشْتَكَى فَأَعِنْ بِصَبْرِ وَاحْتِسَابِ

(٨) في الأصل : « ذَكَاءَهُ وَأَتَقَادِ » ، ولا يستقيم وزنه ، و « الذكاء » من قولم : « فلان ذكي القلب » ، وذلك حدة الفؤاد وسرعة الفطنة ، (شاكر) .
 (٩) في هامش الأصل : « عن صواب » ، وبعد علامة التصحيح (صح) ، ولقي في الأصل موافق لما في البصائر ، (شاكر) .
 (١٠) في الأصل : « ثَوَابِي » ، والصواب ما في البصائر ، (شاكر) .
 (١٥) الأصل : « أَشْنَعَ » ، فهو متردد بين أَشْنَعَ وَأَبْشَعَ ، (الميمني) .

وقال *

- ١ أَخْ طَالَ مَا سَرَنِي ذِكْرُهُ فَقَدْ صِرْتُ أَشْجَى لَدَى ذِكْرِهِ
- ٢ وَقَدْ كُنْتُ أَغْلُو إِلَى قَصْرِهِ فَقَدْ صِرْتُ أَغْلُو إِلَى قَبْرِهِ
- ٣ وَكُنْتُ أَرَانِي غَنِيًّا بِهِ عَنِ النَّاسِ لَوْ مَدَّ فِي عُمْرِهِ
- ٤ وَكُنْتُ مَتَى جِئْتُ فِي حَاجَةٍ فَأَمْرِي يَجُوزُ عَلَى أَمْرِهِ
- ٥ فَتَى لَمْ يَمَلِّ الْبَلَى سَاعَةً عَلَى يُسْرِهِ كَانَ أَوْ عُسْرِهِ
- ٦ تَظَلُّ نَهَارَكَ فِي خَيْرِهِ وَتَأْمُنُ لَيْلَكَ مِنْ شَرِّهِ
- ٧ فَصَارَ عَلَى إِلَى رَبِّهِ وَكَانَ عَلَى فَتَى دَفْرِهِ
- ٨ أَنَّمْ وَأَكْمَلَ مَا لَمْ يَزَلْ وَأَعْظَمَ مَا كَانَ فِي قَدْرِهِ
- ٩ أَتَنَّهُ الْمَنِيَّةُ مُغْتَالَةً رُويْدًا تَحْطُلُ مِنْ سِشْرِهِ
- ١٠ قَلَمٌ تُغْنِ أَجْنَادَهُ حَوْلَهُ وَلَا الْمُسْرِعُونَ إِلَى نَصْرِهِ
- ١١ أَشَدُّ الْجَمَاعَةِ وَجْدًا بِهِ أَجَدُّ الْجَمَاعَةِ فِي طَمْرِهِ
- ١٢ وَأَضْبَحَ يُهْلَى إِلَى مَنْزِلٍ عَمِيقٍ تُنَوِّقُ فِي حَفْرِهِ
- ١٣ تُعَلِّقُ بِالتُّرْبِ أَثْوَابُهُ إِلَى يَوْمٍ يُؤَدُّنُ فِي حَشْرِهِ

- مجهولة ، وتغزى لأبي التماحية ، القائل ١ : ٢٧٩ ، ٢٧٦ ، وقد سردها كالديوان : ١٢٤ ،
والعيون ٣ : ٦ ، والمقد ٢ : ١٧٥ ، (الميضي) .
(١٠) الأصل « فإن تغن » ، والصواب من القائل .
(١١) « الطمر » : الدفن ، والأصل : « أحد . . . طهره » ، (الميضي) .
(١٢) هما : « تغلق . . . أبوابه » ، (الميضي) .

- ١٤ وَخَلَّى الْقُصُورَ الَّتِي شَادَهَا وَحَلَّ مِنَ الْقَبْرِ فِي قَفَرٍ
 ١٥ وَبَدَّلَ بِالْفُرْشِ بُسْطَ الْبَلَى وَرِيحَ نَدَى الْأَرْضِ مِنْ عِطْرِهِ
 ١٦ أَخُو سَفَرٍ مَا لَهُ أَوْتَى غَرِيبٌ وَإِنْ كَانَ فِي مِصْرِهِ
 ١٧ فَلَسْتُ مُشِيعُهُ غَادِيًا أَمِيرًا بَسِيرٌ إِلَى ثَغَرِهِ
 ١٨ وَلَا مُتَلَقِّيهِ قَافِلًا يَقْتُلُ عَدُوًّا وَلَا أَسْرَهُ
 ١٩ وَتُطْرِيهِ أَيَّامُهُ الْبَاقِيَاتُ لَكِنَّا إِذَا نَحْنُ لَمْ نُنْظَرِهِ
 ٢٠ فَلَا يَبْعَدُنْ أَخِي مَالِكٌ فَكُلُّ سَيَمَضَى عَلَى إِثَرِهِ

٢٤٨

للبيد*

- ١ نَمْنَى ابْنَتَايَ أَنْ يَعْيشَ أَبُوهُمَا وَمَا أَنَا إِلَّا مِنْ رِبِيعَةٍ أَوْ مُضَرٍّ
 ٢ وَنَائِحَتَانِ تَنْدُبَانِ بِعَاقِلٍ أَخِي ثِقَّةٌ لَا عَيْنَ مِنْهُ وَلَا أَثَرَ
 ٣ فَقُومَا فَقُولَا بِالَّذِي قَدْ عَلِمْتُمَا فَلَا تَخْمِشَا وَجْهًا وَلَا تَخْطِئَا شَعْرَ
 ٤ وَقُولَا هُوَ الْمَيِّتُ الَّذِي لَا صَدِيقَهُ أَضَاعَ وَلَا خَانَ الْخَلِيلَ وَلَا غَلَزَ
 ٥ إِلَى الْحَوْلِ ثُمَّ أَسْمُ السَّلَامِ عَلَيْكُمَا وَمَنْ يَبْكُ حَوْلًا كَامِلًا فَقَدْ اخْتَلَزَ

(١٧) ويرى : « غازيا » ، (المجنى) .

(١٩) في القال : « أيامنا » .

(٢٠) « مالك » : على أنها مجهول ، وإن كانت لأبي العتاهية فأثر روية القائل « ثلويًا » ،

(المجنى) .

٢٤٨

* في ديوانه رقم : ٢١ ، (المجنى) .

(٢) غيره : « أخا ثقة » ، على ما هو الظاهر ، (المجنى) .

(٤) في الأصل : « ولا الخليل » ، أسقط الناسخ « خان » .

٢٤٩

وله أيضاً*

- ١ قُوى إذا نَامَ الخَلِيُّ قَابِئِي عَوْفَ الفَوَاصِلِ
- ٢ عَوْفَ الفَوَارِسِ وَالْمَجِّ الِيسِ وَالصَّوَاهِلِ وَاللَّوَابِلِ
- ٣ يَا عَوْفُ أَحْلَمَ كُلُّ ذِي جِلْمٍ وَأَقْوَلَ كُلُّ قَائِلِ
- ٤ يَا عَوْفُ كُنْتَ إِمَامَنَا وَبَقِيَّةَ النَّفَرِ الْأَوَائِلِ

٢٥٠

وقال*

- ١ المَرءُ يَأْمُلُ أَنْ يَعْيشَ وَطُولُ عَيْشٍ قَدْ يَضُرُّهُ
- ٢ تَفْنَى بِشَاشَتِهِ وَيَبْقَى بَعْدَ حُلُوِّ الْعَيْشِ مُرَّةٌ
- ٣ وَتَصْرَفُ الْحَالَاتُ حَتَّى مَا يَرَى شَيْئاً يَسُرُّهُ
- ٤ كَمْ شَامِتٍ بِي إِنْ هَلَكْتُ وَقَائِلٍ لِلَّهِ دَرَّةٌ

٢٤٩

* ولكن لا يوجد في جزأى ديوانه ، (الميمى) .

٢٥٠

* « النابتة الجدى » ، البحرى ص : ٩٥ مجموعة المعاني : ١٢٥ ، أو الذبياني الشعر والشعراء : ١١١ (تحقيق أحمد شاكر) ، مقدمة الجهرة : ٢٨ ، الأضداد : ١٢٧ ، (الميمى)
 وهي أيضاً للجدي في أمالي المرتضى ١ : ٢٦٦ (تحقيق أبي الفضل إبراهيم) ، وأمالى القالى ٢ : ٨ ،
 وغير معزوة في أمالى الزجاجي : ٧٠ . وهي للبد في ديوانه رقم : ٢٢ ، (شاكر) .
 (٤) الأصل : « إذ » ، (الميمى) .

٢٥١

عَبْدَةُ بْنُ الطَّبِيبِ *

- ١ إِذَا الرِّجَالُ وَلَدَتْ أَوْلَادُهَا واضطربت من كبر أعضائها
٢ وَجَعَلَتْ أَسْقَامُهَا تَعْتَادُهَا فَهِيَ زُرُوعٌ قَدْ دَنَا حَصَادُهَا

٢٥٢

سَلَمَةُ بْنُ عَبَّاشٍ *

- ١ فَإِنْ يَكُ رَبُّ الدَّهْرِ قَدْ حَالَ دُونُهُ فَقَاتَ بِوَتَرٍ لَيْسَ يُتْرَكُ طَالِبُهُ
٢ فَمِثْلِي نَهَاهُ صَبْرُهُ وَعَزَاوُهُ وَمِثْلُكَ لَا يَنْسَاهُ مَا عَاشَ صَاحِبُهُ

٢٥٣

وقال

- ١ لَقَدْ كُنْتُ جَلْدًا فِي الْمُلِمَّاتِ قَبْلَهُ فَلَمْ أَسْتَطِعْ إِذْ بَانَ أَنْ أَتَجَلَّدَا
٢ إِذَا قُلْتُ يُسْلِبُنِي تَقَادُمُ عَهْدِهِ أَبَى ذِكْرُهُ فِي الْقَلْبِ إِلَّا تَجَلَّدَا

٢٥١

* منسوبة في أدب الماوردي : ١٠٨ (١٩٢٥ م) لزر بن حيش ، وبلا عزو تحت المثل :
« من سره بنوه . . . » إلخ في جمهرة العسكري ١٨٨ : ٢٠٤ ، والحيون ٣ : ٨٩ ، و ٦ : ٥٠٦
(تحقيق هازون) ، ولضرار بن عمرو الضبي في أمثال الضبي (الجواب) ص : ٧٧ ، (الميخى)

٢٥٢

* الأصل « عباس » مصحفاً ، وله ترجمة في الأغاني ٢١ : ٨٤ ، (الميخى) .

أبو عبد الرحمن العُتْبِي*

- ١ أَبْعَدَ التُّبْلِ وَالنَّعْمَةَ صُبِّرَتْ إِلَى الْقَبْرِ
- ٢ وَأَخْرَجْتَ مِنَ الْأَهْلِ إِلَى جَبَانَةٍ قَفْرِ
- ٣ تُهَادِي تُرْتِيهَا الْأَرْوَاحُ مِنْ سَافٍ وَمِنْ مُذِرٍ
- ٤ [فَقَدْ غَيَّرَ مَعْنَاهَا سُيُولُ الرِّيحِ وَالْقَطَرِ]
- ٥ فَمَا تَسْتُرُ مِنْ حَرٍّ وَلَا تُدْفِي مِنْ قُرٍّ
- ٦ وَلَا يَشْهَدُكَ الْأَهْلُونَ إِلَّا هَيْئَةَ السَّفْرِ
- ٧ يَزُورُونَكَ فِي الْعِيدَيْنِ فِي الْفِطْرِ وَفِي النَّحْرِ
- ٨ فَقَدْ كُنْتَ وَكَانُوا لَكَ فِي الْأَلْطَافِ وَالْبِرِّ
- ٩ وَمَا تُنْزَلُ مِنْ نَحْرِ وَلَا تُوَضَعُ مِنْ حَجَرٍ
- ١٠ فَلَمَّا وَقَعَ الْيَأْسُ تَنَاسَوَكَ عَلَى ذِكْرِ
- ١١ وَفِي الْأَخْشَاءِ مِنْ ذِكْرِكَ مَا جَلَّ عَنِ الصَّبْرِ

- * المقطوعة له في تاريخ بغداد ٢ : ٣٢٦ ، يروى ولدا له لم يبلغ ، (شاكر) .
- (٣) في تاريخ بغداد : « إلى مذر » .
- (٤) زده من تاريخ بغداد .
- (٥) في الأصل : « تدفأ » ، والبيت في تاريخ بغداد ، جمل الصدر عجزاً ، والعجز صدرأ .
- (٧) في الأصل : « في النحر وفي الفطر » ، وتبع تاريخ بغداد ، على أنه خلط بين البيت السالف وهذا البيت وجعلها بيتاً واحداً .
- (٩) في الأصل : « في حجر » .
- (١١) في تاريخ بغداد : « من فقلك » ، وهي أجود الروايتين .

٢٥٥

وقال العتي*

- ١ وَكُنْتُ أَبَا سِنَةٍ كَالْبُؤْرِ قَدْ فَقَّأُوا أَعْيُنَ الْحَاسِلِينَ
- ٢ فَمَرُّوا عَلَى حَادِثَاتِ الزَّمَانِ كَمَرِّ الدَّرَاهِمِ بِالنَّاقِلِينَ
- ٣ وَحَسْبُكَ مِنْ حَادِثٍ بَلَمَرِي تَرَى حَاسِلِيهِ لَهُ رَاحِمِينَ

نَمَ باب المراثي من كتاب الوحشيات

٢٥٥

* من كلمة طويلة في الميمون ٣ : ٦٠ ، ٢١ : ٩ في ١٢ بيتاً ، وصحح الشعره : ٢٠ ، وقاضى
المبرد ٦٧ ، (الميمى) ، والتمازى له ، (شاكر) .

بَابُ الْأَدَبِ

٢٥٦

الفرزدق *

- ١ المَوْتُ شَرٌّ جَدِيدٌ أَنْتَ لَا يَسُهُ وَلَنْ تَرَى خَلْقاً شَرّاً مِنَ الْهَرَمِ .
 ٢ إِنْ نِيَّ لِيَنْفَعُنِي يَأْسِي فَيَصْرِفُهُ إِذَا أَتَى دُونَ شَيْءٍ مِرَّةً الْوَدَمِ .

٢٥٧

هُذَيْبَةُ ، أَخُو بَنِي عُذْرَةَ *

- ١ لَسْتُ بِبَاغِي الشَّرِّ وَالشَّرُّ تَارِكِي وَلَكِنْ مَتَى أُحْمَلُ عَلَى الشَّرِّ أَرْكَبِ .
 ٢ وَحَرَبَنِي مَوْلَاكَ حَتَّى غَشِيَتْهُ مَتَى مَا يُحَرِّبُكَ ابْنُ عَمِّكَ تَحْرِبِ .

٢٥٨

عَمْرُو بْنُ لَأْيِ التَّيْمِيِّ

- ١ بَكَرْتُ عُقَابَ السَّوْءِ كَاسِرَةً تُخَوِّفُنِي بِعَيْرِي

٢٥٦

* ديوانه (طبعة الصاوي) من : ٧٦٧ ، (الميمى) .

(١) الأصل : « شر من الهرم » ، (الميمى) .

(٢) الديوان : « فيصرفني » ، (الميمى) .

٢٥٧

- * الكامل : ٢ : ٣٠٤ ، الشعر والشعراء : ٦٧٥ (تحقيق أحمد شاكر) ، (الميمى) . وحماة
 ابن الشجرى ، ١٣٧ ، وحماة البحرى : ١٢٠ ، وعيون الأخبار : ٢ : ٢٧٦ ، ٢٨١ ، (شاكر) .
 (٢) الشعراء ، والكامل : « مولاى » ، وأخاف أن « مولاك » مصحف : (الميمى) . وفى
 هامش الأصل : « حربته ، إذا أغضبت » .

- ٢ هَلْ أَنْتِ مَا نَعْتِي عَطَاءَ اللَّهِ مِنْ رَجُلٍ فَقِيرٍ
 ٣ أَمْ أَنْتِ مَخْبِرَتِي بِمَا قَدْ غَابَ عَنْكَ مِنَ الْأُمُورِ
 ٤ بَلْ كَيْفَ أَحْمَدُهُ وَأَعْدَانِي عَلَى كَنْفِي وَكُورِي
 ٥ إِنْ الْفَتَى لِلشَّيْخِ مِثْلُ السَّجْلِ مِنْ مَاءِ الْجُرُورِ

٢٥٩

جَنْدَلُ بْنُ أَشْمَطِ الْعَنْزِيِّ*

- ١ أَمَامَ إِنْ الدَّهْرُ أَهْلَكَ صَرْفُهُ إِرْمًا وَعَادَا
 ٢ وَأَبْتَنَزْ دَاوُدَا وَأَخْرَجَ مِنْ مَسَاكِينِهِ إِيَادَا
 ٣ وَسَمَا فَأَذْرَكَ أَشْعَدَ الْخَيْرَاتِ قَدْ جَمَعَ الْعَادَا
 ٤ الْبَيْضَ وَالْحَلَقَ الْمُضَاعَفَ نَسْجُهُ وَحَوَى التَّلَادَا
 ٥ وَتَنَاوَلَتْ أَسْبَابُهُ الضَّحَاكَ قَدْ نَقَبَ الْبِلَادَا

٢٥٨

- (٤) هكذا في الأصل : « كنفى » ، وأرجح صوابها « كنفى » ، (شاكر) .
 (٥) في الأصل : « السجل » : الدلو بما فيه من الماء ، والجرور : البئر البعيدة القعر ، « والذي هو أجود هنا تفسير الأصمعي قال : « بئر جرور » : وهي التي يستقى منها على بعير ، وإنما قيل لها ذلك ، لأن دلوها يجر على شفيرها ليمد قعرها » ، (شاكر) .

٢٥٩

- * حملة البحري ص : ٩١ وأنشد منها سبعة أبيات ، ومما : « ابن أشمط العبدي » ، (الميمني)
 وسيأتي في رقم ٢٦٣ « جندل بن أشمط العبدي » محرفاً ، وكأن « العنزى » هنا ، هي « العبدي »
 على الصواب ، (شاكر) .
 (٢) البحري : « مساكنها » .

- ٦ وَلَهُ الْكَتَائِبُ يَجْتَبُونَ الْخَيْلَ كُفْنًا أَوْ وَرَادًا
 ٧ فَسَعَى لَهُمْ وَالْدَهْرُ يُحْدِثُ بَعْدَ صَالِحَةٍ فَسَادًا
 ٨ فَكَأَنَّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ إِلَّا التَّدَكُّرُ حِينَ بَادَا
 ٩ أَبْنَى إِنَّ الْقَبْرَ لَمْ تَفْضَحْ أَبَاكَ وَلَا الرَّمَادَا
 ١٠ أَبْنَى كُنْ كَلْبِيكَ يُطْرَقُ فِي الْمَلِمَةِ أَوْ يُغَادَى

٢٦٠

الحارث بن حلزة الشكري*

- ١ لَوْ أَنَّ مَا يَأْوِي إِلَيَّ أَصَابَ مِنْ ثَهْلَانٍ فَنَدَا
 ٢ أَوْ قَرَعَ رَهْوَةً أَوْ رُوَّسَ شِمَارِخٍ لَهْلَيْدَنَ هَدَا
 ٣ خَيْلٍ وَقَارِسُهَا لَعَمْرُ أَبِيكَ كَانَ أَجَلٌ فَقَدَا
 ٤ فَضَعِي فَنَاعَكَ إِنَّ رَبَّ الدَّهْرِ قَدْ أَفْنَى مَعَدَا
 ٥ مَنْ حَاكِمٌ يَبْنِي وَيَبْنِي الدَّهْرَ مَالًا عَلَى عَمَدَا
 ٦ أَوْدَى بِسَادَتِنَا وَقَدْ تَرَكُوا لَنَا حَلَقًا وَجُرْدَا

(٧) البحري : « فاحتطه والدهر يعقب » .

(٩) في الأصل : « القرد » وهو تصحيف ، ولعله : « القرن لم يفضح » ، (الميني) .

٢٦٠

• ديوانه رقم : ٦ والتخريج في ص : ٣٦ من الحواشي ، (الميني) .

(١) الأصل : « فيدا » محرفاً ، (الميني) .

(٢) الديوان : « شوامخ » ، (الميني) .

- ٧ وَلَقَدْ رَأَيْتُ مَعَاشِرًا قَدْ تَمَرُّوا مَالًا وَوُلَدًا
 ٨ فَهُمْ زَبَابٌ خَائِرٌ لَا تَسْمَعُ الْآذَانُ رَعْدًا
 ٩ فَانْتَمَ بِجَدِّكَ لَا يَصْرُكَ النُّوْكَ مَا أُعْطِيتَ جَدًّا
 ١٠ فَالْمَوْتُ خَيْرٌ فِي ظِلَالِ النُّوْكَ مِنْ عَاشٍ كَدًّا

٢٦١

بِشَار*

- ١ خَلِيلِي إِنَّ الْعُسْرَ سَوْفَ يُفِيقُ وَإِنَّ يَسَارًا مِنْ غَدٍ لَخَلِيقُ
 ٢ ذَرَانِي أَشْبَهَ هَمِّي بِرَاحٍ فَإِنِّي أَرَى الدَّهْرَ فِيهِ كُرْبَةٌ وَمَضِيقُ
 ٣ وَمَا أَنَا إِلَّا كَالزَّمَانِ إِذَا صَحَا صَحَوْتُ وَإِنْ مَاتَ الزَّمَانُ أَمُوتُ

٢٦٢

جَعْدَةُ بْنُ مُعْتَبَةَ الْكِلَابِي

- ١ تَقُولُ ابْنَةُ الْمَجْنُونِ هَلْ أَنْتَ قَاعِدٌ وَلَا وَابِيهَا خَلْفَةٌ ، لَا أُطِيعُهَا
 ٢ وَمَنْ يُكْثِرُ التَّطَوُّافَ فِي جُنْدِ خَالِدٍ إِلَى الرُّومِ مَصْبُوبًا عَلَيْهَا دُرُوعُهَا

(١٠) الأصل : « الملك » والصواب من الديوان . وفي الأغاني : « والعيش خير » . . .

٢٦١

- * شرح المختار من شعر بشار : ٢٦٥ ، والعيون ٣ : ٢٤ ، والتبريزي ٢ : ١٠١ ، وفصول
 التماثيل : ١١ ، من كلمته في الأغاني ٣ : ٢٤٠ (طبعة الدار) ، (الميمى) . الأخيران في الخالدين
 ١٣/١ لسويد بن أبي كاهل - (يوسف) .
 (٢) الأصل : « ذوبى » ، وأثبت ما في شرح المختار ، لقوله في البيت الأول : « خليل » ،
 (الميمى) . وفي الخالدين فرجة ومضيق ، (يوسف) .

- ٣ فَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ نُحَدِّثَ عِرْسُهُ إِذَا حُدِّثَتْ عَنْهُ حَدِيثًا يَرُوعُهَا
 ٤ وَإِنِّي لِأُخْلِى لِلْفَتَاةِ خِجَاءَهَا كَثِيرًا فَنَرَعَى نَفْسَهَا أَوْ تُضِيعَهَا
 ٥ وَإِنِّي لَأَمْتَشُّ الْمَطْبَةَ نَفِيهَا فَاتَزِلُّ عَنْهَا وَهِيَ بَادٍ ضُلُوعُهَا
 ٦ وَإِنِّي لَعَفٌّ عَنْ مَطَاعِمَ جَمَّةٍ إِذَا زَيْنَ الْفَحْشَاءَ لِلنَّفْسِ جُوعُهَا

٢٦٣

لعبد الرحمن القينى ، وتروى للسموأل ، وتروى لأبى الوليد ،
 وتروى لعبد الله بن عجلان النهدي*

- ١ إِنِّي لَعَمْرُكَ مَا أَخْفَى إِذَا ذُكِرْتَ مِنِّي الْخَلَائِقُ فِي مُسْتَكْرِهِ الزَّمَنِ
 ٢ أَنْ لَا أَكُونَ إِذَا مَا أَزْمَةُ أَزَمْتُ مُرَبِّيًا ذَا قَرِيضٍ أَمْلَسَ الْبَدَنِ
 ٣ وَلَا أَبَالِي إِذَا لَمْ أَجْنِ فَاخِشَةً طُولَ الشُّحُوبِ وَلَا أَرْتَاحَ لِلْسَّمَنِ

٢٦٢

(٦) في الأصل : « من مطاعم » ، (شاكر) .

٢٦٣

هـ ولكن لا أثر لها في ديوان السموأل . و « عبد الرحمن القينى » ، هل أصله « أبو عبد الرحمن العتي » ؟
 (الميمى) . و « أبو الوليد » ، مضى برقم : ٣٧ ، ١٣٤ ، (شاكر) .
 (٢) أنا في شك من قوله : « ذا قريض » ، وأظنه مصحفاً ، (شاكر) . عن غريص ، (الميمى)

٢٦٤

وقال

- ١ حَوَيْتُ صُنُوفَ الْمَالِ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ فَمَا نِلْتُهَا إِلَّا بِكَفِّ كَرِيمٍ
٢ وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَمُوتَ وَتَنْقُضَ حَيَاتِي وَمَا عِنْدِي يَدٌ لِلثِّمِ

٢٦٥

وقال*

- ١ لَا يَمْنَعُكَ مِنْ بُغَاءِ الْخَيْرِ نَقَاؤُ التَّمَائِمِ
٢ وَلَا التَّشَاوُؤُ بِالْعُطَاسِ وَلَا التَّيْمُنُ بِالْمَقَاسِمِ
٣ وَلَقَدْ غَلَوْتُ وَكُنْتُ لَا أَغْلُو عَلَى وَاقٍ وَحَاتِمِ
٤ فَإِذَا الْأَشَائِمُ كَالْأَيَّامِ وَالْأَيَّامُ كَالْأَشَائِمِ
٥ وَكَذَلِكَ لَا خَيْرٌ وَلَا شَرٌّ عَلَى أَحَدٍ بِدَائِمِ

٢٦٥

* ذيل القائل : ١٠٧ ، ١٠٦ ، وخرجناها في السمت الذيل : ٤٩ ، وتعزى لمرقم السدوسي المعروف
بأبي الواقفة ، ولخززين لوزان عند الآملي ص : ١٠٢ ، (الميمني) . وزد على ما في السمت : اللسان
(وق ، يمن ، حتم ، قوم ، شأم) : ورسائل أبي الملا : ٨٠ ، والزهرة ، ٢٥١ ، والحيوان : ٣ :
٤٣٦ ، ٤٤٩ ، (شاكر) .

(٢) في القائل : « بِالْعُطَاسِ وَلَا التَّقْسِمِ بِالْأَزَالِمِ » ، (الميمني) .

وَعَلَّةُ بْنُ الْحَارِثِ الْجَرْمِيُّ*

- ١ ١ بَالُ مَنْ أَسْعَى لِأَجْبَرٍ عَظْمُهُ حِفَاطًا وَيَتَنَوَّى مِنْ مَفَاهِئِهِ كَسْرِي
 ٢ ٢ أَعُوذُ عَلَى ذِي الْجَهْلِ وَاللَّذْبِ مِنْهُمْ بِحِلْيِي وَلَوْ عَاقَبْتُ غَرْقَهُمْ بِخَرِي
 ٣ ٣ أَنَاةً وَحِلْمًا وَأَنْتَظِرًا بِهِمْ غَدًا فَمَا أَنَا بِالْوَامِي وَلَا الضَّرْعِ الْغَمْرِ
 ٤ ٤ أَظُنُّ صُرُوفَ الدَّغْرِ وَالْحَيْنِ مِنْهُمْ سَتَحِيلُهُمْ مِنِّي عَلَى مَرْكَبٍ وَغَرِ
 ٥ ٥ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنِّي تُخَافُ عَرَامَتِي وَأَنْ قَنَائِي لَا تَلِينُ عَلَى الْكُسْرِ
 ٦ ٦ وَإِنِّي وَإِيَّاكُمْ كَمَنْ نَبَّهَ الْقَطَا وَلَوْلَمْ تُنَبِّهْ بَاتَتْ الطَّيْرُ لَا تَسْرِي

كِتَازُ بْنُ صِرْمَةَ الْجَرْمِيُّ*

- ١ ١ أَرُدُّ الْكَيْبَةَ مَقْلُوبَةً وَقَدْ تَرَكْتُ لِي أَحْسَابَهَا
 ٢ ٢ وَلَكَسْتُ بِذِي نَيْرَبٍ فِي الْكِرَامِ وَمَنَاعَ خَيْرٍ وَسَبَابَهَا

* فرغنا عنها في السمت : ٧٥٠ ، (الميمني) .

* الأبيات في الخالدين : ١٠/١ ، ومعجم الشعراء : ٣٥٣ وفيهما « ابن صريم » ، (الميمني) ،
 واللسان ، (ذين) وفيه أيضاً (ترب) لعدي بن خزاعي ، وفي معجم الشعراء : ٢٧٦ ، شطر بيت
 كالرابع ، في شعر عوف بن عطية بن الخرج وانظر للشاعر التاج ، (شاكر) .

٣ وَلَا مِنْ إِذَا كَانَ فِي جَانِبِ أَضَاعَ الْعَشِيرَةَ فَأَغْتَابَهَا
٤ وَلَكِنْ أَطَاوَعُ سَادَاتِهَا وَلَا أُعْلِمُ النَّاسَ الْقَابَهَا

عمرو بن مَعْلَى كَرِبَ*

١ أَعَادِلَ إِنَّهُ مَالٌ طَرِيفٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَالٍ تِلَادٍ
٢ وَيَبْقَى بَعْدَ حِلْمِ الْقَوْمِ حِلْمِي وَيَبْقَى قَبْلَ زَادِ الْقَوْمِ زَادِي

مالك بن حَرِيم*

١ تَذَارَكَ فَضْلِي الْأَلْمَعَى وَلَمْ يَكُنْ بِنْدِي نِعْمَةٌ عِنْدِي وَلَا بِخَلِيلٍ
٢ فَقُلْتُ لَهُ قَوْلًا فَأُلْفِيَتْ عَنْهُ وَكُنْتُ حَرِيًّا أَنْ أَصْدُقَ قَبْلِي
٣ بِذَلِكَ أَوْصَانِي حَرِيمُ بْنُ مَالِكٍ بَلَنَ قَلِيلَ الدَّمِ غَيْرُ قَلِيلٍ

(٤) بالأصل : (ح) : « ولا أتعلم ألقابها » .

• من كلمة خرجنا في السمط : ٦٢ ، ص ٢١ ، (الميمني) .

• الهَمْزَانِي ، وانظر له السمط : ٧٤٨ ، والأبيات في معجم الشعراء : ٣٥٧ ، (الميمني) .
(١) الأصل : « لا نعى » ؟ وأثبت ما في معجم الشعراء ، (الميمني) .

أَبُو مِخْجَنَ الثَّقَفِي*

- ١ لَا تَسْأَلِ النَّاسَ عَنْ مَالِي وَكَثْرَتِهِ وَسَأَلِي الْقَوْمَ عَنْ مَجْدِي وَعَنْ خُلُقِي
- ٢ أُعْطِيَ السُّنَانَ غَدَاةَ الرَّوْعِ حِصَّتَهُ وَعَامِلُ الرُّمَحِ أَرْوِيهِ مِنَ الْعَلَقِ
- ٣ وَأَطْعُنُ الطَّعْنَةَ النَّجْلَاءَ عَنْ عُرْضِ تَنْفِي الْمَسَابِيرِ بِالْإِزْبَادِ وَالْفَهَقِ
- ٤ قَدْ يَعْلَمُ الْقَوْمُ أَنِّي مِنْ سِرَاتِهِمْ إِذَا سَمَا بَصُرُ الرُّعْلِيَّةِ الْفَرَقِ
- ٥ وَقَدْ أَجُودُ وَمَا مَالِي بِذِي فَنَعِ وَأَكْتُمُ السَّرَّ فِيهِ ضَرْبَةُ الْعُنُقِ
- ٦ عَفُ الْإِيَّاسَةِ عَمَّا لَسْتُ نَائِلُهُ وَإِنْ ظَلِمْتُ شَدِيدُ الْغَيْظِ وَالْحَنَقِ
- ٧ قَدْ يُفْتِرُ الْمَرْءُ يَوْمًا بَعْدَ كَثْرَتِهِ وَيَكْتَسِي الْعُودُ بَعْدَ الْيُبْسِ بِالْوَرَقِ

طُفَيْلُ الْخَيْلِ*

- ١ أَحَقًّا لَمَّا ظَنَنْتَكَ بِالْغَيْبِ جَعَفَرُ فَتَوَلَّى يَمِينًا أَوْ تَقُولُ فَتُعَدِّرُ

* في أول ديوانه صنعة أبي هلال ، والخزاة ٢ : ٥٥٥ والأغانى ٢١ : ١٤٢ ، (الميمى) .

(٧) غيره : « قد يكثرُ المالُ يوماً بعدَ قَلْبَتِهِ » ، (الميمى) .

* لا توجد في طبعة ديوانه ، والأبيات تلحق بأنها لطيف بن مالك الجعفرى فاردى قرزل ، لا لطيف الخيل الفنوى ، (الميمى) .

الوحشيات

- ٢ وَلَئِنِّي وَمُلْقَى كُلِّ أَشْعَثَ رَحْلَهُ وَأَيَّدِي إِيَادٍ إِذْ أَهْلُوا وَكَبَّرُوا
 ٣ لَتَن سُوْتُكُمْ مَأْسُوْتُكُمْ عَنْ عَدَاوَةٍ وَلَا بَغْضَةٍ وَاللَّهُ بِالْعَبْدِ أَبْصَرُ
 ٤ فَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَذْنِبْ فَبَغْضَ مَلَأْتِي بَنِي جَعْفَرٍ أَوْ كُنْتُ أَذْنِبْتُ فَأَغْفِرُوا

٢٧٢

آخر*

- ١ لَنْ يُنْزِلَكَ الْمَجْدَ أَقْوَامٌ وَإِنْ شَرُّوْا حَتَّى يَنْلُؤُوا وَإِنْ عَزُّوا لِأَقْوَامٍ
 ٢ وَيُسْتَمُوا فَتَرَى الْأَلْوَانَ مُسْفِرَةً لَا عَقْوَ ذُلٍّ وَلَكِنْ عَقْوَ أَخْلَامٍ

٢٧٣

وقال*

- ١ لَا وَالَّذِي أَنَا عَبْدٌ فِي عِبَادَتِهِ لَوْلَا شِمَاتُهُ أَعْدَاءُ ذَوِي إِحْسَنِ
 ٢ مَا سَرَّنِي أَنْ إِنِّي فِي مَبَارِكِيهَا وَأَنْ أَمْرًا قَضَاهُ اللَّهُ لَمْ يَكُنْ

(٢) في الأصل : « الملقى » ، وإماما هو قسم ، (شاكِر) .

٢٧٢

* هو « عبيد الله بن زياد الحارثي » ، انظر السمت ، الذيل : ٢٢ ، وهي في الحماسة البصرية الباب ٤ ، (الميمى) .

٢٧٣

* البيان والتبيين ٣ : ٢٤٥ (تحقيق هارون) ، والعيون ٣ : ١١٤ ، والمقد ٢ : ٢٧٠ ، (الميمى) .

(١) البيان :

لولا مسرة أقوام تصعلني أو الشماتة من قوم ذوى إحسن
 (٢) في الأصل : « فإن أمراً » .

٢٧٤

الأسفع بن الغدير*

- ١ أَلَا إِنِّي بَلَيْتُ وَقَدْ بَقِيتُ وَإِنِّي لَنْ أَعُودَ كَمَا غَنَيْتُ
- ٢ سَأَبْدُلُ لِلْعَشِيرَةِ جُلَّ مَالِي إِذَا ضَنَّ الْبَحِيلُ الْمُسْتَمِيتُ
- ٣ وَلَا أَلْحَى عَلَى الْخَدَثَانِ قَوْمِي، عَلَى الْخَدَثَانِ مَا تُبْنَى الْبُيُوتُ

٢٧٥

وقال الفرزدق*

- ١ تَقُولُ أَرَاهُ وَاحِدًا طَاحَ أَهْلُهُ وَأَسْلَمَهُ فِي الْوَارِثِينَ الْأَبَاعِدُ
- ٢ فَقُلْتُ عَسَى أَنْ تُبَصِّرَنِي كَأَنَّمَا بَنَى حَوَالِيَ الْأُسُودِ الْحَوَارِدُ
- ٣ فَإِنَّ تَمِيمًا قَبْلَ أَنْ يَلِدَ الْحَصَى أَقَامَ زَمَانًا وَهُوَ فِي النَّاسِ وَاحِدُ

٢٧٦

نهشل بن حرّى

- ١ قَالَ الْأَقَارِبُ لَا تَغْرُرْكَ كَثَرَتُنَا وَأَغْنِي شَانَكَ عَنَّا أَيُّهَا الرَّجُلُ
- ٢ عَلَّ بَنِي يَشُدُّ اللَّهُ أَرْزَهُمُ وَالنَّبْعُ يَنْبُتُ عِيدَانًا فَيَكْتَهِلُ

٢٧٤

• من مقطوعة لسعية بن غريص في الأصمعيات رقم : ٢٢ ، والمؤتلف : ص ١٤٣ ، (شاكر) .

٢٧٥

• يخاطب زوجته ، ديوانه (الصاري) : ١٧٨ ، (الميمني) .

أعرابي نزل ببحي بن جبريل فأتاه بشراب*

- ١ وَصَهْبَاءُ جُرْجَانِيَّةٌ لَمْ يَطْفُ بِهَا خَنِيفٌ وَلَمْ تَنْفَرْ بِهَا سَاعَةً قَلْبُ
 ٢ وَلَمْ يَشْهَدْ الْقَسُّ الْمُهَيِّمُ نَارَهَا طُرُوقًا وَلَمْ يَشْهَدْ عَلَى طَبْخِهَا حَبْرٌ
 ٣ أَتَانِي بِهَا يَحْيَى وَقَدْ نَامَ صُحْبَتِي وَقَدْ غَابَتِ الْجُوزَاءُ وَانْغَمَسَ النَّسْرُ
 ٤ فَقُلْتُ اضْطَبِّخْهَا أَوْ لِيغَيِّرِي فَأَهْلِيهَا تَجَالَلَتْ عَنْهَا فِي السَّنِينَ الَّتِي مَضَتْ
 ٥ فَكَيْفَ التَّصَابِي بَعْدَ مَا كَلَّا الْعُمُرُ لَهُ كُنَّ مَا يَأْتِي حَيَاءٌ وَلَا يَسْتُرُ
 ٦ إِذَا الْمَرْءُ وَفَى الْأَرْبَعِينَ وَلَمْ يَكُنْ قَدَعَهُ وَلَا تَنْفَسَ عَلَيْهِ الَّذِي ارْتَأَى
 ٧ وَإِنْ جَرَّ أَسْبَابَ الْحَيَاةِ لَهُ الْعُمُرُ

• لايم بن خريم أو للأقيشر ، وقد فرغنا عنها في السط : ٢٦١ ، وزد الشعر والشعراء : ٥٤٤ (تحقيق أحمد شاكر) ، (الميمى) .

(٣) في الأصل : « وانغمس العفر » ، وأثبت ما اختاره أستاذنا الميمى ، وانظر ما قاله أبو عبيد البكري في اللال ، في أمر الجوزاء والنسر . أما رواية الأصل ، فلا أعلم تفسيرها إلا أن يكون صوابها : « وانغمس العفر » ، بالعين المهملة من « انغمس » ، من قولم : « يوم عمس » ، أى مظلم ، و « عمس اليوم عمساً » ، و « العفر » من ليلالي الشهر السابعة والثامنة والتاسعة ، ليهاض القمر فيها ، (شاكر) .

٢٧٨

وقال *

- ١ أَلَا يَا سَعْدُ سَعْدَ بَنِي مُعَاذٍ لِمَا لَاقَتْ قُرَيْظَةُ وَالنَّضِيرُ
- ٢ لَعَمْرُكَ إِنَّ سَعْدَ بَنِي مُعَاذٍ غَدَاةَ تَحْمَلُوا لَهُوَ الصَّبُورُ
- ٣ وَأَمَّا الْخَزْرَجِيُّ لَبُوءُ حُبَابٍ فَقَالَ لِقَيْنُقَاعٍ لَا تَسِيرُوا
- ٤ وَأُبْدِلَتْ : الْمَوَالِي مِنْ حُضَيْرٍ أَسِيدًا وَالِدَوَائِرُ قَدْ ثُدُورُ
- ٥ لَهَا نَ عَلَى سَرَاةٍ بَنِي لُؤَى حَرِيقُ بِالْبُورَةِ سُبْطِيرُ
- ٦ أَقِيمُوا أَسْرَةَ الْأَوْسَى فِيهَا وَقَدَّرُ الْقَوْمُ حَامِيَةً نَفُورُ

٢٧٩

السّمَوَال *

- ١ وَمَنَازِلٍ يَسْرَتُهَا فَتَزَلُّهَا وَمَوَاعِظُ عُلْمُهَا فَتَنَسِيْتُ
- ٢ كَيْفَ الْمَحَالُ إِذَا أَرَدْتُ مَحَالَةً وَالْمَوْتُ يَطْلُبُنِي وَلَسْتُ أَفُوتُ

٢٧٨

- * هو « جبل بن جوال الثعلبي » يبكي النضير وقرينة ، والأبيات في السيرة : ٧١٣ (٣ : ٢٨٥)
 والروض ٢ : ٢٠٩ ، ولكن البيت الخامس من نقيضها لحسان ، فقد خلط أبو تمام ، (الميمى) .
 (٢) في الأصل : « لهم الصبور » ، مصحفاً .
 (٤) الأصل : « من حصين » ، وأثبت ما في السيرة ، وقال الخشني : قبيلة ، (الميمى) .
 (٦) في السيرة : « أقيموا يا سراة الأوس » ، وهي الأجود ، (شاكر) .

٢٧٩

* ديوانه رقم : ٤ و ٥ ، (الميمى) .

- ٣ وَأَقِيلُ حَيْثُ يَرَى وَلَا أَخْفَى لَهُ وَيَرَى فَلَا يَغَيُّ بِحَيْثُ أْبَيْتُ
٤ مَيْتًا خُلِقْتُ وَلَمْ أَكُنْ مِنْ قَبْلِهَا شَيْئًا يَمُوتُ فَمَيْتٌ حَيْثُ حَيِّتُ

٢٨٠

زَبَّانُ بْنُ سِيَارِ*

- ١ إِنْ تَنْسُبُونِي تَنْسُبُوا ذَا دَمِيعَةٍ بَرِيئًا مِنَ الْآفَاتِ وَالنَّقْصِ مَا جَدَا
٢ تَكْتَفُهُ أَنْسَابُ ذُبْيَانَ كُلُّهَا وَتَالَ بِأُظْفَارِ عُلُوًّا أَبَاعِدَا
٣ وَلَكِنْ يَجِلُّوْا فِي مَوْطِنٍ عِنْدَ مَرْحَةٍ إِذَا ذُمْ أَقْوَامٌ لِعِرْضِي غَاثِدَا
٤ وَقَدْ عَلِمُوا أَنْ لَا أَجْرُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْمُخْزِيَاتِ مَا يَكُونُ الْقَلَايِدَا
٥ وَكَمْ مُفْرَهَاتٍ مِنْ عِشَارٍ مَنَحْتَهَا قُلُوبَ سِنِينَ لَا تُدِيرُونَ سَاعِدَا

٢٨١

وَقَالَ*

- ١ أَلَمْ تَرَ حَوْشِبًا يَبْنِي قُصُورًا يُرْجَى نَفْعَهَا لِيَنِي بُقَيْلَةَ
٢ يُؤْمَلُ أَنْ يُعَمَّرَ عُمَرُ نُوحٍ وَأَمْرُ اللَّهِ يَخْذُ كُلَّ لَيْلَةٍ

(٣) الديوان « حيث أرى فلا » .

٢٨٠

* ترجمنا له في ذيل اللآلئ : ٢٦ ، (الميمني) .

(٢) وتكفنه أيضاً ، (الميمني) .

(٥) كذا ، ولعله : « لَا يُدْرَرْنَ » . ساعد الدر : عرق ينزل منه الدر إلى ضرع الناقة ،

(الميمني) .

٢٨١

* في الميمني : ٢١١/١ ، ٣١٤ ، وزهر الآداب ١ : ٧٦ ، (الميمني) . والحيوان ٣ : ١١٣ ،

والنجاح الجاحظ : ٨٢ ، والأغاني ٢٠٦/١٨ ومعجم البلدان وتاريخ الطبري ، (شاكر) .

٢٨٢

وقال *

- ١ أَخُ وَأَبُ وَأَبْنُ وَأُمُّ شَفِيقَةٌ يُقَسِّمُ فِي الْأَبْرَارِ مَا هُوَ جَامِعَةٌ
٢ سَلَوْتُ بِهِ عَنْ كُلِّ مَا كَانَ قَبْلَهُ وَأَذْهَلَنِي عَنْ كُلِّ مَا هُوَ تَابِعَةٌ

٢٨٣

عبد العزيز بن زُرارة *

- ١ كَلَّا لَيْسَتْ فَلَا النَّعْمَاءُ تُبْطِرُنِي وَلَا تَخْشَعْتُ مِنْ لَأْوَانِهَا جَزَعًا
٢ لَا يَمَلُّ اللَّهُ صَدْرِي قَبْلَ مَوْقِعِهِ وَلَا يَضِيقُ بِهِ صَدْرِي إِذَا وَقَعَا

٢٨٤

وقال

- ١ ضَعَّ السَّرَّ فِي صَمَاءٍ لَيْسَتْ بِصَخْرَةٍ صَلَوْدٍ كَمَا عَايَنْتَ مِنْ سَائِرِ الصَّخْرِ
٢ وَلَكِنَّهَا قَلْبُ امْرِئٍ ذِي حَفِيزَةٍ يَرَى أَنَّ بَثَّ السَّرِّ قَاصِمَةُ الظَّهْرِ

٢٨٢

• رواهما في الحماسة ٣ : ٧٤ ، لآخر يرقى أخاه ، (الميمني) .

(١) في الحماسة : « تقسم » ، (الميمني) .

(٢) في الحماسة : « عن كل من » في المصراعين ، (الميمني) .

٢٨٣

وهي أبيات خرجناها بما لا مزيد عليه في السمط : ٤١٢ ، (الميمني) .

- ٣ يَمُوتُ وَمَا مَاتَتْ كَرَائِمُ فِعْلِهِ وَيَبْنَى وَلَا يَبْنَى نَشَأُهُ عَلَى الدَّهْرِ
٤ فَذَلِكَ وَلَا صَمَاءَ مَنْ رَامَ كَسْرَهَا بِمَعْوَلِهِ ذَلَّتْ بِكَفِّهِ لِلْكَسْرِ

٢٨٥

وقال *

- ١ وَأَعْرَضْتُ عَنْهُ وَانْتَظَرْتُ بِهِ غَدًا لَعَلَّ غَدًا يُبْدِي لِمُنْتَظِرٍ أَمْرًا
٢ لِأَنْزِعَ ضَبًّا جَائِمًا فِي فَوَادِهِ وَأَقْلِمَ أَظْفَارًا أَطَالَ بِهَا الْحَفَرُ

٢٨٦

مُطِيعُ بْنُ إِيَّاسَ *

- ١ وَلَكِنْ كُنْتُ لَا تُصَاحِبُ إِلَّا صَاحِبًا لَا تَزِلُّ مَا عَاشَ نَعْلُهُ
٢ لَا تَجِدُهُ وَلَوْ جَهَدْتَ وَأَنْتِ بِالَّذِي لَا يَكُونُ يُوجَدُ مِثْلُهُ
٣ إِنَّمَا صَاحِبِي الَّذِي يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَكْفِيهِ مِنْ أَخِيهِ أَقْلُهُ

٢٨٥

* « أنس بن أبي أناس الكنانى » ، من أربعة فى المؤلف : ٥٥ ، وله ترجمة فى الشعر والشعراء :
٧١٤ - ٧١٥ (تحقيق أحمد شاكِر) ، (الميمى) .

٢٨٦

* من ١١ بيتاً فى الأغانى (طبعة الدار) ١٣ : ٣٠٥ - ٣٠٦ ، (الميمى) . ومنها أبيات فى رسائل
الجاحظ : ٢٣ ، والصدقة والصدى : ٧٦ ، ١٠٧ وطبقات ابن المعتز ٩٥ وابن عساكر ، (شاكِر) .
(٢) فى الأغانى : « لا يكاد يوجد » .

٤ لَيْسَ مَنْ يُظْهِرُ الْمَوَدَّةَ إِنْكَارًا وَإِذَا قَالَ خَالَفَ الْقَوْلَ فِعْلُهُ
٥ وَضَلُّهُ لِلصَّدِيقِ يَوْمٌ وَإِنْ طَالَ لَنْ فَيَوْمَانِ ثُمَّ يَنْبِتُ حَبْلُهُ

مثله لبشار*

١ إِذَا كُنْتَ فِي كُلِّ الْأُمُورِ مُعَاتِبًا خَلِيلَكَ لَمْ تَلَقِ الدِّينِي لَا تُعَاتِبُهُ
٢ فَعِشْ وَاحِدًا أَوْصِلْ أَخَاكَ فَإِنَّهُ مُقَارِفُ ذَنْبٍ مَرَّةً وَمُجَانِبُهُ
٣ إِذَا أَنْتَ لَمْ تَشْرَبْ مِرَارًا عَلَى الْقَدَى ظَمِئْتَ وَأَيُّ النَّاسِ تَصْفُو مَشَارِبُهُ

العرجي**

١ وَلَا بُغْدِي يُغَيِّرُ حَالَ وَدِي عَنْ الْعَهْدِ الْكَرِيمِ وَلَا اغْتِرَابِي
٢ وَلَا عِنْدَ الرَّحَاءِ أَطُوفُ يَوْمًا وَلَا فِي فَاقَةِ دَنْسٍ ثِيَابِي
٣ وَلَا يَغْدُو عَلَى الْجَارِ يَشْكُو أَذَانِي مَا بَقِيْتُ وَلَا اغْتِيَابِي
٤ وَمَا الدُّنْيَا لِصَاحِبِهَا بِحَظٍّ سِوَى حَظِّ الْبَنَانِ مِنَ الْخِضَابِ

* الأبيات في ديوانه ١ : ٣٠٩ من قصيدة طويلة ، والأغاني (طبعة الدار) ٣ : ١٩٧ ، ٢٣٧ ،
وحماسة البحرى : ٧٢ ، والمعاهد ١ : ١٤٢ ، والعمدة ٢ : ١٣٥ ، (الميمى) .

* هي له في الصداقة والصديق : ١٠٨ ، وليست في ديوانه ، (شاكر) .

- ٥ إِذَا مَا الْخَصْمُ جَارَ فَقُلْ صَوَابًا فَإِنَّ الْجَوْرَ يُدْفَعُ بِالصَّوَابِ
٦ فَإِنِّي لَا يَغُولُ النَّأْيُ وَدَى وَلَوْ كُنَّا بِمُنْقَطَعِ الشَّرَابِ

٢٨٩

وقال *

- ١ وَلَيْسَ أَخِي مَنْ وَدَّني وَدَّ عَيْنِي وَلَكِنْ أَخِي مَنْ وَدَّني فِي الْمَغَائِبِ
٢ وَمَنْ مَالُهُ مَالِي إِذَا كُنْتُ مُعْدِمًا وَمَالِي لَهُ إِنْ عَصَّ دَعْرُ بَغَارِبِ

٢٩٠

قيس بن الملوّح *

- ١ إِنَّ أَخَاكَ الْكَارَةَ الْوَرْدُ وَارِدٌ وَإِنَّكَ مَرَأَى مِنْ أَخِيكَ وَمَسْمَعُ
٢ وَإِنَّكَ لَا تَدْرِي بِأَيِّ بَلَدَةٍ تَمُوتُ وَلَا عَنْ أَيِّ شَقِيكَ تُضْرَعُ
٣ وَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَشَيْءٌ تُجِبُهُ أَوْ آخَرُ مِمَّا تَكْرَهُ النَّفْسُ أَنْفَعُ

٢٨٩

* بيتان أو أربعة من عائر الشعر باختلاف الرواية ، انظر السمت : ٢٧١ ، وحماسة البحري : ١٧٦ ، (الميمى) .

(١) ويروى : « وهو غائب » ، أى غائب عني ، (الميمى) .

٢٩٠

* وتعزى لزيد بن رزين بن الملوّح : وعزاها القالي ٣ : ١٠٦ ، ١٠٥ لرجل من محارب يعزى ابن عم له عن ولده ، انظر السمت ، الذيل : ٤٩ س ٨ ، (الميمى) . والصدّاقة : ١١٧ ، البيت الأول ، (شاكرو) .

(٣) فى الأصل : « والآخر مما يكره النفع » .

٢٩١

وقال

- ١ كَفَى حَزَنًا أَنْ الْغَنَى مُتَعَلِّزٌ عَلَى وَاثِي بِالْمَكَارِمِ مُغْرَمٌ
 ٢ فَمَا قَصَّرْتُ بِي فِي الْمَطَالِبِ هَمَّةٌ وَلَكِنِّي أَسْعَى إِلَيْهَا وَأَحْرَمُ

٢٩٢

آخر*

- ١ سَأَقْعُدُ فِي بَيْتِي فَلَأَنِّي أَمِيرُهُ وَأَخُذُ أَمْرِي مُكْرَهًا بِأَسْلَمِهِ

 ٢ فَلَيْسَتْ لِي بَوَابٌ عَلَى إِمَارَةٍ وَلَا حَاجِبٌ أَخْشَى سَمَاجَةً رَدُّو
 تَمَّ بَابُ الْأَدَبِ مِنْ كِتَابِ الْوَحْشِيَّاتِ

٢٩٢

* في الأصل بين بياض البيتين رمزنا له بالنقط ، ولعل البيت الآتي هو مكان البياض . وأولهما
 في محاضرات الأدباء ١ : ١٣١ وروايته : « بأشده » ، ويتلوه :

فَأَبْوَابُكَ أَشَدُّهَا عَلَى بَأْسَرِهَا فَمِثْلِي لَا يَرْضَى بِهَذَا لِعَبْدِهِ
 (اليعني)

بابُ النسيب

* ٢٩٣

- ١ عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ أَمَّا قُلُوبُنَا فَمَرَضَى وَأَمَّا وَدُنَا فَصَحِيحٌ
٢ وَإِنِّي لَأَسْتَسْقِي بِكُلِّ سَحَابَةٍ تَمُرُّ بِهَا مِنْ نَحْوِ أَرْضِكَ رِيحٌ

٢٩٤

* وقال

- ١ وَكُنْتُ قَدْ انْدَمَلْتُ فَهَاجَ شَوْقِي بُكَاءَ حَمَامَتَيْنِ تَجَاوَبَانِ
٢ تَجَاوَبَتَا بِلَحْنٍ أَعْجَمِي عَلَى غُصْنَيْنِ مِنْ غَرْبٍ وَبَانَ
٣ فَكَانَ الْبَانُ أَنْ بَانَتْ مُلَيَّمِي وَفِي الْغَرْبِ اغْتِرَابٌ غَيْرُ دَانَ

٢٩٣

* غير منسويين في الزهرة : ٢٢٢ .

٢٩٤

- * « جحدر اللص » من كلمة ، وقد خرجناها في السمع : ٦١٧ ، وزد الكامل ١ : ٨٥ (طبعة
الخيرية) ، (الميمى) . ونثار الأزهار : ٧٥ ، والزهرة : ٢٤٠ ، والأول والثالث لسوار بن المضرب
في الحيوان ٣ : ٤٤٠ ، وهما في قصيدة سوار الأصمعية : ٩١ ، (شاكر) .
(١) في الكامل : « وقدماً هاجنى فازدت شوقاً » ، (الميمى) .
(٢) في الأصل : « تجاوبنا » ، (الميمى) .

٢٩٥

عبد الله بن جَحْش*

- ١ لَوْ يَسْتَطِيعُ عَدُوُّهَا لِأَجْنَهَا فِي الْجَوْفِ يَشْرَبُ نَشْرَهَا وَنَشَاهَا
 ٢ صَفْرَاءُ يَطْوِيهَا الضَّجِيعُ بِصُلْبِهَا طَى الْحَمَالَةَ لَيْنٌ مَتْنَاهَا
 ٣ عَذْبٌ مُقْبَلُهَا وَثِيرٌ عَجْزُهَا خَذَلُ شَوَاهَا طَيِّبٌ مَجْنَاهَا

٢٩٦

وقال*

- ١ صَارَ مَنِيَّيْنِي ثُمَّ لَا كَلَمْتَنِي أَبَدًا إِنْ كُنْتُ خُنْتُكَ فِي حَالٍ مِنْ الْحَالِ
 ٢ أَوْ انْتَجَيْتُ نَجِيًّا فِي خِيَانَتِكُمْ أَوْ خِفْتُ خَطَرَتَهَا مِنِّي عَلَى بَالِ
 ٣ فَسَوْغِيْنِي الْمُنَى إِنْ كُنْتُ فَاعِلَةً وَأَطْلَقِي الْبُخْلَ مَا أَطْلَقْتُ آمَالِي

٢٩٥

* له في الأغاني ١٧/١١٨، و ١١٩، وفي منتهى الطلب في أول كلمة عدى بن الرقاع، ولعله تخليط، انظر السمت : ١٣٩، (الميمى)، في القصيدة السابعة من الطرائف للميمى : ٩٢ مع اختلاف في الرواية، (شاكر).

(١) هكذا الأصل عدوها والصواب ولا ريب ضجيمها، (الميمى).

(٢) في الأصل : « ليس متناها ».

٢٩٦

* الزهرة، غير منسوبة : ١٤٨، (شاكر).

(٢) الأصل : « أو انتحيت »، (الميمى).

٢٩٧

وقال *

- ١ خَلِيلِي مِنْ عَوْفٍ عَفَا اللَّهُ عَنْكُمَا أَلِمَّا بِهَا إِنْ كَانَ يُرْجَى كَلَامُهَا
٢ فَإِنَّ مَقِيلًا عِنْدَ ظَمِنَاءَ سَاعَةً لَنَا خَلْفٌ مِنْ لَوْمَةٍ سَنُلَامُهَا

٢٩٨

وقال

- ١ عَزَمْتُ عَلَى هَجْرٍ فَلَمَّا أَبَى الْهَوَى رَجَعْتُ إِلَى قَلْبٍ عَلَيْكَ شَفِيقٍ
٢ فَلَا تُمَكِّنِي الْهَجْرَانَ مِنْ ذَاتِ بَيْنِنَا فَبَغْنِي صَدِيقٌ عَنْ لِقَاءِ صَدِيقٍ

٢٩٩

شريح القاضي *

- ١ خَلَدِي الْعَفْوَ مِنِّي تَسْتَدِيمِي مَوَدَّتِي وَلَا تَنْطِقِي فِي سَوَرَتِي حِينَ أَغْضَبُ
٢ فَإِنِّي رَأَيْتُ الْحُبَّ فِي الْقَلْبِ وَالْأَسَى إِذَا اجْتَمَعَا لَمْ يَلْبَثِ الْحُبُّ يَذْهَبُ

٢٩٧

* ديوان ابن الدميثة ، الزيادات : ٩٥ ، وهما في الخالدين ص : ٢٥٤ (مخطوطة دار الكتب المصرية ٥٨٧ - أدب) لابن الدميثة ، وفي محاضرات الأدباء ٢ : ٦٤ بلا عزو ، (شاكر) .

٢٩٩

* له في العيون ٣ : ١١ ، ولعامر بن عمرو من بني البكاء في الحماسة البصرية الباب ٤ ، ولأبي الأسود الدؤلي في الخالدين : ٢٧٤/٢ ، وتزيين الأسواق : ١٥٠ ، ولأسماء بن خارجة في الموشى (١٣٢٤ هـ) ص : ٩٤ ، والأغاني ١٨ : ١٢٨ ، (الميمني) ، ويزاد حماسة ابن الشجري ٦٤ ومعاني العسكري ١٧١/٢ والنويري ٢٠٤/٤ ، (يوسف) .

٣٠٠

وقال المجنون*

- ١ أَتَيْتُ مَعَ الْحَازِينَ لَيْلِي فَلَمْ أَقُلْ فَأَخْلَيْتُ فَاسْتَفْجَمْتُ عِنْدَ خَلَايَ
 ٢ وَجِئْتُ فَلَمْ أَنْطِقْ وَعُدْتُ فَلَمْ أَطِقْ جَوَاباً كِلَا يَوْمِي يَوْمُ عِبَاءٍ
 ٣ فَيَا عَجَبِي مَا أَشْبَهَ الْيَأْسَ بِالْمُنَى وَإِنْ لَمْ يَكُونَا عِنْدَنَا بِسَوَاءٍ

٣٠١

وقال*

- ١ هِيَ الْخَمْرُ فِي حُسْنٍ وَكَالْخَمْرِ رِيْقُهَا وَرَقَّةٌ ذَاكَ اللَّوْنُ فِي رَقَّةِ الْخَمْرِ
 ٢ وَقَدْ جُمِعَتْ فِيهَا خُمُورٌ ثَلَاثَةٌ وَفِي وَاحِدٍ سُكْرٌ يَزِيدُ عَلَى السُّكْرِ

٣٠٠

* لا توجد في ديوانه ، ولا الأغاني ، (الميمى) . والأول والثاني له في شرح ديوان المتنبي للواحدى
 ١ : ٥٥١ ، وفي اللسان (خلا) ، وإصلاح المنطق : ٢٦٢ ، لعنى بن مالك العقيلي ، وغير منسوبة
 في الزهرة : ٣٧ ، والأول في المخصص ١٢ : ٣١٠ ، غير منسوب ، مع خطأ في قافيته (خلا ثيا) ،
 وديوان المعالي ١ : ٢٧١ .
 (١) في الأصل : « الحازين » والحازون الكهان والزاجرون وروى غيره الحداث المتحدثون ،
 (شاكرو) .

(٣) أصح الروايتين : « اليأس بالغنى » . (شاكرو)

٣٠١

* الزهرة : ٨٠ ، غير منسوبين ، (شاكرو) .

٣٠٢

وقال

- ١ وَلَوْ أَنَّنِي إِذْ حَانَ وَقْتُ حِمَامِيهَا أَحْكَمُ فِي عُمرِي لَقَاسَمْتُهَا عُمرِي
٢ فَحَلَّ بِنَا الْفِقْدَانُ فِي سَاعَةٍ مَعًا فَمِيتُ وَلَا تَذَرِي وَمَاتَتْ وَلَا أَذَرِي

٣٠٣

وقال الآخر

- ١ أَيَا حَسْرَتِي لَمْ أَقْضِ مِنْكُمْ لُبَانَةً وَلَمْ أَمْتَعْ بِالْجَوَارِ وَبِالْقُرْبِ
٢ وَفُرَّقَ بَيْنِي فِي الْمَسِيرِ وَبَيْنَكُمْ فَهِيَ أَنَاذًا أَقْضَى عَلَى إِثْرِكُمْ نَحْبِي

٣٠٤

وقال *

- ١ وَلَمَّا قَضَيْنَا مِنْ مَنَى كُلِّ حَاجَةٍ وَمَسَحَ بِالْأَرْكَانِ مَنْ هُوَ مَاسِحُ
٢ أَخَذْنَا بِأَطْرَافِ الْأَحَادِيثِ بَيْنَنَا وَسَالَتْ بِأَغْنَاكِ الْمَطْيُ الْأَبَاطِحُ

٣٠٢

(١) أو الفقدان مثنى فقد (الميمى) .

٣٠٤

* « كثير عزة » أو « عقبة المضرب » ، ذيل اللآلئ : ٧٧ ، وزهر الآداب ٢ : ٥٦ ، المعاهد بولاق ٢٤١ أو عقبة المضرب ويراجع السمت ٧٩١ وذيل اللآلئ ٧٧ ، (الميمى) . . وزد عليه الخصائص ١ : ٢٨ ، ٢١٨ ، (طبعة الدار) ، وأسرار البلاغة : ٢١ (طبعة إستانبول) ، وثانيهما في الوساطه ص : ٣٥ لابن الطثري ، وهما في قصيدة لكعب بن زهير في ديوانه : ٢٤٢ ، (شاكِر) .

٣٠٥

ابن ميادة

- ١ سَلِ اللَّهَ صَبْرًا وَاعْتَرِفْ بِفِرَاقِ عَسَىٰ بَعْدَ بَيْنٍ أَنْ يَكُونَ تَلَاقِ
٢ أَلَا لَيْتَنِي بَعْدَ الْفِرَاقِ وَقَبْلَهُ سَقَانِي بِكَأْسٍ لِلْمَنِيِّ سَاقِ

٣٠٦

الأحوص بن جعفر قال :

صحب رجلٌ من بني الأحوص رجلًا من كلب ، وكان الكلبي لا يستقِر
في موضعه طويلاً إلى امرأته ، فأضرب ذلك بالجعفري ، وكان اسمها صَعُودُ ،
فقال الجعفري :

- ١ لَقَدْ مَنَعْتَ بَرْدَ الشَّرَابِ وَقَطَعْتَ بَرَمَانَ أَنْفَاسِ الْمَطِيِّ صَعُودُ
٢ قَصِيرَةٌ هَمْ الزَّوْجِ أَمَّا شَتَاؤُهَا فَسَخْنُ وَأَمَّا قَيْظُهَا فَبَرُودُ
فقال الكلبي : أما والله لو كنت حللت معنا في ماءٍ لما جمع بيني وبينها
سقفٌ أبداً .

٣٠٦

(٢) في الأصل : « قَيْظُهَا » ، (الميمى) .

٣٠٧

المجنون*

- ١ ولاني لأرضي منك يا ليل بالذي لو أبغته الواسي لقرت بلبلة
 ٢ بلا وبان لا أستطيع وبالمنى وبالوعد حتى يسام الوعد آملة
 ٣ وبالنظرة العجلى وبالحول تنقضى أواخره لا تلتقى وأائلة

٣٠٨

وقال*

- ١ وتفرقوا بعد الجميع بغبطة لا بد أن يتفرق الجيران
 ٢ لا تضير الإبل الجلاذ تفرقت حتى تحن ، ويضبر الإنسان

٣٠٧

* لا توجد في المعروف من شعره ، (الميمى) .

وعزاها الخالديان ص : ٢١٢ لابن الدمينية ، (زيادات ديوانه : ١٩٣) ، وهي لحميل في ديوانه :
 ١٦٨ ، الأغاني ٨ : ١٠٥ (طبعة الدار) ، ومجموعة المعاني : ١٦٥ ، وديوان المعاني : ٢٦٨ ، والوفيات في
 ترجمته ، والحماسة البصرية (ورقة ١٧٧ ، مصورة عن نسخة نور عثمانية) وروضة المحبين : ٣٥٠
 (الطبعة الثانية) . وهي في الزهرة ص : ٩٨ غير معزوة ، وتزيين الأسواق : ٤٠ ، ونهاية الأرب : ٢ :
 ٢٥٩ ، (راتب ، شاكِر) .

٣٠٨

* « عروة بن أذينة » ، في الزهرة : ٢٥٧ ، (شاكِر) . والمقد اللجنة ٤١٤/٥ ، (يوسف) .

٣٠٩

وقال *

- ١ عَزَّيْتُ نَفْسًا عَنْ هَوَاكِ كَرِيمَةً عَلَى مَا بِهَا مِنْ لَوْعَةٍ وَغَلِيلِ
 ٢ بَكَتْ مَا بَكَتْ مِنْ شَجْوِهَا ثُمَّ رَاجَعَتْ لِعِرْفَانِ هَجْرٍ مِنْ نَوَاكِ طَوِيلِ

٣١٠

وقال *

- ١ أَجِنُ إِلَى لَيْلَى وَأَحْسَبُ أَنَّي كَرِيمٌ عَلَى لَيْلَى وَعَيْرِي كَرِيمُهَا
 ٢ فَأَضْبَحْتُ قَدْ أَزْمَعْتُ تَرْكَاً لِبَيْنِهَا وَفِي النَّفْسِ مِنْ لَيْلَى قَدْ لَا يَرِيمُهَا
 ٣ لَعْنُ آثَرْتُ بِالْوُدِّ أَهْلَ بِلَادِهَا عَلَى نَارِ حَرٍّ مِنْ أَرْضِهَا لَا نَلُومُهَا

٣٠٩

* هما لابن الدمينه من مقطوعة في ديوانه : ٣٧ ، وعزاهما الخالديان ١٣٣/٢ لابن الطثرية ، وهما مع آخر لابن الطثرية في نوادر المهجر ص : ١٥٧ ، وهما مع آخر أيضاً في الزهرة : ١٥٣ غير معزوة ، (راتب) .

٣١٠

* هو « عمر بن لحا التيمي » ، في حسنة الشجرى : ١٤٧ ، وفي أمالي البزدي : ١٥٠ غير منسوبة ، وفيها زيادة بيت ، والزهرة : ١٧١ ، ١٧٢ ، (شاكر) .

٣١١

وقالت أم الضحّاك*

- ١ وَأَعْجَلْنَا قُرْبُ الْفِرَاقِ وَبَيْنَنَا حَدِيثُ كَتَنَفِيسِ الْمَرِيضِينَ مُزْعِجُ
٢ حَدِيثُ لَوْ أَنَّ اللَّحْمَ يَصْلَى بِحَرِّهِ غَرِيضاً أَتَى أَصْحَابَهُ وَهُوَ مُنْضَجُ

٣١٢

آخر*

- ١ سَقَى اللَّهُ أَرْضًا يَعْلَمُ الضَّبُّ أَنَّهَا بَعِيدٌ مِنَ الْأَهْوَاءِ طَيِّبَةُ الْبَقْلِ
٢ بَنَى بَيْتَهُ فِيهَا بَعْلِيَاءَ سَهْلَةً وَكَانَ امْرَأً فِي حِرْفَةِ الْعَيْشِ ذَاعِقِلِ

٣١٣

وقال*

- ١ أَأَغْفِرُ مِنْ جَرًّا كَرِيمَةً نَأَقَتِي وَوُدُّكَ مَفْرُوشٌ لِيَوْضِلَ مُنَازِلِ
٢ إِذَا جَاءَ فَفَقَعَنَ الْحُلَى وَلَمْ أَكُنْ لِأَسْمَعَ وَخَدَى صَوْتِ تِلْكَ الْخَلَاحِلِ

٣١١

* لجران العود في الميرون ٤ : ٨٢ ، ولكن لا يوجدان في ديوانه ، وبلا عزو ، الخالديان ١٥٦/١ (الميمى) ، وللشماخ عند ابن أبي عون ١١٠ والثاني له في مجموعة المعاني ١٧٩ ، (يوسف) ، وهما مع آخر قبلهما في أمالي القالي ٢ : ٨٦ لأم الفضاك المحاربية تقوطما في زوجها من بنى ضباب ، وكان قد طلقها وكانت تحبه . وزهر الآداب ٤ : ٨١ ، (راتب ، شاكر) .

٣١٢

* خرجناها في السمط : ٦٩١ ، والأهواء كذا ولعله « الأدواء » وفي ب ٢ الرواية : « على ظهر كدية » وكيف تكون العلياء سهلة . (الميمى) .

٣١٣

* هما للمجنون في خبر ، الأغاني (طبعة الدار) ٢ : ١٣ ، وفي ترجمته من فوات الوفيات ، (الميمى) .

٣١٤

أبو مخجنٍ الثقفي*

- ١ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ يَغْتُرُّ بِالْفَتَى وَلَا يَمْلِكُ الْإِنْسَانُ صَرْفَ الْمَقَادِرِ
٢ صَبَرْتُ وَلَمْ أَجْزَعْ وَقَدْ مَاتَ إِخْوَتِي وَلَكِنْتُ عَنِ الصَّهْبَاءِ يَوْمًا بِصَابِرِ
٣ رَمَاهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِحَنْفِهَا فَشَرَابُهَا يَبْكُونَ حَوْلَ الْمَعَاصِرِ

٣١٥

الوليد بن عُقبة

- ١ شَرِبْتُ عَلَى الْجَوَازِ كَأَسَا رَوِيَّةً وَأُخْرَى عَلَى الشُّعْرَى إِذَا مَا اسْتَقَلَّتِ
٢ مُشْغِشَةً كَانَتْ قُرَيْشٌ تُكْنِهَا فَلَمَّا اسْتَحَلُّوا قَتَلَ عُثْمَانُ حَلَّتِ

٣١٦

وقال عَبْدُ بَنِي الْحَمَحَاسِ*

- ١ تَزَوَّدَ مِنْ أَسْمَاءَ مَا قَدْ تَزَوَّدَا وَرَاجَعَ سُقْمًا بَعْدَ مَا قَدْ تَجَلَّدَا
٢ رَأَيْتُ الْحَبِيبَ لَا يُمَلُّ حَدِيثُهُ وَلَا يَنْفَعُ الْمَشْنُوهُ أَنْ يَتَوَدَّدَا

٣١٤

* في الأغاني ٢١ : ١٤٢ ، من أربعة لا توجد في ديوانه ، (الميمنى) .

٣١٦

* ديوانه تحقيق العاجز ص : ٣٩ ، (الميمنى) .

٣١٧

ابن الطَّثَرِيَّة *

- ١ هَبِّينِي أَمْرًا إِمَّا بَرِيئًا ظَلَمْتَنِي وَإِمَّا مُسِيئًا عَادَ بَعْدُ فَأَعْتَبَا
٢ وَكُنْتُ كَذِي دَاءٍ تَبَغَّى لِذَائِهِ ظَنِيًّا فَلَمَّا لَمْ يَجِدْهُ تَطَبَّيَا

٣١٨

حُمَيْدُ بْنُ ثَوْر *

- ١ رَقُودُ الضُّحَى لَا تَقْرَبُ الْجِيرَةَ الْقُصَا وَلَا الْجِيرَةَ الْأَذْنِينَ إِلَّا تَحَشُّمَا
٢ وَلَكَيْسَتْ مِنَ اللَّأْمَى يَكُونُ حَدِيثُهَا أَمَامَ بُيُوتِ الْحَى إِنَّ وَلَانَمَا
٣ وَمَا هَاجَ هَذَا الشُّوقُ إِلَّا حَمَامَةً دَعَتْ سَاقَ حُرٍّ تَرَحُّةً وَتَرَنَّمَا
٤ مُطَوَّقَةً خُطْبَاءً تَصْدَحُ كُلَّمَا دَنَا الصَّيْفُ وَانْزَاحَ الرِّبْعُ وَأَنْجَمَا
٥ إِذَا شَفَتْ غَنَّتَنِي بِأَجْرَاعِ بَيْشَةٍ أَوْ النُّخْلِ مِنْ تَثْلِيثٍ أَوْ بَيْكَمَلَمَا
٦ عَجِبْتُ لَهَا أَنَّى يَكُونُ غَنَاوُهَا فَصِيحًا وَلَمْ تَفْغَرْ بِمَنْطِقِهَا فَمَا
٧ فَلَمْ أَرِ مَحْزُونًا لَهُ مِثْلُ صَوْتِهَا وَلَا عَرَبِيًّا شَاقَهُ صَوْتُ أَعْجَمَا

٣١٧

* فرغنا عنها في السمت : ١٠٣ ، (الميمني) .

٣١٨

* في ديوانه صنعة المايز ، من قصيدة : ص ٧ - ٣٠ ، (الميمني) .

(٤) في الأصل : « دعا الصيف » .

٣١٩

عَدِيَّ بْنِ الرَّقَّاعِ*

- ١ لَوْلَا الْحَيَاءُ وَأَنْ رَأْسِي قَدْ عَسَا فِيهِ الْمَشِيبُ لَزُرْتُ أُمَّ الْقَاسِمِ
- ٢ وَكَأَنَّهَا بَيْنَ النِّسَاءِ أَعَارَهَا عَيْنِيهِ أَحْوَرُ مِنْ جَادِرِ عَاسِمِ
- ٣ وَسَنَانُ أَقْصَدُهُ النَّعَاسُ فَرَنْقَتْ فِي عَيْنِهِ سِنَّةٌ وَلَيْسَ بِنَائِمِ
- ٤ يَضْطَادُ يَقْظَانِ الرَّجَالِ حَدِيثُهَا وَتَطِيرُ بَهْجَتُهَا بِرُوحِ الْحَالِمِ

٣٢٠

وقال كثير*

- ١ أَلَا يَا ضَعِيفَ الْحَبْلِ مِنْ أُمِّ مَالِكٍ بَقِيَتْ وَزَادَتْ فِي قَوْلِكَ مُتُونُ
- ٢ وَقَدْ جَعَلَ الْأَعْدَاءُ يَنْتَقِصُونَهَا وَتَطْمَعُ فِينَا أَلْسُنُ وَعُيُونُ
- ٣ أَلَا إِنَّمَا لَيْلَى عَصَا خَيْرُ زَانَةٍ إِذَا لَمَسُوهَا بِالْأَكْفِ تَلِينُ

٣١٩

* الأبيات في الكامل ١ : ٨٦ (طبعة الخيرية)، وأمالى القالى ١ : ٢٣٢ ، ٢٢٨ ، وشرح المختار من شعر بشار : ٢٧٠ ، وانظر السمت : ٥٢١ . وشرح شواهد المعنى للسيوطى : ١٦٨ ، والأغاني ٩ : ٣١١ ، (طبعة الدار) ، (الميمى) . والخالديان ١٦٥/١ والمرتضى ١٥١/٢ والمكبرى ٢٣٥/١ وابن أبي عون ٩٠ والنويرى ٥٠/٢ ، (يوسف) .
(٢) الأعراف « جاسم » ، (الميمى) .

٣٢٠

* الآخرين ، الزجاجى : ١٣٦ ، الأغاني ٣ : ١٥٤ (طبعة الدار) ، وزهر الآداب ١٧ والكامل ٨٠/٢ والخصائص ٢٨١/٣ الموشح ١٥٦ ومختار بشار ٣٤ ، (الميمى) . وأمالى المرتضى ١ : ٥٠٩ (تحقيق أبي الفضل إبراهيم) ، وديوانه : ٢٦٤ ، البيت الثالث في قصيدة ، (شاكر) .

٣٢١

وقال *

- ١ لَعَمْرُكَ مَا عُمَشَ الْعُيُونُ شَوَارِفُ رَوَائِمُ نَيْبٍ قَدْ عَطَفْنَ عَلَى سَقَبِ
 ٢ يُشْمِنُهُ لَوْ يَسْتَطِيعْنَ أَرْتَشَفْنَهُ إِذَا سُفِنَهُ يَزْدَدَنَّ نَكْبًا عَلَى نَكْبِ
 ٣ بِأَوْجَعٍ مِنِّي يَوْمَ وَلَّتْ حُمُولُهُمْ وَقَدْ طَلَعَتْ أُولَى التُّجَارِ مِنَ النَّقَبِ
 ٤ وَكُلُّ مُصِيبَاتِ الزَّمَانِ رَأَيْتُهَا سِوَى فُرْقَةِ الْأَحْبَابِ هَيْئَةَ الْخَطْبِ

٣٢٢

آخر

- ١ لِيَهْنِكَ أَنِّي لَمْ أَطِغْ فِيكَ وَاشِبًا عَدُوًّا وَلَمْ أَصْبِحْ لِقُرْبِكَ قَالِيًا
 ٢ وَأَنِّي لَمْ أَبْخُلْ عَلَيْكَ وَلَمْ أَجُدْ لِيَغْيِرِكَ إِلَّا بِالَّذِي لَنْ أَبَالِيَا

٣٢١

* هو قيس بن ذريح ، وفي الزهرة : ٢٥٧ دون الرابع ، غير منسوبة ، والرابع ثالث ثلاثة لآخر
 في الحماسة ٣ : ١٢٦ ، (الميمى) . وتخريجها مستوفى في ديوان قيس بن ذريح (عمل حسين نصار) :
 ٦٥ ، ٦٦ ، (شاكر) .

(٢) في الزهرة : « إذا استفنه » ، (الميمى) ، وفي الأصل : « سفنه » .

(٣) في الزهرة : « أولى الركاب » ، (الميمى) .

٣٢٢

(٢) في الأصل : « لقبرك إلا بالذى لا أباليا » ، وهو لا شيء ، (شاكر) .

٣٢٣

وقال

- ١ شَمَرْتُ ذَيْلِي فِي طَلَابِ الصَّبَا وَكُنْتُ دَهْرًا مُسْبِلَ الذَّيْلِ
- ٢ أَقْنَعُ بِالْوَعْدِ إِذَا عَاشِقٌ لَمْ يُرْهِهِ الْوَعْدُ بِلَا نَيْلِ
- ٣ وَطَالَ مَا كُنْتُ عَزِيبَ الْكَرَى أَدْعُو بِطُولِ الْعَوْلِ وَالْوَيْلِ
- ٤ يَقْظَانِ أَشْكُو طَوْلَ لَيْلِي إِلَى وَسْنَانَ يَشْكُو قِصَرَ اللَّيْلِ

٣٢٤

* وقال

- ١ وَدَاعٍ دَعَا إِذْ نَحْنُ بِالْخَيْفِ مِنْ مَنَى فَهَيَّجَ أَحْزَانَ الْفُؤَادِ وَمَا يَنْدِرِي
- ٢ دَعَا بِاسْمِ لَيْلِي غَيْرَهَا فَكَاتَمَا أَطَارَ بِلَيْلِي طَائِرًا كَانَ فِي صَدْرِي
- ٣ يُنَادِي بِلَيْلِي، أَسْخَنَ اللَّهُ عَيْنَهُ وَلَيْلِي بِأَرْضِ الشَّامِ فِي بَلَدٍ قَفْرِ
- ٤ إِذَا بَانَ مَنْ تَهَوَّى وَأَسْلَمَكَ الْعَرَا فَفُرْقَةُ مَنْ تَهَوَّى أَمْرٌ مِنَ الصَّبْرِ

٣٢٣

(٣) في الأصل : « غريب » ، (شاعر) .

٣٢٤

* للمجنون في الشعر والشعراء : ٥٥٠ (تحقيق أحمد شاكر) والأغاني (طبعة الدار) ٢ : ٢٢ ،
من كلمة في ٢١ بيتاً بأول ديوانه ، (الميمى) . وهي أيضاً في أمالي القالي ٢ : ٦١ ، وحماسة ابن الشجري
ص : ١٥٦ ، والزهرة : ١٦٧ ، ١٦٨ ، وديوان المجنون (لعبد الستار فراج) : ١٦٢ ، وفيه تخريجها ،
(شاعر) .

٣٢٥

آخر*

- ١ كَفَى حَزَنًا أَنْ لَا يَزَالَ يَزُورُنِي عَلَى النَّأْيِ طَيْفٌ مِنْ خَيَالِكَ يَا نَعْمُ
٢ وَأَنْتَ مَكَانَ النُّجْمِ مِنَّا وَمَالَنَا مِنْ النُّجْمِ إِلَّا أَنْ يُقَابِلَنَا النُّجْمُ

٣٢٦

وقال

- ١ أَعَيْنِي مَهَاةَ الرَّمْلِ عَنِّي إِلَيْكُمَا عَلَى لِرْيَا بِالْمَعِيبِ رَقِيبُ
٢ أَغَارُ عَلَى نَفْسِي لَهَا وَتَغَارُ لِي عَلَى نَفْسِهَا إِنَّ الْهَوَى لَعَجِيبُ
٣ عَلَى أَنَّنَا لَمْ نَذُنْ يَوْمًا لِرَيْبَةٍ وَلَا مِثْلُنَا فِيمَنْ يَرِيبُ يَرِيبُ
٤ أَعَيْنِي مَهَاةَ الرَّمْلِ هَلَا رَحِمْتُمَا شَبَابِي وَأُنَى بِالْفَلَاةِ غَرِيبُ

٣٢٧

وقال*

- ١ كَانَ بِلَادَ اللَّهِ حَلَقَةً خَاتَمَ عَلَى فَمَا تَزْدَادُ طُولًا وَلَا عَرْضًا
٢ كَانَ فَوَادِي فِي مَخَالِيبِ طَائِرٍ إِذَا ذَكَرْتُكَ النَّفْسُ زَادَ بِهِ قَبْضًا

٣٢٥

• لرجل من رياح ، الأملال ٢ : ٢٦ ، وانظر اللال : ٦١٨ ، (الميمني) .

٣٢٧

• هو مجنون ليل ، الخالديان ١/٥٢ ، (يوسف) من أبيات في ديوانه ص : ١٧٧ ، ١٧٨ ،
(عبد الستار فراج) ، وفيه تخريجها ، (شاكر) .

٣٢٨

المجنون*

- ١ تَجَنَّبْتُ لَيْلِي حِينَ لَجَّ بِكَ الْهَوَىٰ وَهَيْهَاتَ كَانَ الْحُبُّ قَبْلَ التَّجَنُّبِ
 ٢ وَلَمْ أَرِ لَيْلِي بَعْدَ مَوْقِفِ سَاعَةٍ بِخَيْفٍ مِّنِّي تَرْمِي جَمَارَ الْمُحْصَبِ
 ٣ وَيُبْدِي الْحَصَا مِنْهَا إِذَا قَذَفَتْ بِهِ مِنْ الْبُرْدِ أَطْرَافَ الْبَنَانِ الْمُخْضَبِ
 ٤ فَأَصْبَحْتُ مِنْ لَيْلِي الْغَدَاةَ كَنَاطِرٍ مَعَ الصُّبْحِ فِي أَغْقَابِ نَجْمٍ مُّغْرَبٍ
 ٥ أَلَا إِنَّمَا غَادَرْتُ يَا أُمَّ مَالِكٍ صَدَىٰ أَيْنَمَا تَذْهَبُ بِهِ الرِّيحُ يَذْهَبُ

٣٢٩

صالح بن عبد القدوس

- ١ أَصَدَدَنْ بَعْدَ تَأَلَّفِ الشَّمْلِ وَقَطَعَنْ مِنْكَ حَبَائِلَ الْوَصْلِ
 ٢ هَيْفُ الْخُصُورِ قَوَاصِدُ السَّبْلِ قَتَلْنَا بَنَوَاطِرَ نُجْلِ
 ٣ كَحَلِّ الْجَمَالِ جُفُونِ أَغْيُنِهَا فَغَنَيْنَ مِنْ كَحَلِّ بِلَا كُحْلِ
 ٤ فِي كُلِّ نَظْرَةٍ نَاطِرٍ عَرَضَتْ مِنْهُنَّ قَتْلَةٌ ضَائِعِ الْعَقْلِ

٣٢٨

* أو لغبره ، وقد خرجناها في السمط : ١٨١ ، (الميمى) .

٣٢٩

(٣) كذا ، والأليط ، « عن الكحل » ، (الميمى) .

- ٥ مِنْ كُلِّ قَاعِدَةٍ عَلَى دِمِثٍ رَابِي الْمَجْسُ كَلَابِدِ الرَّمْلِ
 ٦ قَعَدَتْ بِهَا أَرْدَافُهَا وَهَفَّتْ مِنْهَا الْخُصُورُ بِفَاجِحٍ جَلِي
 ٧ فَكَانَتْهُمْ إِذَا أَرْدَنَ حُطًا يَفْلَعْنَ أَرْجُلَهُنَّ مِنْ وَحْلِ

٣٣٠

* المجنون

- ١ وَقَدْ يَجْمَعُ اللَّهُ الشَّيْئَتَيْنِ بَعْدَمَا يَطْنَانِ كُلُّ الظَّنِّ أَنْ لَا تَلَاقِيَا
 ٢ لَحَى اللَّهُ أَقْوَامًا يَقُولُونَ إِنَّا وَجَدْنَا طَوَالَ الدَّهْرِ لِلْحُبِّ سَالِيَا
 ٣ أَشَوْقًا وَلَمَّا تَمَضَّ لِي غَيْرُ لَيْلَةٍ رُوِيَ الْهَوَى حَتَّى يَغِبَ لِيَايَا

٣٣١

* أعرابي

- ١ أَاَطْلُبُ الْحُسْنَ فِي أُخْرَى وَأَتْرُكُهَا فَذَاكَ حِينَ شَنِفْتُ الْحَزَمَ وَالْأَدْبَا
 ٢ مَا إِنْ تَأَمَّلْتُهَا يَوْمًا فَتُعْجِبَنِي إِلَّا غَدَا أَكْثَرَ الْيَوْمِينَ لِي عَجَبَا

(٥) الأصل : « ريث آفي » ، مصحفين ، يريدون ، (الميمى) .

٣٣٠

* آخر ديوانه : ٢٥ ، ص : ٢٩٣ (عبد الستار فراج) ، والأغاني (طبعة الدار) ٢ : ٩٣ (الميمى) ، والكامل ١ : ١٧٣ ، (شاكر) .

٣٣١

* « محمد بن بشير الخارجي » من ثلاثة في خبر ، الأغاني ١٤ : ١٤٦ ، (الميمى) .

٣٣٢

آخر

- ١ نَضَعُ الرِّيَاةَ حَيْثُ لَا يُزْرَى بِنَا كَرَمُ الْجُدُودِ وَلَا يَخِيبُ الزُّورُ
٢ وَلَكِنْ ظَعْنَتْ لَأَبْلَغْنَ مُتَكَلِّفًا وَلَكِنْ قَصَرَتْ لَخَائِفًا مَا أَقْصُرُ

٣٣٣

لبعض بني بولان

- ١ مَتَى يَرِدَا أُبْرِدَ حَرٌّ جَوْفِي بِمَاءٍ لَمْ يُخَوِّضْهُ الْإِنَاءُ
٢ بِأَبْطَحَ بَيْنَ مَضَاضٍ وَتَوٍّ تَنْفَحُ عَنْ شَرَائِعِهِ السَّهَاءُ
٣ بِأَبْطَحَ مِنْ أَبَاطِحِهِ اللَّوَاتِي ثَوَى مَاءٌ بِهِنَّ وَقَلَّ مَاءُ

٣٣٢

(١) الأصل : « لا يؤدى بنا » ولعله : « لا يزرى » ، (الميمى) .

٣٣٣

(١) « الإناء » ، كذا فى الأصل ، وأرجح أن الصواب « الإمام » ، (شاكراً) .
(٢) الأصل : « تنفخ » ، (الميمى) .

٣٣٤

سويد بن بجيله الطائي *

- ١ أَلَا لَا أَرَى بَيْنَ الْغَمَارَيْنِ شَافِيَا صَدَايَ وَلَوْ رَوَى غَلِيلَ الرَّكَائِبِ
 ٢ فَيَا لَهْفَ نَفْسِي كُلَّمَا أَلْتَحْتُ لَوْحَةً عَلَى شَرْبَةٍ مِنْ مَاءِ أَحْوَاضِ آظِبِ
 ٣ بِقَايَا نِطَافِ الْمُضْطَرِّينَ عَشِيَّةً بِمَمْدُورَةِ الْأَحْوَاضِ حُصْرِ النَّصَائِبِ
 ٤ تَرَقَّرَقَ مَاءُ الْمَزْنِ فِيهِنَّ وَالتَّقَّتْ عَلَيْهِنَّ أَنْفَاسُ الرِّيحِ اللَّوَاغِبِ
 ٥ بِرِيحٍ مِنَ الْكَافُورِ وَالطَّلْحِ أَبْرَمْتُ بِهِ شُعْبُ الْأَوْدَاةِ مِنْ كُلِّ جَانِبِ

٣٣٥

وقال آخر *

- ١ أَلَا هَلْ أَذُلُّ الْوَارِدِينَ عَشِيَّةً عَلَى مَنْهَلٍ غَيْرِ الَّذِي يَرِدَانِ

٣٣٤

* الأبيات في معجم البلدان : (ياطب) بلا عزو ، (الميمني) . وفي المعجم : (الجراوى) ، الأول والثاني .

(١) رواية المعجم : « أَلَا لَا أَرَى مَاءَ الْجُرَاوَى » .

(٢) آظب : أخلت به المعاجم ، ثم وجدت ياقوت ضبطه : (ياطب) ، (الميمني) .

(٣) لعله : « خضر النصائب » ، ثم وجدته في معجم البلدان : « المصائب » ، وهى صفائح من الحجارة تدار حول الخوض ، (الميمني) .

(٥) في معجم البلدان : « الأرواد من » .

٣٣٥

* هى لابن الدمينية فى ديوانه : ٣٢ ، ٣٣ ، من قصيدة ، (راتب) .

الوحشيات

- ٢ على مَنَهْلٍ عَذْبِ الشَّرِيعَةِ بَارِدٍ هُوَ الْمُسْتَقَى لَا حَيْثُ يَسْتَقِيَانِ
 ٣ فَإِنَّ عَلَى الْمَاءِ الَّذِي نَرْدَانَهُ غَرِيماً لَوَانِي الدِّينِ مُنْذُ زَمَانِ
 ٤ لَطِيفِ الْحَشَا عِبِلَ الشَّوَى طَيِّبَ اللَّيْلِ لَهُ عِلْلٌ لَا تَنْقُضِي لِأَوَانِ

٣٣٦

وقال آخر*

- ١ لَقَدْ زَادَنِي وَجْداً بَبَقْعَاءَ أَنَّهُ رَأَيْتُ مَطَابَانَا بَلِينَةَ ظُلَعَا
 ٢ أَلَا لَا أَرَى مَاءَ الْحَرَادَى شَافِئاً قُلُوباً إِلَى أَحْوَاضِ بَقْعَاءَ نَزْعَا
 ٣ فَمَنْ جَاءَ مِنْ مَاءِ الشُّبَالِكِ بِشَرِبَةٍ فَإِنَّ لَهُ مِنْ مَاءِ لِينَةِ أَرْبَعَا

٣٣٧

امرأة من طي*

- ١ فَمَا مَاءُ مُزْنٍ مِنْ شَمَارِيخٍ شَامِخٍ نَحْدَرُ مِنْ غُرٍّ طَوَالِ الدَّوَائِبِ
 (٣) في الأصل : « لواني الدين مثل زمان » ، (الميمى) .

٣٣٦

* الأبيات في معجم البلدان : « بقعاء » ، وفي بلاغات النساء ص : ١٠٦ لهند بنت عصم السدوسية ، وكانت عند ربيعة بن غزالة الكندي ، وكان عنيماً ، فقالت تشتاق بلادها ، (الميمى) . وهي في اللسان (وجد) ، (شاكر) .

(٢) كذا ، وأرى الصواب : « الجُرَاوِي » . وفي البلاغات : « ماء المصباح » ، (الميمى) .

٣٣٧

* في الزهرة ص : ٦٩ لزينة بنت فروة ، (الميمى) . والحيوان ٣ : ٥٤ و ٥ : ١٤٢ ، لأم فروة العطفانية ، وزهر الآداب ١ : ١٦٧ ، (شاكر) .

- ٢ بِمُنْعَرَجٍ أَوْ بَطْنٍ وَادٍ تَحَدَّرَتْ عَلَيْهِ رِيَّاحُ الصَّيْفِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
 ٣ نَفَى نَسَمُ الرِّيحِ الْقَذَى عَنْ مُتُونِهِ فَلَيْسَ بِهِ عَيْبٌ تَرَاهُ لِشَارِبٍ
 ٤ بِأَطْيَبَ مِمَّنْ يَقْصُرُ الطَّرْفَ دُونَهُ تُقَى اللَّهُ وَاسْتَحْيَاءُ بَعْضِ الْعَوَاقِبِ

٣٣٨

* المجنون

- ١ أَيَا حُبٍّ لَيْلَى عَافِنِي قَدْ قَتَلْتَنِي فَكَيْفَ تُعَافِنِي وَأَنْتَ تَزِيدُ
 ٢ أَرَاكَ عَلَى نِيرَيْنِ وَالْحُبُّ كُلُّهُ عَلَى وَاحِدٍ يَبْنَى وَأَنْتَ جَدِيدُ

٣٣٩

* أبو الدلهات

- ١ أَلَمْ تَرْنِي عَلَى كَسَلِي وَفَتْرِي أَجَبْتُ أَبَا حُلَيْفَةَ إِذْ دَعَانِي

(٣) في الزهرة : « نفي جرية الماء » ، (الميمى) .

٣٣٨

* البيت الأول في ثلاثة أبيات في أمالي القالي ٣: ٤٥، ٤٦ ، لعبد من عبيد بنى عامر بن ذهل ،
 ثم في : ١٠٣ ، غير منسوبين ، وطبعة فراج من ديوان المجنون ٩٨ له ، (شاكر) .
 (١) كذا ولعله ؛ « وكيف » ، (الميمى) .

٣٣٩

* في الأصل : « الدلهات » . والدلهات الجريثى وأبياته في الخالدين : ١٩١/٢ ، قال : دعا
 أبا الدلهات (؟) الغنوى أبو الدقيش (الصواب :) الحذاق لنبذ له ، وكانا جميعاً قد أسنا ، فقال أبو الدلهات
 الأبيات . وغير الأول في فضل المطاء ص : ٦٦ ، وأرى الصواب أخوا حذاقة لأنه عنى أبا الدقيش الحذاق
 وحذاقة من الأسماء . وأبو الدقيش الأعرابي القناني الغنوى في الفهرست لبسبك ٤٧ ، (الميمى) .
 (١) في الخالدين : « أخوا حذيفة » ، (الميمى) ، وهذا البيت مكرر في الأصل ، سهواً ،
 (شاكر) .

- ٢ وَكُنْتُ إِذَا دُعِيتُ إِلَى نَبِيٍّ أَجَبْتُ وَلَمْ يَكُنْ مِنِّي تَوَانِي
 ٣ كَأَنَّا مِنْ بَشَاشَتِنَا ظَلَّلْنَا بِيَوْمٍ لَيْسَ مِنْ هَذَا الزَّمَانِ

٣٤٠

عبد الله بن عَزْرَةَ الجَعْدِي*

- ١ أَيَارَبَّ عَيْسَى إِنَّ زَبْرَاءَ إِنْ تَمَّتْ أُمْتُ أَوْ أُرَايِلُ شُعْبَةً مِنْ قُودِيَا
 ٢ فَانْعِمْ عَلَى نِعْمَةٍ وَاشْفِنِي بِهَا وَأَنْعِمْ عَلَى نِعْمَةٍ وَاشْفِنِي لِيَا
 ٣ فَإِنَّا أَنَاسٌ خَيْرُنَا فِي اجْتِمَاعِنَا فَرِذْ بَعْضُنَا مِنْ شَمْلِ بَعْضِ تَدَانِيَا

٣٤١

وقال

- ١ زَعَمُوا أَنَّ مَنْ تَشَاغَلَ بِالْحُبِّ تَسَلَّى حَبِيبَهُ وَأَفَاقَا
 ٢ كَذَبُوا مَا كَذَا يَكُونُ وَلَكِنْ لَمْ يَكُونُوا فِيمَا أَرَى عُشَاقَا
 ٣ كَيْفَ شُغِلَ يَا قُرَّ بَعْدَكَ وَاللَّدَاتُ يُخْلِدُنَّ لِي إِلَيْكَ اشْتِيَاقَا
 ٤ كُلَّمَا رُمْتُ سَلْوَةٌ تَذْهَبُ الْحُرْفَةُ زَادَتْ قَلْبِي عَلَيْكَ اخْتِرَاقَا

٣٤٠

* «عزرة» ، من أسمائهم ، والأصل : «غزرة» ، (الميمى) .

٣٤١

(٢) الأصل : «يكونا» ، (الميمى) .

٣٤٢

بعض التميميين *

- ١ مرزنا على قيسية عامرية لها بشر صافي الأديم هجان
- ٢ فقالت وألقت جانب السر دونا من آية أرض أو من الرجلان
- ٣ فقلت لها : أما نعيم فأسرفي هديت : وأما صاحبي فيماني
- ٤ رفيقان ضم السفر بيني وبينه وقد يلتقي الشتي فياتلفان

٣٤٣

دريد بن الصمة *

- ١ حيوا أمانة وانظروا صخي وقفوا فإن وتوفكم حسبي
- ٢ ما إن رأيت ولا سمعت به كاليوم طالي أينني جرب
- ٣ متبدلاً تبلو محاسنه بضع الهناء مواضع النقب
- ٤ متحسراً نضح الهناء به نضح العبير برنطة العصب
- ٥ فسليهم عني أمام إذا غص الجميع هناك ما خطبي

٣٤٢

* الأبيات في الأغاني ٦ : ٣١٤ و ٣٢١ ، والتبريزي ٢ : ٨٦ ، وترجمة ابن الأعرابي من الوفيات (الميمني) .

٣٤٣

* الأبيات في أمالي القالي ٢ : ١٦٣ ، ١٦١ ، والسمط : ٨٧٢ ، (الميمني) .
 (١) الأصل : « وقومهم » مصحفاً . والرواية : « حيوا تماضر » ، (الميمني) .
 (٥) الرواية : « عني خناس » ، (الميمني) .

٣٤٤

* الخاركي

- ١ لَمْ أَجِدْ فِيمَا تَصَرَّفْتُ عَلَى الْكَأْسِ كَرِيمًا
- ٢ كُلُّ مَنْ كَشَفْتُهُ أَلْفَيْتُهُ خَبًّا لَعِيمًا
- ٣ فَاضْطَفَيْتُ الْكَأْسَ نَذْمَانًا وَأَقْصَيْتُ النَّتِيمَا

٣٤٥

القَعْقَاعُ بْنُ رَبِيعَةَ

- ١ لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي عَيْنَيْنِ مِثْلِكُمَا إِذَا تَجَاهَدَ يَوْمَ الْعِزَّةِ الْبَصْرُ

٣٤٤

• الأصل : « الخاركي » مصحفاً ، وهما خاركيان عمرو وأحمد ابنا إسحق انظر الورقة رقم ٢٣ ، (اليمين) .

٣٤٥

• هو « القعقاع بن ربيعة القشيري » ، وفي الأصل « ربيعة » ، و « ربيعة » أمه . انظر معجم الشعراء : ٣٢٩ ، وألقاب الشعراء في نوادر المخطوطات : ١٢ ، (شاكر) .
 (١) قوله : « تجاهد » ، هكذا في الأصل ، وأنا أرجح أن الصواب : « إذا تجاهر » من قولهم : « جهر الرجل جهرًا » ، وجهته الشمس ، أسدرت بصره ، و « الأجهر » من الرجال ، الذي لا يبصر في الشمس ، و « المتجاهر » ، الذي يريك أنه أجهر . وقوله : « يوم العزة » ، أخشى أن يكون فيه تصحيف ، وهو اسم موضع إن شاء الله ، أو يكون بمعنى « يوم النوى » ، وما أشبه ، ولا شك عندي في تصحيحه ، (شاكر) .

- ٢ عَيْنُ ابْنِ دَارَةَ خَيْرٌ مِنْكُمْ نَظَرًا إِذِ الْخُدُوجُ بِأَعْلَى عَاقِلٍ زُمُرُ
 ٣ إِنْ يُظْلَمَ اللَّيْلُ تَغْتَلًا بِظُلْمَتِهِ أَوْ تَنْظُرًا ظُهُرًا يَطْرَفُكُمَا النَّظْرُ
 ٤ خَذَلْتُمَانِي فَبَيْسَ الْعَفْوِ عَفْوُكُمَا وَالْعَقَبُ مِثْلُ فَهَذَا مِنْكُمْ غَبْرُ

(٢) و « ابن دارة » يريد « يزيد » ، وقوله الآتي رقم : ٣٤٦ ، ولكني لا أعرف يزيد ، ووجدت
 لعبد الرحمن بن دارة قوله من خمسة أبيات في معجم البلدان (عاقِل) ، وكان في الأصل « غافل » .

نَظَرْتُ وَوُورٌ مِنْ نَصِيْبِيْنَ دُونِنَا كَأَنَّ غَرِيْبَاتِ الْعُيُونِ بِهَا رُمْدُ
 لَكَيْمًا أَرَى الْبَرْقَ الَّذِي أَوْمَضَتْ بِهِ دُرَى الْمَزْنِ عُلوِيًّا وَكَيْفَ لَنَا يَبْدُو
 وَهَلْ أَسْمَعَنَّ الدَّهْرَ صَوْتَ حَمَامَةٍ يَجْمِلُ بِهَا مِنْ عَاقِلٍ غُصْنٌ مَادُ

هكذا قال أستاذنا الميمى ، ولكني أرجح أن الذى أراه القمقاع هو ما جاء فى الشعر التالى لابن دارة
 كما نسبته ، وانظر التعليق على البيتين فيما يلى ، والدليل على ذلك صفة الخدوج بأعلى « عاقِل » ، كما ذكرت
 فى الشعر الذى رواه أبو تمام ، (شاكر) .

(٤) قال ابن سيده فى المحمص ٦ : ١٧١ فى نعموت الخيل فى الجرى : « العفو الجرى الأول ،
 والعقب الجرى التالى ، يقال : عفا وعقب » والعقب فى جرى الخيل ، زيادة فى جودة الجرى ، يقال :
 لهذا الفرس عقب حسن ، فنقل هذا إلى البقر ، فجعل النظرة الأولى عفواً ، والآخره عقباً ، وذم العفو ،
 وجعل العقب مثله فى المذمة ، وكان خليقاً أن يكون أجود : وقوله : « غير » ، هكذا فى الأصل ،
 بفتح الغين والباء ، كأنه من قولهم « داهية الفبر » ، وهى البلية لا تكاد تذهب من عظمها . وقال أستاذنا
 الميمى : « كذا ، ولعله : غَيْرٌ ، يريد : تنغيره » (شاكر) .

٣٤٦

يزيد بن دارة *

- ١ لَا تَعْمُ أَغْيُنُ أَقْوَامٍ أَقُولُ لَهُمْ بِالْأَنْبِطِ الْفَرْدِ لَمَّا بَدَّهْمُ بَصْرِي
٢ أَمَا تَرَوْنَ بِأَعْلَى عَاقِلٍ ظُعْنًا وَرَكْنَ فَحْلَيْنِ وَاسْتَقْبِلْنَ ذَا بَقَرٍ

٣٤٦

* «يزيد بن دارة» ، ولم أجده ولا وجده أستاذنا الميمى ، وأنا أخشى أن يكون صواب عبارته : «يزيد قول ابن دارة» أو : «يزيد ابن دارة في قوله» ، فصحف وحذف ، وإنما كتب ذلك كذلك تفسيراً لبیت القمعاق .

وهذان البيتان من أبيات للقتال الكلابي في ابنه عبد السلام ، ذكرها أبو الفرج ١٦٤/٢٠ وصاحب الخزائن (٣ : ٦٦٨) ، بمناسبة قصيدة للرأى ، شاركه في بيت منها ، ورواها أيضاً في البلدان في (فحلين) له ، وروايتها :

- لَا يُبْعِدُ اللَّهُ فِتْيَانًا أَقُولُ لَهُمْ بِالْأَبْرَقِ الْفَرْدِ لَمَّا فَاتَنِي نَظْرِي
بَاهِلٌ تَرَوْنَ بِأَعْلَى عَاصِمٍ ظُعْنًا نَكْبَنَ فَحْلَيْنِ وَاسْتَقْبِلْنَ ذَا بَقَرٍ

ورواها البكري في معجم ما استعجم : ١٩٨ ، للرأى ، والبيت التالى في اللسان في (فحل) للرأى . وأنا لا أستبعد بعد ذلك أن يكونا قد رويها أيضاً لابن دارة في قصيدة له لم نقف عليها ، فيكونا أولى من الذى ذكره أستاذنا الميمى من شعر ابن دارة في التعليق على القطعة السالفة ، (شاكر) .

(١) «الأنبط» على وزن «أحمد» ، قال البكري : هو نقاً صغير من رمل ، فرد من الرملة التى يقال لها «جراد» ، وقال غير أبي عبيد البكري «الأنبط» على وزن «إئمد» بكسر أوله وثالثه . وفى الأصل : «لما ندهم» ، ولا معنى له ، وفى معجم ما استعجم «بدهم» ، كأنه من قولهم للرجل إذا رأى ما يستنكره فأدام النظر إليه : «أبده بصره» ، إذا مده . والذى أثبت أقرب لرواية بيت القتال ، «لما فاتنى بصرى» و«بذه» ، سبقه وغلطه ، (شاكر) .

(٢) مضت رواية من روى في شعر الرأى والقتال : «بأعل عاصم» ، و «فحلان» جبلان صغيران عند الأنبط الفرد ، وجراد . و «ذو بقر» ، قاع هناك يقرى فيه الماء ، (شاكر) .

٣٤٧

أعرابي*

- ١ إني بنار عند زينة أوقدت على ما بعني من عشا لبصير
 ٢ وقد زادني حبا لزينة أنها مقوت لأخلاق الرجال نفور
 ٣ تنول بمعروف الحديث وإن ترد سوى ذلك تدعز منك وهي ذعور

٣٤٨

أبو وجزة السعدي*

- ١ لو سألت عنا غداة قراير كما كنت عنها سائلا لو لقيتها
 ٢ لقاء بني نمر وكان لقاؤهم غداة الحوالى حاجة فقضيتها

تم باب النسب من كتاب الوحشيات

٣٤٧

- * خرجناها في السمط : ٢٨٥ ، وزد شرح الأنباري على المفضليات : ٣٨٧ ، والزهرة : ٢٣٢ ،
 وهي للقلاخ ، أو لمبذول الفنوى ، أو لجامع الكلابي ، (الميمى) .
 (١) « زينة » صحفت بزيب ، وهي في أصلنا « زينة » كأنها مؤنثة زين ، نقيض شين ، والله
 أعلم ، (الميمى) .
 (٢) فوق « نفور » في الأصل : « قنور » ورمز لها بـ « صح » ، (الميمى) .

٣٤٨

- * وهما معزوان في نسب . الزبير والإصابة وتاريخ الطبرى والبلدان (الجواه) لأبي شجرة السلمى
 ابن الخنساء ، (شاكر) وفي الطبرى غداة الجواه .
 (١) في عامة المراجع غداة مُرامر . . . لونأيتها ، (الميمى) .

بَابُ الْهَجَاءِ

يزيد بن عمرو النخعي*

- ١ لَقَدْ كَذَبَ الْمَعَاشِرُ حِينَ قَالُوا عَلَى وَالْمُخَارِقُ سَيِّدَانِ
- ٢ هُمَا حِجْرَانِ مِنْ جَبَلِ طُمٍ إِذَا قِيلَ أَرَشَحَا لَا يَرُشَحَانِ
- ٣ هُمَا مَجْنَى مُحَلَّقَةٍ شَحُوقٍ بَعِيدٍ نَفْعُهَا مِنْ كُلِّ جَانِ
- ٤ فَلَوْلَا الْبُخْلُ إِنَّ الْبُخْلَ عَارُ أَبَا عَمْرٍو إِذَا أَعْجَبْتُمَانِي

الأسعر الجعفي

- ١ كَفَيْتُ حَزِيماً وَمُرَانَهَا مِرَاساً وَخَلَيْتُهُمْ لِلْفَخَارِ
- ٢ فَلَا تَدْعُونَهُمْ إِلَى نَجْدَةٍ وَلَكِنْ فَهَيْبٌ بِهِمْ مَنْ تُجَارِي
- ٣ زَعَانِفُ سُودٍ كَخَبَثِ الْحَدِيدِ لِ يَكْفِي الثَّلَاثَةَ شِقُّ الْإِزَارِ

* والمعروف الحنفى الأغاني الدار ١١/٥٦ الشعراء ٢٢٥ وانظر الأصمعية ٤٨ والخزانة ١/١٧٢ (شاكِر).

(١) في الأصل: « والمخارق ».

(٢) لا أرى ما « جبل طمى » ، وأخشى أن يكون محرفاً ، واقترح أستاذنا الميمى أن تكون « من أجبال طمى » ، وهو بعيد ، وأنا أذكر أنى قرأت الأبيات في غير الوحشيات ، وأنسبتها ، (شاكِر) .

٣٥١

شبيب بن البرصاء*

- ١ لَعَمْرِي لَقَدْ كَانَتْ سُهَيْبَةٌ أَوْضَعَتْ بِأَرْطَاةٍ فِي رَكْبِ الْخِيَانَةِ وَالْغَدْرِ
 ٢ أَتَنْصُرُ مِنِّي مَعْشَرًا لَسْتُ مِنْهُمْ وَغَيْرُكَ أُولَى بِالْحَفِيطَةِ وَالنَّصْرِ
 ٣ فَمَا أَنْتَ بِالطَّرْفِ الْكَرِيمِ فَيُشْتَرَى لِفَحْلَتِهِ وَلَا الْجَوَادِ الَّذِي يَجْرَى

٣٥٢

دُعْبَل*

- ١ نِهْنُمْ عَلَيْنَا بَأَنَّ الذَّنْبَ كَلَّمَكُمُ فَقَدْ، لَعَمْرِي، أَبُوكُمْ كَلَّمَ الذَّنْبَا
 ٢ فَكَيْفَ لَوْ كَلَّمَ اللَّيْثَ الْهَضُورَ، إِذَا تَرَكْتُمُ النَّاسَ مَاكُولًا وَمَشْرُوبًا
 ٣ هَذَا السُّنْدِيُّ لَا يَسْوَى إِتَاوَتُهُ يُكَلِّمُ الْفِيلَ تَضَعِيدًا وَتَضْوِيًّا

٣٥١

* الأبيات في الأغاني ١٢ : ٢٧٧ (طبعة الدار) ، (الميجي) .

٣٥٢

* الأبيات في خبر في الأغاني ١٨ : ٣٧ ، ابن عساكر ٥ : ٢٣٨ ، ولأبي وهب رزين العروضي في الحيوان ٧ : ٢١٧ (تحقيق هارون) ، والورقة ص : ٣٣ ، وثمار القلوب : ٣٠٩ وطرار المجالس ٨٣ ، وهي سبعة أبيات لأبي سعد الخزوي في طبقات ابن المعتز ص : ٢٩٥ (طبعة دار المعارف) ومكلم الذئب هو أحيان بن أوس ، ترجمته في الإصابة ٣٠٧ ، (الميجي) . والأبيات لرزين العروضي أيضاً في الوزراء والكتاب ص : ١٩٣ - ١٩٤ ، وفيه : « يهجو به محمد بن الأشعث "مكلم الذئب" الخزاعي » ، (شاكر) .

(٣) « السنيدي » ، مصغر « السندي » ، المنسوب إلى بلاد السند ، (الميجي) .

٣٥٣

وقال

- ١ وما تُنْسِنَا الْأَيَّامُ لَا نَنْسُ جُوعَنَا بَدَارَ بَنِي بَدْرِ وَطُولَ التَّلَدِّ
 ٢ ظَلَّلْنَا كَانًا بَيْنَهُمْ أَهْلُ مَاتِمٍ عَلَى مَيِّتٍ مُسْتَوْدِعٍ بَطْنُ مُلْحَدٍ
 ٣ يُحَلِّثُ بَعْضُ بَعْضَنَا عَنْ نَصَابِهِ وَيَأْمُرُ بَعْضُ بَعْضَنَا بِالتَّجَلُّدِ

٣٥٤

عَمِيرَةُ بْنُ جُعَيْلِ التَّغْلَبِيِّ*

- ١ كَسَا اللَّهُ حَيِّيَّ تَغْلِبَ ابْنَةَ وائِلٍ مِنْ اللُّؤْمِ أَظْفَارًا بَطِيئًا نُصُولُهَا

٣٥٥

النَّجَاشِيُّ الْحَارِثِيُّ*

- ١ إِذَا اللَّهُ عَادَى أَهْلَ لُؤْمٍ وَدِقَّةٍ فَعَادَى بَنِي الْعَجْلَانِ رَهْطًا أَبْنِ مُقْبِلٍ

٣٥٣

* الإمتاع والمؤانسة للترجيدى ٣ : ٤٥ ، ٤٦ ، (شاكر) .

٣٥٤

* الشعر والشعراء ٦٣٢ (تحقيق أحمد شاكر) ، والخزاعة ١ : ٤٥٨ ، وهي كلمة مفضلية برقم ٦٣ ص : ٥١٩ ، والمعروف عميرة بن جمل وكعب هو ابن جميل . والبيت لابن بلجاء في الخالديين ٢١١/٢ ، (الميمى) .

٣٥٥

* الشعر والشعراء : ٢٩٠ (تحقيق أحمد شاكر) ، نقائض الأخطل ٩ : ١٢ ، زهر الآداب ١٩ : ١٩ ، الخزاعة ١ : ١١٣ ، (الميمى) . وحماسة ابن الشجرى : ١٣١ ، (شاكر) ، والخالديان ٣٥/١ ومعاني المسكرى ١٧٦/١ والعقد ٤٠٨/٣ والبيان ٣٧/٤ ، (يوسف) .

- ٢ قُبَيْلَةٌ لَا يَغْدِرُونَ بِذِمَّةٍ وَلَا يَظْلِمُونَ النَّاسَ حَبَّةَ خَرْدَلٍ
 ٣ وَلَا يَرُدُّونَ الْمَاءَ إِلَّا عَشِيَّةً إِذَا صَدَرَ الْوَرَادُ عَنْ كُلِّ مَنْهَلٍ
 ٤ تَعَافُ الْكِلَابُ الضَّارِيَاتُ لِحُومِهِمْ وَيَأْكُلْنَ مِنْ عَوْفٍ وَكَعْبٍ بَنِ نَهْشَلٍ
 ٥ أَوْلَيْكَ إِخْوَانُ الذَّلِيلِ وَأُمْرَةُ اللَّهِ شِيمٍ وَرَهْطُ الْخَائِنِ الْمُتَذَلِّلِ
 ٦ وَمَا سُمِّيَ الْعَجْلَانُ إِلَّا لِقَوْلِهِمْ خَذِ الْقَعْبَ وَاحْلُبْ أَيُّهَا الْعَبْدُ وَاعْجَلْ

عوف بن الأحوص الكلبي في بني يزيد بن الصعق

- ١ حَدَّثْتُمُونِي أَنَّ شَانَ أَبِيكُمْ ثَمَلٌ وَأَحْسَبُ أَنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ
 ٢ أَبْنَى قَتِيل . . . إِنَّ أَبَاكُمْ بِالْجَزْعِ مِنْ نَجْرَانَ لَمَّا يُنْقَلْ
 ٣ طَلَبُوا حِينَ أَنْتَشَى حُمْرِ كَسُوقِ الْحِشِيلِ
 كان رجل من أهل اليمن نزل بيزيد بن الصعق فلم يحسن جواره ،
 فلقيه الرجل بعد ذلك باليمن ، فسلمه إلى عبيد له فما زالوا . . حتى مات ،
 على ما يقال^(١).

(١) الأصل ، « فما زال . . . » والذي يبدو أن بعد هذا نقصاً ، ثم في نصف سطر
 شيء محو ، كأنه يتصل بالشعر الذي بعده ، (الميمى) .
 (ب ٢ و ٣) قَتِيل التيل ٣ . مَعْرَسِ جَمْرِهِ . . . بَغْيَا شَلْ حَمْرٍ ، فَما زالوا يَنْيَكُونَهُ .

* ٣٥٧

- ١ ما جملُ جونُ تَوَسَّدَ لُمْعَةً بآكلٍ مِنْ عَوْفٍ إِذَا حَانَ مَأْكُلُ
 ٢ لَهُ شَعْرٌ فِي حَاجِبَيْهِ ، وَلَحْيُهُ كَقُنَّةٍ وَقَطِ. وَهُوَ أَزْعَرُ مِنْ عَلٍ
 ٣ فَلَيْتَ عُرَاقًا مِنْ جَزُورِ سَمِينَةٍ بِكَفِّكَ يَوْمَ الرَّمْلِ إِذْ أَنْتَ مُزْمِلُ
 ٤ وَمُوسَى رَمِيضًا بِالْبَلَدَيْنِ وَآلِيَةً فَانْظُرْ إِنْ لَا قَيْتَهَا كَيْفَ تَفْعَلُ

٣٥٨

* زيادة بن زيد العُدْرِيَّ

- ١ وَمَا ثَنَى رَثِيانٌ مِنْهُمْ غَضَبِي وَلَا بَنُو قُنْفُذٍ فَسُوُ الْعَصَافِيرِ
 ٢ قَوْمٌ إِذَا غَضِبُوا دُقَّتْ أَنْوُفُهُمْ دَقَّ الْمُضَبِّبُ أَسْتَاهَ الْمَسَامِيرِ

٣٥٧

* كَانَ هَذَا مِنْ قَوْلِ يَزِيدَ بْنِ عَمْرِو الصَّمِقِ ، فِي عَوْفِ بْنِ الْأَحْوَصِ ، (شَاكِر) .
 (١) « اللَّعْمَةُ » ، الْمَوْضِعُ يَكْثُرُ فِيهِ الْخَلُّ ، وَلَا يُقَالُ لَهَا لَعْمَةٌ حَتَّى تَبْيَضَ . وَيُقَالُ : « أَلْعَ الْبَلَدُ » إِذَا كَثُرَ كُلُّهُ .

(٢) « اللَّحْيُ » (بفتح فسكون) . مُنْبِتُ اللَّحْيَةِ مِنَ الْإِنْسَانِ ، وَهُوَ حَائِطُ الْفَمِ ، وَهُوَ الْعَظْمُ الَّذِي فِيهِ الْأَسْنَانُ مِنْ دَاخِلِ الْفَمِ . وَ« قُنَّةٌ » كُلُّ شَيْءٍ ، أَعْلَاهُ . وَ« الْقَطِ » ، حَفْرَةٌ فِي غَلْظٍ أَوْ جَبَلٍ يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءُ السَّمَاءِ ، وَقَرَأَ أَسْتَاذُنَا الْمِمْيَنِيُّ « وَلَحْيَةً » ، وَلَا يَتَّفَقُ هَذَا مَعَ التَّشْبِيهِ ، فَضَلَا عَنْ مَخَالَفَتِهِ الْأَصْلُ ، (شَاكِر) .
 (٣) فِي الْأَصْلِ : « عُرَاقًا » ، مُصَحَّفًا (الْمِمْيَنِيُّ) .

(٤) فِي الْأَصْلِ : « رَمِيضٌ » ، تَحْرِيفٌ . يُقَالُ : « سَكِينٌ رَمِيضٌ » وَ« شَفْرَةٌ رَمِيضٌ » ، وَ« نَصْلٌ رَمِيضٌ » ، كُلُّ ذَلِكَ حَدِيدٌ مَاضٍ رَقِيقٌ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ وَضَّاحِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ .

وَلِإِنْ شِئْتَ فَاقْتُلْنَا بِمُوسَى رَمِيضَةً جَمِيعًا فَقَطَّعْنَا بِهَا عُقَدَ الْعَرَا
 (شَاكِر)

٣٥٨

* الْأَصْلُ : « زِيَادٌ » ، (الْمِمْيَنِيُّ) .

٣٥٩

أبو المهوش الأسدي*

١ أَكَلْتُ طُهْيَةً وَالْجِمَارُ وَدَارِمُ أَيْرَ الْحِمَارِ وَخُصَيْتِيهِ الْعَنْبَرُ

ويروى

١ أَكَلْتُ أُسَيْدُ وَالْهُجَيْنِ وَمَازِنُ أَيْرَ الْحِمَارِ وَلَمْ تَلْقَهَ الْعَنْبَرُ

٢ ذَهَبْتُ فَشَيْشَةً بِالْأَبَاعِرِ حَوْلَنَا سَرَقًا فَضُبُّ عَلَى فَشَيْشَةٍ أَبْجَرُ

فشيشة لقب أسيد بن عمرو

٣ مَنَعْتُ حَنِيْفَةً وَاللَّهَازِمُ مِنْكُمْ بُرَّ الْعِرَاقِ وَمَا يَلْدُ الْحَنْجَرُ

٤ قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُكُمْ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ فَلِذَا لَصَافٍ تَبْيِضُ فِيهِ الْحُمْرُ

٥ وَإِذَا يَسْرُكُ مِنْ تَعِيمٍ خَصْلَةً فَلَمَّا يَسُوْءُكَ مِنْ تَعِيمٍ أَكْثَرُ

٣٥٩

* خرجناها بما لا مزيد عليه في السمت : ٨٥٨ ، (الميمى) .

(١) « الجمار » ، لعله يريد « جمرات العرب » ، وهى قبائل ، (الميمى) .

(٢) فى هامش الأصل : « أبجر » .

٣٦٠

ابن أمّ صاحب*

- ١ أَتَيْتُ الْوَلِيدَ فَأَلْفَيْتُهُ كَمَا قَدْ يُقَالُ غَنِيًّا بَخِيلًا
- ٢ غَنِيَّ الْعَفَاءِ بَطِيءَ الْعَطَاءِ ۚ لَا يُرْسِلُ الْخَيْرَ إِلَّا قَلِيلًا
- ٣ فَقَدْتُ الْوَلِيدَ وَأَنْفَأَ لَهُ كَثِيلُ الْقُعُودِ أَبِي أَنْ يَبُولًا
- ٤ فَلَيْتَ لَنَا خَالِدًا بِالْوَلِيدِ وَعَبْدَ الْعَزِيزِ بِيَخِي بَدِيلًا
- ٥ أَنْحَنُ قَعْدَنَا بِأَبْنَانِنَا أَمْ الْقَوْمُ أَنْجَبُ مِنَّا فُحُولًا
- ٦ فَإِنْ تَمَنَعُوا مَا بِأَيْدِيكُمْ فَلَنْ تَمْنَعُونِي إِذَا أَنْ أَقُولًا

٣٦١

الفرزدق*

- ١ لَوْ أَنَّ قِدْرًا بَكَتْ مِنْ طُولِ مَا حُبِسَتْ عَلَى الْحُفُوفِ بَكَتْ قِدْرُ ابْنِ عَمَّارٍ

٣٦٠

- * هو « قعنّب » ، في عيون الأخبار ٤ : ٦١ ، (الميمى) .
 (١ و ٣) يريد « الوليد بن عبد الملك » ، (الميمى) .
 (٢) كذا ، ولعله : « الغناء » ، أو « القضاء » ، (الميمى) .
 (٤) يريد خالداً القسرى ، (الميمى) .

٣٦١

- * ديوانه (الصاوى) : ٤٠٦ ، حماسة ابن الشجرى : ١٣٣ ، البخلاء (١٣٣٣ هـ) ص : ١٩٢
 و عيون الأخبار ٣ : ٢٦٥ ، (الميمى) .
 (١) في البخلاء : « الجفوف » وفي أصلنا « الخفوف » ، وأثبت ما في العيون . والجفوف : قلة
 الدم ، (الميمى) .

٢ ما مَسَّهَا بَلَلٌ مِذْ فُضَّ مَعْدِنُهَا ولا رَأَتْ غَيْرَ نَارِ الْقَيْنِ مِنْ نَارِ

٣٦٢

شَاتِمُ الدَّهْرِ الْعَبْدِيُّ*

- ١ لَمَّا رَأَيْتُ الدَّهْرَ وَغَرًّا سَبِيلُهُ وَأَبْدَى لَنَا ظَهْرًا أَجَبٌ مُسْلَعًا
- ٢ وَمَعْرِفَةً حَصَاءَ غَيْرِ مُفَاضَةٍ عَلَيْهِ وَلَوْنًا بِالْعَثَانِينَ أَجْدَعًا
- ٣ وَجِبْهَةً قِرْدٍ كَالشُّرَاكِ ضَبِيلَةٍ وَصَعْرَ خَدَّيْهِ وَأَنْفًا مُجْدَعًا
- ٤ هُنَاكَ ذَكَرْتُ الذَّاهِبِينَ أُولَى النُّهَى وَقُلْتُ لِعَمْرٍو وَالْحُسَامِ أَلَا دَعَا
- ٥ فَلَأِنِّي أَرَى الْحَيَّيْنِ كَقَبًا وَدَارِمًا أَصَابَهُمْ دَهْرٌ وَإِنْ كَانَ مُفْجَعًا
- ٦ أَرَى كُلَّ مَأْفُونٍ وَكُلَّ حَزَنِبَلٍ وَتِرْعِيَّةٍ [شَهْدَاةٍ] قَدْ تَضَلَّعًا
- ٧ وَسَأَى الْمَعَالَى يَبْتَغِيهَا لِنَفْسِهِ فَيَا لَكَ دَهْرًا لَا يَزَالُ مُرَوَّعًا

(٢) يروى : « مسها دسم » ، (الميمى) .

٣٦٢

* ذكره في الغفران ص : ٣٦١ ، مع الأبيات : ١ ، ٣ ، ٤ ، (الميمى) ، والموازنة : ٢٤٣ .

(١) في الغفران : « وجهاً أذب مجدعاً » ، (الميمى) .

(٢) « ومعرفة » ، كذا ، (الميمى) .

(٣) في الغفران : « وأنفا » ، « ولوى بالعثانين أجدعاً » ، (الميمى) .

(٥) في الأصل : « وكان مفجعاً » ، (الميمى) .

(٦) الشهادة بالبدال والذال الفاسد التام المفسد كما في التاج ، (الدكتور يوسف) .

٣٦٣

جندل بن أشمط. العميرى العبدى*

- ١ قَعْدَكَ اللهُ أَلَمَّا تُخْبِرِي يَا أَبْنَةَ الْعَمْرِى عَنْ أَهْلِ قَطْرِ
- ٢ تَرَكَوْا جَارَهُمْ تَأْكُلُهُ ضَبْعُ الْوَادِي وَتَرْمِيهِ الشَّجَرُ
- ٣ فَيَمِينُ اللهُ لَا أَنْسَاهُمْ أَبَدًا مَا سَاعَدَ الشَّمْسُ الْقَمَرَ
- ٤ غَدَرْتُ شَنْ بِجِيرَانِهِمْ إِنَّ شَنَا مَا عَلِمْنَا لَغُورُ
- ٥ سَنَّةٌ لَمْ يَعْلَمُوا مَا مَاوَهَا إِنَّمَا مَاؤُكَ صَابٌ وَصَبِرُ

٣٦٤

البرج بن مُسْنَهَرٍ

- ١ جَدِيلَةٌ تَخْشَى الْغَوْثَ خَشْيَةَ آبِي رَأَى رَبَّهُ وَالسَّوْطَ وَالْقَلْبُ حَازِرُهُ
- ٢ تَنَاصَرُ غَوْثُ يَا جَدِيلَ وَأَنْتُمْ كَمَنْ قَامَ يَبْنِي حَوْضَهُ وَهُوَ عَاقِرُهُ
- ٣ إِذَا مَا اشْتَهَوْا مِنَّا فَتَاةً أَدِيبَةً لَهُمْ شَكَرُهَا وَالْمَهْرُ مِنَّا أَبَا عِرَّةَ
- ٤ مَتَى كَانَ أَمْرُ الْحَيِّ يُوسَى بِجُنْدُحٍ وَقَيْسُ بْنُ حَزْنٍ، شَرُّ دَهْرِكَ آخِرُهُ

٣٦٣

* في الأصل : « ابن أشمط » ، والصواب ما أثبتته ، وقد سلف برقم : ٢٥٩ ، وانظر الاختلاف في نسبته ، (شاكر) .

(٤) الأصل : « بدر » ، (الميمني) .

٣٦٤

(٢) الأصل : « فهو » ، (الميمني) .

(٤) الأصل : « يوسى . . . وقيس » بالرفع ، (الميمني) .

٣٦٥

السَّمْهَرِيُّ الْعُكْلِيُّ*

- ١ لَقَدْ جَمَعَ الْحَدَّادُ بَيْنَ عِصَابَةٍ تَسَاءَلُ فِي الْأَسْجَانِ مَاذَا ذُنُوبُهَا
- ٢ مُقَرَّنَةً الْأَقْدَامَ فِي السَّجْنِ تَشْتَكِي ظَنَانِيْبَ قَدْ أُمْسَتْ مُبِينًا عُلُوبُهَا
- ٣ إِذَا حَرَسَى قَعَقَعَ الْبَابَ أُرْعِدَتْ فَرَانِصُ أَقْوَامٍ وَطَارَتْ قُلُوبُهَا
- ٤ بِمَنْزِلَةٍ أَمَّا اللَّئِيمُ فَآمِنُ بِهَا وَكَرَامُ الْقَوْمِ بَادٍ شُحُوبُهَا
- ٥ أَلَا لَيْتَنِي مِنْ غَيْرِ عُكْلٍ قَبِيلَتِي وَلَمْ أَدْرِ مَا شُبَّانُ عُكْلٍ وَشَيْبُهَا
- ٦ قُبَيْلَةٌ لَا يَفْرُغُ الْبَابُ وَفُذُّهَا بِخَيْرٍ وَلَا يَأْنِي السَّدَادُ خَطِيبُهَا
- ٧ فَإِنْ تَكُ عُكْلٌ سَرَّهَا مَا أَصَابَنِي فَقَدْ كُنْتُ مَضْبُوبًا عَلَى مَنْ يَرِيبُهَا

٣٦٦

يزيد بن خذّاق

- ١ نَبَتْ عَيْنُهَا عَنِّي سِفَاهًا وَرَاقَهَا فَتَى دُونَ أَضْيَافِ الشِّتَاءِ شُرُوبُ
- ٢ فَتَى يَوْمَ تَلَقَّاهُ صَبِيحَةً دِيمَةً سِمَاكِيَّةٍ لَهَا السَّحَابُ سَكُوبُ
- ٣ دِهْنُ الْقَفَا يُدْنِي قَبِيْعَةً سَيْفِهِ وَمَا كُلُّ أَصْحَابِ السُّيُوفِ صَلِيبُ

٣٦٥

* الأبيات السبعة له في الأغاني ٢١ : ٥٤ ، وفي الخالدين : ١٣٢/٢ ، و ٤ في مجموعة المعاني : ١٣٨ بزيادة بيت ، (الميمى) .

(١) الأصل : « نساؤك » ، (الميمى) .

(٤) أوفسامن سمين ، (شاكر) .

(٦) في الأغاني ، والخالدين : « لخير » ، (الميمى) .

٣٦٧

طَفِيلُ الْخَيْلِ الْغَنَوَى*

- ١ لَعَمْرِي لَقَدْ زَارَ الْعُبَيْدِيُّ رَهْطَهُ بِخَيْرٍ عَلَى بُعْدِ زِيَارَةِ أَشْهُلَا
- ٢ فَأَظْلَعْتَ مَنْ يَرْجُو الْكَرَامَةَ مِنْهُمْ وَخَبَيْتَ مَنْ يُعْطَى الْعَطَاءَ الْمُكْرَمَا
- ٣ وَالْفَيْتَنَا بِالْجَفْرِ يَوْمَ أَتَيْنَا أَخَا وَابْنِ عَمٍّ يَوْمَ ذَلِكَ وَأَبْنَمَا
- ٤ وَالْفَيْتَنَا رُمَحًا عَلَى النَّاسِ وَاحِدًا فَتَظْلِمُ أَوْ نَأْبَى عَلَى مَنْ تَظْلِمَا
- ٥ وَأَصْبَحْتَ قَدْ فَرَّقْتَ بَيْنَ مَحَلَّنَا إِذَا مَا التَّقَى الْجَمْعَانِ لَنْ نَتَكَلَّمَا
- ٦ فَلَيْتَكَ حَالَ الْبَحْرِ دُونَكَ كُلُّهُ وَمَنْ بِالْمَرَادَى مِنْ فَصِيحٍ وَأَعْجَمَا

٣٦٨

الطَّرْمَاحُ يَجِيبُ الْفَرَزْدَقَ*

- ١ وَمَرَّ بِكَ الْمُخْتَارُ مُخْتَارُ طَبِئِ فَلَمْ تَقْرِهِ حَتَّى تَرْحَلَ غَادِيَا
- ٢ سِوَى شَرْبَةِ أَبْنَتِكَ حِينَ قَرِينَتُهُ فَلَا رَقَاتٍ عَيْنَاكَ إِنْ كُنْتَ بَاكِيًا
- ٣ فَلَوْ كُنْتُمْ قَوْمًا كِرَامًا كَتَمْتُمْ قِرَائِكُمْ وَلَكِنْ لَمْ تُبَالُوا الْمَخَازِيَا

٣٦٧

- * في ديوانه : ٤١ ، ٤٢ بيتان : الرابع ، وآخر زائد ، (الميمى) .
 (٤) الأصل : « فتظلم أو تأبى » ، (الميمى) .
 (٥) الأصل : « لن يتكلما » ، (الميمى) .

٣٦٨

- * الأول يوجد صدره في ديوان الفرزدق (الضاوى) ص : ٨٩٤ مع آخرين ، (الميمى) . وهذه
 الأبيات الثلاثة في ديوان الفرزدق طبع بباريس رقم : ٢٣٨ ص : ٢٢٧ وانظر رقم : ٤٣٠ والتعليق ،
 (شاكر) .

٣٦٩

زياد الأعجم ، في فاقرة بن عوف *

- ١ قُمْ صَاغِرًا يَا شَيْخَ جَزْمٍ وَإِنَّمَا يُقَالُ لِشَيْخِ الصَّدَقِ قُمْ غَيْرَ صَاغِرٍ
- ٢ فَإِنَّكَ شَيْخٌ مَيِّتٌ وَمُورَثٌ قُضَاعَةٌ مِيرَاثُ الْبُسُوسِ وَقَاشِرٌ
- ٣ قَضَى اللَّهُ خَلْقَ النَّاسِ ثُمَّ خَلَقْتُمْ بَقِيَّةَ خَلْقِ اللَّهِ آخِرَ آخِرِ
- ٤ وَلَوْ رَدَّ أَهْلُ الْحَقِّ مَنْ مَاتَ مِنْكُمْ إِلَى حَقِّهِمْ لَمْ تُدْفَنُوا فِي الْمَقَابِرِ
- ٥ فَمَا لَكُمْ فِي أَرْضٍ نَجِدُ وَغُورَهَا إِذَا اقْتَسَمُوا بِالْحَقِّ شِبْرٌ لِشَابِرٍ
- ٦ فَلَمْ تَسْمَعُوا إِلَّا بِمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ وَلَمْ تَذَرِكُوا إِلَّا مَدَقَّ الْحَوَافِرِ

٣٧٠

حَضْرَمِيُّ بْنُ عَامِرٍ *

- ١ قَدْ قَالَ جَزْءٌ وَلَمْ يَقُلْ جَلَلًا إِنِّي تَرَوَّخْتُ نَاعِمًا جَدِلًا
- ٢ إِنْ كُنْتُ أَزْنَنْتَنِي بِهَا كَذِبًا جَزْءٌ فَلَا فَيْتَ مِثْلَهَا عَجَلًا
- ٣ أَفَرَحُ أَنْ أُرْزَأَ الْكِرَامَ وَأَنْ أُورَثَ ذُودًا شَصَائِصًا نَبَلًا

٣٦٩

* بعض الأبيات في الحماسة ٤ : ٥٢ ، والعي ٢ : ٤٢٠ ، والعمدة ٢ : ١٤٠ ، والخالدين : ١٢٨/١ و ٧/٢ ، والأغاني ١٤ : ١٠٥ ، له في أبي قلابة الجرمي ، (الميمى) .
(٢) « قاشر » : فحل يضرب به المثل في الشوم ، (الميمى) .

٣٧٠

* خرجناه في التنبيهات على الكامل رقم : ١٢ ص ١٠٢ والسمط ٢٣٧ ، (الميمى) .
وهي في الكامل ١ : ٤٢ ، وأمالى القالى ١ : ٦٧ ، وأضداد ابن الأنباري : ٧٨ ، وأضداد الأصمعي : ٥٠ ، ٢٠٣ ، وجهرة العسكري : ٩٧ ، وشرح أدب الكاتب للجواليقي ص : ٢٥٤ ، (شاكر) .

٣٧١

يونس الخياط المديني*

- ١ كَسَانِي قَمِيصًا مَرَّتَيْنِ إِذَا انْتَشَى وَبِنَزْعُهُ مِنِّي إِذَا كَانَ صَاحِبًا
 ٢ فَلَی فَرْحَةً فِي سُكْرِهِ وَانْتِشَانِهِ وَفِي الصَّخْرِ تَرَحَّاتٍ تُشِيبُ النَّوَاصِبَا
 ٣ فَيَالَيْتَ حَظِّي مِنْ سُرُورِي وَتَرَحَّتِي وَمِنْ جُودِهِ أَنْ لَا عَلَى وَلَا لِيَا

٣٧٢

بلال بن جرير، في خلاد بن جندل، ابن أخي القلاخ*

- ١ نَزَلْنَا بِخَلَادٍ فَاشْتَلَى كِلَابَهُ عَلَيْنَا فَكِدْنَا عِنْدَ بَيْتِهِ نُؤْكَلُ
 ٢ تَنَاوَمْتَ نِصْفَ اللَّيْلِ ثُمَّ أَتَيْتَنَا بِقَعْبَيْنِ مِنْ ضَبْحٍ وَمَا كِدْتَ تَفْعَلُ
 ٣ فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي مُسِرًّا إِلَيْهِمْ أَذَا الْيَوْمُ أَمْ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَطُولُ

٣٧١

- * الأبيات في الورقة ٧١ والأغاني ٩٤/١٨ ، (شاكر) .
 (١) كَذَا وَالْأَقْرَبُ : « إِذَا انْتَشَى » ، (الميمى) .

٣٧٢

- * الشعر والشعراء : ٤٣٦ ، في جماد المنقري ، روى الأول والثالث ، والحيوان ٢ : ٢١٠ ،
 لأعرابي ، والبخلاء : ٢١٩ ، (الميمى) . الأول في الخالدين ٣٠/٢ والخزاة ٢٩٠/٣ وفي الصحاح
 واللسان (شلا) لزياد الأعجم ، (يوسف) .
 (١) في الشعر والشعراء : « نزلنا بحمد فخل كلابه » ، « بين بنيه » ، الحيوان : « نزلنا
 بعباد » ، و « بين بابيه » : « بعمار » ، (شاكر) .
 (٢) في الأصل : « من صبح » ، تصحيف . و « الضبح » ، اللبن الخاثر يرقق بالماء ، (شاكر) .
 (٣) في الحيوان والبخلاء : « أسر إليهم » ، وفي الشعر والشعراء صدر البيت هكذا :
 * وَقَدْ قَالَ قَبْلِي قَائِلٌ ظَلَّ فِيهِمْ *

٣٧٣

وقال

- ١ أَمْرَمَارُ قَدْ مَرَمَرْتَ لَوْ مَا وَدَقَّةٌ لِأَضْيَافِ صِدْقِ مُرْمِلِينَ كِرَامِ
 ٢ فَبَاتُوا يَعْطُونَ النُّجُومَ كَأَنَّهُمْ سُكَارَى وَمَا لَمَّجَتْهُمْ بِطَعَامِ
 ٣ مُحَامِرَةٌ لَا يَطْعَمُ الْكَلْبُ خَرَاءَهُمْ نِيَامٌ وَمَا أَضْيَافُهُمْ بِنِيَامِ

٣٧٤

عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ

- ١ ثَوَى الضَّيْفُ بِالصَّفَرَاءِ تَغْشِقُ عَيْنُهُ مِنْ الْجُوعِ حَتَّى تَحْسَبَ الضَّيْفُ أَرْمَدًا
 ٢ بِهَا كُلُّ تَنْبَالٍ كَانَ جَبِينَهُ قَفَاهُ إِذَا مَا اسْتَنْبَحَ الضَّيْفُ أَحْمَدًا
 ٣ قَصِيرُ يَدِ السَّرْبَالِ لَمْ يَسِرْ لَيْلَةً لِنَهْبٍ وَلَمْ يَنْقُلْ إِلَى الضَّيْفِ مِرْقَدًا
 ٤ وَلَمْ يَهْدِ جَيْشًا نَحْوَ جَيْشٍ وَلَمْ يَقْدُ إِلَى السَّلَفِ الْغَادِي نِصَابًا مُقَادًا

٣٧٣

- (١) «مرمرت»، أصل الممررة: التحرك والاهتزاز، (المينى).
 (٢) «لجه» أطعمه شيئاً قليلاً.
 (٣) «محامرة»، المعروف من جموع «المحمر»، اللثيم، «المحامر»، ولكنه زاد الهاء كما زيدت في «المسامعة» لآل مسمع، (المينى).

٣٧٤

- (٣) «المرفد» العس الضخم. وفي الأصل: «موقدا» بالقاف، مصحفاً، (المينى).

عبد الرحمن بن حسان ، يهجو عبد الرحمن بن الحكم *

- ١ وَأَمَّا قَوْلُكَ الْخُلَفَاءُ مِنَّا فَهُمْ مَنَعُوا وَرِيدَكَ مِنْ وَدَاجٍ
- ٢ وَلَوْلَاهُمْ لَكُنْتَ كَحُوتٍ بِخَرٍّ سَرَى فِي مُظْلِمِ الْغَمَرَاتِ دَاجِي
- ٣ هُمْ دُعِجٌ وَنَسْلُ أَبِيكَ زُرْقٌ كَانَ عِيُونَهُمْ قِطْعُ الزُّجَاجِ

آخر

- ١ أَضَلَّ اللَّهُ سَنَى بَنَى جُدْنِعٍ وَلَيْسَ لِمَا أَضَلَّ اللَّهُ هَادِي
- ٢ رَبِيعَةَ رَهْطٍ مَعْدَانِ بْنِ لَأْيٍ وَأَشْبَاهِ الْإِمَاءِ بَنِي مَصَادٍ
- ٣ إِذَا دَخَلُوا بُيُوتَهُمْ أَكْبُوا عَلَى الرُّكَبَاتِ مِنْ قِصْرِ الْعِمَادِ

هـ الكامل ١ : ١٥٤ ، ٣٠٠ (١٤٩ ، ٢٨٩ ، الأوربية) ، بزيادة بيت مكان الثالث .
والمقد ٣ : ٤١١ ، وهي هـ أبيات في الموفقيات (المجلة Z.D.M.G. ، المجلد ٥٤ ص : ٤٢٧ ، ٤٥٨) ،
(المينى) .

(٢) في الأصل « مصادى » بالياء ، (شاكر) .

٣٧٧

جَبَّارُ بْنُ سَلَمَى بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْدَةَ*

- ١ إِذَا حَلَّ بَيْتِي بِالشَّرْبَةِ فَالَلَوَى فَلَيْسَ عَلَى قَتْلِ يَزِيدَ بِقَادِرٍ
 ٢ فَلَا تَقْتُلُونِي وَاقْتُلُوا بِأَخِيكُمْ حَمَارًا سَمِينًا مِنْ حَمِيرِ قُرَاقِرٍ

٣٧٨

خَنْجَرُ الْجَعْفَرِيِّ*

- ١ قَامَ الْإِمَامُ وَلَمْ يَكُنْ أَزْرَى بِنَا أَنْ لَا يَقُومَ عَلَى الْبِلَادِ إِمَامٌ
 ٢ أَضَحَتْ أَسْتَنَّا وَكُلُّ قَبِيلَةٍ فِي النَّاسِ تُظْلَمُ دُونَنَا وَتُضَامُ
 ٣ لَعَنَ الْإِلَهِ مَعَاشِرًا يَهْجُونَنَا شَاهَ الْوُجُوهِ وَضَلَّتِ الْأَخْلَامُ
 ٤ غَلِبُوا ضَلَالَتَهُمْ فَلَمَّا أَسْلَمُوا أَلْقَى الصَّغَارَ عَلَيْهِمُ الْإِسْلَامُ

٣٧٧

* في المؤلف رقم : ٢٧٨ : « . . . مالك بن عامر بن صمصمة » ، (الميمى) .
 (١) في الأصل : « بالشرية » .

٣٧٨

* في اللسان مادة (كون) : « الخنجر بن صخر الأسدي » ، وفي معجم البلدان مادة (جو) :
 « الخنجر الجذى » ، وهو الأسدي ، لأنه من بني جذيمة بن مالك بن نصر بن قعين بن أسد ، وكان زمانه
 في أول الإسلام ، كما دل على ذلك خبر ياقوت في المعجم ، (شاكر) .
 (٢) « أضحت أستتنا » غير بين ولمله أمتتنا ولا يبين أيضاً . وفي الأصل : « نضام » . (الميمى) .

٣٧٩

الخزرجي*

- ١ إِنَّ جُودَ الْمَكِّيِّ جُودٌ حِجَازِيٌّ وَجُودُ الْحِجَازِ فِيهِ اقْتِصَادُ
 ٢ كَيْفَ تَرْجُو النَّوَالَ مِنْ كَفِّ مُعْطٍ قَدْ غَلَّتْهُ الْأَقْرَاصُ وَالْأَمْدَادُ

٣٨٠

مُدْرِجُ الرِّيحِ الْجَرْمِيِّ ، واسمه عامر بن المجنون*

- ١ لَحَا اللَّهُ أَدْنَانَا إِلَى الْبُخْلِ زُلْفَةً وَأَضْعَفْنَا عَنْ عِرْضِ وَالِدِهِ ذُبًّا
 ٢ وَأَدْخَلْنَا لِلْبَيْتِ مِنْ جَانِبِ اسْتِهِ إِذَا النَّقْبُ أَدْنَى مِنْ مَخَارِمِهِ رَكْبًا

٣٨١

آخر*

- ١ أَنْتَ ابْنُ بَيْضٍ لَعَمْرِي لَسْتُ أَنْكَرُهُ حَقًّا يَقِينًا وَلَكِنْ مِنْ أَبِي بَيْضٍ

٣٧٩

* عيون الأخبار ٢ : ٣٥ .

٣٨٠

- * « مدرج الرياح » ، انظر الشعر والشعراء : ٧١٣ ، والأغاني ٣ : ١٢٩ ، (شاكر) .
 * الأبيات معروفة للمغيرة بن حبناء وقد تكلمنا عليها في السمت : ٧١٦ ، (الميمى) . ثم
 انظر النقائض : ٧٩٧ ، البصائر ١ : ٥٩ غير منسوبين ، مع اختلاف في الرواية ، (شاكر) .

٣٨١

- * هو أبو الحويرث السحبي ، في مساجلة له مع حمزة بن بيض ، من ثمانية أبيات . البيان
 ٤ : ٤٦ ، ٤٧ والبلدان (الرقة) ، والأغاني ١٥ : ١٧ ، وسماء أبا الجون السحبي ، (الميمى) .

٣٨٢

العوام ، أحد بني شيبان بن ثعلبة *

- ١ وإن يك في يوم العظالي ملامة فيوم الغبيط كان أخزى وألوما
- ٢ وفر أبو الصهباء إذ حمس الوغى وألقى بأبدان السلاح وسلما
- ٣ فلو أنها عصفورة لحسبت لها مسومة تدعو عبدا وأزنا

٣٨٣

وقال

- ١ أأن سميت شول وألبن أغنر تمت صحر في الأمور الأبعد
- ٢ وإن صحارا من تناو فإنها لكالاست يعلو فوقها كل قاعد

٣٨٢

* المرزباني : ٣٠٠ ، العوام بن شاذب جاهل ، وفي تصحيف العسكري ٣ : ٢٠٣ ب بن حوشب وأنشد خمسة أبيات من كلمة سردها العيني ٤ : ٤٦٧ ، وعزاها السيوطي : ٢٢٧ لحرير ، راجع ديوانه (الصاوي) : ٥٦٦ ، وبآخر نقائض الأخطل : ٢٣٢ تسعة ، عن نسخة من ديوان جرير لعوام بن عمرو ، والنقائض : ٥٨٥ ، والمقد ٣ : ٢٣٧ (٥ : ١٩٥ ، اللجعة) ، (الميني) ، والمعجمين (العظالي) والثالث في أمالي الزيدى ٦٦ لمغيرة بن طارق البربوعي ، (شاكر) .

٣٨٣

(١) في الأصل : « تمت » .

٣٨٤

رجل من باهلة

- ١ رَأَيْتُ رَجَالًا يُكْتَفُونَ عَنِ النَّدَى كَتَافَ الْأَسَارَى وَالسَّوَامِ كَثِيرُ
٢ يَقُولُونَ إِنْ الْعَامَ أَخْلَفَ نَوْءُهُ وَمَا كُلُّ عَامٍ رَوْضَةٌ وَغَلِيرُ

٣٨٥

وقال

- ١ مَا جَاءَنَا مِنْ نَحْوِ أَرْضِكَ صَادِرٌ وَلَا وَارِدٌ إِلَّا بِذِمَّتِكَ يَا عَمْرُو
٢ وَتَكَعَّمُ كَلْبُ الْحَيِّ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى وَنَارُكَ كَالْعَنْدَاءِ مِنْ دُونِهَا سِتْرُ

٣٨٦

- أَنَسُ بْنُ عَبَّاسٍ ، وَتَرَوَى لِلْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ ،
فِي عُتَيْبَةِ حِينَ أَسْرَ أَنْسَ بْنَ الْعَبَّاسِ الْأَصَمَّ الرَّعْلِيَّ*
١ أَبْلَغُ سَرَاةَ بَنِي شِهَابٍ كُلِّهَا وَذَوَى الْمَثَالَةِ مِنْ بَنِي عَتَّابٍ

٣٨٤

(١) يكتفون تشد أكتافهم ، (الميجي) .

٣٨٥

(٢) لعلها : « من خشية القرى » ، (شاكر) .

٣٨٦

• للعباس في الأغاني ١٤ : ٨٤ (١٥ : ٣٤٦ دار) ، والنقائض : ٤١١ ، (الميجي) .

- ٢ ما إِنْ رَأَيْتُ وَلَا سَمِعْتُ بِغَادِرٍ كَعْتَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شِهَابٍ
 ٣ جَلَلَتْ حَنْظَلَةَ الْإِسَاءَةِ كُلَّهَا وَدَنَسَتْ آخِرَ هَذِهِ الْأَحْقَابِ
 ٤ بَأْسَتِ الَّتِي وَلَدَتْكَ وَأَسَتْ قَبِيلَةَ تَرَكَوكَ تَسْلُبُهُمْ مِنَ الْأَحْسَابِ

خَوْلَى بْنُ أَوْسِ بْنِ سَهْلَةَ الطَّائِي

- ١ لَحَا اللَّهُ أَوْسَ بْنَ الْحُدَيْبِ ثَائِرًا وَأَوْسَ بْنَ عَمَّارٍ وَأَوْسَ بْنَ جَابِرٍ
 ٢ وَأَوْسَ بْنَ سَعْدَى إِنَّهُ كَانَ جَارَهُ وَثَمَّتَ مَا آسَى جَوَارُ الْمُجَاوِرِ
 ٣ لَحَا كُلُّ أَوْسٍ نَالَ مِنْهُ ذِمَامَهُ كَحَلِيِّ الرُّخَامَى غِبَّ طَلٍّ وَمَاطِرٍ

عَامِرُ بْنُ جُوَيْنِ الطَّائِي

- ١ أَلَا مَنْ مَبْلُغٌ عَنِّي رَسُولًا جَدِيلَةً كَيْفَ تَبْغُونَ الْفَسَادَا
 (٤) فِي الْأَصْلِ : « بَأْسَتِ الذَّى » .

- (٢) فِي الْأَصْلِ « أَتَى » ، وَلَمْ أَحْسِنْ قِرَاءَتَهَا ، فَأَثْبَتَهَا عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ بِطَرَحِ النُّقْطِ ، وَهُوَ مَعْنَى
 يَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا ، وَلَكِنَّهُ غَامُضٌ . وَاقْتَرَحَ اسْتَاذُنَا الْمِمْيَ أَنْ تَكُونَ « أَتَى » ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَشْبَهْهَا أَيْضًا
 (شَاكِر). وَاقْتَرَحَ الدُّكْتُورُ يَوْسُفُ مَا آتَى جَوَارُ الْمُجَاوِرِ ، (شَاكِر ، الْمِمْيَ ، يَوْسُف) .

- (١) فِي الْأَصْلِ : « تَبْنُونَ » ، وَلَا مَعْنَى لَهَا ، وَاقْتَرَحَ اسْتَاذُنَا الْمِمْيَ : « تَبْنُونَ » ، وَرَجَحْتُ
 مَا أَثْبَتَ ، (شَاكِر) .

- ٢ فَكُونُوا أَعْبَادًا لِبَنِي رُكَيْضٍ وَعُقْدَةَ سِنْبِسٍ وَذَرُّوا الْبِعَادَا
 ٣ وَحَلُّوا حَيْثُ بَوَّأَكُمْ حُدَيْرٌ وَلَا تَغْضُوا حُدَيْرًا مَا أَرَادَا
 ٤ لَقَدْ أَعْجَبْتُمُونِي مِنْ جُسُومٍ وَأَسْلِحَةٍ ، وَلَكِنْ لَا فُؤَادَا

بُجَيْرُ بْنُ عَنَمَةَ الْبَوْلَانِيُّ ، بَوْلَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْغوث ،
 من طي*

- ١ أَصْبَحَ الْعَجْزُ وَأَمْسَى مُقِيمًا بِمَوَالِي ثُعَلٍ أَجْمَعِينَ
 ٢ ثُمَّ جَاءَ شَاعِرُهُمْ بِزَعِيمٍ لَيْسَ مَوْلَاهُمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
 ٣ وَقَتَلْتُمْ مِنْ بَنِيهِمْ كَثِيرًا كَوَكَبَ الصُّبْحِ شَهَابًا مُبِينًا
 ٤ وَبِشْمَاخِ بْنِ عَمْرِو ثَنَيْتُمْ جَزْرًا مَا قَدْ نَحَرْتُمْ سَمِينًا
 ٥ فَلَنَا الْوَيْلُ عَلَى مَا فَعَلْتُمْ وَلَنَا الْوَيْلُ عَلَى مَا لَقِينَا
 ٦ ذَهَبَتْ جَرْمٌ فَلَا جَرْمٌ تُرْجَى وَسَعَتْ بَوْلَانُ سَغِيًا أَمِينًا
 ٧ وَبَو جَرْمٌ فَلَا خَيْرَ فِيهَا مُلَى الْأَوْجُهُ تَرْبًا وَطِينًا

(٤) حماسة البحرى : ١٣٦ ، بيت مفرد ، ونسبه للبرج بن مسهر الطائي ، (شاكر) .

• في الأصل : « بولان من عمرو » ، (المينى) .
 (٤) في الأصل : « نعوتم » ، (المينى) .

٣٩٠

القتال الكلابي ، لبعض بني جعفر

- ١ يا أيها العفجُ السمينُ وقومهُ هزلي تُجرُّهمُ ضِبَاعُ جَعَارِ
 ٢ أَطْعِمَ وَلَسْتَ بِفَاعِلٍ وَلَتَعْلَمَنَّ أَنَّ الطَّعَامَ يَحُورُ شَرًّا مَحَارِ
 ٣ ذَهَبَ الْمَاكِيلُ وَالسُّنُونُ ، وَجَعَفَرُ بَيْضُ الْوُجُوهِ نَقِيَّةُ الْأَبْصَارِ

٣٩١

فضالة*

- ١ دَغْ عَنْكَ مَرَوَانٌ لَا تَطْلُبُ إِمَارَتَهُ فَعَبْرُ رَاعٍ لَهَا مَا عَشَتْ سُرُورُ
 ٢ مَا بَالُ بُرْدِكَ لَمْ يَمْسَسْ حَوَاشِيَهُ مِنْ ثَرَمَدَاءَ وَلَا صَنْعَاءَ تَحْبِيرُ

٣٩٠

(١) البيت في اللسان (عفج) ، (الميجي) . و «العفج» على وزن «فرح» هو الذي سمنت أفعاجه ، و «الأعفاج» من الناس ومن الحافر والسباع : ما يصير إليه الطعام بعد المعدة ، وهو مثل المصارين للنوات الخف والظلف ، (شاكر) .

٣٩١

• هو «فضالة بن شريك الأسدي» ، (شاكر) .
 • معجم البلدان (ثرمداء) ثلاثة أبيات في خبر لابن حميد بن ثور . والبيان : ٥١ ، (الميجي) .
 (١) في المعجم : صدر البيت :

• رَدَّكَ مَرَوَانٌ فَلَا تَفْسُخْ إِمَارَتَهُ • (كذا) م

وفيها مآ : «ففيك راع» ، (الميجي) .
 (٢) في البيان : «ما بال بردك» .

٣٩٢

أَيُّوبُ بْنُ سَعْفِ النَّهْشَلِيِّ

وقال دعبيل : أَيُّوبُ بْنُ سَعْفَةَ النَّخَعِيِّ*

- ١ رى الله عين ابن الزبير بلفوة تَخْلَجُهَا حَتَّى يَطُولَ سُهْدُهَا
- ٢ وَعَلَّمَ مَا فِي الْمُقْلَتَيْنِ بِجَمْرَةٍ مُنْشَنَشَةٍ حَمْرَاءَ بَاقٍ وَقُودُهَا
- ٣ بَكَيْتَ عَلَى دَارِ الْأَسْمَاءِ هُدِّمَتْ مَسَاكِنُهَا كَانَتْ حَلِيلًا سَعِيدُهَا
- ٤ وَلَمْ تَبْكُ بَيْنَ اللَّهِ إِذْ قَصَدَتْ لَهُ أُمِيَّةٌ حَتَّى حَرَّقَتْهُ جُنُودُهَا

٣٩٣

خَلَفَ الْأَحْمَرُ*

- ١ أَنَاسٌ تَائِهُونَ لَهُمْ رُؤَاةٌ تَغِيْمُ سَمَاوَهُمْ مِنْ غَيْرِ وَبَل
- ٢ إِذَا انْتَسَبُوا فَفَرَّعُ مِنْ قُرَيْشٍ وَلَكِنَّ الْفِعَالَ فِعَالٌ عَكْلٍ

٣٩٢

* أنساب الأشراف ٥ : ٢٤١ ، وفيه « أيوب بن سعة » بالنون ، وأخشى أن يكون أشبه بالصواب ، (شاكر) .

(١) في الأنساب : « فخلخلها » ، خطأ . وفي الأصل ، تطول شهودها .

(٢) في الأصل : « ما في » .

(٣) قوله « كانت حليلا سعيدها » ، لا أعرف له معنى ، وفي الأنساب : « كانت غلولا وشيدها » ، ولعل صوابه : « مشيدها » ، (شاكر) .

٣٩٣

* من سبعة أبيات في عيون الأخبار ٣ : ٣٨ ، والبيان ٣ : ١١١ ، الشعراء : ٧٦٤ ، الحيوان ٥ : ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، (الميمى) .
(١) في الأصل : « ما يهون له » .

٣٩٤

آخر

١ مُرْجِيٌّ إِذَا اخْتَلَفَ الْعَوَالِي إِبَاضِيٌّ إِذَا حَضَرَ الْخِيَانُ

٣٩٥

مبذول العذري*

- ١ وَمَوْلَى كَفِيرُ السَّوِيَّةِ مَسَّهُ وَلَا بُدَّ إِنْ آذَاكَ أَنَّكَ بَاقِرَةٌ
- ٢ دَوَى الْجَوْفِ إِنْ يُنَزَّغَ يَسُوكَ مَكَانَهُ وَإِنْ يَبْقَى تُصْبِحُ كُلَّ يَوْمٍ تُحَازِرُهُ
- ٣ يُسِرُّ لَكَ الْبَغْضَاءَ وَهُوَ مُجَامِلٌ وَمَا كُلُّ مَنْ يَجْنِي عَلَيْكَ تَنَازِيرُهُ
- ٤ فَلَا يَكُ أَذْنَى النَّاسِ مِنْكَ مَحَلَّةٌ دَوَى الصَّدْرِ يُخْفِي غِشَّهُ وَيُكَاشِرُهُ
- ٥ وَمَا كُلُّ مَنْ مَدَّدَتْ ثَوْبَكَ دُونَهُ لِيَتَسْتَرَهُ فِيمَا أَتَى أَنْتَ سَاتِرُهُ

٣٩٤

(١) «مرجى»، أصلها «مرجى»، شدد الياء للضرورة كما شددت ياء «شجى»، (الميمى) .

٣٩٥

- البيان ٤ : ٥٦ مجموعة المعاني : ٦٥ ، (الميمى) . والصدقة والصديق : ١٠٦ ، (شاكر) .
 (١) فى البيان والمعاني : «ناقره» ، (الميمى) . وفى الصدقة : «ناقره» ، (شاكر) .
 (٢) فى الأصل : «يسوء مكانه» .
 (٣) فى البيان : «عليك تساوره» .

٣٩٦

رفاعة بن أبي حجرية الفقعسي

- ١ وَمَوْلَى كَذَاءِ الْبَطْنِ أَخْرَجَ بَغْيُهُ دِفَاعِي وَعَضِّي دُونَهُ بِالْفَوَارِبِ
- ٢ كَذِئْبِ الرُّوَايَا رَابِضًا إِنْ غَلَبَتْهُ شَكَكَ ، وَإِنْ يَغْلِبُ فَلَا أَمَّ غَالِبُ

٣٩٧

كعب *

- ١ أَتَرْجُوَ غِيَارِي يَا ابْنَ أَرْوَى وَرَجَعْتَنِي عَنْ الْحَقِّ قَدَمًا ، غَالِ حِلْمَكَ غُولُ
- ٢ وَإِنَّ دُعَانِي كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ عَلَيْكَ بِمَا أَسْدَيْتَهُ لَطَوِيلُ
- ٣ فَإِنْ اغْتَرَابِي فِي الْبِلَادِ وَجَفَوْتِي وَشَتَمِي فِي ذَاتِ الْإِلَهِ قَلِيلُ

٣٩٧

* هو كعب بن ذى الحبكة النهدي وكنت الحقت الأبيات بآخر ديوان كعب بن زهير ظنا وقلت (وانظر أى الكعوب هو ؟) ولكن موضح اندار جعله ابن زهير جزءاً باتناً ، وجاء بدليل أوهن من بيت العنكبوت - وأبيات ابن ذى الحبكة أربعة عند المرزباني ٣٤٠ وياقوت (دنيافند) والبغال للجاحظ ٤٦ (الميمني) وزد تاريخ الطبري ، (شاكر) .

(١) « ابن أروى » هو هنا الوليد بن عقبة ، ويقال لعثمان بن عفان رضى الله عنه « ابن أروى » ، فإن الوليد هو أخو عثمان لأمه ، أمهما : « أروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف » . وروايتهم جميعاً : « إل الحق دهرأ » ، وغيره أبو تمام كمادته في تخطيط الشعر ، (شاكر) (٢) وروايتهم جميعاً أيضاً :

* عَلَيْكَ بِدُنْبَا وَنَدِّكُمْ لَطَوِيلُ *

٣٩٨

العباس بن مرداس *

- ١ أَكَلَيْبُ مَالِكَ كُلِّ يَوْمٍ ظَالِمًا وَالظُّلْمُ أَنْكَدُ وَجْهَهُ مَلْعُونُ
- ٢ فافْعَلْ بِقَوْمِكَ مَا أَرَادَ بِقَوْمِهِ يَوْمَ الْغَدِيرِ سَمِيكَ الْمَطْعُونُ
- ٣ وَأَظُنُّ أَنَّكَ سَوْفَ تَلْقَى مِثْلَهَا فِي صَفْحَتِكَ سِنَانَهَا مَسْنُونُ
- ٤ قَدْ كَانَ قَوْمُكَ يَخْسِبُونَكَ سَيِّدًا وَإِخَالُ أَنَّكَ سَيِّدُ مَغْبُونُ

٣٩٩

أعمى من أهل بغداد *

- ١ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ وَمَنْ لَهُ خَلَقُ الْمَحَامِدِ
- ٢ أَيْسُبْنِي رَجُلٌ عَلَيْهِ فِي الدَّعَاوَى أَلْفَ شَاهِدِ
- ٣ هَذَا أَبُو الْهِنْدِيِّ فِيهِ مِثَابُهُ مِنْ غَيْرِ وَاحِدِ
- ٤ مَاذَا أَقُولُ لِمَنْ لَهُ فِي كُلِّ عُضْوٍ أَلْفُ وَالِدِ

٣٩٨

* من كلمة في الأغاني (الدار) ٥ : ٣٨ ، ٦ : ٣٤٢ ، والمعنى ٤ : ٥٧١ ، والحيوان ١ : ٣٢٢ ، ٢ : ١٤٢ ، والنقائض : ٩٠٧ ، وأمالى ابن الشجرى ١ : ١١١ ، واللسان (عين) ، والبغدادى على الشافعية ٣٨٨ ستة أبيات . (الميمى) .
(٤) الرواية المشهورة المستشهد بها : « سيد معيون » ، والمعيون هو الذى أصابته العين من عدو أو حسود ، (شاكر) .

٣٩٩

* في المرزبانى : ٣١٨ ، لعمر بن عبد الملك الوراق ، ماجن رشيدى ، (الميمى) .
(١) المرزبانى : « كل المحامد » .
(٢) المرزبانى : « عليه من اللعارة » .

٤٠٠

آخر*

- ١ يَقُولُ دَعَى سَعْدٌ حِينَ لَمْ يَرْنِي وَقَدْ أَمَنَا
٢ أَنَا السَّعْدِيُّ لَا شَكَّ فَقُلْتُ لَهُ: فَأَيْنَ أَنَا؟

٤٠١

زيد الخيل

- ١ وَأَعْجَبَنِي أَحْسَابُكُمْ إِذْ رَأَيْتُكُمْ وَمِثْلَ أَشْيَاءِ النَّخْلِ مِنْ جَامِلٍ ذَنَرِ
٢ وَغَابُ مِنَ الْخَطِيئِ وَسَطَ بُيُوتِكُمْ كَانَ عَلَيْهِ مِ الْأَيْسَنَةِ كَالْجَمْرِ
٣ فَلَسْتُ بِهَا جِيكُم وَلَكِنْ جَارِكُمُ فَقِيرٌ إِلَى مَسْعَاتِكُمْ أَيُّمَا فَقْرُ

٤٠٢

بعض المدنيين*

- ١ سَيَعْلَمُ أَيُّنَا أَبْدَى وَأَقْوَى وَأَقُولُ لِلْعَظِيمِ وَلَا يُبَالِي

٤٠٠

* كانوا ينهزون أبا سعد المخزومي بالدعوة (بكسر الدال) ، (الميمى) .

٤٠١

(١) فى الأصل : « من حامل » . و « جامل » اسم جمع لجماعة الجمال ، (الميمى) .

٤٠٢

* الصداقة والصديق : ١١٠ ، (شاكر) .

(١) فى الصداقة : « أندى وأفرى » ، و « أندى » صوابها ما ههنا . و « أفرى » من الافتراء ، وهو الكذب والاختلاق ، وقالوا فى المجاز : « هو يفتري على » ، أى يسبى كاذباً مختلفاً . وعنه أن صواب إنشاده : « أبنى وأفرى » ، (شاكر) ، « أبزى وأقوى » وكأنهما بمعنى . وأبزى بالزاي لا غير إن شاء الله (الميمى) .

- ٢ وَمَنْ بَتَوَاتُرِ السُّبَّاتِ أُخْرَى إِذَا نَحْنُ ارْتَمَيْنَا فِي النَّضَالِ
 ٣ وَمَنْ لَا يَمْلِكُ الشَّفَتَيْنِ شُحًا بُسُوءَ اللَّفْظِ مِنْ قِيلٍ وَقَالَ
 ٤ وَمَنْ أَخْلَقَهُ قَدَحٌ وَلَوْمْ وَمَنْ يَرْمَى بِأَمْثَالِ الْجِبَالِ

٤٠٣

أرطاة بن سهية ، للربيع بن قعناب *

- ١ لَقَدْ رَأَيْتُكَ عَرِيَانًا وَمُؤْتَزَّرًا فَمَا دَرَيْتُ أَأَنْتَى كُنْتَ أَمْ ذَكَرًا

٤٠٤

اللعين في خليج أبنيه *

- ١ تَظَلَّمَنِي مَالِي خَلِيجٌ وَعَقَنِي عَلَى حِينِ صَارَتْ كَالْحَنَى عِظَامِي
 ٢ وَكَيْفَ أُرْجَى الْبِرَّ مِنْهُ وَأُمُّهُ حَرَامِيَّةٌ مَا غَرَّنِي بِحَرَامِ
 ٣ لَعَمْرِي لَقَدْ رَبَّيْتُهُ فَرِحًا بِهِ فَلَا يَفْرَحُنْ بَعْدِي أَبٌ بِغُلَامِ

(٢) في الصداقة : « ومن بنوا فر السوات » .

٤٠٣

- * الأغاني (دار) ١٣ : ٣٨ ، ٤١ ، الشعر والشعراء : ٥٠٥ ، (المينى) .
 (١) في الأغاني : ٣٨ : « فا عرفت أنني أنت أم ذكر » ، مرفوعة ، وفي : ٤١ : « فا دريت » ،
 (شاعر) .

٤٠٤

- * المعققة ٣٦٢ وحيون الأخبار بلا عزو ، في خبر لمانزل بن فرعان خمسة أبيات ٣ : ٨٧ ،
 شرح التبريزي ٤ : ١٠ ، (المينى) ، اللسان (خلج) ، (نزل) ، المؤتلف والمختلف ، ومعجم
 الشعراء : ٥١ ، ٣١٧ ، (شاعر) .

٤٠٥

آخر*

- ١ ألا قَبَّحَ اللهُ الحُطَيْبَةَ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ ضَيْفٍ ضَافَهُ فَهُوَ سَالِحٌ
- ٢ دُفِعْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَخْتُقُّ كَلْبُهُ أَلَا كُلُّ كَلْبٍ لَا أَبَا لَكَ نَابِحٌ
- ٣ بَكَيْتَ عَلَى زَادٍ خَبِيثٍ قَرِيتُهُ كَمَا كُلُّ عَبْسِيٍّ عَلَى الزَادِ نَائِحٌ

٤٠٦

فضالة بن شريك الأسدي*

- ١ دَعَا ابْنُ مُطِيعٍ لِلْبَيْعِ فَجِئْتُهُ إِلَى بَيْعَةٍ قَلْبِي لَهَا غَيْرُ آلِفٍ
- ٢ فَنَاولَنِي خَشْنَاءَ لَمَّا لَمَسْتُهَا بَكْفِي ، لَيْسَتْ مِنْ أَكْفِ الْخَلَائِفِ
- ٣ مِنْ الشَّيْثَاتِ الْكَزُّ أَنْكَرْتُ مَسَهَا وَلَيْسَتْ مِنَ الْبَيْضِ الرَّقَاقِ اللَّطَائِفِ

٤٠٥

* للرأى فى العمدة ٢ : ١٥١ ، وفى الحيوان ١ : ٣٦٧ ، ٣٨٥ ، ولابن أعبي فى البخلاء : ٢٢٢ ، والأغانى (الدار) ٢ : ١٧٢ ، (الميمى) .

٤٠٦

* البيان ١ : ٩٤ ، ٣ : ٥ ، أربعة أبيات ، والأغانى (دار) ١٢ : ٧٥ ، سبعة أبيات : (الميمى) ، أنساب الأشراف ٥ : ٢٢٠ ، وعيون الأخبار ١ : ٢٢٤ ، (شاكراً) .
(٣) فى البيان : «الكزم» ، وهو بمعنى الكز ، (الميمى) .

٤٠٧

زَبَّانُ بْنُ سَيَّارِ الْفَزَارِيِّ ، فِي عُيُوفِ الْقَوَافِي ،
 هِيَ لَعْقِيلِ بْنِ عُلْفَةَ ، يَجِيبُهُ عَنْ قَوْلِهِ فِي عَقِيلِ *

- | | | |
|---|---|--|
| ١ | نُبِّئْتُ رُكْبَانَ الطَّرِيقِ تَنَافَرُوا | عَقِيلًا إِذَا حَلُّوا الذَّنَابَ فَصَرَّخَدَا |
| ٢ | فَتَى يَجْعَلُ الْمَخَضَ الصَّرِيحَ لِبَطْنِهِ | شِعَارًا وَيَقْرِى الضَّيْفَ عَضْبًا مُهَنَّدَا |
| ٣ | مَسَخْنَاكَ مَسَحَ الْكَلْبُ إِذَا أَنْتَ بَاسِطٌ | ذُنَابَكَ حَتَّى أَشْتَلْتَ لِلنَّاسِ أَعْقَدَا |
| ٤ | عُوفٍ أَشْتَهَا قَدْ شَقَّتْ نَفْسُكَ تَنْتَقِي | سَوَانًا فَمَا فُتَّ الْحِمَارَ الْمُقِيدَا |
| ٥ | وَقَدْ أَسْلَمُوا أَسْتَاهُمُ لِقَبِيلَةٍ | قُضَاعِيَّةٍ يُدْعَوْنَ حُنًّا وَأُضِيدَا |
| ٦ | إِذَا قُلْتُ قَدْ صَالَحْتُ شَمَخًا وَمَازَنًا | أَبَى السَّبَبُ النَّائِي وَكُفَّرُهُمُ الْيَدَا |
| ٧ | وَأَمَّا بَنُو بَذْرِ فَلَا زَالَ وَدُهُمُ | عَلَى الشَّرَفِ الْأَقْصَى وَأَبْعَدُ أَبْعَدَا |
| ٨ | وَيُوقَدُ عَوْفٌ لِلْعَشِيرَةِ نَارُهُ | فَهَلَّا عَلَى جَفْرِ الْهَبَاءِ أَوْقَدَا |

٤٠٧

- * في الأصل : « سبان من سيار » ، خطأ محض وهما مقطعتان في ٨ أبيات مجموعتين ١ - ٣ لعريف القوافي و ٤ - ٨ لزبان أو عقيل يجيب فيهما . (الميمى) .
 (١) في الأصل : « الذباب » غير منقوطة ، وأنشد ياقوت عجز البيت في « الذناب » .
 (٤) في الأصل : « الحمار » .

آخر*

- ١ عِصَابَةٌ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ بَتُّ بِهِمْ بِحَيْثُ لَا تَطْمَعُ الْمِسْحَاةُ فِي الطَّيْنِ
٢ فِي مَضْغٍ أَغْرَضَهُمْ مِنْ زَادِهِمْ عَوَضُ وَبُغْضُ أَوْلِيهِمْ مِنْ أَفْضَلِ الدِّينِ

بَابُ السَّامَةِ وَالْأَضْيَافِ

٤٠٩

عبد الله بن الزبير *

- ١ إِذَا مَاتَ ابْنُ خَارِجَةَ بْنِ حِصْنٍ فَلَا مَطَرَتْ عَلَى الْأَرْضِ السَّمَاءِ
 ٢ وَلَا جَاءَ الْبَشِيرُ بَغْنَمٍ جَيْشٍ وَلَا حَمَلَتْ عَلَى الطُّهْرِ النِّسَاءِ
 ٣ فَيَوْمٌ مِنْكَ خَيْرٌ مِنْ رَجَالٍ كَثِيرٍ عِنْدَهُمْ نَعَمٌ وَشَاءِ
 ٤ فَبُورِكَ فِي بَنِيكَ وَفِي أَبِيهِمْ إِذَا ذُكِرُوا وَنَحْنُ لَكَ الْفِدَاءِ

٤١٠

زياد الأعجم ، (لبكر بن النطاح) *

- ١ كَرِيمٌ إِذَا مَا جِئْتَ لِلْخَيْرِ طَالِبًا حَبَاكَ بِمَا تَخْوَى عَلَيْهِ أَنْامِلُهُ
 ٢ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي كَفِّهِ غَيْرُ رُوحِهِ لَجَادَ بِهَا فَلَيْتَنِي اللَّهُ سَائِلُهُ

٤٠٩

• الأغاني (الدار) ١٤ : ٢٤٦ وطبقات ابن المعتز ٣٤٥ وتخريجها في ٥٠٨ ، المقد ٢ : ١٨٧ ،
 ابن عساكر : ٣ : ٤٢ ، وعزاها إلى الأخطل ، (الميمى) . طبقات فحول الشعراء : ٤٥٦ للقطامي ،
 حماسة ابن الشجري : ١٠٨ ، ١٠٩ وله في أنساب الأشراف (سنة ١٨٨٢) ص : ٢٤٩ ، والقول في
 البغال للجاحظ : ٦٢ ، ٦٣ للكيث الأسدي ، وليست في ديوان الأخطل المطبوع ، (شاكر) .

٤١٠

• الراجح أنها لبكر ، كما في فوات الوفيات في ترجمته ، ويوجد الثاني في ديوان أبي تمام أيضاً ،
 وهما لزياد في العمدة ٢ : ٢١٧ ، والثاني من كلمة طويلة لعبد الله بن الزبير الأسدي في الأغاني (الدار)
 ١٤ : ٢٢٤ - ٢٢٧ ، والمعاهد ٢ : ١٠٨ ، ويشبههما أبيات لزهير بن أبي سلمى ، (الميمى) .

٤١١

أَبُو غَزَالَةَ السَّكُونِيُّ ، فِي بَنِي شَيْبَانَ

- ١ فَإِنْ تَسْأَلْ تُجِيبَ بَنَا فَإِنَّا كَفَانَا اللَّهُ وَالْقَوْمُ الْكِرَامُ
- ٢ تَرَدِّدْنَا بِهِمَّامٍ رِدَاءٍ وَمِنْ هُنْدٍ يُوزَرُّنَا قِيَامُ
- ٣ أَنَّاسُ يَزْرَعُونَ الْجَارَ زَرْعًا فَتَمَّ الْعُرْفُ وَأَمْتَهْدُ السَّنَامُ

٤١٢

زُمَيْلُ بْنُ أُمِّ دِينَارٍ

- ١ رَأَيْتُ أَبَا شَقْرَاءَ أَبْصَرَ حَاجَتِي عَشِيَّةَ ثَلَجٍ سَاقِطٍ وَدَبُورٍ
- ٢ أَغَرَّ هِجَاتًا خَرَّ مِنْ بَطْنِ خُرَّةٍ إِلَى كَفِّ أُخْرَى خُرَّةٍ بِهِبِيرٍ
- ٣ فَقَالَتْ خُذَاهُ فَاَنْشَعَاهُ ، فَاسْرَعَا بِمِسْكِ وَكَافُورٍ وَمَاءِ غَدِيرٍ

٤١١

* في حماسة البحترى ص : ٢١٠ « ابن غزالة السكوني » ، وروى له بيتين من غير هذه القافية ، (شاكر) . وكذا الخالديان ٧٩/١ واسمه ربيعة انظر الأمدى ١٢٥ عن كتاب ابن حبيب في من نسب إلى أمه ، (يوسف) .

(١) « تجيب » ، قبيلة مشهورة من كندة ، قال ابن عبد البر في « القصد والأمم » ص : ١١٥ « تجيب : امرأة ، وهي ابنة ثوبان بن سليم . . . وولدت تجيب في السكون من كندة ، فهم أشراف السكون » . وقال في تاج العروس مادة (تجب) : « كل تجيبى سكوني ، ولا عكس » ، (شاكر) .
(٢) لعلها : « يؤزرنا فنام » ، (شاكر) .

٤١٢

(٢) اللسان (هـ) ، و « الهير » ، ما اطمأن من الأرض ، (الميمني) .
(٣) « نشع الصبي » بالبناء للمجهول و « نشعه » بالبناء للمعلوم ، و « أنشعه » ، سعطه سعطاً في أنفه . ومثله : « نشع » بالعين ، والعين أعلى . ولم تبين كتب اللغة معنى « النشع » و « النشع » . =

٤ فَبَاتَ مِنَ الْبَيْضِ الْكَوَاعِبِ كَالْدُمَى إِلَى أَذْرُعٍ لَمْ تُخْزِرْهُ وَحُجُورِ

٤١٣

ابن دارة ، أحد بني عبد الله بن غطفان *

- ١ جَزَى اللَّهُ خَيْرًا طَبِثًا مِنْ عَشِيرَةٍ وَمِنْ نَاصِرٍ تَلَقَّى بِهِمْ كُلَّ مَجْمَعٍ
٢ هُمْ خَلَطُونِي بِالنَّفُوسِ وَدَافَعُوا وَرَأَى بَرُكْنَ ذِي مَنَاكِبَ مِدْفَعٍ
٣ وَقَالُوا تَعْلَمُ أَنْ مَالِكَ إِنْ يُصَبَّ نَفِذَكَ ، وَإِنْ تُخْبِسَ نَزْرَكَ وَنَشْفَعِ

= فحدثني أخى الدكتور عبد الرحمن ياغى، من المسية، بفلسطين، أنهم يقولون فى بلادهم : «نشغ الصبي أو المولود» ، وذلك أن من قديم عاداتهم ، إذا ولد لهم وليد ، فأول ما يصنع به فى الأسابيع الأولى أن يشمم شيئاً بعد شيء عطوراً وغيرها من سائر ماله رائحة ، ويقولون إنه إذا نشغ أمنوا عليه ضرر ما يشمه هو أو أمه ، لأنهم يقولون إن الموضع إذا شمت رائحة لم ينشغ بها ولدها ، أصيب ولدها ، وربما مات . وهذا البيان عن «النشغ» يفسر لنا هذا البيت ، ومعنى أبيات آخر ، كقول الرمة :

إِذَا مَرِيَّةٌ وَلَدَتْ غُلَامًا فَالْأُمُّ مُرْضِعٌ نُسْغَ الْمُحَارَا

يعنى : نشغ ما فى المحار .

وقول المرار الفقمسى :

إِلَيْكُمْ يَا لِسَامَ النَّاسِ إِنِّي نُسْغْتُ الْعِزَّ فِي أَنْفَى نُشُوعَا

وقول عبدة بن الطبيب (المفضليات : ٢٩٨) :

لَا تَأْمِنُوا قَوْمًا يَشِبُّ صَبِيَّهُمْ بَيْنَ الْقَوَائِلِ بِالْعَدَاوَةِ يُنْشَعُ

وهذا الشعر نفسه يؤيد الشرح الذى نقلته عن أخى عبد الرحمن ، ويكشف معنى الشعر بأحسن مما تكشفه كتب اللغة التى بين أيدينا ، (شاكر) .

٤١٣

* الكامل ١ : ٤٧ ، لرجل من بني عبد الله بن غطفان ، وجاور فى طي وهو خائف ، (المينى) .
(٣) فى الأصل : «نقدك» بالقاف .

٤١٤

عارق الطائي*

- ١ وإني قد علمت مكان عُثْ لَهُ إِبِلٌ مُنْعَمَةٌ تَسُومُ
 ٢ عن الأضيافِ والجيرانِ عَزَتْ فَأَوَدَتْ وَالْفَتَى دَنَسَ أَثِيمُ
 ٣ وإني قد علمت مكانَ خِرْقٍ أَغَرَّ كَأَنَّهُ فَرَسٌ كَرِيمُ
 ٤ لَهُ إِبِلٌ لِعَامِ الْمَحَلِّ مِنْهَا شِوَاءُ الضَّيْفِ ، وَالزَّقُّ الْعَظِيمُ
 ٥ وَذُمَّتْ لَا يُقَطَّبُهُمْ وَلَكِنْ تَلِيْقُ بِهِ الْمَسَرَّةُ وَالنَّعِيمُ

٤١٤

- * «عارق الطائي الأجائي»، هوقيس بن جروة ، له ترجمة في الأغاني ١٩: ١٢٧ (شاعر).
 والأبيات الأربعة الأولى في الحيوان ٦ : ٣٤٨ ، (الميمى) .
 (١) في الأصل : «عُثْ» بالعين ، وهو خطأ . و «العث» ، دويبة تقرض كل شيء ،
 وليس له خطر ولا قوة بدن . قال الجاحظ : «وما هجوا به حين يشبهون الرجل بالعث ، في لؤمه وصغره
 قدره ، قول عارق الطائي ، حيث يقول . . . » . واقترح أستاذنا الميمى أن يقرأ المخطوطة : «ملعنة» ،
 يعنى منمومة من بخله ، يلعنها الناس ، وكأنه رفض ما في المخطوطة ، وأراد أن يصحح ما في طبعة الحيوان
 الأولى والثانية : «معلسة» . وشرحها الأستاذ عبد السلام هارون بقوله «تنال المرعى» ، يقال : ما علسوا
 ضيفهم بشيء ، أى ما أطمعوه . وهو تفسير لا يصلح . وظنى أن صواب ما في الحيوان : «معيسة»
 بالباء من قولهم : «عيسيت الإبل وأعيسيت» ، إذا علاها العيس ، وهو ما ييس على حلب النغب والفخذ
 من البول والبر ، وذلك في زمن المرعى ، فتسمن ويكون عليها الشحم ، (شاعر) .
 (٢) في الحيوان : «عزب» و «غرب» ، لا معنى لهما ، وفي الأصل هنا ، «عدت» ،
 ولم أجد لها معنى ، ورجحت أن تكون : «عزت» ، أى منعت عن الأضياف والجيران من عزتها على
 صاحبها . و «العزة» الامتناع ، و «رجل عزيز» ، منيع لا يغلب ولا يقهر ، (شاعر) .
 (٣) الحيوان : «مكان طرف» ، مثل «الحرق» ، وهو الكريم من الرجال ، (شاعر) .
 (٤) في الحيوان ٥ :

لَهُ نَعَمٌ يَعَامُ الْمَحَلُّ فِيهَا وَيَرَوَى الضَّيْفُ وَالزَّقُّ الْعَظِيمُ

وهو محرف ولا شك . وكان في الأصل هنا : «كعام المحل» ، ولعل الصواب ما أثبتته ، (شاعر) .

٤١٥

طُفَيْلُ الْغَنَوَى*

- ١ جَزَى اللَّهُ [عَنَّا] جَفَرًا حِينَ أَرْزَلَتْ بِنَا نَعْلُنَا فِي الْوَاطِئِينَ فَرَزَلَتْ
 ٢ أَبَوْا أَنْ يَمْلُونَا وَلَوْ أَنْ أَمَّنَا تُلَاقِي الَّذِي يَلْقَوْنَ مِنَّا لَمَلَّتْ
 ٣ قَلُّوا الْمَالَ مَوْفُورٌ وَكُلُّ مُعَصَّبٍ إِلَى حُجْرَاتٍ أَدْفَتْ وَأَظَلَّتْ
 ٤ وَقَالُوا هَلُمُّ الدَّارَ حَتَّى تَبَيَّنُوا وَتَنْجِلِ الْغَمَاءَ عَمَّا تَحُلَّتْ
 ٥ وَمِنْ بَعْدِ مَا كُنَّا لِسَلَمَى وَأَهْلِهَا قَطِينًا وَمَلَّتْنَا الْبِلَادَ وَمَلَّتْ

٤١٦

جَبِينُهَا الْأَشْجَعَى

- ١ وَأَبْيَضُ مِنْ آلِ الْوَلِيدِ إِذَا بَدَا غَدَا مُنْعِمًا وَالْحَمْدُ وَالْمِسْكُ شَامِلَةٌ
 ٢ تَدَارَكْنِي مِنْهُ بِسَجْلٍ كَرَامَةٍ فِدَى لَكَ مِنْ مُعْطٍ رِدَائِي وَحَامِلَةٌ
 ٣ عَسَى مِنْكَ خَيْرٌ مِنْ نَعَمِ أَلْفِ مَرَّةٍ مِنْ آخِرِ غَالِ الصَّدَقِ مِنْهُ غَوَائِلُهُ

٤١٥

- * ديوانه رقم : ١٦ ، وتخريج الشعر هناك ، (الميمى) ، والأغاني (الدار) : ١٥ : ٣٦٨ ،
 وجمالس ثعلب : ٤٦١ ، (شاكر) .
 (٢) في الأصل : « موقور » ، خطأ .
 (٤) رواية غيره : « هلموا » ، وهى صواب . و (تبيتوا) بالمشاة الفوقية أراه الوجه ، (الميمى) .

٤١٦

- (٢) في الأصل « قفى لك » ، خطأ .

٤١٧

الجَرَ نَفْسُ الطَائِي*

- ١ كُنْتُ قَدَاةَ الْأَرْضِ وَالْأَرْضُ عَيْنُهَا يُلْجَلِجُ شَخْصِي جَانِبٌ ثُمَّ جَانِبٌ
 ٢ فَلَمْ أَرَ كَالنَّهْدَى مَوْضِعَ حَاجَةٍ أَنَاخَ إِلَيْهِ طَالِبُ الْعُرْفِ رَاغِبٌ
 ٣ أَقَلَّ انْعِقَادًا صِدْرُهُ دُونَ مَالِهِ عَلَى وَآتَى لِلَّذِي أَنَا طَالِبٌ

٤١٨

عَمْرُو بْنُ ذَكْوَانَ الْخُضْرَى ، مِنْ مُحَارِبٍ*

- ١ أَخِي أَبَاهُ هَاشِمُ بْنُ حَزْمَلَةَ يَوْمَ الْهَبَاتَيْنِ وَيَوْمَ الْبِعْمَلَةِ
 ٣ وَالْخَيْلُ تَعْدُو بِالْحَدِيدِ مُثْقَلَةً وَرَمَحُهُ لِلْوَالِدَاتِ مَشْكَلَةً

٤١٧

* في الأصل : « الجَرْ نَفْسُ » ، كما في المؤلف والمختلف : ٧٤ وإهمال السين عن الاشتقاق ٢٣٣ ، (المينى) .

٤١٨

* لعمر بن ذكوان عند ابن الجراح : ٣٩ ، والمرزبانى : ٢١٤ ، وميماء الخضري ، ولكن في سيرة ابن هشام ١ : ١٠٥ عن أبي عبيدة لعامر الخصي ، وميمم البكري : ٣٩٧ ، وفي العقيد ٣ : ٣٢١ لعمر بن قيس ، وبلا عزو في الفاخر : ٢٣٠ ، والاشتقاق : ٢٩٠ ، والأنباري : ١٠١ ، والميداني ٢ : ٤٤ ، والعقد اللجئة ١٦٦/٥ ، واللسان (غرل) : ٤ ، ونقائض الأخطل : ١٤٦ ، والجمهرة ٣ : ٣٠٩ ، وتاريخ الطبري ٧ : ١٠ ، (المينى) .

(١) « الهباتين » ، يروى : « الهباءات » ، وقد خفف الهمزة آخر في قوله :

فَلْيَجْهَدْ الدَّهْرُ فِي مَسَاقِي فَمَا عَسَى صَرْفُهُ يَضِيرُ

يريد : مساقى ، (المينى) .

- ٥ لا يَمْنَعُ الْقَتِيلَ أَنْ يُجَدِّلَهُ حَدٌّ وَلَا يَسْلُبُ عَنْهُ مَبْدَلَهُ
٧ وَالْقَتْلُ لَا يَقْتُلُ إِلَّا أَجْمَلَهُ سَائِلٌ بِذَلِكَ رُمَحَهُ وَمَغْبَلَهُ
٩ تَرَى الْمُلُوكَ حَوْلَهُ مُغْرِبَلَهُ يَقْتُلُ ذَا الذَّنْبِ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ

٤١٩

وقال

- ١ لا تُرْهِبْنِي بِقَوْمٍ وَاَنْظُرِي نَفْرِي هَلْ مِثْلُ وَاحِدِنَا فِي مَعْشَرِ رَجُلٍ
٢ إِنِّي أَبِي حَمَلٌ ضَيْمِي وَمَنْقَصَتِي وَلَا يُعَادُ لِقَوْلِي قَالَهُ حَمَلٌ
٣ مُشَمَّرُ الْأُزْرِ عَفَّ الرَّأْيُ مُخْتَلَقٌ كَأَنَّهُ طَالِعٌ مِنْ غَيْبَةٍ جَمَلٌ

٤٢٠

زَيَّانُ بْنُ سَيَّارٍ*

- ١ أَبِي حَمَلٍ الْأَلْفَ الَّذِي جَرَّ حَارِثٌ عَلَى قَوْمِهِ إِذْ غَابَ عَنْهُ رِجَالُهَا
٢ وَلَسْنَا كَقَوْمٍ مُخْلِثِينَ سِيَادَةً يُرَى مَا لَهَا وَلَا يُحَسُّ فَعَالُهَا
٣ مَسَاعِيَهُمْ مَقْصُورَةٌ فِي بُيُوتِهِمْ وَمُسَاعَاتِنَا ذُبْيَانُ طَرًّا عِيَالُهَا

٤١٩

- (١) في الأصل : « فانظري » ، (الميمى) .
(٣) « مختلق » ، تام الخلق معتدل الجمال ، (شاكراً) .

٤٢٠

- * البيان ٤ : ١ ، البيت الثانى ، ومعه بيتان آخران ، وعيون الأخبار ١ : ٢٤٨ ، والعقد ٢ :
٢٩٠ ، لأبان بن مسلمة ، (الميمى) . والمجتبى : ٧٧ ، وأمالى اليزيدى : ٥٤ ، ونسب الزبير ١ / ١٣ ،
(شاكراً) .

٤٢١

مَالِكُ بْنُ حَرِيمٍ الْهَمْدَانِيُّ*

- ١ سَائِلُ بَنِي ثَوْرٍ فَهَلْ لَأَقَاكُمْ يَوْمَ الْعُرُوبَةِ جَحْفَلُ خَطَابُ
 ٢ مُتَشَنُّونَ لَأَنْ يَشْنُو غَارَةً بِيضُ الصَّوَارِمِ فِيهِمْ وَالْغَابُ
 ٣ وَأَغْرُ مُنْخَرَقُ الْقَمِيصِ سَمِيدَعُ يَدْعُو لِيَغْزُو ظَالِمًا فَيُجَابُ
 ٤ مُتَعَمِّمٌ بِالْشَّرِّ مُؤْتَزِرٌ بِهِ ضَرِمُ الشَّدَاةِ قَضَاقِصُ قَصَابُ
 ٥ قَدْ مَدَّ أَرْسَانَ الْجِيَادِ مِنَ الْوَجَا فَكَأَنَّمَا أَرْسَانُهَا أَطْنَابُ

٤٢٢

يَزِيدُ بْنُ الرُّومِيِّ الْعَتَكِيُّ*

- ١ أَلَا بَكَرْتُ طَلْتِي تَعْدُلُ وَأَسْمَاءُ فِي فِعْلِهَا أَجْهَلُ

٤٢١

- لضبط « حريم » انظر السط ٧٤٨ ، (الميمني) .
 (١) هكذا في الأصل ؛ « خطاب » ، ولا أعرف وجهاً ، واقترح استاذنا الميمني « خطاب » ،
 ولست أجد لها أيضاً وجهاً ، ولو قيل « حصاب » ، أى يثير الحسا ، لكان وجهاً ، (شاكر) .
 خطاب يحمر وراه خطباً كجزار ، (الميمني) .
 (٤) في الأصل : « فضاقت » بالقاء ، والصواب بالقاف ، و « أسد قضاقت » ، وهو الذى
 يحلم كل شئ . ويقضقض فريسته ، أى : يكسر عظامها ، (شاكر) .

٤٢٢

- الأول والآخر ، في القال ١ : ١٠٩ ، والسط : ٩٤ ، وفيه في البيت الرابع « سلمان » ،
 وفي اللال : « أسياه » عن غير القال ، (الميمني) .

- ٢ يَسْرُكُ فِيمَا تَمَنَّيْتَ أَنْ يُجَادُ عَلَى وَأَنْ أَبْخُلُ
 ٣ وَأَنْ أَسْأَلَ النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَأَمْنَعُ مَالِي فَلَا أَسْأَلَ
 ٤ تُرِيدُ سُلَيْمَانَ جَمَعَ التَّلَا وَالضَّيْفُ يَطْلُبُ مَا يَأْكُلُ

٤٢٣

ضِمَادُ بْنُ الْمُشْمَرِخِ الْيَشْكُرِيُّ الْأَزْدِيُّ*

- ١ يَا نَارُ شُبِّتْ فَارْتَفَعْتُ لِضَوْنِهَا بِالْجَوِّ مِنْ أَوْبَادٍ أَوْ مِنْ مَوْعِلٍ
 ٢ فَبَسَطْتُ كَفِّي طَامِعًا لِصِلَانِهَا فَإِذَا وَنَارٌ لَا تُنِيرُ لِمُضْطَلٍّ
 ٣ إِنِّي إِذَا نَادَى الْمُنَادِي لَيْلَةً إِخْدَى لَيْالِي الْحَقُّ لَمْ أَتَغَفَّلِ
 ٤ فَلَعَلَّنِي أَدْعَى لِأَمْرِ عَظِيمَةٍ وَلِمَ الْحَيَاةِ إِذَا امْرُؤٌ لَمْ يَفْعَلِ
 ٥ وَإِذَا امْرُؤٌ سَكَتَ النَّوَائِحُ بَعْدَهُ فَكَأَنَّ قَابِلَةً بِهِ لَمْ تَقْبَلِ

(٢) « أن » في هذا البيت والذي يليه ، هي « أن » الناصبة ، أهملت حملا على أختها « ما » -
 المصدرية ، وزعم الكوفيون أنها المخففة من الثقيلة ، شذ اتصالها بالفعل . انظر معنى اللبيب وغيره ،
 (شاكر) .

(٤) في الأصل : « سليمان » ، وكأن الصواب ما أثبت ، (شاكر) .

٤٢٣

* نسبه وبعض أخباره في الأغاني (الدار) ١٣ : ٢٢٠ - ٢٢٤ (الميمني) ، وهو هناك ،
 « ضِمَادُ بْنُ مَسْرَحٍ » ، ويدل على صوابه شعر ورد هناك : ٢٢٢ .

أَلَا هَلْ أَتَى أُمَّ الْحُصَيْنِ وَلَوْ نَأَتْ خِلَافَتُنَا فِي أَهْلِهِ ابْنُ مُسْرَحٍ
 وَنَضْرَةٌ تَدْعُو بِالْفِنَاءِ وَطَلَقَهَا تَرَائِبُهُ يَنْفَخُنَ مِنْ كُلِّ مَنْفَعٍ
 فهذا شعر على الحاء كما ترى ، (شاكر) .

(١) « أوباد » و « موعِل » لا أدري ما هما . (شاكر) .

(٥) في الأصل : « بها » ، والصواب ما أثبت . (شاكر) .

٤٢٤

حَرَّىٰ بنُ ضَمْرَةٍ النَّهْشَلِيُّ*

- ١ بَكَرَتْ تَلُوْمُكَ بَعْدَ وَهْنٍ فِي النَّدَى بَسَلٌ عَلَيْكَ مَلَامَتِي وَعِثَابِي
- ٢ أَأَصْرُهَا وَبُنَى عَمِّي سَاعِبٌ فَكَفَاكَ مِنْ إِبَةِ عَلَى وَعَاب
- ٣ وَلَقَدْ عَلِمْتُ فَلَا تَظُنِّي غَيْرَهُ أَنْ سَوْفَ يَظْلِمُنِي سَبِيلُ صِحَابِي
- ٤ أَرَأَيْتَ إِنْ صَرَخْتُ بِلَيْلٍ هَامَتِي وَخَرَجْتُ مِنْهَا عَارِيًا أَثْوَابِي
- ٥ هَلْ نَخْمِشُنْ إِبِلِي عَلَى وَجْهِهَا أَوْ تَغْصِبُنْ رُؤُوسَهَا بِسِلَابٍ

٤٢٤

* خرجناها في السمط : ٩٢٢ ، والإجماع على أنها لأبيه ضمرة بن ضمرة ، وانظر طبقات السيرافي : ٥٧ ، (الميجي) ، والأزمنة والأمكنة ١ : ١٦٠ ، وتفسير الطبري ١١ : ٤٤٤ ، واللسان (بسل) ، (شاكر) .

(١) في الأصل : « نسل » تصحيف ، و « بسل » : حرام ، (شاكر) .

(٢) « الإبة » ، الحزى والحياة والعار وما يستحق منه ، (شاكر) .

(٣) فوق « يظلمني » كتب « تخلصني » ، كما في رواية القائل ، و « تخلصني » ، تجذبني وتنزعي أما رواية « تظلمني » ، فهي رواية جيدة ، من قول أصحاب اللغة : « كل ما أعجلته عن أوانه فقد ظلمته » ، و « الظلم » أيضاً النقص من الشيء ، ومنه قوله تعالى : « ولم تظلم منه شيئا » ، أي لم تنقص منه شيئا ، (شاكر) .

بَحِير بن عبد الله القشيري *

- ١ فَرِينِي أَصْطَبَحَ يَا هِنْدُ إِنِّي رَأَيْتُ الدَّهْرَ نَقَبَ عَنْ هِشَامِ
- ٢ تَيْمَمَهُ وَلَمْ يَطْلُبْ سِوَاهُ وَنَعَمَ الْمَرْءُ مِنْ رَجُلٍ نَهَامِ
- ٣ وَعَنْ عَمْرٍو وَعَمْرٍو كَانَ قَدَمًا يُؤَمِّلُ لِلْمُلَمَّاتِ الْعِظَامِ
- ٤ وَكُنْتُ إِذَا الْأَقْبِيهِ كَانِي إِلَى حَرَمٍ وَفِي شَهْرِ حَرَامِ
- ٥ فَوَدَّ بَنُو الْمُغِيرَةِ لَوْ فَدَوْهُ بِأَلْفٍ مِنْ رَجَالٍ أَوْ سَوَامِ
- ٦ فَإِنَّكَ لَوْ شَهِدْتَ أَبَا عَقِيلٍ وَأَصْحَابَ الثَّنِيَّةِ مِنْ نُقَامِ
- ٧ إِذَا لَحِمِدْنِنِي أَوْ لَمْ تَلُومِي عَلَى كَأْسٍ أَشَدُّ بِهَا عِظَامِي

• «بحير» بالحاء المهملة كأمير، وفي الأصل «بجير» مصحفاً، وهي له في الاشتقاق : ١٠١ ، والآملى رقم : ١٤٢ ، ولأبي بكر شداد بن الأسود القتيبي المعروف بابن شعوب في السيرة ٢ ، ٣ ، وفي كتاب من نسب إلى أمه لابن حبيب ص : ٨٢ ، والمعنى ٤ : ١٤ ، وابن أبي الحديد ٤ : ٢٩٧ والفقران ١٣٥ ، (الميمى) . وتفسير الطبري الخبر رقم : ٤١٤٥ ، ونسب قريش : ٢٠١ ، والبخارى ٥ : ٦٥ ، وفتح البارى ٧ : ٢٠١ ، ونوادر المخطوطات (هرون) ٢ : ٢٨٢ ، وتاريخ ابن كثير ٣ : ٣٤١ ، والإصابة في ترجمة «أبي بكر بن شعوب» ، وغريب القرآن : ٦ ، مع الاختلاف في الرواية والترتيب ، وعدد الأبيات بالزيادة والنقص ، (شاكر) .

(٦) في الآملى : «نعام» ، فجعله طابيه «نعام» ، لوروده في ياقوت ، (الميمى) .

(٧) في الآملى : «أسد بها» ، (الميمى) .

٤٢٦

مالك بن حريم

- ١ وَرَبِّيْ نَحَرْتُ عَلَى ثَلَاثٍ لِّحَمْدِ ثَلَاثَةٍ مِنْ بَعْدِ حِينَ
 ٢ فَرَّاحُوا حَامِلِينَ وَرُخْنَ بَحًّا فَلَمْ أَخْفِلْ لِهَرَهْرَةِ الْحَنِينِ

٤٢٧

عُتْبَةَ بْنِ ذِي الْفَرَجِ الْخَفَّاجِيَّ

- ١ جَزَى اللَّهُ الْفَوَارِسَ أَمْسٍ خَيْرًا فَوَارِسَنَا بِأَقْرَبَةِ اللَّبَانِ
 ٢ بِكُلِّ مُعَرَّجٍ يَدْعُونَ جُرْدًا لَدَى جُرْدَاءٍ رَافِعَةِ الْعِنَانِ

٤٢٨

وقال

- ١ لَنَا لِقْحٌ يُرْوِينِ جُلًّا ضِيُوفِنَا ثَلَاثٌ وَإِنْ يَكْثُرْنَ يَوْمًا فَارْبَعُ
 ٢ نَمُدُّهُمْ بِالْمَاءِ مِنْ غَيْرِ هُونِهِمْ وَلَكِنْ إِذَا مَا ضَاقَ شَيْءٌ يُوسَعُ

٤٢٨

• يميزان لأبي الحساس الأسدي ، فرغنا منها في السط : ٨٩٢ ، وزد البخلاء ، الجاحظ :
 ٢٠٢ ، (الميني) .

٤٢٩

وقال مالك بن حريم*

- ١ وَلَا يَسْأَلُ الضَّيْفُ الْغَرِيبَ إِذَا شَتَا بِمَا أَوْغَلَتْ قِدْرِي إِذَا هُوَ وَدَّعَا
٢ فَإِنْ يَكُ غَثًّا أَوْ سَمِينًا فَإِنَّنِي سَاجِلٌ عَيْنِيهِ لِنَفْسِهِ مَقْنَعَا

٤٣٠

مالك بن جعدة التغلبي*

- ١ مَرَّ بِنَا الْمُخْتَارُ مُخْتَارَ طَبِئِي فَرَوَى مُشَاشًا كَانَ بِالْأُمْسِ صَادِيَا
٢ جَلَبْنَا لَهُ صَهْبَاءَ كَالْمِسْكِ رِيحُهَا إِقَامَتُهُ حَتَّى نَرَحُلَ غَادِيَا
٣ فَمَرَّ وَقَدْ كَانَتْ عَلَيْهِ غَبَاوَةٌ يَخَالُ حُزُونَ الْأَرْضِ سَهْلًا وَوَادِيَا

٤٢٩

* هي كلمة أصمعية : ٤١ : ٤٢ ، خرجناها في السط : ٧٤٩ ، والاقتصاب : ٤٣٥ ،
(الميمى) .

(١) الرواية : « بما زحرت » ، أى : غلت .

٤٣٠

* ترجم له المرزبانى : ٣٦٤ ، وقال : « هجا المختار بن أبي عبيد ، ورد على الطرماع » ، (الميمى)
وانظر ما سلف رقم : ٣٦٨ ، وهذه الأبيات الثلاثة فى ديوان الفرزدق له ص : ٨٩٤ (الصاوى) ،
وفى طبعة باريس رقم : ٢٣٨ ، ص : ٢٢٧ ، (شاكر) .

٤٣١

الأَقْبِيلُ الْقَيْنِيُّ ، وَتُرْوَى لِنُصَيْبٍ *

- ١ لِعَبْدِ الْعَزِيزِ عَلَى قَوْمِهِ وَغَيْرِهِمْ نَعَمْ غَامِرَةٌ
- ٢ فَبَابُكَ أَلَيْنُ أَبْوَابِهِمْ وَدَارُكَ مَاهُولَةٌ غَامِرَةٌ
- ٣ وَكَلْبُكَ آتَسُ بِالْمَعْتَفِيهِ نَ مِنْ الْأُمِّ بِالْإِبْنَةِ الزَّائِرَةِ
- ٤ وَكَفُّكَ حِينَ تَرَى الزَّائِرِ نَ أَنْدَى مِنَ اللَّيْلَةِ الْمَاطِرَةِ
- ٥ فَمِنْكَ الْعَطَاءُ وَمِنَّا الشَّنَاءُ ءُ بِكُلِّ مَحَبَّرَةٍ سَائِرَةِ

٤٣٢

امروء القيس بن عابس الكندي ، أو الكلبى *

- ١ أَعَبْتَ جُدُودَ بَنِي لَأْمٍ مُنَاوِقَهُمْ حَزْمًا وَعَزْمًا وَعِزًّا غَيْرَ تَغْلِيْرٍ

٤٣١

* «الأقبيل» ، مترجم في المؤلف رقم : ٣٥ ، وابن عساكر ٢ : ٩١ ، (شاعر) .
والشعر لنصيب في الزجاجي : ٣٢ ، والشعر والشعراء : ٣٧٤ ، وعيون الأخبار ٢ : ١٩٠ ،
والأغاني (الدار) ١ : ٣٣٣ ، ولعمران بن عصام في البغلة : ٢٢٠ ، وديوان المعاني ١ : ٣٣ ،
ولأيمن بن غريم في طراز المجالس : ٩٩ ، وألف باه ١ : ٣٨٢ لعمرو بن عصام ، وانظر طبقات
فحول الشعراء ص : ٥٤٦ ، (المينى) .

٤٣٢

* ولكن امرأ القيس الكلبى ليس «ابن عابس» ، (المينى) .

- ٢ فَمَا تُمِدُّ لَهُمْ كَفًّا فَتَقْبِضُهَا عَمَّا تُرِيدُ سِوَى قَبْضِ الْمَقَادِيرِ
٣ جُدُودُ قَوْمٍ إِذَا مَا سَاعَدَتْ أَحَدًا سَحَتْ عَلَيْهِ بِفَضْلِ غَيْرِ مَنْزُورٍ

٤٣٣

القاسم بن أمية بن أبي الصلت*

- ١ لَا يَنْكُتُونَ الْأَرْضَ عِنْدَ سُؤَالِهِمْ لِتَطْلُبَ الْعِلَاتِ بِالْعِيدَانِ
٢ بَلْ يَنْسُطُونَ وَجُوهَهُمْ فَتَرَى لَهَا عِنْدَ السُّؤَالِ كَأَحْسَنِ الْأَلْوَانِ
٣ فَلِذَا الْخَرِيبُ أَنَاخَ وَسَطَ بَيْتِهِمْ رَدُّهُ رَبِّ صَوَاهِلِ وَقِيَانِ
٤ وَإِذَا دَعَوْتَهُمْ لِيَوْمِ كَرِيهَةٍ سَدُّوا شُعَاعَ الشَّمْسِ بِالْخِرْصَانِ

٤٣٤

أبو الجؤيرية ، عيسى بن أوس بن عبد الله*

لَوْ كَانَ يَقَعْدُ فَوْقَ الشَّمْسِ مِنْ كَرَمٍ قَوْمٌ بِأَوَّلِهِمْ أَوْ مَجْدِهِمْ قَعَدُوا

(٢) الأصل : « فيقبضها » .

(٣) الأصل : « غير منثور » .

٤٣٣

* ذيل اللآلئ : ٢١ مخرجة ، والمرزبانى : ٣٢٢ ، ولامية أيضاً ، ولابن عمرو بن أمية فى كنىات المخرجانى : ٦ ، (الميمنى) . ولباب الآداب : ٢٥٧ ، ٣٦٥ ، ومجالس ثعلب : ٤١٢ ، (شاكرو) .

٤٣٤

* والأرجح أنها لزهير ، كما فى ديوانه (الدار) : ٢٨٢ ، وقد فرغنا منها فى السمعط : ٢١٧ ، ٣٢٣ ، وهى لزهير فى العمدة ٢ : ١٠٥ ، والمقد : ١٤٧ ، (الميمنى) .

- ٢ أَوْ خَلَّدَ الْمَجْدُ أَقْوَاماً ذَوِي كَرَمٍ مِمَّا يُحَازِرُ مِنْ آجَالِهِمْ خَلَّدُوا
 ٣ قَوْمٌ أَبُومُمْ سِنَانٌ حِينَ تَنْسُبُهُمْ طَابُوا وَطَابَ مِنَ الْأَوْلَادِ مَا وَلَّكُوا
 ٤ إِنْسٌ إِذَا آمَنُوا جَنٌّ إِذَا فَرَعُوا بِيضُ مَصَالِيْتُ أَيْسَارُ إِذَا جُهِدُوا
 ٥ مُحْسِلُونَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ نِعَمٍ لَا يَنْزِعُ اللَّهُ عَنْهُمْ مَالَهُ حُسِلُوا

٤٣٥

وله أيضاً

- ١ الْمَجْدُ بَابٌ عَلَى الْأَقْوَامِ ذُو غَلِيٍّ وَفِي أَكْفُهُمْ مِنْهُ الْمَقَالِيدُ
 ٢ يَحْيَى الذِّدَى مَا حَبِيبْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ وَإِنْ فُقِدْتُمْ فَإِنَّ الْجُودَ مَفْقُودُ
 ٣ نَرْجُو لِبَاقِيَةِ الْأَيَّامِ بَاقِيَكُمْ وَمَنْ مَضَى فَهُوَ مَأْمُورٌ وَمَحْمُودُ

٤٣٦

أعشى بني تغلب*

- ١ وَجَلَّتْكَ أَمِيرُ خَيْرِ بَنِي مَعْدٍ وَأَنْتَ الْيَوْمَ خَيْرٌ مِنْكَ أَمِيرُ
 ٢ وَأَنْتَ غَدًا تَزِيدُ الْخَيْرَ ضِعْفاً كَذَلِكَ تَزِيدُ سَادَةَ عَبْدِ شَمْسٍ

٤٣٥

(٣) كذا «مأمور» ، ولعلها مصحف «مأمون» ، (الميمى) .

٤٣٦

• المعروف في الأملى رقم : ١٢ ، والأغاني ١٦ : ١٥٧ أنها من ثلاثة ، لأعشى أبي ربيعة ،
 وانظره في السط : ٩٠٦ ، (الميمى) ، وانظر ديوان الأعشى : ٢٨٠ . وله ثلاثة في أنساب الأشراف
 ١٧٦/٥ فيه البيتان ١٣١/٥ لزياد الأعجم ، (شاکر) .

٤٣٧

سالم بن دارة*

- ١ أَبْقَى اللَّيَالِي مِنْ عَدِيٍّ بْنِ حَاتِمٍ حُسَامًا كَنَصْلِ السَّيْفِ سُلٍّ مِنَ الْخِلَلِ
- ٢ أَبُوكَ جَوَادٌ مَا يُشَقُّ غُبَارُهُ وَأَنْتَ كَرِيمٌ مَا تُحَصَّرُكَ الْعِلَلُ
- ٣ تَحِنُّ قُلُوصِي فِي مَعْدٍ كَأَنَّمَا تَرْجِي الرِّبْعَ فِي لِقَاءِ بَنِي ثَعْلٍ
- ٤ فَإِنْ تَتَّقُوا شَرًّا فَمِثْلُكُمْ اتَّقَى وَإِنْ تَفْعَلُوا خَيْرًا فَمِثْلُكُمْ فَعَلْ
- ٥ وَأَنْتُمْ زِمَامٌ مِنْ أَزْمَةِ طَيِّئٍ وَأَنْتُمْ بَنَجْدٍ حَيَّةِ السَّهْلِ وَالْجَبَلِ

٤٣٨

عبد الله بن قيس الرقييات*

- ١ أَتَيْنَاكَ نُنْثِي بِالَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ عَلَيْكَ كَمَا أَثْنَى عَلَى الرُّوضِ جَارُهَا
- ٢ فَإِنْ مِتَّ لَمْ يُوصَلْ صَدِيقٌ وَلَمْ تَقُمْ سَبِيلٌ مِنَ الْمَعْرُوفِ أَنْتَ مَنَارُهَا
- ٣ ذَكَرْتُكَ إِذْ غَاصَ الْفُرَاتُ بِأَرْضِنَا وَسَأَلْتُ بِأَعْلَى الرَّقَّتَيْنِ بِحَارُهَا

٤٣٧

* في خبر في عيون الأخبار ١ : ٣٣٨ ، والمقد ١ : ٣/١٥٨ : ٣٩٤ ، والاستيعاب ٣ : ١٤٢ الأربعة الأولى ، (الميمى) .

(٢) العيون ، والاستيعاب : « ليس تعذر بالعلل » .

(٣) العيون ، والاستيعاب : « وإنما ترجى . . . في ديار بني ثعل » .

٤٣٨

* ديوانه (بيروت : نجم) ، : ٨٢ و (فينا) : ٣٧ ، (الميمى) .

(٣) في الديوان : « فاض » ، وهو الصواب ، (شاكر) .

٤٣٩

وقال ابن هرمة *

- ١ حَبِيتُ حِمَاكَ فِي مَنَعَاتِ قَلْبِي فَلَيْسَ حِمَاكَ عِنْدِي بِالْمُبَاحِ
٢ وَجَدْنَا خَالِدًا خُلِقَتْ جَنَاحًا فَكَانَ أَبُوكَ قَادِمَةً الْجَنَاحِ

٤٤٠

عِمْرَانُ بْنُ عَصَامٍ ، يَقُولُهُ لِعَبْدِ الْمَلِكِ فِي الْحَجَّاجِ *

- ١ وَبَعَثْتَ مِنْ وَلَدِ الْأَغَرِّ مُعْتَبِرٌ صَقْرًا يَلُودُ حَمَامُهُ بِالْعَوْسَجِ
٢ فَإِذَا طَبَخْتَ بِنَارِهِ أَنْصَجَتْهُ وَإِذَا طَبَخْتَ بغيرِهِ لَمْ تُنْضِجِ
٣ وَهُوَ الْهَزْبَرُ إِذَا أَرَادَ فَرِسَةً لَمْ يَثْنِهِ عَنْهَا صِبَاخٌ مُهَجِّجٌ

٤٤١

أَبُو عِلَاقَةَ التَّغْلَبِيُّ *

- ١ وَكُنْتُ جَلِيسَ قَعْقَاعِ بْنِ شَوْرٍ وَلَا يَشْقَى بِقَعْقَاعٍ جَلِيسٌ
٢ ضَحُوكُ السَّنِّ إِنْ أَمَرُوا بِخَيْرٍ وَعِنْدَ الشَّرِّ مِطْرَاقٌ عَبُوسٌ

٤٣٩

* ابن عساكر: غالبا. . . وكان أبوك، (شاكر)، ولكني لم أجدهما في طبة بدران، (الميمى).

٤٤٠

* « عمران بن عصام » في الأصل « عمران بن عاصم » ، مر في التعليق على رقم : ٤٣١ . والأبيات الثلاثة في البيان ١ : ٤٨ ، والمقد ٣ : ٢٥٧ ، والأولان في الأغاني ١٦ : ٥٩ ، (الميمى) .

٤٤١

* في الأصل : « أبو علاقة » بضم العين .

عيون الأخبار بلا عزو ١ : ٣٠٧ ، الكامل ١ : ١٠٣ ، كنايات الجرجاني : ١١١ و « جليس قمعاق » ، مثل ، (الميمى) . معجم الشعراء . ٣٣٠ ، لبعض الكوفيين ، البيان ٣ : ٣٣٩ ، الصداقة : ١٦١ ، (شاكر) .

٤٤٢

وقال *

- ١ آل المهلب قومٌ إن مدحتهم كانوا الأكارم آباء وأجداداً
 ٢ إن العرائين تلقاها مُحسدة ولا ترى للشام الناس حساداً
 ٣ كم حاسدٍ لهم يعي بفضلهم ما نال مثل مساعيهم ولا كاداً

٤٤٣

عقيل بن عتاب

- ١ فداء أبي للحضرمي بن عامر وأمي على ساق وما ولدت أُمي
 ٢ كسا جلده والرأس حتى كأنما تلبس ناراً أو تقنع في فخم
 ٣ فجاء إلى شيبان ترقل حولهم كتائبه مثل الهجان من الأدم
 ٤ يشد عليهم وهو في كل شدة يزيد لهم كلاماً ويصد عن حلم

٤٤٤

زهير بن جناب الكلبي *

- ١ إن بني مالك تلقى غزيتهم في الزاد فوضى ، وعند الموت إخواناً

٤٤٢

* هو عمر بن بلأ ، كما في ذيل اللالي : ٢٢ ، مخرجة ، (الميني) ، والأولان في معجم الشعراء : ١٦٩ ، للمغيرة بن حبنه النخعي ، (شاكر) .

٤٤٤

* لعل البيت من كلمة أنشد منها : الأصبهاني ٦٨/٢١ سبعة أبيات ، (الميني) .

الوحشيات

٤٤٥

آخر*

- ١ باتوا ثلاث منى بمنزل غبطة وهم على عرض لعمرك ما هم
- ٢ متجاوزين بغير دار إقامة لو قد أجد ترحل لم يندموا
- ٣ ولهن بالبني العتيق لبانة والركن يعرفهن لو يتكلم
- ٤ لو كان حيا قبلهن طعنا حيا الحطيم وجوههن وزمزم

٤٤٦

أبو الحجناء ، مولى هرون الرشيد ، في إسحق
ابن الصباح ، وهو نصيب الصغير*

- ١ كان ابن صباح ، وكندة حوله إذا ما بدا بذر توسط أنجما
- ٢ على أن للبذر المحاق ، وأنه تمام فما يزداد إلا تتما
- ٣ ترى المنبر الشرق يهتز تحته إذا ما علا أعواده وتكلما
- ٤ وأنت ابن خير الناس إلا نبوة ومن قبلها كنت السنام المقدما

٤٤٥

* هو ابن أذينة ، أو العرجي ، أو ابن أبي ربيعة ، وزد إلى تخريج ذيل اللآل ٥٨ ، الخالدين :
١٣٨/٢ ، ومصارع العشاق : ٣٠٦ ، (الميني) .

٤٤٦

* الأبيات في طبقات ابن المعتز مصر ١٥٥ وتخريجها في ٤٨٢ في إسحق بن الصباح الكندي وكان
ولي الكوفة للمهدى والرشيد ، وابنه يعقوب فيلسوف العرب وابن ملوكها ، (الميني) .

٤٤٧

مَطَرُ بْنُ أَشِيمٍ *

- ١ فِدَى لَمَرَوَانَ إِذْ يَغْلُو جَمَاجِمَهُمْ بِالْمَشْرِفَةِ مِنِّي الْأَهْلُ وَالنَّعْمُ
- ٢ تُنْمَتَ وَافَى عُكَاطًا غَيْرَ مُخْتَشِعٍ يَمْشِي الْعِرْضَنَةَ فِي عِرْنِينِهِ شَمُّ
- ٣ الْفَخْرُ أَوَّلُهُ جَهْلٌ وَآخِرُهُ حِقْدٌ إِذَا تُذَكِّرُ الْأَقْوَامَ وَالْكَلِمُ

٤٤٨

اللَّعِينُ الْمِنْقَرِيُّ

- ١ أَتَانَا ابْنُ أَرْضٍ يَطْلُبُ الزَّادَ بَعْدَمَا تَرَامَتْ بِهِ دَيْمُومَةٌ وَأَجَالِدُ
- ٢ وَمِنْ يَفْتَنَفِ مَرْتٍ سُهوبٍ كَانَتْهَا مَزَاحِفُ هَزَلَى بَيْنُهَا مُتَبَاعِدُ
- ٣ فَقُلْتُ لِعَبْدِي أَقْتُلَا دَاءَ بَطْنِهِ وَأَغْفَاجَهُ اللَّاتِي لَهُنَّ رَوَاعِدُ

٤٤٧

* ذكره المرزباني ٤٧٠ ، ٣٢٦ والثالث له في اللسان (خزم) وفيه الأقوال ، (الميمى) .
في نوادر أبي زيد : ١٩ ، ٢٠ : « مطير بن الأشيم الأسدي ، وهو جاهل » ، وروى له بيتين ، ولا أدري
أهو أم غيره ، (شاكر) .

٤٤٨

(١) ابن أرض ضيف طارق ليل ، (الميمى) .

٤٤٩

وقال *

- ١ حَمْرَاءُ تَامِكَةُ السَّنَامِ كَانَهَا جَمَلٌ يَهُودَجِ أَهْلِهِ مَظْمُونُ
- ٢ جَادَتْ بِهَا عِنْدَ الْوَدَاعِ يَمِينُهُ كَلْنَا بِدَيْ عُمَرِ الْغَدَاةِ يَمِينُ
- ٣ تَاللهِ أَعْطَى مِثْلَهَا فِي مِثْلِهِ إِلَّا كَرِيمُ الْخِيَمِ أَوْ مَجْنُونُ

٤٥٠

ابن الطَّشْرِيةَ ، وكان إذا ركبهُ دَيْنٌ شَدَّ عَلَى مَالِ أَخِيهِ ثَوْرٌ *

- ١ نَغِيرُ عَلَى ثَوْرٍ وَثَوْرٌ يَسْرُنَا وَثَوْرٌ عَلَيْنَا فِي الْحَيَاةِ صَبُورُ
- ٢ وَذَلِكَ دَأْبِي مَا حَيَّيْتُ وَمَا مَشَى لِثَوْرٍ عَلَى عَفْرِ الثَّرَابِ بَعِيرُ
- ٣ قَضَى غُرْمَائِي حُبُّ أُنْمَاءٍ بَعْدَ مَا تَجَرَّدْتُ فِي ظَلَمٍ لَهُمْ وَفُجُورُ
- ٤ وَكُنْتُ إِذَا حَلَّتْ عَلَى دُيُونِهِمْ أَضْمُ جَنَاحِي طَائِرُ فَاطِيرُ

٤٤٩

* لابن الطَّشْرِيةَ في الحيوان ٣ : ١٠٧ ، ٦ : ٢٤٥ ، (الميمى) . الصناعتين : ٣٥٧ ، أخبار أبي تمام : ٣٣ لعبيد بن أيوب المنبرى ، وفي نوادر المهجرى (مخطوط) ص : ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، حميد الجمال الهلالى ، يمدح عمر بن ليث ، أحد بنى جشم بن كعب بن عميرة بن عفاف ، (شاعر) .

٤٥٠

* الأبيات سبعة في الأغاني (الدار) ٨ : ١٦٧ ، مع اختلاف في الرواية وترتيب الأبيات ، الكامل ١ : ٣٤٤ ، (الميمى) .
(٢) في أصول الأغاني : « تجردت من مطل لم وغرور » . وفي الكامل : « تخوننى ظلم لم وفجور »

٤٥١

وقال *

- ١ ناديتُ زَيْدًا فَلَمْ أَفْرَغْ إِلَى وَكَلٍ رَثَّ السِّلَاحِ وَلَا فِي الْحَيِّ مَكْثُورٍ
٢ سَأَلْتُ عَلَيْهِ شِعَابُ الْعِزِّ حِينَ دَعَا أَصْحَابَهُ بِوُجُوهِهِ كَالدَّنَانِيرِ

٤٥٢

آخِر *

- ١ بَوَّأتُ قَدْرِي مَوْضِعًا فَوَضَعْتُهَا بَرَابِيَّةً مِنْ بَيْنِ مِثْنَاءِ أَجْرَعٍ
٢ جَعَلْتُ لَهَا هَضْبَ الرَّجَامِ وَطِخْفَةً وَغَوْلًا أَتَانِي قَدْرِنَا لَمْ تُنْزَعِ
٣ بِقَدْرِ كَأَنَّ اللَّيْلَ شَخْنَةً قَعَرَهَا تَرَى الْفِيلَ فِيهَا طَافِيًا لَمْ يُقْطَعْ
٤ يُعْجَلُ لِلْأَصْيَافِ وَارِى سَيْدِيهَا وَمَنْ يَأْتِيهَا مِنْ سَائِرِ النَّاسِ يَشْتَعِ

٤٥١

* الأبيات ستة لسبيع بن الخطيم في الاختيارين رقم ٦٩ ، والآمدى رقم : ٣٣٠ ، وخمسة في الاقتضاب : ٣٧٢ ، وعزاها الخالديان : ١٣٤/١ محرز بن المكبر ، (الميمى) ، والبيت الأول نسبة الآمدى فى رقم : ٣٤٣ ، لدجاجة بن عبد قيس التيمى ، ويلى ذلك حاشية فيها نسبتها لسبيع ، (شاكر) .
(٢) ويروى : « شعاب الجوى » و « الحى » ، و « المجد » .

٤٥٢

* الأبيات فى البغلاء : ٢٠٦ ، والجواهر للحمصرى : ٦٥ ، والتعليق عليه : ٣١٣ ، ٣١٤ ، والشعراء : ٤٦٧ ، وفى الخالدين : ٣٠٢ لزياد الأعجم ، ومعاهد التنصيص : ٢٤٧ ، (الميمى) .
(٢) فى الأصل : « الزحام » ، مصحفاً .
(٣) فى الأصل : « سحنة » ، (الميمى) ، ورجعت فى التعليق على الجواهر مثلاً : ٣١٤ أن صوابها « سُخْمَةٌ » ، وهو السواد ، « والسخام » بضم السين ، سواد القدر ، (شاكر) .

٤٥٣

ابن ميادة *

- ١ لَأَنْتَ وَغَرَّقَهَا النَّعِيمُ وَشُرِّبْتَ طَيْبَ الْعِرَاقِ فَنِعَمَ غُصْنُ الْعَاصِدِ
 ٢ مَنْ كَانَ أَخْطَاهُ الرَّبِيعُ فَإِنَّهُ نُصِرَ الْحِجَازُ بِجُودِ عَبْدِ الْوَاحِدِ
 ٣ وَمَلَكَتْ مَا بَيْنَ الْعِرَاقِ وَيَثْرِبِ مُلْكًا أَجَارَ لِمُسْلِمٍ وَمُعَاهِدِ

٤٥٤

عبد الله بن الزبير *

- ١ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَجْدَ أَرْسَلَ فَانْتَقَى خَلِيلَ صَفَاءٍ وَأَتَلَى لَا يُزَايِلُهُ
 ٢ تَخِيرَ أَسْمَاءَ بَنَ حِصْنٍ فَبُطِنَتْ بِفِعْلِ النَّدَى أَيْمَانُهُ وَشَمَائِلُهُ
 ٣ تَرَى الْبَازِلَ الْبُخْتَى فَوْقَ خِوَانِهِ مُقَطَّعَةً أَغْضَاوُهُ وَمِفَاصِلُهُ

٤٥٣

* الأغاني (الدار) ٢ : ٣٢٦ ، السيوطي : ١٩٧ ، والعي : ٣ : ٢٧٨ ، (الميمى) .

٤٥٤

* من كلمة في الأغاني ١٤ - ٢٢٥ - ٢٢٧ ، وأسماء هو ابن خارجة بن حصن بن حذيفة الفزاري ، (الميمى) .

٤٥٥

ابن سوار ، مولى بنى المغيرة ، فى بنى مطيع *

- ١ حرامٌ كُنْتُ مِنِّي بِسوءٍ وَأَذْكُرُ صَاحِبِي أَبَدًا بِذَامٍ.
- ٢ لَقَدْ أَكْرَمْتُ وَدَّ بَنِي مُطِيعٍ طَوَالَ الدَّهْرِ لِلرَّجُلِ الْحَرَامِ.
- ٣ وَخَزَّهْمُ الَّذِي لَمْ يَشْتَرَوْهُ وَمَجْلِسُهُمْ بِمُعْتَلَجِ الظَّلَامِ.
- ٤ وَرِيقٌ عُوْدُهُمْ أَبَدًا رَطِيبٌ إِذَا مَا اغْبَرَّ عِيدَانُ اللَّثَامِ.

٤٥٦

أبو العباس المخزومى المكفوف *

- ١ كَسْتُ أَسَدٌ إِخْوَانَنَا وَلَوْ أَنَّنِي بِلِنْدَةٍ إِخْوَانِي إِذَا لَكُسِيتُ
- ٢ فَلَمْ أَرِ مِثْلَ الْحَيِّ حَيًّا تَحْمَلُوا إِلَى الشَّامِ مَظْلُومِينَ مُنْذُ بُرِيتُ
- ٣ أَحَثَّ عَلَى خَيْرٍ وَأَعْطَى لِنَائِلٍ وَأَعْلَمَ بِالْمَسْكِينِ حَيْثُ يَبِيتُ

٤٥٥

* أبيات معروفة، فأننى تقييد مظانها ثم وجدتها فى البيان ٥٢/٤ لابن شيخان (؟) من خمسة رابعها ،

- وإن جئنا الزمان مددت حبلا متيناً من حبال بنى هشام
 وريق . . . البيت . فهى فى صفة بنى هشام لا بنى مطيع المهجورين . (المينى) .
 قلت هو عبد الرحمن بن أرطاة بن سيجان وهم حلفاء بنى أمية وفى الأغاني ٢/٢٥٥ ثلاثة ، (شاكر) .
 (٢) الصواب لقد أحرمت ود . . . حرام الدهن كما فى البيان ، (المينى) .

٤٥٦

- * هو السائب بن فروخ ترجم له الأصبهاني ٥٩/١٥ وأنشد الأولين . (المينى) .
 (١) لعل الصواب : « إخوانها » ، (شاكر) . كما فى الأغاني ، (المينى) .
 (٢) فى الأصل : « على جبر » .

٤٥٧

رَافِعُ بْنُ هُرَيْمٍ الْيَرْبُوعِيُّ*

- ١ بني عاصمٍ من تُرْسِلُونَ من المدى مع الخيل يَجْرِي مِثْلَ مَا كُنْتُ جَارِيَا
 ٢ لَهُ مِثْلُ طَرْفِي سَامِيًا عِنْدَ غَايَتِي وَطُولُ عَنَانِي وَأَرْتِفَاعُ غُبَارِيَا

٤٥٨

آخر*

- ١ إِذَا كَانَ لَوْنِي كُلُّ لَوْنٍ وَبُدِّلْتُ تَرِيدُ عَلَيَّ حُمُرَتِي وَاصْفِرَارِيَا
 ٢ فَمِسرِي كإِعْلَانِي وَتِلْكَ سَجِينَتِي وَإِظْلَامُ لَيْلِي مِثْلُ ضَوْءِ نَهَارِيَا

٤٥٧

* لترجمته السط : ٨٠٠ ، (الميمى) ، وهذان البيتان يأتيان في البديع لابن المعتز : ٧٤ ، ٧٥ ،
 بعد البيتين التاليين ، (شاكِر) .
 (٢) في البديع : « وارتفاع عذاريا » ، (شاكِر) .

٤٥٨

* هو رافع بن هريم اليربوعي ، وهذان البيتان رواهما ابن المعتز في البديع ٧٤ ، ٧٥ في ستة
 أبيات ، وهما فيه قبل البيتين السالفين ، والبيت ٢ في عيون الأخبار ١ : ٤١ غير منسوب ، (شاكِر) .
 (١) في البديع : « إذا صار لوني » ، ورواية الشطر التالي :

* نَضَارَةٌ وَجْهِي مُخَضَّبًا بِاصْفِرَارِيَا *

أما الشطر الثاني كما رواه أبو تمام ، فهو محرف لم أعتد إلى وجه صوابه ، وكان في الأصل ،
 « واصفرارى » ، و « ضوء نهاري » ، (شاكِر) . تزيد على بالزاي ، (الميمى) .

٤٥٩

الْخُرَيْمِيُّ*

- ١ أَضَاحِكُ ضَيْفَى قَبِيلٍ أَنْزَالَ رَحْلَهُ وَيُخْصِبُ عِنْدِي وَالْمَحَلُّ جَدِيبُ
٢ وَمَا الْخُصْبُ لِلْأَضْيَافِ أَنْ يُكْثَرَ الْقَرَى وَلَكِنَّمَا وَجْهُ الْكَرِيمِ خَصِيبُ

٤٦٠

دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ

- ١ أَعَاذَلَكُمْ مِنْ نَارِ حَرْبٍ غَشِيَتْهَا وَكَمْ لِي مِنْ يَوْمٍ أَغْرَّ مُحَجَّلُ
٢ وَإِنْ تَسْأَلِ الْأَقْوَامَ عَنِّي فَلَا تُنَى لِمُشْتَرَكٍ مَالِي فَدُونَكَ فَاسْأَلِي
٣ وَلَئِنِّي لَعَفٌّ عَنْ مَطَاعِمٍ تُتَقَى وَمُكْرِمُ نَفْسِي عَنْ دَنِيَّاتٍ مَأْكَلُ
٤ وَمَا إِنْ كَسَبْتُ الْمَالَ إِلَّا لِيَبْذُلَهُ لِيَطَارِقَ لَيْلٍ أَوْ لِعَانٍ مُكْبَلُ

٤٦١

الْكُمَيْتُ ، فِي خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

- ١ لَا عَيْنُ نَارِكَ عَنْ سَارٍ مُعْمَضَةٍ وَلَا مَحِلَّتُكَ الطَّاطَا وَلَا الدَّغْلُ

٤٥٩

* له في العيون ٣ : ٢٣٩ ، والشعراء : ٨٣٣ ، والبيان ١ : ١١ ، ولكن في العقد ١ : ١١٨ ،
لحاتم ، وأظنه وهماً ، (الميمى) . ولمسكين الدارمي المرتضى ١٢٣/٢ وبلا عزو في الخالدين ٥٦/١
شعر خاتم ٥ : وللخريمى مجموعة المعاني ٢٨ والبصرية ٢٠١ والمعاهد ١١٧ ، (يوسف) .

- ٢ تَخَيَّ وَفُودَكَ وَالنَّيرَانُ مَيْتَةً إِذَا أَنَاخَ بِجُنْحِ اللَّيْلَةِ الطُّفْلُ
 ٣ لَمَّا عَبَاتَ لِقَوْسِ الْمَجْدِ أَسْهَمَهَا حِينَ الْجُدُودِ عَنِ الْأَحْسَابِ تَنْتَضِلُ
 ٤ أَخْرَزْتَ مِنْ عَشْرِهَا تِسْعًا وَوَاحِدَةً فَلَا الْعَمَى لَكَ مِنْ رَامٍ وَلَا الشَّلْلُ
 ٥ أَنْسَيْنَا فِي النَّدَى أَسْلَافَ أَوْلِنَا فَأَنْتَ لِلْجُودِ فِيمَا بَعْدَنَا مَثَلُ

٤٦٢

صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ الدِّبْلِيُّ

- ١ سَأَلْتُ أَبِي وَسَالَ أَبِي أَبَاهُ عَنْ آلٍ مُحَرَّبٍ جَدًّا فَجَدًّا
 ٢ فَأَخْبَرَنِي وَأَخْبَرَهُ أَبُوهُ كَذَلِكَ قَالَ لِي وَاللَّهِ جَهْدًا
 ٣ بَأَنَّهُمْ إِذَا نُسِبُوا أَنْاسُ كِرَامُ أَشْبَعُوا كَرَمًا وَمَجْدًا

٤٦٣

وقال *

- ١ تَأْبَى خَلَاتِقُ خَالِدٍ وَفَعَالُهُ إِلَّا تَجَنَّبَ كُلُّ أَمْرِ عَائِبٍ
 ٢ وَإِذَا حَضَرْنَا الْبَابَ عِنْدَ غَدَائِهِ أَذِنَ الْغَدَاءُ لَنَا بِرَغْمِ الْحَاجِبِ

٤٦١

(٤) من أمثالهم : « لا عَمَى وَلَا شَلْلٌ » ، (الميمى) .

٤٦٣

* في الميمى ١ : ٨٦ ، لبشار ، وقيل لغيره ، وفي طراز المجالس : ٩٦ لمارة بن عقيل ، (الميمى)
 وفي شرح نهج البلاغة لمطار ٤ : ١٤٤ ، وفي الأغاني ١٢ : ١٨٧ لمارة ، يمدح خالد بن يزيد ،
 (شاكراً) .

(١) في الأصل : « أن لا تخيب » .

(٢) كان في الأصل : « حضرنا الإذن » ، وهو خطأ من الناسخ بلا شك ، يدل على صوابه
 ما في المراجع ، (شاكراً) .

٤٦٤

وقال

- ١ ترى المنبر الشرقى يَخْتَالُ أَنْ يَرَى جبينك يوماً حاسراً ومُعَمَّماً
 ٢ وحقُّ له من منبرٍ أنتَ زينه وحقُّ بأن يَخْتَالُ أَوْ يَتَفَخَّماً
 ٣ أخالدُ لولا أنتَ ما قام قائمٌ ليرأب صدعاً من زُجاجٍ ولا دماً
 ٤ بك الله أخى الجود بعد مماته وقد بارت الأحسابُ إلا توهُماً

٤٦٥

أنشد لمقاتل

- ١ يغدو إذا ما خلجُ الشكِّ عنَّ له على صريمةٍ أمرٍ غيرِ مرْدودٍ
 ٢ ركبُ ما تكره الأبطالُ يقدُّمه رأى جميعٌ وقلبٌ غيرُ رَغديدٍ

٤٦٤

(٤) فى الأصل : « بل الله » ، والصواب ما أثبت ، (شاكر) .

٤٦٦

أعرابي في ابنه

- ١ وَهَيْئُهُ أَتَيْضَ مِثْلُ الْبَذْرِ يَقْرَى إِذَا أَمَحَلَّ صَوْبُ الْقَطْرِ
 ٢ وَهَبَّتِ الرِّيحُ الْبُرُودُ تَسْرَى ذَاتُ حِفَامٍ وَعُصُوفٍ كُنْدَرٍ
 رَحْبَ الْفَنَاءِ مُبَرِّزًا لِلْقَدْرِ
 فقالت أمه : أَجَلٌ ، إن كان أبوه يفعل ! فقال أبوه : أنتِ البليّة !

٤٦٦

(٤) هكذا في الأصل ، وأظن الصواب :

* ذَاتُ عَجَاجٍ وَعُصُوفٍ كُنْدَرٍ *

« الكدر » بسكون الدال ، كالكدر ، بكسر الدال ، يعني غيرة العجاج ، (شاكر) وحسام
 بالضم حتى الإبل ، (الميمى) .

بابُ الصّفات

٤٦٧

الحَزَنبَلُ الزُّهَيْرِيُّ ، من كلب *

- ١ سَرَى مَا سَرَى مِنْ لَيْلِهِ ثُمَّ أَنْجَدَتْ بِهِ ذَاتُ شَفَانٍ جَنْوبٌ تُعَادِلُهُ
- ٢ وَبَاتَ يَجُوبُ الْمَاءَ مِنْ مُتَخِيلٍ تَخِيلَ مَخْضًا وَالرِّيَّاحُ قَوَائِلُهُ
- ٣ حَيًّا لِعِبَادِ اللَّهِ وَالْمَاءُ مُرْسَلٌ عَلَى الضِّلَعِ فَالْمِشْتَاةُ حُلَّتْ مَحَامِلُهُ
- ٤ فَلَمَّا أَمَاتَتْ بَرْقُهُ الشَّمْسُ ثَوَّبَتْ بِرَعْدِ الضُّحَى أَعْجَازُهُ وَكَوَاهِلُهُ

٤٦٨

عَدِيُّ بْنُ الرَّقَّاعِ *

- ١ فَكُنْتُ أَخْبِرُهُ بِالْغَيْثِ لَمْ يَرَهُ وَالْبَرْقِ إِذْ أَنَا مَخْزُونٌ لَهُ أَرِقُ
- ٢ مُزْنٌ تَسِيحٌ فِي رِيحٍ بِمَانِيَةٍ مَكْلَلٌ بِعَمَاءِ الْمَاءِ مُنْتَطِقُ
- ٣ أَلْقَى عَلَى ذَاتِ أَحْقَارٍ كَلَاكِلُهُ وَشَبَّ نِيرَانُهُ وَأَنْجَابٌ يَأْتِلِقُ
- ٤ نَارٌ يُعَاوِدُ مِنْهَا الْعُودَ جِدَّتُهُ وَالنَّارُ تَسْفَعُ عِيدَانًا فَتَحْتَرِقُ

٤٦٧

* في الأصل « الزهري » ، وصوابه ما أثبتته ، لأنه من ولد « زهير بن جناب » ينسب إليه ،
و « زهير » من كلب ، وقد عدد صاحب الأغاني (٣٠ : ٦٨ ساسي) الشعراء من ولد « زهير بن جناب »
فقال : « ومنهم الحزنبل بن سلامة بن زهير بن أسعد . . . » ، (شاعر) .

٤٦٨

* خرجناه في السمط : ٤٤٥ ، (الموصي) .

٤٦٩

الحسين بن مطير الأسدي *

- ١ مُسْتَضْحِكٌ بِلَوَامِعٍ مُسْتَعْبِرٌ بِمَدَامِعٍ لَمْ تَعْرِهَا الْأَقْدَاءُ
- ٢ فَلَهُ بِلَا حُزْنٍ وَلَا بِمَسْرِةٍ ضِخْكَ يُؤَلَّفُ بَيْنَهُ وَبُكَاءُ
- ٣ لَوْ كَانَ مِنْ لُجَجِ السَّوَاخِلِ مَاؤُهُ لَمْ يَبْقَ فِي لُجَجِ السَّوَاخِلِ مَاءُ

٤٧٠

أبو الهول الحميري ، وتروى لابن يامين البصري *

- ١ حَازَ صَنْصَامَةَ الزُّبَيْدِيِّ مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ الْأَنَامِ مُوسَى الْأَمِينُ
- ٢ سَيْفَ عَمْرٍو وَكَانَ فِيمَا سَمِعْنَا خَيْرَ مَا أَطْبَقَتْ عَلَيْهِ الْجُفُونُ
- ٣ أَخْضَرَ اللَّوْنِ بَيْنَ حَدِيدِهِ مَاءٌ مِنْ دُعَافٍ تَحْمِيسُ فِيهِ الْمَنُونُ
- ٤ أَوْقَدَتْ فَوْقَهُ الصَّوَاعِقُ نَارًا ثُمَّ شَابَتْ لَهُ الدُّعَافُ الْقِيُونُ

٤٦٩

« أربعة أبيات في الأغاني ١٤ : ١١٤ ، وخمسة في الأمالى ١ : ١٧٧ ، وخمسة عشر في الشعر والشمراء ٣٧ ، ٣٨ ، (الميمى) . وثمانية في ديوان المعاني ٢ : ٦ ، وخمسة عشر في الأزمعة والأمكنة ٢ : ٩٨ ، ٩٩ ، وطبقات ابن المعتز ١١٨ و ٤٧٨ (شاكر) .

٤٧٠

- « فرغنا منها في السط : ٦٠٤ ، وفي الأصل النصرى مصحفاً ، (الميمى) .
- (٢) « عمرو بن معديكرب الزبيدي » .
- (٣) في الأصل : « المتون » .
- (٤) غيره : « شابت به » .

- ٥ فَإِذَا مَا سَلَلَتْهُ بَهَرُ الشَّمْسِ ضِيَاءٌ فَلَمْ تَكْذُ تَسْتَبِينُ
 ٦ وَكَأَنَّ الْفَرْنِدَ وَالرُّوْلَقَ الْجَارِيَّ عَلَى صَفْحَتَيْهِ مَاءٌ مَعِينُ
 ٧ يَسْتَطِيرُ الْأَبْصَارَ كَالْقَبَسِ الْمُشْعَلِ لَا تَسْتَقِيمُ فِيهِ الْعُيُونُ
 ٨ نِعَمَ مِخْرَاقُ ذِي الْحَفِيطَةِ فِي الْهَيْجَاءِ يَعْصِي بِهِ وَنِعَمَ الْقَرِينُ
 ٩ مَا يُبَالِي إِذَا انْتَحَاهُ لِحَرْبٍ أَشْمَالُ سَطَنَ بِهِ أَمْ يَمِينُ

٤٧١

آخر*

- ١ يَكْفِيكَ مِنْ قَلْعِ السَّمَاءِ مُهَنْدُ
 ٢ صَافِي الْحَدِيدَةِ قَدْ أَضَرَ بِجَنْبِهِ
 ٣ أَمِيرُ الْمَوَاطِرِ وَالرِّيَّاحُ بِحَمْلِهِ
 ٤ حَمَلُ الْحَصَانِ مِنَ النِّسَاءِ جَنِينَهَا
 ٥ ذَكَرُ بَرَوْنَقِهِ اللَّمَاءُ كَأَنَّمَا
 فَوْقَ الذَّرَاعِ وَدُونَ بَوْعِ الْبَائِعِ
 طُولُ الدِّيَّاسِ وَبَطْنُ طَيْرِ جَائِعِ
 فَحَمَلَتْهُ لِمَضَايِرِ وَمَنَافِعِ
 حَتَّى تَتِمَّ لِسَاعٍ أَوْ تَاسِعِ
 يَغْلُو الرِّجَالُ بِأَرْجَوَانٍ فَاقِعِ

(٧) غيره : « لا تستقر » .

٤٧١

* الأبيات في الخالدين ١٤٤/٢ ، والأول في الحيوان ٥ : ٨٨ ، ومعاني القتيبي ١٠٧٥ ثم ٥ ، ٧ ابن أبي عيون ١٤١ ومعاني المسكري ٥٦/٢ ، ٥٧ لمنصور النمرى ، والثاني في اللسان « دوس » ، (الميمى) .
 (١) صواب الرواية : « من قلع السماء عقيقة » ، و « قلع السماء » ، قطع من السحاب كأنها الجبال . و « العقيقة » ، البرق يشق السحاب كأنه سيف مسلوك ، وأما أبو تمام فقد غير الشعر فأفسده ، (شاكر) . وهذا شيء لا يليق بصغرى البتة . ومهند وعقيقة روايتان الأولى للقتيبي والخالدين . وكيف تكون العقيقة البرق سحاباً؟ أو كيف تقاس بالذراع والباع . والسماء يريد بها الصاعقة . وقد أكثروا استعارة العقيقة البرق للسيف أيضاً حتى جعلوها من أسماءه : فقالوا سلّوا عقائق كالعقائق . أى سيوفاً كالبروق ، (الميمى) .

(٢) في الأصل : « بحسمه » ، وفي الخالدين : « قد أضر بنصله » .

(٣) « مضايير » من « الضير » ، وهو الضرر ، جمع « مضيرة » مصدر ميمي ، (شاكر) .

(٤) في الأصل : « تم » بفتح التاء الأولى ، وفي الخالدين : « يتم » .

(٥) في الخالدين : « بأرجوان ناصع » ، وفي الأصل : « نافع » ، والصواب « فاقع » يقال : أصفر فاقع ، وأحمر فاقع أيضاً ، (شاكر) .

- ٦ - يَمْضِي مِنَ الْحَلَقِ الْمُضَاعَفِ نَسْجُهُ وَمِنَ الْحَشَاشَةِ قَبْلَ نَزْعِ النَّازِعِ
٧ - وَتَرَى مَضَارِبَ شَفَرَتَيْهِ كَأَنَّهَا مِلْحٌ تَنَائُرُ مِنْ وَرَاءِ الدَّارِعِ

٤٧٢

أُنْشِدَ لِلرُّوحَى

- ١ - حُسَامٌ يُرَى فِي كُلِّ حَرْبٍ مُسَدِّيًّا ثِيَابَ نَجِيعٍ لِلْكُمَاةِ وَمُلْحِمًا
٢ - إِذَا التَّقَتِ الْقُرْسَانُ فِي حَوْمَةِ الْوَعَى رَأَيْتَ بِهِ قَدْ الْقَوَارِيسَ تَوَامًا

٤٧٣

آخِرُ

- ١ - وَصَارِمٍ يَقْطَعُ أَطْرَافَ الْقَصْرِ كَانَ فَوْقَ مَتْنِهِ مِلْحًا يَنْزُرُ
٣ - أَوْ دَبٌّ ذَرٌّ دَبٌّ فِي آثَارِ ذَرٍّ

٤٧٤

آخِرُ*

- ١ - وَطَعْنَةُ خَلِيسٍ كَفَرَّغَ الْأَقْيُ أَفْرَغَ مِنْ مَثْعَبٍ حَائِرٍ

٤٧٤

(١) «الفرغ» ، السمة والسيلان ، و «الأقي» ، السيل ، ويقال : «طعنة فرغاء» ، وذات فرغ « ، واسعة يسيل دمه . و «المثعب» مخرج الماء من الحوض وغيره ، و «الحائر» المجمع الماء ، يتردد ماؤه ويضطرب من كثرتة وامتلائه ، (شاكر) .

- ٢ طَعْنْتُ إِذَا مَا صَلُّورُ الْكُمَاةِ بُلْتُ مِنْ الْعَلَقِ الْمَائِرِ
٣ تُهَالُ الْعَوَائِدُ مِنْ سَبْرِهَا تَرُدُّ السَّابِرَ عَلَى السَّابِرِ

٤٧٥

النَّمْرَى

- ١ وَبَيْتٍ كَمَثَلِ جَنَاحِ الْعَقَا بِرِ جَعَلَنَاهُ لِلشَّمْسِ عَنَّا سِدَادَا
٢ جَعَلْنَا السُّيُوفَ بِأَغْمَادِهَا عِمَادًا لَهُ إِذْ عَلِمْنَا الْعِمَادَا
٣ يَجُولُ كَجَوْلِ فِلَاهِ الرِّبِيضِ تَرُودُ مَعَ الْخَيْلِ يَوْمًا رِيَادَا

٤٧٦

الرَّوْحَى ، يَصِفُ الْأَسَدَ

- ١ إِذَا مَا تَعَشَّى لَيْلَةً مِنْ أَكِيلَةٍ أَبَاهَا وَلَقَّاهَا نُسُورًا وَأَضْبَعَا
٢ إِذَا فَاجَأَتْهُ صَفْحَةٌ مِنْ عَلْوِهِ أَعَادَ وَلَوْ كَانَ الْخَيْسَ فَلَوْقَهَا
٣ يُعِيرُ الْحَيَاةَ لِلْوَقَاةِ وَلَا يَرَى لَهُ حَاجَةً فِي الْعَيْشِ إِلَّا تَمَنُّعَا

(٢) في نسخة الميمى « من العلق » ، وهو الدم ، وهو الصواب . وفي نسخة « من العرق » ، وهو خطأ في النقل ، (شاكر) .

بَابُ الْمَشْيِبِ

هَذَا بَدَلٌ مِنْ بَابِ السَّيْرِ وَالنُّعَاسِ

٤٧٧

أَبُو هِلَالِ الْأَسَدِيِّ

- ١ نَزَلَ الْمَشِيبُ فَحَلَّ غَيْرَ مُدَافِعٍ وَعَفَا الْمَشِيبُ مِنَ الشَّبَابِ دِفَارًا
- ٢ وَتَجَاوَرَتْ خُصْبُ السَّوَادِ وَمِثْلُهَا لَمَعُ الْبَيَاضِ عَلَى الْقُرُونِ جَوَارًا
- ٣ وَإِذَا هُمَا اجْتَمَعَا هُنَالِكَ حِقْبَةً ظَنَ السَّوَادُ عَنِ الْبَيَاضِ فَسَارَا

٤٧٨

وقال

- ١ وَذَادَتْ عَنْ هَوَاهُ الْبَيْضُ بَيْضُ لَهَا فِي مَفْرِقِ الرَّأْسِ انْتِشَارُ
- ٢ تَحَلُّ عَلَى ذَوَائِبِهِ بِلُونٍ كَانَ حُلُولُهُ فِيهَا ضِرَارُ
- ٣ حَلِيلُ وَاللَّبِيسُ أَعَزُّ مِنْهُ وَأُخْرَى أَنْ تَنَافَسَهُ التَّجَارُ

٤٧٩

آخر*

- ١ فَيَا أَسْفَى أَسِفْتُ عَلَى شَبَابٍ نَعَاهُ الشَّيْبُ وَالرَّأْسُ الْخَضِيبُ
- ٢ عَرِيتُ مِنَ الشَّبَابِ وَكُنْتُ غَضًّا كَمَا يَغْرَى مِنَ الْوَرَقِ الْقَضِيبُ
- ٣ فَيَا لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ يَوْمًا فَأُخْبِرُهُ بِمَا فَعَلَ الْمَشِيبُ

٤٧٩

* أبو المتاهية ، ديوانه : ٢٣ ، البيان : ٣ ، ٨٢ ، والمعنى : ٢ : ٢٢٥ ومعاني المسكرى ٢ / ١٥٥
والراغب ٢ / ١٩٥ والبيان ٣ / ٨٢ وفي فاضل المبرد ٧٧ لمحمد بن عبد الملك الزيات ٤ أبيات ، (المعنى) .

٤٨٠

حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ

- ١ وَمَوْتٍ عَلَى فَوْتٍ سَمِعْتُ وَنَظَرَةً تَلَا فَيْتَهَا وَاللَّيْلُ قَدْ كَانَ أَذْهَمًا
- ٢ بِحِذِّئَانٍ عَهْدٍ مِنْ شَبَابٍ كَأَنَّهُ إِذَا قُمْتُ يَكْشُونِي رِذَاءٌ مُسَهَّمًا
- ٣ أَرَى بِصَرِي قَدْ رَأَيْتِي بَعْدَ صِحَّةٍ وَحَسْبُكَ دَاءٌ أَنْ تَصِحَّ وَتَسْلَمًا
- ٤ وَلَكِنْ يَلْبِثُ الْعَصْرَانِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ إِذَا طَلَبَا أَنْ يُذْرِكَ مَا تَيْمَمًا

٤٨١

الْتَمِرُ بْنُ تَوَلَّبٍ*

- ١ لَعَمْرِي لَقَدْ أَنْكَرْتُ نَفْسِي وَرَأَيْتِي مَعَ الشَّيْبِ أَبْدَالِي الَّتِي أَتَبَدَّلُ
- ٢ فُضُولٌ أَرَاهَا فِي أَيْدِي بَعْدَمَا يَكُونُ كَفَافَ اللَّحْمِ أَوْ هُوَ أَفْضَلُ
- ٣ كَانَ مِحْطًا فِي يَدِي حَارِثِيَّةٍ صَنَاعٍ عَلَتْ مِنِّي بِهِ الْجِلْدُ مِنْ عَلٍ
- ٤ يَوْذُ الْفَتَى طُولَ السَّلَامَةِ وَالْغِنَى وَكَيْفَ يَرَى طُولَ السَّلَامَةِ يَفْعَلُ
- ٥ وَقَوْلُ الْعَذَارَى عَمَّهُنَّ وَقَدْ أَرَى لِي الْإِسْمَ لَا أُدْعَى بِهِ وَهُوَ أَوَّلُ

٤٨٠

* من ميمته الطويلة بأول ديوانه صنع العاجز ، (الميمى) .

٤٨١

* خرجناها في السمط : ٥٣٢ ، وزد الكامل ١ : ١٢٧ ، (الميمى) .

(٣) « ألحط » الحديدية التي تكون مع الخرازين ينقشون بها الأديم ، (شاكِر) .

(٥) الرواية : « دعاني العذاري » ، ومي أجود ، (شاكِر) .

رجل من طي *

- ١ قَصَرَ اللَّيَالِي خَطْوَهُ فَتَدَانِي وَحَنَى الزَّمَانُ قَنَاتَهُ فَتَحَانِي
- ٢ لَبَسَ الزَّمَانُ عَلَى اخْتِلَافِ فُنُونِهِ فَأَرَتْهُ مِنْهُ عِزَّةً وَهَوَانًا
- ٣ مَا بَالُ شَيْخٍ قَدْ تَخَدَّدَ لَحْمُهُ أَفْنَى ثَلَاثَ عَمَائِمٍ أَلْوَانًا
- ٤ سَوْدَاءَ حَالِكَةٍ وَسَخَى مُقَوِّفٍ وَأَجَدَّ لَوْنًا بَعْدَ ذَلِكَ هِجَانًا
- ٥ يَضْبُو إِلَى الْبَيْضِ الْحَسَانَ وَمَاصِبَا بَعْدَ الْمَشِيبِ إِلَى الْحِسَانِ أَوَانًا
- ٦ وَالْمَوْتُ يَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ كُلِّهِ وَكَأَنَّمَا يَعْنِي بِذَلِكَ سَوَانًا

عبد الله بن لُقَيْمِ الْعَبْسِيِّ

- ١ نَفَرْتُ مِنَ الشَّيْبِ نَفَرِ الْبَعْرِ ر كَأَنَّ لَمْ يَرِ الشَّيْبَ قَبْلِي أَحَدٌ
- ٢ وَمَا النَّاسُ إِلَّا أَمْرُو هَالِكٌ - وَأَخْرُ رَاغٍ كَأَنَّ قَدْ نَهَدُ

• البحرى : ٢٠٧ للجمل ، وبلا عزو في الكامل : ١ : ١١٩ ، والعيون : ٢ : ٣٢٥ ، والمعمرين
رقم : ١٠١ ، وبطرة نسخة من الكامل ، « رايت أو ريط الخواشي ٤٦ » : الشعر يقال إنه لشعبة بن
الحجاج ، وقيل لربيعة بن يزيد الرق ، (الميمني) ، وديوان المعاني : ٢ : ١٥٩ ، والموشح : ٣١٠ .

(٢) « راغ » ، كذا في الأصل ، ولعل التصواب « زاح » بالخاء ، (شاكر) أو راغ كقال ، (الميمني) .

٣ يَعْدُ الشُّهُورَ وَيُبْلِيَنَّهُ وَمَاذَا يُغَادِرُ مِنْهُ الْعَدَدُ
٤ فَلِلشُّكْلِ مَا تَلِدُ الْوَالِدَاتُ وَلِلدَّهْرِ جَمْعُ الْقَوَى الْمُجَدُّ

٤٨٤

العُتْبَى ، ويقال لعمر بن أبي ربيعة ،
وتروى لأبي الشَّيْبَلِ *

١ رَأَيْنَ الْغَوَانِي الشَّيْبَ لَاحَ بِمَفْرِقٍ فَأَعْرَضَنِي عَنِّي بِالْخُلُودِ النَّوَصِرِ
٢ وَكُنَّ إِذَا أَبْصَرْتَنِي أَوْ سَمِعْنَ بِي سَعِينَ فَرَقَعْنَ الْكُوى بِالْمَحَاجِرِ

٤٨٥

آخر *

١ بَلِيَتْ كَمَا يَبْلَى الرُّدَاءُ وَلَا أَرَى جَنَابًا وَلَا أَكْنَافَ ذِرْوَةَ تُخْلِقُ
٢ أَلْوَى حِيَازِيْمِي بِهِنَّ صَبَابَةً كَمَا يَتَلَوَّى الْحَيَّةُ الْمَتَشَرِّقُ

٤٨٤

* للعُتْبَى أبي عبد الرحمن ، البيان ٢ : ١٨٢ ، العيني ٢ : ٤٧٣ ، والأغاني (الدار) ١٤ : ٢٠١ ،
والفاضل ٧٧ وترجمته في ابن خلكان والشذرات ٦٦/٢ ، وألحقت بآخر ديوان ابن أبي ربيعة رقم : ٣٨٨
ص : ٢٣٥ وفي المقد ٢ : ٤٦ لمحمد بن أبي أمية ، (الميني) .

٤٨٥

* لصخر بن الجعد في البلدان (ذروة) ، وأنشد الأول ، وما له في الأغاني ١٩ : ٦٧ ، ونقد
الشعر : ٤٣ ، والبلدان (جنان) ، وروايته «جناناً» ، كسحاب مضبوطاً ولعله الصواب ، وفي شرح
التبريزي ٤ : ١٦٩ برواية : «أباناً» ، وكلاهما في ابن عساكر ٩ : ٣٨٧ ، (الميني) .

٤٨٦

حميد بن ثور*

- ١ لَيْلِي إِذْ سَمِعُ الْغَوَايَ وَطَرَفَهَا إِلَى ، وَإِذْ رِيحِي لَهْنُ جَنُوبُ
 ٢ وَإِذْ مَا يَقُولُ النَّاسُ شَيْءٌ مُهَوَّنٌ عَلَى ، وَإِذْ غَضَنُ الشَّبَابِ رَطِيبُ
 ٣ فَلَا يُبْعِدِ اللَّهُ الشَّبَابَ وَقَوْلَنَا إِذَا مَا صَبَوْنَا صَبَوَةٌ سَتُوبُ
 ٤ وَإِنَّ الَّذِي يَشْفِيكَ مِمَّا تَضَمَّنْتَ ضُلُوعَكَ مِنْ وَجْدٍ بِهَا لَطِيبُ
 ٥ سَيَكْفِيكُمْ جُلٌّ مِنَ اللَّيْلِ وَاسِعُ وَصَهْبَاءُ لِلْحَاجِّ الْمُشْتِ طَلُوبُ

٤٨٧

آخر

- ١ ذَهَبَ الشَّبَابُ فَمَالَهُ مَرْدُودُ وَمَضَتْ بِشَاشَتُهُ فَلَيْسَ تَعُودُ
 ٢ ظَنَنْ الشَّبَابُ وَحَلَّ فِي عَرَصَاتِهِ خَلَقُ يُقَالُ لَهُ الْمَشِيبُ جَلِيدُ

٤٨٨

آخر

- ١ الدَّهْرُ أَبْلَانِي وَمَا أَبْلَيْتُهُ وَالْدَّهْرُ غَيْرِي وَمَا يَتَغَيَّرُ
 ٢ وَالْدَّهْرُ قَيْدِي بِقَيْدٍ مُبْرَمٍ فَمَشَيْتُ فِيهِ وَكُلَّ يَوْمٍ يَقْصُرُ

٤٨٦

- * في ديوانه صنع العاجز ، والخالدين : ٣٩/١ ، والزهرة : ٢٧٢ ، (الميمني) .
 (هـ) وانظر هل الأصل سيكفيكم ؟ وجل ؟ انظره ، (الميمني) .

الحارث بن حبيب الباهلي

- ١ أَلَا هَلْ شَبَابٌ يُشْتَرَى بِعَجِيبٍ بِأَلْفِ قَلُوصٍ أَوْ بِأَلْفِ نَجِيبٍ
٢ وَهَلْ مِنْ شَبَابٍ يُشْتَرَى بَعْدَ كِبَرِهِ يُدَلُّ عَلَيْهِ الْحَارِثُ بْنُ حَبِيبٍ

بابُ الملح

٤٩٠

غُوَيَّةُ بنِ سَلَمَى *

١ وَدِدْتُ مَخَافَةَ الْحَجَّاجِ أَنِّي بِكَابُلٍ فِي أَسْتِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ

٢ وَدِدْتُ مَخَافَةَ الْحَجَّاجِ أَنِّي مِنَ الْحِيتَانِ فِي بَحْرِ أَعُومُ

قيل له : أقويت ؟ قال : لو كان لي عقل ما أقويت !

قلت : يجوز أن يكون الشاعر قال بيتاً ، ثم قال البيت الآخر بعده بسنة .

٤٩١

آخر

وَسَرَقَ نَاقَةً وَجَمَلًا فَشَرَّحَ لِحِمَاهُمَا ، فَكَانَ إِذَا جَاءَهُ صَاحِبُ الْجَمَلِ أَرَاهُ

حَيَاءَ النَّاقَةِ . وَإِذَا جَاءَهُ صَاحِبُ النَّاقَةِ أَرَاهُ ثِيْلَ الْجَمَلِ ، وَقَالَ :

١ وَمُلْتَمِسٍ بَعِيرًا ظَلَّ يُشْوَى لَهُ مِنْهُ وَيَتَّبِعُهُ قَدِيرُ

« القدير » : المطبوخ في القدور .

٢ فَلَمَّا أَنْ رَأَى ضَرْعًا نَجِيعًا تَبَيَّنَ أَنَّهَا خَلِيفُ دُرُورُ

٣ وَلَمَّا أَنْ تَرَوَّحَ جَاءَ بَاغٍ أَضَلَّتْهُ عِلَاةٌ عَيْسَجُورُ

٤ فَرَاعَ فَوَادَهُ مِنْهُ قَدِيدُ عَلَى الْأَطْنَابِ مَضْفُوفُ شَرِيرُ

٥ فَقَالَ طَلَبْتُهَا أَذْمَاءَ جَلَسَا تَعَالَى فَوْقَهَا فَذَنُّ وَثِيرُ

٦ فَأَذْهَبَ شَكُّهُ عَنْهُ فَأَمْسَى يُرَوَّى أَنَّ نَاقَتَهُ بَعِيرُ

٤٩٠

* في البلدان : (كابل) : لفرعون بن عبد الرحمن ، يعرف بابن سلكة ، من تميم بن مر ، (الميمني) .

٤٩٢

أعرابي : في المَطل *

- ١ أهونَ علىَّ سِيَّارٍ وَضَفَوْتِهِ إِذَا جَعَلْتُ ضِرَارًا دُونَ سِيَّارٍ
 ٢ إِنَّ الْقَضَاءَ سَيَأْتِي دُونَهُ زَمَنٌ فَأَطْوِرِ الصَّحِيفَةَ وَاحْفَظْهَا مِنَ الْفَارِ
 ٣ يُسَائِلُ النَّاسَ هَلْ أَحْسَسْتُمْ جَلْبًا مِنْ نَحْوِ يَثْرِبَ أَوْ مِنْ نَحْوِ أَظْفَارِ
 ٤ وَمَا جَلَبْتُ عَلَيْهِمْ غَيْرَ رَاحِلَةٍ وَغَيْرِ رَحْلٍ وَسَيْفٍ جَفْنُهُ عَارِ
 ٥ وَمَا أُوَاعِدُهُمْ إِلَّا لِأَرْبُئُهُمْ عَنِّي وَيُخْرِجُهُمْ نَقْضِي وَإِمْرَارِي
 ٦ وَقَالَ آخِرُهُمْ هَيْهَاتَ قَدْ ذَهَبُوا فَارْجِعْ بِنَا وَاتْرُكِ الْأَعْرَابَ فِي النَّارِ

٤٩٣

آخر *

- ١ وَلِي نَظْرَةٌ إِنْ كَانَ يُحِبُّ نَاطِرٌ يَنْظُرْتِهِ أَنْثَى لَقَدْ جَلَبَتْ مِنِّي
 ٢ فَإِنْ وَلَدَتْ مَا بَيْنَ تِسْعَةِ أَشْهُرٍ فَأَشْهَدُكُمْ أَنَّ الَّذِي وَلَدَتْهُ ابْنِي

٤٩٢

- * هو أبو التباش ، وله خبر في البحري : ٢٦٣ في أحد عشر بيتاً ، والحيوان ٥ : ٢٦١ -
 ٢٦٢ ، وفي الأغاني ١٩ : ٦٨ لصخر بن الجعد ، ومعجم ياقوت (أظفار) و (بئر مطلب) ، والعيون
 ١ : ٢٥٤ ، والمقد ٢ : ٣٠٠ ، (الميمني) .
 (١) الأصل : « صعوته » ، و « الضفاه » صياح النسور ، ويروى : « وصفوته » ، (الميمني) .
 (٥) في غيره « ويخرجني » ، و « ليفلتي » .

٤٩٣

- * في العيون ٤ : ٨٤ ، حماسة ابن الشجري : ٢٧٩ ، (الميمني) .

٤٩٤

آخر

- ١ أَرَانِي أَشَدَّ النَّاسِ وَجْدًا وَنَاقَتِي أَشَدَّ رِكَابِ الْقَوْمِ رَجْعَ حَنِينٍ
 ٢ يَشُوقُ الْحِمَى أَهْلَ الْحِمَى وَيَشُوقُنِي حِمَى بَيْنَ أَفْخَاذٍ وَبَيْنَ بُطُونٍ

٤٩٥

الأغلب بن جُشَم العِجْلِيَّ*

- ١ إِذَا لَقِيتَ وَاحِدًا مِنْ ضَبَّةٍ فَنَكَّهُ عَشْرًا فِي سَوَاءِ السَّبَّةِ
 ٣ غَمَزَ الْعِبَادِيَّ عِفَاصَ الدَّبَّةِ

٤٩٦

عِيسَى بْنُ زَيْنَبٍ*

- ١ لَكَ عِنْدِي فِي كُلِّ يَوْمٍ جَدِيدٌ طُرْقَةٌ مَا حَيِّتُ يَا أَبْنَ الرَّشِيدِ

٤٩٥

* الأقطار له في الأغاني ١٩ : ٤٩ ، (الميمى) .

٤٩٦

* في معجم الشعراء : ٢٦٠ « عيسى بن زينب المراكبي » ، « زينب » أمه ، وهي بنت بشر بن ميمون الذي تنسب إليه الطاقات بباب الشام ، فيقال : « طاقات بشر » ، وهو « عيسى بن عبد الله بن إسماعيل » ، صاحب مراكب المنصور ، وهو مولد لبني أمية ، بغدادى مأمونى ، والشعر في الأغاني ٢١ : ١٢ ، ١٣ ، مع خبره عند المأمون وعقيد المفضي ، وعمرو بن بانه يغنيانه ، والبيت الأخير مطلع أبيات لأبي العتاهية يحيى الأمين لما ولي الخلافة ، الأغاني ١٢ : ١١ ، (شاكر) .

الرحشيات

- ٢ كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ أُنِيقَ وَرَيْدُ حَانَ وَرَاحٍ وَمُسْمِعَاتٍ وَعُودٍ
 ٣ إِذْ تَغْنَى عُمُرُو بْنُ بَانَةَ إِذْ ذَاكَ وَهُوَ قَابِضٌ بِأَيْرٍ عَقِيدٍ :
 ٤ يَا عُمُودَ الْإِسْلَامِ خَيْرَ عُمُودٍ وَالَّذِي صَبَغَ مِنْ حَيَاءٍ وَجُودٍ

٤٩٧

آخر*

- ١ قُلْ لَابْنِ أُمِّي لَا تَكُنْ جَاوِزًا لَنْ يَرْجِعَ الْبِرْدُونُ بِاللَيْتِ
 ٢ طَأْمَنَ مِنْ جَائِشِكَ فَقْدَانُهُ وَكُنْتُ فِيهِ عَالِي الصَّوْتِ
 ٣ وَكُنْتُ لَا تَنْزُلُ عَنْ ظَهْرِهِ وَلَوْ مِنَ الْحُشِّ إِلَى الْبَيْتِ
 ٤ مَا مَاتَ مِنْ سُقْمٍ وَلَكِنَّهُ مَاتَ مِنَ الشَّوْقِ إِلَى الْمَوْتِ

٤٩٨

لَأَبِي عَاصِمٍ الْأَسْلَمِيِّ ، مُحَمَّدَ بْنَ حَمْزَةَ

- ١ يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْ بَشِيرٍ وَحِرْفَتِهِ وَالرِّزْقِ بَيْنَ عِبَادِ اللَّهِ مَقْسُومٍ
 (٣) في الأصل : « بأير عييد » ، و « عقيد » ، هو المفعي كما سلف ، (شاكر) .

٤٩٧

* « هو مسلم بن الوليد في ديوانه ص : ٢٨٢ ، والأغاني ١١ : ٣٢ ، ومعاهد التنصيص : ٣٦٦ في خبر والبنغال ٤٦ في بردون ابن أبي أمية (الميمى) ، والبيت الثالث والرابع ، وما بعده القطعة ٤٩٨ - ٥٠٢ إلى البيت الثالث منها ، كان مقدماً في المصورة لاختلاط أوراقها ، فأعدت ترتيبها كما ترى هنا ، (شاكر) .

(١) في البنغال « قل لابن أمي » وهو أهون ، (الميمى) .

(٢) الديوان « طأماً من تيهك » .

- ٢ إِذْ نَالَ مَا نَالَ مِنْ رِيٍّ وَمِنْ شَبَعٍ مُغِيرَةُ بْنُ حَبِيبٍ وَهُوَ مَعَكُمْ
 ٣ مَا كَانَ آخِرُهُ عَنْهُ وَقَبْلَهُ وَعِنْدَ رَبِّكَ تَأْخِيرٌ وَتَقْلِيمٌ
 ٤ وَلَسْتَ دُونَ أَمْرِي نُوكَا وَلَا سَفَهَا وَلَا سُرَاطًا وَلَكِنْ أَنْتَ مَحْرُومٌ

عمر المعلم ، في أبي داود الوراق

- ١ زَعَمُوا أَنْ أَبَادَا وَدَ لَمَّا أَنْ تَقَرَّ
 ٢ وَتَحَرَّى الْخَيْرَ مِرًّا وَتَحَرَّى الْخَيْرَ جَهْرًا
 ٣ وَجَلُّهُ قَائِمًا فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ يَخْرَأُ

أبو ذَهَبِلَ الْجُمَحِيِّ *

- ١ يَا لَيْتَنِي يَوْمَ ذَعَبْتُ خَاطِبًا لِقَائِي اللَّهَ طَرِيقًا شَاطِبًا
 ٢ لَا أَمَّا مِنْهَا وَلَا مُقَارِبًا حَتَّى إِذَا مَا سِرْتُ عَشْرًا دَائِبًا
 ٥ ضَلَّ بَعِيرِي فَرَجَعْتُ خَائِبًا

(١) «سراطا» كذا بالأصل ، وأرجح أنها «سقاطا» ، وهو الزلل والخطأ والحق ، (شاكرو) .

• لا توجد في شعره ولا في الأغاني : فلعلها لأبي ذهبل القريني ، (المينى) .
 (١) في الأصل : «يوم دهيت» ، والصواب ما أثبت ، (شاكرو) ، «شاطبا» : مائلا ،
 (المينى) .

٥٠١

أَعْرَابِي*

- ١ أَلَمْ تَعْلَمَا أَنِّي طُمُوحٌ عِنَانُهُ وَأَنْتَى لَا يُعْدِي عَلَى أَمِيرٍ
٢ طُمَسْتُ الَّذِي فِي الصَّكِّ مَنِّي بِحَلْفَةٍ سَيَغْفِرُهَا الرَّحْمَنُ وَهُوَ غَفُورٌ

٥٠٢

آخِر*

- ١ أَمَا يَنْفَكُ يَأْتِينِي غَرِيمٌ إِذَا أَمْسَى يُجْرِضُنِي بِرَيْقِي
٢ فَمَا نَقْدُ لِمَنْ يَنْوِي انْتِقَادًا لَدَى وَلَيْسَ مِنْ رَهْنٍ وَثِيقِ
٣ أَقُولُ لَهُمْ إِذَا اجْتَمَعُوا جَمِيعًا عَلَيْكُمْ مَا اسْتَطَفَّ مِنَ الطَّرِيقِ
٤ فَقَدْ أَعَدَدْتُ لِلْغُرَمَاءِ جُمْعًا وَعُنُقًا تَرَّ فِي رَأْسِ حَلِيقِ
٥ وَكَسْرًا لِلْأُتُوفِ وَلَطْمَ سَوْءٍ ثَرَى فِي الْخَدِّ مِنْهُ كَالْبَرِيقِ

٥٠١

- « مرزوق بن عامر الأسلمي » ، وحلف على امرأته أنه وفاها الصداق ، البحترى : ٦٥ ،
والمحاضرات ١ : ٢٩٩ ، (الميمني) .
(١) في البحترى والمحاضرات : « ألم تعلمي » .
(٢) في الأصل « في الصك عني » .

٥٠٢

- « للأخيل بن مالك الكلابي » ، البحترى : ٢٨٢ ، (الميمني) . وابتداء من البيت الرابع يعود
بترتيب أوراق المصورة على الصحة ، (شاكر) .

٣٠١

٦ وَإِنْ دَلَّفُوا دَلَفْتُ لَهُمْ بِحَلْفِ كَعَطُ الْبُرْدِ لَيْسَ بِلِي فَتُوقِ
٧ وَإِنْ دَرَاهِمَ الْغُرْمَاءِ عِنْدِي مُعَلَّقَةٌ بِنَجْمٍ أَوْ بِنِينِي

٥٠٣

أعرابي*

١ قَدْ بَتُّ فِي الْمَيْدَانِ ذَا تَهَوَّاشٍ وَفِي بَرَاغِيثٍ أَذَاهَا فَاشٍ
٣ يُشِيرُونَ جَنَبِيَّ عَنِ الْفِرَاشِ

بَابُ مَذَمَّةِ النِّسَاءِ

٥٠٤

قال *

- ١ وَصَلْتُكَ لَمَّا كَانَ لِي فِيكَ رَغْبَةٌ وَأَعْرَضْتُ لَمَّا صِرْتَ نَهْبًا مُقَسِّمًا
٢ وَلَا يَلْبَثُ الْحَوْضُ الْجَدِيدُ بِنَاوَهُ عَلَى كَثَرَةِ الْوَرَادِ أَنْ يَتَهَدَّمَا

٥٠٥

آخر *

- ١ لَا أَشْتَهِي رَنْقَ الْمِيَاهِ وَلَا الَّذِي يُخَاضُ وَتَغْشَاهُ الْمُطَرَّدَةُ الْجُرْبُ
٢ وَلَا أَشْتَهِي إِلَّا مَشَارِبَ أُخْرَزَتْ عَلَى النَّاسِ حَتَّى لَيْسَ فِي مَائِهَا عَنْبُ

٥٠٦

وقال يزيد بن الطُّثْرِيَّة *

- ١ وَإِنِّي لِلْمَاءِ الَّذِي شَبَّاهُ الْقَدَى إِذَا كَثُرَتْ وُرَادُهُ لَعِيفُ

٥٠٤

• البيتان في الأغاني (الدار) ٦ : ٣١٥ ، ٣٢٢ ، (المينى) .

٥٠٥

• البيتان في الموشى (سنة ١٣٢٤ هجرية) ص : ٩٤ ، (المينى) .
(٢) في الموشى : « عن الناس ... عب » .

٥٠٦

• الثلاثة في الموشى : ٩٤ ، والأخيران في الزهرة : ١٥٢ ، والثلاثة (في الواضح المين ١٣٦) وفي ترجمته من الوفيات لجميل ، وفي ترجمة ابن الطُّثْرِيَّة له ، والأخيران بلا عزو في الصداقة . (المينى) .

٢ وَأَنَا لَأَسْتَحْيِي مِنَ اللَّهِ أَنْ أَرَى رَدِيفَ وَصَالٍ أَوْ عَلَى رَدِيفِ
٣ وَأَنْ أَرَدَ الْمَاءَ الْمُوْطَأَ جِيزُهُ وَأَتْبَعَ حَبْلًا مِنْكَ وَهُوَ ضَعِيفُ

٥٠٧

نُصِيبُ *

أَرَاكِ طَمُوحَ الْعَيْنِ مَيَّالَةَ الْهَوَىٰ لِهَذَا وَهَذَا مِنْكَ وَدُّ مُلَاطِفُ
فَإِنْ تَحْمِلِي رَدْفَيْنِ لَا أَكُ مِنْهُمَا فَخُبِّي بِرَدْفٍ لَسْتُ مِمَّنْ يَرَادِفُ

* * *

تَمَّ كِتَابُ الْوَحْشِيَّاتِ

وهو الحماسة الصغرى

وفُرع من تحريرها العبد الفقير إلى رحمة الله تعالى على بن أحمد
ابن أبي الجيش البوازيجي ، في سلخ شهر ربيع الآخر من سنة سبع وثلاثين
وسمائة ، والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله
الطيبين الطاهرين وسلم كثيراً . وحسبنا الله ونعم الوكيل .

(٣) « الجيز » جانب الوادي . وفي الزهرة : « الموطأ طينه » وعند مغلطاي : أو أشرب رنقامنك
بعد مودة (الميمى) .

٥٠٧

* له في الأغاني (الدار) ١ : ٣٤٦ ، الموشى : ١٥٠/٩٤ باختلاف ، (الميمى) .

فهرست القوافي

والأرقام هي أرقام المقطوعات لا الصفحات

رقم القطعة			
٥٨	الأسعر الجعقي	التوى	فبنتلى
١٧٨	غريض اليهودى / سعية بن غريض / ورقة بن نوفل /		
٢١٩	زهير بن جناب الكلبي	الدنيا	
٦٩	صالح بن عبد القلوس	ظمأ	
٣٣٣	عدي بن غطيف الكلبي	الإناء	
٤٠٩	بعض بنى بولان	السماء	
٤٦٩	عبد الله بن الزبير / الأخطل / الكميث الأسدي / القطامي	الأقلاء	
٧٠	الحسين بن مطير الأسدي	القضاء	
٣٠٠	المرار الفقعي	خلاق	
	المجنون ، عتي بن مالك العقيلي		
		
١٣٩	طفيل الغنوي ، عمرو بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط	ونحجب	
٢٠١	طفيل الغنوي	تغيّبوا	
	شريح القاضي / عامر بن عمرو من بني البكاء /	أغضب	
٢٩٩	أبو الأسود الدؤلي / أسماء بن خارجة		
١٦٢	توبة بن الحمير	الثعالب	
٤١٧	الجرنفس الطائي	جانب	
٧٦	هيرة بن صفي العنري	تعاجيب	
٩٥	الأقرع بن معاذ (الأشيم . . .)	لكنوب	
٢٢٦	أبو عداس النمرى (الحارث بن زيد)	شحب	
٣٦٦	يزيد بن خنذاق	شروب	
٤٨٦	حميد بن ثور	جنوب	

رقم القطعة		
١٣٢	زهير بن مسعود الضبي	مكلوب
٢٣٧	رجل من بني أسد	ذيب
٣٢٦	...	رقيب
٤٥٩	الحريمي / حاتم	جديب
٤٧٩	... / أبو العتاهية	الخضيب
٩٢	بعض بني عقيل	لباب
١٢٢	عمير بن الحباب السلمي	أصحاب
٤٢١	مالك بن حريم الهمداني	خطاب
١٤٤	الأحوص	الحرب
٥٠٥	...	الجرب
١٤٨	مغلب المجاشعي	مغلبا
٣١٧	ابن الطرية	فأعينا
٤١	سهم بن حنظلة الغنوي / كعب بن سعد الغنوي / يزيد بن معاوية	خبيا
٣٣١	أعرابي / محمد بن بشير الخارجي	الأدبا
٥٠٠	أبو دهل الحمحي ، أبو دهل القريني	خاطبا
٣٥٢	دعبل / أبو وهب / رزيق العروضي / أبو سعد المخزومي	الذبا
٣٨٠	مُدْرَج الرياح الجري (عامر بن المجنون) ، المغيرة بن حبياء	ذبا
١٩	بعض بن عقيل	مشرب
٤٢١	محسن بن كنان (كنان) القريني	والمتطيب
٢٥٧	هدبة بن خشرم	أركب
٣٢٨	المجنون	التجنب
٢٨٩	...	المغايب
٣٣٤	سويد بن بجيلة الطائي	الركائب
٨٩	رياح بن الأعم / حديد بن الصمة	أتجنب
٣٣٧	امراة من طي / أم فروة الغطفانية / زينب بنت فروة	النوايب
٣٩٦	رفاعة بن أبي حُجْرية الفقعسي	بالغوارب

٤٦٣	بشار / عمارة بن عقيل	عائب
١٠٧	مصعب بن علي الكنانى (الصعب بن علي)	الذبيب
٤٨٩	الحارث بن حبيب الباهلي	نجيب
٢١٣	غلفاء بن الحارث بن آكل المزار الكندى	الظراب
٥٥	عمرو بن الأهم / عمرو (عمير) بن الأيهم (أعشى) تغلب	الرقاب
٣٢٩	رجل من بني هلال	عتاب
٢	عنيرة بنت طرامة الكلبيّة / عميرة بنت حسان الكلبيّة / المنذر بن حسان الكلبي	لخضاب
٢٨٨	العرجى	اغترابى
٣٨٦	أنس بن عباس / العباس بن مرداس	عتاب
٤٢٤	حرى بن ضمرة النهشلى / ضمرة بن ضمرة	عتابى
٢٤٦	أعرا	الحزاب
٣٠٣	...	وبالقرب
٣٢١	... / قيس بن ذريح	سقب
٤٨	الحارث بن طفيل الغنوى / الحارث بن طفيل الدوسى	الخطب
٣٤٣	دريد بن الصمة	حسبى
١١٣	التوت البمانى (التويت)	حاجبه
١٦٨	الأقرع بن معاذ القشيرى	نعاقه
١٩٠	ابن مقبل	كواكبه
١٩٤	الحارث بن كتلة الثقفى / أبو الدية الطائى	جانبه
٢٥٢	سلمة بن عياش	طالبه
٢٨٧	بشار	تعايبه
٣٦٥	السّمهرى العُكلى	ذُوبها
٤٣	سليمان بن عياش اللص	كتابها
١١٤	زيد بن عمرو / بشار بن بشر / هلال بن خثعم	واجتلابها

رقم القطعة

٢٦٧	كنّاز بن صرمة الجرمي / عدى بن خزاعي / عوف بن عطية بن الخرج	أحسابها
١٥١	الراهب زُهيرة بن سِرْحان	مُريّة
٤٩٥	الأغلب بن جشم العجلي	ضبة

* * *

٢٧٤	الأسفع بن الغدير / سعية بن غريض	غنيّة
٢٧٩	السموّل	فنيّة
٤٥٦	أبو العباس المخزومي المكفوف	لكسيّة

١٤٠	رجل من طي	فلرت
٣١٥	الوليد بن عقبة	استقلت
٤١٥	طفيل الغنوي	فزت
٤٩٧	... / مسلم بن الوليد	بالليّة
٣٤٨	أبو وجزة السعديّ	لقيتها

٣١١	أم الضحّاك / جران العود	مزعج
-----	-------------------------	------

* * *

٤٤٠	عمران بن عصام (... بن عاصم)	بالعوسج
٣٧٥	عبد الرحمن بن حسان	ودّاج

* * *

١١٩	بلال بن جرير / بعض بني عقيل	المكّوخ
٣٦	أبو جلدة اليشكري	الفضائح
٣٠٤	كثير عزة / عقبة بن المضرب ، ابن الطرية / كعب بن زهير	ماسح
٤٠٥	... / الراعي ، ابن أعبي	سامح
١١٧	عبدة بن توّوم العجلي ، أبو التّووم العجلي	صحيح
٢٩٣	فصحيح

٨٨	عبد الله بن ثور، أخو بني البكاء بن عامر	الرماح
٤٣٩	ابن هزيمة	بالمباح
١٨٨	المعلّي بن طارق الطائي	الأزواح
١١١	عمرو بن الإطنابة الخزرجي	الرييح
...		
٨٠	حُجْر بن عَقْبَة الفزاري (حجل)	ونقعد
١٤٥	جزء بن شريح بن الأحوص	ومصعد
١٩٦	حضرى بن عامر	المقصّد
١٣٥	...	راشد
٢٧٥	الفرزدق	الأباعد
٤٤٨	اللعين المنقري	أجالد
٤٣٥	أبو الجويرية (عيسى بن أوس بن عبد الله)	المقاليد
٥	قيسبة بن كلثوم الكندي	وجدوا
١٩٩	عمرو بن الأسلع	البلد
	أبو الجويرية (عيسى بن أوس بن عبد الله)، زهير بن	قعدوا
٤٣٤	أبي سلمى	
٣٠٦	الأحوص بن جعفر	صعود
٣٣٨	المجنون / عبد من عبيد بني عامر بن ذهل	تزيد
٤٨٧	...	تعود
١٧٣	...	الخلود
٣٧٩	الخزرجي	اقتصاد
٢٢٨	بعض بني جرم طي	البريد
١١	ضرار بن فضالة الأسدي	أسودا
٢٥٣	...	أتجنداً
٣٠٦	عبد بني الحسحاس	تجنداً
٣٧٤	عمارة بن عقيل	أرمدا

رقم القطعة

٣٨٨	عامر بن جوين الطائي	الفسادا
٢٨٠	زبان بن سيار	ماجدا
٤٠٧	زيان بن سيار الفزاري / عقيل بن علفعة	فصرخدا
٤٧٥	النمرى	سدادا
٤٤٢	عمر بن لحا / المغيرة بن حبناء التميمي	أجدادا
٢٥٩	جندل بن أشمط العنزي (جندل بن أشمط العبدى)	عادا
١٣	رجل من الأزدي	الصعيدا
٢٣٤	أعشى سلبم / أعشى طرود / مسعر بن كدام	يزيدا
٤٦٢	صفوان بن أمية الدليل	فجدا
٢٦٠	الحارث بن حلزة اليشكري	فندا

٢٢٠	بلمعد
٢٤٢	حوى بن حصين	مجلد
٣٥٣	—	التلدد
٤٧	ربيعة بن مالك العامري (. . . الغامدي)	الأسود
	عامر بن خالد بن جعفر / رجل من بني كلاب بن عامر	المفسد
٦٤	ابن صعصعة	
١٥٧	شريح بن الأحوص	الأجرد
٣٨٣	الأبعاد
١٩٨	قبيصة بن عمرو الحنفي	براقد
٢٠٢	عبد الله بن عجلان النهدي	جاهد
٤٥٣	ابن ميادة	العاخذ
٢٣٠	أعرابية	كالأسد
	عبد هند بن زيد التغلبي / عبد الله بن زيد التغلبي /	أبدي
٢٢	عمرو بن هند	
٧٣	مالك بن امرئ القيس الضبي (الكلبي)	سعد
٤٦٥	مقاتل	مردود
١٢	النمر بن تولب	باد
١٨٠	جساس بن بشر / حارثة بن بدر الغداني	حادي

٣١٣

رقم القطعة

١٥٤	سويد بن منجوف السّلويس	واد
٢٦٨	عمرو بن معديكرب	تلاد
٣٧٦	هادى
٤٩٦	عيسى بن زينب المراكبي (عيسى بن عبد الله بن إسماعيل)	الرشيد
١٦٠	خالد بن جعفر	الوريد
٢٠٥	الوليد
٤٨٣	عبد الله بن لقيم العيسى	أحد
٣٩٩	أعمى من أهل بغداد / عمرو بن عبد الملك الوراق	الحامد
٢٤١	عبد الله بن جعدة	جعده
٢٩٢	...	بأسده
٣٣	المّرّار الفقعسي (المرار بن سعيد بن حبيب الفقعسي)	عودها
٣٩٢	أيوب بن سحف النهشلي / أيوب بن سحفة النخعي (بن سحنة)	سهودها
٢٥١	عبدة بن الطبيب / زر بن حبيش / ضرار بن عمرو الضبي	أولادها
* * *		
٤٩	بعض بني ثعل / مسلم بن الوليد	تنتظر
٣٤٥	الققعاق بن ربيعة القشيري	البصر
١٩٧	أبو طالب	تسعر
٢٧١	طفيل الخيل الغنوي / طفيل بن مالك الجعفري فارس قرزل	فتعذر
٣٥٩	أبو المهوش الأسدي	العنبر
٤٨٨	...	يتغير
٣٣٢	...	الزور
٨١	ابن زهير العباس (ورقاء بن زهير)	أبادر
١١٢	وعلة الجحري	الدوابر

رقم القطعة

١١٨	الجراح بن عبد الله بن الجوشن (الغطفاني)	ظاهر
١٨٩	أبو ثمامة بن عازب الضبي / علباء بن مضارب العكلي	الشواجير
٢٠٨	تأبط شراً	باكر
٣٩١	فضالة بن شريك الأسدي	سرسور
٤٥٠	ابن الطرية	صبور
٩٨	بشر بن قطبة الفقعسي	إظهار
٨٧	جلمود / القتال الكلابي (عبد الله بن المضرحي)	الغبار
١٤٩	طفيل الغنوي	الخطار
٤٧٨	...	انتشار
١٦	معدان بن عبيد الطائي (قوال)	لكثير
٤٤	الأحيمر السعدي	بعير
٣٤٧	أعرابي / القلاخ / مبدول الغنوي / جامع الكلابي	لبصير
٣٨٤	رجل من باهلة	كثير
٥٠١	أعرابي / مرزوق بن عامر الأسلمي	أمير
٢٧٨	... / جبل بن جوال الثعلبي / حسان	النضير
٤٩١	...	قدير
٢٩	شتيم بن خويلد الفزاري	الحير
٦١	الأجدع الهمداني	الهجر
١٦٩	الجعدي	الأمر
٢٧٧	أعرابي / أيمن بن خريم / الأقيشر	قدر
٣٨٥	عمرو
٢٣٢	منقذ الهلالي / ابن أراكة الثقفي / خالد بن سحل ؟	القبر

١٢٠	خالد بن علقمة بن علانة	بأحمرا
١٥٨	خداش بن زهير العامري	عامرا
٤٠٣	أرطاة بن سهبة	ذكرا
٢٠٧	عبيد بن قرط الأسدي	قرارا
٤٧٧	أبو هلال الأسدي	دثارا

رقم القطعة

٢٢٢	الجحرفش (سلام الزهيري) من كلب (الجحرفش بن سلام)	غوارا
٢٨٥	... / أنس بن أبي أناس الكنانى	أمرأ
٤٩٩	عمر المعلم	تقرأ
٣٥	الأجدع الحمداني	يسيرا
٢٣١	...	يقبّر
٣١٤	أبو محجن الثقفي	المقادير
٣٦٩	زياد الأعجم	صاغير
٣٧٧	جبار بن سلمى بن مالك	بقادر
٣٨٧	خولي بن أوس بن سهلة الطائي	جابر
٤٨٤	العبي / عمر بن أبي ربيعة / أبو الشبل / محمد بن أبي أمية	النواضر
٤٧٤	...	حائير
٣٤٦	يزيد بن دارة / ابن دارة / القتال الكلابي / الراعي	بصري
١٥٥	شليم بن خويلد الفزاري	بدر
٢٢٣	... / القرشي ، العبي	الظهر
٢٢٩	مسلم بن الوليد	دكر
٢٣٨	الزُمَيْل بن أم دينار (زميل بن أبيير)	شزر
٢٦٦	وعلة بن الحارث الجرمي	كسري
٢٨٤	...	الصخر
٣٠١	...	الحمير
٣٠٢	...	عمري
٣٢٤	... / المجنون	يلري
٣٥١	شبيب بن البرصاء	والغدير
٤٠١	زيد الخليل	دثر
٩٠	درة بنت أبي لهب	فيهر
١٠٦	يزيد بن ضبة	الشر
٢٥٤	أبو عبد الرحمن العبي	القبر
٤٦٦	أعرابي	البدر
٤١٢	زُمَيْل بن أم دينار	دبور

رقم القطعة

٤٥١	... / سبيع بن الخطيم / محرز بن المكعب / دجاجة بن عبد قيس التيمي	مكتور
٣٦١	الفرزدق	ابن عمار
٤٩٢	أعرابي / أبو النباش العقيلي / صخر بن الجعد	سيار
٣٥٠	الأسعر الجعفي	للفخار
٣٩٠	القتال الكلابي	جعار
١٧٤	... / بقيلة الأكبر / رجل من الأنصار من سلمة عمرو بن الأهم التغلبي / عمرو بن الأهم (عمير بن الأهم ... أعشى تغلب)	إزاري وأسير
٣٥٨	زيادة بن زيد العذري	المصافير
٤٣٢	امرؤ القيس بن عابس الكندي ... أو الكلبى	تعدير
٢٥٨	عمرو بن لاي التيمي	بعيرى
٢٤٨	ليبد	مُضَرَّ
٢١٤	بعض حمير	حجر
٣٦٣	جندل بن أشمط العميرى العبدى (ابن أشمط)	قطر
٤٧٣	...	القَصَر
١٠٢	جحش بن نُصَيْب	غامر
٣٦٤	البرج بن مسهر	حاذر
٣٩٥	مبنول العذرى (الغوى)	باقر
٢١٨	عبيد بن الأبرص	فطر
٢٣٦	أبو قردودة / عامر بن جوين / خولى بن سهلة الطائى	الشعر
٢٥٠	... / النابغة الجعدي / ليبد .	بضر
٢٤٧	... / أبو العتاهية	ذكره

رقم القطعة

٤٣١	الأقيل القيني / نصيب / عمران بن عصام / أيمن بن خريم / عمرو بن عصام	غاميرة
٤٣٨	عبد الله بن قيس الرقيات	جارها

* * *

١٧٥	بهدل بن خضرم	آيس
٤٤١	أبو علاقة التغلبي (أبو علاقة) / بعض الكوفيين	جليس
٤٣٦	أعشى بن تغلب / أعشى بني ربيعة	أمس

* * *

٥٠٣	أعرابي	تهوآش
-----	--------	-------

* * *

٣٢٧	... / مجنون ليلي	عرضا
١٧٩	...	الرمض
٧٨	أحد بني سعد	حمض
١٩٣	دريد بن الصمة	بعض
٣٨١	... / أبو الحويرث السحيمي (أبو الجون السحيمي)	أبو بيض

* * *

٢٣٥	أبو قرودودة	موعوظ
-----	-------------	-------

* * *

١٤	مقاس العائذي (سهر بن النعمان)	تطبع
٣٩	دراج بن زرعة الضبابي	تقدع
٦٨	القرار السلمي (حيان بن الحكم) / نعيم بن سفيان (شقيق) التميمي	أفدع

رقم القطعة		
	قيس بن الملوّح / زيد بن رزين بن الملوّح / رجل	وسمّع
٢٩٠	من محارب	فأربع
٤٢٨	... / أبو الحسحاس الأسدي	الوقائع
١٥	شَنَبِيم بن عمرو الباهلي	تابع
١٨	الكميت بن معروف الأسدي	الطلائع
٣٠	ناجية الجري (معوّذ الفتيان)	
٢٧	مالك بن حريم الهمداني	أربع
٧٧	قيس بن رفاعه	أجمع
١٨٤	جرير	أنقعا
١٨٦	الكميت بن معروف الأسدي	فأرتعا
٣٣٦	... / هند بنت عاصم السلوسية	ظُلّعَا
٣٦٢	شاتم الدهر العبدى	مُسَلّعَا
٤٢٩	مالك بن حريم	ودّعَا
٤٧٦	الروحي	وأضبعَا
٣١	عبد الله بن سبّرة الحرشي	فانصدعا
١٣٠	الزّمانى (عصام بن عبيد الباني)	والشّبيعا
١٣١	يحيى بن يزيد	قطعا
٢٨٣	عبد العزيز بن زرارّة	جزعا
٦٥	عبد الله بن سلام الحُدَيْمى	اجتمعَا
١٤٧	خداش بن زهير	ترنعى
٤١٣	ابن دارة	مجمع
٤٥٢	... / زياد الأعجم	أجرع
٤٧١	...	البائع
١٩١	طفيل	الأسارع
١٨٧	عبد العزيز بن زرارّة الكلابى / الأجدع الهمداني	رُدّاع
٢٠٠	طفيل / مرداس بن حصّين الكلابى	النواعى
٤٦	عبد الله بن ثعلبة اليشكرى الأزدي	الرضاع

٣١٩

رقم القطعة

٢٨٢

جامعة

....

٢٦٢

جعدة بن عتبة الكلابي

أطبعها

...

١٧٠

جران العود

المثقف

٥٠٧

نصيب

ملاطف

٢٦

الفرزدق

منيف

٥٠٦

يزيد بن الطرية / جميل

ليوف

٤٠٦

فضالة بن شريك الأسدي

آلف

عيسى بن فاتك الخارجي / أبو خالد القناني / سعيد بن

الضعاف

١٣٨

مسحوج الشيباني / عمران بن حطان

١٦٤

....

شراف

٢٤٥

الفارعة بنت طريف

عنيف

...

١٣٦

أعشى تغلب / ذو الخرق الطهوي

الحدق

٤٦٨

عدي بن الرقاع

أرق

٤٨٥

..... / صخر بن الجعد

تخلق

٧

الأجدع الهمداني

الخليق

٢٤٤

الأسدي

بروق

٢٦١

بشار بن برد

لخليق

٣٤١

....

أفاقا

٢٧٠

أبو محجن الثقفي

خلقي

٩٧

بشر بن قُطبة القعسي

بمَلَحَقِي

١٤٣

شظاظ الضبي

ناهق

٦٣

أنس بن مُدرك الخثعمي

بُصَاقِي

رقم القطعة

٢١٢	بعض الكليين / مكحول بن حرثة	باله اقـ
٣٠٥	ابن ميادة	تلاقـ
٢٩٨	شفيقـ
٥٠٢ / الأخيل بن مالك الكلابي	بريقـ
٦٧	عامر بن خالد بن جعفر / رجل من بني كلاب بن عامر ابن صعصعة	الصّعيقـ
١٥٠	أمية بن كعب	طروقهاـ
* * *		
١٦٥	عاصم بن يزيد الهلالي	حبّاساـ
١	مالك بن المنتفق الضبي	شريكـ
* * *		
٤٥	سعد بن مالك بن الأقيصر السعدي	يفعلـ
٥٧	عجلان بن لامي الغنوي	وترحلـ
٧٩	عمرو بن زبّان الجرمي	ينكلـ
٣٥٧	.. / يزيد بن عمرو الصعق	مأكلـ
٣٧٢	بلال بن جرير / أعربي	نؤكلـ
٤٨١	النمر بن تواب	أتبدلـ
٥١	كثير بن أخشمس العُميري	والمُنْضِلـ
٤٢٢	يزيد بن الروي العنكي	أجهلـ
٨٦	أبو الحيال الباهلي ، (أبو الحبال ؟)	ساحلـ
١٦١	عبد الله بن ثور العامري	غُلّـ
٢٧٦	نهشل بن حمرى	الرجليـ
٤١٩	رجلـ
٤٦١	الكميت	الدغلـ
٥٦	أبو الخطار التغلبي / بشر بن صفان الكلبي	عدلـ

رقم القطعة

١٥٣	أبو السمحاء	الوصل
٢٠٣	مسلم بن الوليد	النصل
٢٤٠	...	التبيل
٣٩٧	كعب بن ذى الحبكة النهدي	غول
١٤١	الربيع بن أبي الحُقَيْتِ	ذُلُلا
٣٧٠	حضرى بن عامر	جند لا
١٧	سَعْدَان بن عبيد الطائي (قوال)	أرسلا
٣٦٠	ابن أم صاحب (قعب)	بخيلا
٢٠	أحد بنى عذرة	بالأجول
٢١	عمرو بن سلمة العبدي (عامر بن سلمة العبدي)	كانخيل
١٣٤	أبو الوليد	الطول
٣٥٥	النجاشي الحارثي	مقبيل
٣٥٦	عوف بن الأحوص الكلابي	يفعل
٤٢٣	ضِمَاد بن المُشَمِرِخ (مسرّح) اليشكري	موعل
٤٦٠	دريد الصمة	محجل
٢٠٦	جلیلة بنت مُرّة	تسأل
١١٥	حميد بن ثور الهلالي	بغافل
١٢٩	العباس بن مرداس	بجاهل
٣١٣ / المجنون	مُنازل
٢٤٣	...	فاعل
٢٩٦	...	الحال
١٦٧	زفر بن الحارث الكلابي	ظلال
١٨٥	طُليحة بن خويلد الأسدي	جلال
٨٥	اللعين المنقري	عقال
٤٠٢	بعض المدنيين	يبالي
٢٦٩	مالك بن حريم الهمداني	بخليل
٣٠٩ / ابن اللعينة / ابن الطرية	غليل

رقم القطعة

٨٤	اللعين المنقري / المكعب الضببي	الجليل
١٠١	عبيدة السلّمانى	الكبيل
٣١٢	البقل
١٨١	العباس بن الوليد بن عبد الملك	نبلي
٣٩٣	خلف الأحمر	وبل
٣٢٣	الذيل
٣٢٩	صالح بن عبد القدوس	الوصل
٤٣٧	سالم بن دارة	الخال
٢٤٩	لبيد	الفواضل
٣٨	بعض السعدين / سعد هوزن / عبيد بن أيوب	أزله
٣٠٧	المجنون / ابن اللمينة / جدل	بلايله
	زياد الأعجم / بكر بن النسطاح / أبو تمام / عبد الله بن	أنامله
٤١٠	الزبير الأسدي	
٤١٦	جبيهاء الأشجعي	شامله
٤٥٤	عبد الله بن الزبير	يزالنه
٤٦٧	الحزّ نبيل الزهيري	تعالده
٢٨٦	مطيع بن إياس	نعلنه
٣٥٤	عميرة بن جعيل التغلبي	نصولها
٤٢٠	زبان سيار / أبان بن مسلمة	رجالها
٩٦	الجعدى / عبيد الصيداوى	أمثالها
٢٨١	بقيله
	عمرو بن ذكوان الخضرى / عامر الحضنى / عمرو بن	حرملة
٤١٨	قيس بن الشجر (؟)	
	...	
٤٤٥	... / ابن أذينة / العرجى / ابن أبي ربيعة	هم

رقم القطعة

٢٩١	مغرم
٥٣	الأخريم السنبسي	يهزم
٢٥	الكرويس بن زيد الطائي	غانم
٤٠	ابن براءة الحمداني	ناعم
١٠٤	سويد المراءث الحارثي	اللواشم
١٥٦	أبو حترجة الفزاري / قتب بن حصن / عوف القوافي	حالم
٥٢	نجوم
٤١٤	عارق الطائي (قيس بن جررة)	تسوم
٤٩٨	أبو عاصم الأسلمي (محمد بن حمزة)	مقسوم
٣٧٨	خنجر الجعفري / الخنجر الجذمي (الخنجر بن صخر الأسلي)	إمام
٤١١	أبو غزالة السكوني	الكرام
١٠٣	عزهم بن عبد الله بن قيس التميمي	تميم
١٩٥	جذال الطعان	مقيم
٢١٧	ثعلبة بن أم حزنة العبدى	زعيم
٤٤٧	مطر بن أشيم (مطير)	النعم
٣٢٥ / رجل من رياح	نعم
٣٢	عبد الرحمن بن حرث الجهتي	جذيمة
٩١	عامر بن علقمة / العباس بن عبد المطلب	علقما
١٠٨	أبو أسماء بن الضريبة	أرقما
١٠٩	عويص بن نضلة	أنوما
١٥٩	خدائش بن زهير العامري	أكرما
١٨٢	المتلدس	ميسما
٣١٨	حميد بن ثور	تجشما
٣٦٧	طفيل الجبل الغزوي	أشاما
٣٨٢	العوام / أحد بني شيان بن ثعلبة / العوام بن شاذب (حوشب) / عوام بن عمرو / جرير	أنوما
٤٤٦	أبو الحجناء (نصيب الصغير ، مولى هرون الرشيد)	أنجما

رقم القطعة

٤٦٤	مُعْتَمًا
٤٧٢	الروحي	مُلْحَمًا
٤٨٠	حميد بن ثور	أَدْمًا
٥٠٤	مَقْسَمًا
٢١١	الجرنفش (الخرنفش) الطائي	لربما
٣	جعدة بن عبد الله الخزاعي	سالمًا
٧١	الحُضَيْن بن المنذر الرقاشي	نادمًا
٨٣	الحارث بن عمرو الفزاري	عاصمًا
١٢٦	حنظلة أو زبيعة بن عرادة	هامًا
٣٤٤	الحاركي	كريمًا
٧٢	مَعْدَان بن جَوَّاس الكندي	مَسْتَشْمًا
١١٦	حنلم القمعي / أبو الربيع بن لقيط / رجل من بني أسد	جذلمًا
١٢٥	مَفْحَمًا
١٦٦	نَهْيَك بن محذفة القشيري	الأخْرَمًا
٨	يزيد بن جبناء	عاصم
١٢٤	جوير بن عطية / نافع بن خليفة الغنوي	الصَّرام
٣١٩	عدي بن الرقاع	القاسم
١٠٠	كوم
١٥٢	الحكم الخُضْرِي	هشام
٢٣٣	تميم بن الحُبَّاب	بلجام
٣٧٣	كرام
٤٠٤	اللعين	عظاي
١٧١	هَرَم الغنوي / طفيل الغنوي	جزام
٢٢٤	أبو نواس / الخليل	الجسام
	بَحِير بن عبد الله القشيري / أبو بكر شداد بن الأسود	هشام
٤٢٥	الليثي (ابن شعوب)	
٤٥٥	ابن سَوَّار / مولى بني المغيرة	بذام
٢٧٢ / عبيد الله بن زياد الحارثي	لأَقْوَام

رقم القطعة

١٢٨	دريد بن الصمة	السقيم
٢٦٤	...	كريم
٤٩٠	غويّة بن سلمى / فرعون بن عبد الرحمن (ابن سلكة)	لرجيم
٢٥٦	الفرزدق	الهريم
٤٤٣	عقيل بن عتاب	أمتى

٩٤	عبادة بن أنف الكلب / مفرس بن ربيع / عمرو بن شأس	القسم
٢٦٥	... / مرقم السدوسي (ابن الواقية) خرز بن لوزان	النام

٢٢٥	أخت سعد بن قُرط العبدى	الحاتمة
٢٩٧	... / ابن الدمينه	كلامها
٣١٠	... / عمر بن لجأ التيمي	كريمها

...

٢٤	عطية الكابي (مولى ثابت بن نعيم الجداوى)	الوطن
٧٤	مالك بن امرئ القيس الضبي (الكلبي)	ظاعن
٣٢٠	كثير	متون
٣٩٨	العباس بن مرداس	ملعون
٤٤٩	... / ابن الطرية / عبيد بن أيوب العنبري / حميد	مظعون
٣٠٨	الجمال الحلالى	الجيران
٣٩٤	... / عروة بل أذنيه	الخوان
٤٧٠	... / أبو الهول الحميري / ابن يامين البصري	الأمين

٤٠٠	... / عبادة (عباد) بن ثعلبة بن أنف الكلب	أمننا
٩٣	الصيداوى (الأسدى)	يدفعونا

رقم القطعة

	المسلمينا	ابن عامر الكندي / امرؤ القيس بن عابس الكندي /
٧٥		لرجل من كلاب
١٤٦	السكونا	فروة بن مسيبك / عمرو بن كلثوم
١٠	كانا	بشامة بن الغدير الدرري / أرطاة بن سهية المري
٤٤٤	إخوانا	زهير بن جناب الكابي
	فتحاني	رجل من طي / الجعدى / شعبة بن الحجاج / ربيعة بن
٤٨٢		يزيد الرقي
٣٤	يتمينا	فروة بن مسيبك المرادي
٧٥	المسلمينا	...
١٦٣	غافلينا	عبد الله بن همام السلولى
١٧٢	مجانينا	...
٢٥٥	الحاسدينا	العتبي
٣٨٩	أجمعينا	بجشير بن عثمة البولاني
٦٢٠	ذوينا	...
١٧٧	علينا	عمرو بن الأيهم (أعشى تغلب) / عمرو بن الأهم
٢٣	اليمن	يزيد بن مفرغ الحميري / النجاشي
٤٢	اليمن	... / الأحيمر السعدى اللص
٣٤٢	هجان	بعض التميميين
١٢٧	حين	مرداس بن عمرو / علي بن بدال
	الزمن	عبد الرحمن القبي والعتبي / السموم / أبو الوليد /
٢٦٣		عبد الله بن عجلان النهدي
٢٧٣	إحن	...
٣٧	الشمات	أبو الوليد
١٢٣	يمان	رجل من طي
١٨٣	غطفان	النجاشي الجارثي / ابن مفرغ
١٧٦	طعان	...
٣٣٥	يردان	... / ابن الدمينه
٢٠٤	بناني	حارثة بن العبيد الكلبى
٣٣٩	دعاني	أبو اللهاث

رقم القطعة

٣٤٩	يزيد بن عمرو النخعي	سيدان
٤٢٧	عتبة بن ذى الفرج الخفاجي	اللبان
١٣٣	أبو دؤاد الرؤاسي	الأردان
٢١٥	أنيف بن غمارق الأسدي / ملبع بن طريف الأحمري	راماني
٤٣٣	الأسدي (ابن أم علاق ؟)	
٢٩٤	القاسم بن أمية بن أبي الصلت / أبو عمرو بن أمية	بالعبدان
٢٠٩ / جندب اللص ، سوار بن المضرب	تجاوبان
٩	مرة بن خلّيف القهفي	رخمان
٥٠	الوقاص بن علي الكلابي	القدري
١١٠	الشنفرى	تحلريني
٤٢٦	أبو كدراء العجلي	الفتين
٨٢	مالك بن حريم	حين
٤٠٨	حجر بن عقبة	الطين
٤٩٤	...	الطين
١٤٢	...	حين
٤٩٣	مني
١٩٢	أمية بن كعب	مني
٤	عمرو بن لآي التيمي (ابن زبابة) .	السني
٥٩	الأسعر الجعفي	واغتد بين كالمرن
١٠٥	ابن عم سويد المرائد الحارثي	سمينها
	...	
٢٩٥	عبد الله بن جعش / علي بن الرقاع	نشاه
	...	
٦٠	محمد بن حُسران (الشويمر) ، الأسعر الجعفي	غني

قم القطعة

٢٨	جعفر بن عُلْبَةَ الحارثي	بازيا
٦٦	زُقَر بن الحارث الكلابي	متناليا
٩٩	عبدة العبيسي	الطواميا
١٢١	توبة بن مضرٍ السعدي	باقيا
١٣٧	سلامة بن جندل	ليا
٢١٦	مسلم بن الوليد	ناعيا
٣٢٢	قاليا
٣٣٠	المجنون	تلاقيا
٣٤٠	عبد الله بن عزرة الجعدي	فؤاديا
٣٦٨	الطرماح	غاديا
٣٧١	يونس الحياط المديني	صاحيا
٤٣٠	مالك بن جعدة التغلبي / الفرزدق	صاديا
٤٥٧	رافع بن هُرَيم اليربوعي	جاريا
٤٥٨ / رافع بن هُرَيم اليربوعي	اصفراريا
٢١٠	أبو العناحية	لديّا
٢٢٧	مُرّة بن سويد اللاحقي	لاحقيّا

فهرس الشعراء والأعلام والنجوم

الأرقام هنا أرقام الصفحات

الأزد : ١٤	١
أزدشنوة : ١١٣	آكل المرار : ١٣٣
أزد عمان : ١١٣	أبان بن مسلمة : ٢٥٣
بنو أزم : ٢٣٠	إبراهيم بن النعمان بن بشير : ٨٦
إساف (أساق ؟) : ١٠٢	إبراهيم بن هشام : ٩٧
أساق (إساف ؟) : ١٠٢	أُنَيْسَة : ٨٨
إسحق بن الصَّبَّاح : ٢٢٦ ، [رقم :	الأجبه بن نمير : ٢٠
٤٤٦ ، والمستدرك ص : ٣٢٤]	الأجدع الحمداني : ١١ ، ٢٨ ،
بنو أسد : ١٢ ، ١٧ ، ٧٩ ، ١٤٦	٤٧ ، ١١٦
٢٧١	الأحوص : ٩٣
الأسدي : ١٥٠	بنو الأحوص : ١٨٨
أسعد الخيرات : ١٦٢	الأحوص بن جعفر : ١٨٨
الأسعر الجعفي : ٤٣ ، ٤٦ ، ٢١٣	الأحيمر السعدي اللص : ٣٣ ، ٣٤
الأسفع بن الغدير : ١٧١	الأخرم السنبسي : ٤٠ ، [رقم :
بنو أسلم : ١٠٨	٥٣ ، والمستدرك ص : ٣٠٩]
أسماء : ١٩٢ ، ٢٣٥ ، ٢٥٤ ، ٢٦٨	الأخطل : ٩ ، ٤١ ، ٢٤٧
أسماء بن حصن (أسماء بن خارجة)	الأخيل بن مالك الكلابي : ٣٠٠
أسماء بنت (؟) حصن : ٦٢	ابن أذينة : ٢٦٦
أسماء بن . خارجة بن حصن : ١٢٥	ابن أراكة الثقفي : ١٤٤
١٨٥ ، ٢٧٠ ، [رقم : ٤٥٤ :	ابن أرتاة (ابن سيحان) (عبد الرحمن
والمستدرك ص : ٣٢٤]	ابن أرتاة [رقم : ٤٥٥ ،
أبو أسماء بن الضريبة : ٧٥	والمستدرك ص : ٣٢٤]
إسماعيل : ١٢٧ ، ١٣٨	أرتاة بن سهية المري : ١٢ ، ٢٤٠
أبو الأسود الدؤلي : ١٨٥	أرقم : ٧٥
بنو أسيد : ١٧٣	أروى بنت كريز : ٢٣٧
أسيد بن جذيمة العبسي : ١٠١	ابن أروى (الوليد بن عقبة) : ٢٣٧
بنو أسيد بن عمرو (فتيشة) :	الأزارقة : ١١
٢١٨	

بنو أمية : ٢١ ، ١٠٣ ، ٢٣٥ ، ٢٩٧

أمية بن كعب : ٩٦ ، ١١٩
أنس بن أبي أناس الكنانى : ١٧٦
أنس بن أبي شيخ : ٣٨
أنس بن العباس الأصم الرعلى : ٢٣١

أنس بن مدرك (مدركة) الخثعمى :
٤٨ ، [رقم : ٦٣ ، والمستدرك
ص : ٣٠٩]

الأنصار : ١٠٨
أنيف بن مخارق الأسدى : ١٣٥
أود : ٤٥

أوس : ٩٤
أوس بن جابر : ٢٣٢

أوس بن حجر : ٤٩

أوس بن الجعد تبة : ٢٣٢

أوس بن سعدى : ٢٣٢

أوس بن عمار : ٢٣٢

أم أوفى : ٧٦

أهبان بن أوس (مكلم الذئب) :
٢١٤

إياد : ١٦٢ ، ١٧٠

أيمن من خريم : ١٧٢ ، ٢٦٠

أيوب بن سعة النهشلى : ٢٣٥

أيوب بن سعة (سعة) النخعى :
٢٣٥

ب

بنو باهلة : ٢٣١

ابن الأشعث : ٢٩

الأشعرون : ١١٤

ابن أشمط العبدى : ١٦٢
الأشيم بن معاذ القشيرى (الأقرع
ابن معاذ) .

أطربون الروم : ٢٦

أعشى تغلب (عمرو بن الأيهم)

أعشى بن تغلب : ٨٩ ، ٢٦٢

أعشى ثعلبة : ٨٩

أعشى بنى ربيعة : ٢٦٢

أعشى سليم : ١٤٥

أعشى طرود : ١٤٥

ابن أعين : ٢٤١

الأعياص : ٢٢

الأغلب بن جشم العجلى : ٢٩٧

الأفل : ٦٠

الأفوه الأودى : ٤٦

الأقرع بن معاذ (الأشيم بن معاذ)

القشيرى : ٦٩ ، ١٠٥

الأقشيل القسيتى : ٢٦٠

الأقشير : ١٧٢

أمّام : ١٦٢

أمامة : ٢٠٥

امرؤ القيس بن عابس الكندى :

٢٦٠ ، ٥٨

امرؤ القيس القضاعى : ١١٧

امرؤ القيس الكلبي : ٢٦٠

أميرة : ٢٢

الأمين : ٢٩٧

أمى : ٣٥

بلعدوية : ٧٣

بهذل بن خضرم : ١٠٨ ، ١٠٩

بنو بولان : ٢٠٠ ، ٢٣٣

بسنذار : ١٣٩

ابن بيض (حمزة) : ٢٢٩

أبو بيض : ٢٢٩

ت

تأبط شراً : ١٣٠ ، ١٣١

بنو تجيب : ٢٤٨

بنو تغلب : ٨٩ ، ٩٨ ، ١٤٧ ، ٢١٥

تماضر : ٦٢ ، ٢٠٥

بنو تميم : ١٩ ، ٧٣ ، ٨٤ ، ١١٣

١٣٤ ، ١٧١ ، ٢٠٥ ، ٢١٨ ، ٢٩٥

تميم بن الحباب : ١٤٤

التميمي : ٨٨

أبو التوم العجلي (عبدة بن توم)

توبة بن الحمير : ١٠٢

توبة بن مضر السعدي : ٨٢

التوت الياني (التويت) : ٧٧ ، ٧٨

[رقم : ١١٣ ، والمستدرك

ص : ٣١٢]

التويت الياني (التوت الياني)

بنو تيم اللات بن ثعلبة : ٩

ث

ثابت بن نعيم الجذامي : ٢٠ ، ٢١

بنو ثعل : ٣٨ ، ٢٣٣ ، ٢٦٣

بنو ثعلبة : ٨٩

ثعلبة بن أم حزن العبدى : ١٣٦

بُجَيْر : ٤٠

بجير بن عنمة البولاني : ٢٣٣

البحدلي (حميد بن بحدل الكلبي)

بجير (لعله ابن خدش بن زهير ؟) : ١٠٠

بَحِير بن عبد الله القشيري : ٢٥٧

بنو بدر : ٩٨ ، ١٠١ ، ٢١٥ ، ٢٤٢

البراجم : ٥٣

البرج بن مسهر الطائي : ٢٢١ ، ٢٣٣

ابن برآقة الحمداني : ٣١

برّة : ١٠٢

أبو بسطام بن قيس (قيس السعدي)

بشامة بن الغدير المري : ١٢

بشامة المري (بشامة بن الغدير)

بشر : ٢٩٨

بشر بن صفوان الكلبي : ٤٢

بشر بن قطبة الفقعسي : ٧١

بشار بن برد : ١٦٤ ، ١٧٧ ، ٢٧٤

بشار بن بشر : ٧٨

بقيلة الأكبر : ١٠٨

بنو بَقِيْلَة : ١٧٤

بكر : ١٤٣

أبو بكر (شداد بن الأسود الليثي)

أبو بكر الصديق : ٥٨ ، ٥٩

بكر بن النطاح : ١٤٧

بنو بكر بن وائل : ٩ ، ١٤ ، ٧١ ، ١٢٢ ، ٩٨

بنو البكاء بن عامر : ٦٥ ، ١٨٥

بلال بن جرير : ٨٠ ، ٢٢٥

ثعلبة غطفان : ١٩

ثقيف : ١٤٦

أبو ثمامة بن عازب الضبي : ١١٧

ثمود : ١١٠

ثوبان بن سليم : ٢٤٨

ثور (أخو ابن الطثرية) : ٢٦٨

بنو ثور : ٢٥٤

ج

جابر : ٨٠

جامع الكلابي : ٢٠٩

جبار بن ساسمى بن مالك بن جعدة :

٢٢٨

جبل بن جوال الثعلبي : ١٧٣

جبيهاء الأشجعي : ٢٥١

جحدري اللص : ١٨٣

بنو جحش بن كعب بن عميرة

ابن خفاف : ٢٦٨

جحش بن نصيب الغطفاني : ٧٣

بنو جديع : ٢٢٧

بنو جديلة : ٤٠ ، ٢٢١ ، ٢٣٢

جدّام : ١٠٦

جدل الطعان : ١٢٠

بنو جذيمة بن مالك . . . بن أسد :

٢٢٨

الجراح بن عبد الله بن الجوشن

الغطفاني : ٨٠

جيرّان العمود : ١٠٦ ، ١٩١

بنو جرم : ٢٢٤ ، ٢٣٣

جرم بنى ربّان : ٢٤

بنو جرم طي : ١٤٢

الجرفش الطائي (الجرفش) :

١٣٢ ، ٢٥٢

الجرفش الكابي (سلام الزهيري)

بنو الجرفش : ١٣٩

جرير : ٩ ، ٨٣ ، ١١٥ ، ٢٣٠

جزء : ٢٢٤

جزء من شريح بن الأحوص : ٩٣

بنو جسر : ٣٤

جساس بن بشر : ١١١

جساس الطهوي (أبو الغوث) : ١١٥

جساس بن مرة : ١٢٨ ، ١٢٩

بنو جشم بن بكر : ١٠٨

جعدة : ١٠٨

جعدة بن عبد الله الخزاعي : ٨

جعدة بن عتبة الكلابي : ١٦٤

الجعدى : ٧٠ ، ١٠٥ ، ٢٨٩

بنو جعفر : ١٦٩ ، ١٧٠ ، ٢٣٤

٢٥١

جعفر بن سليمان : ٣٤

جعفر بن علبة الحارث : ٢٣

الجعفي : ٤٤

ابن جلا : ٦٣

أبو جلدة (مسهر بن النعمان بن عمرو)

أبو جلدة بن عبيد الله اليشكري : ٢٩

جلمود : ٦٤

جليلة بنت مرة بن ذهل (امرأة كليب) :

١٢٨

بنو الجمار (جمرات العرب) : ٢١٨

جميل : ١٨٩ [رقم : ٥٠٦ ،

والمستدرك ص : ٣٢٦]

حارثة : ٧٦
 حارثة بن بدر الغداني : ١١١
 حارثة بن العُبَيْد الكلابي : ١٢٨
 ابن الحباب : ٤٢
 أبو حُبَاب الخزرجي : ١٧٣
 حياشة الأسد : ١٢
 أبو الحبال الكلابي (أبو الحيال) : ٦٤
 حبناء (امرأة عمرو بن ربيعة بن
 أسيد) : ١١
 حُبَي : ٧٦
 الحجاج : ٢٩ ، ٧٩ ، ٢٦٤ ، ٢٩٥
 أبو حجر : ١٣٤
 حجر بن عقة الفزاري : ٦١ ، ٦٢
 [رقم : ٨٠ ، ٨٢ ، والمستدرك
 ص : ٢١٠ ، ٣١١]

حجل الفزاري : ٦١
 أبو الحجناء (نصيب الصغير) : ٢٦٦
 حُدَيْر : ٢٣٣
 حنبل الفقعي : ٧٩
 حُدَيْف : ١٢٢
 أبو حذيفة : ٢٠٣
 أخو حذيفة : ٢٠٣
 حذيم بن ضمرة : ٢٦
 بنو حرام : ٢٤٠
 ابن حرب : ١١٤
 أبو حرجة الفزاري : ٩٩
 الحرفنش (الحرفنش)
 حري بن ضمرة النهشلي : ٢٥٦
 بنو الحريش : ٩٥ ، ١٠٥
 حريم : ٣٢
 حريم بن مالك : ١٦٨

جندب : ١١٨
 جُنْدُح : ٢٢١
 ابن جندح : ١٢٦
 جندل بن أشمط العميري العبدي ،
 (جندل بن أشمط العنزي)
 جندل بن أشمط العنزي : ١٦٢ ،
 ٢٢١
 الجُنَيْد : ١٠٩
 الجوزاء (نجم) : ١٩٢
 أبو الجون السحيمي : ٢٢٩
 بنو الجون : ١٩
 أبو الجويرية (عيسى بن أوس بن
 عبد الله)
 بنو جهينة : ١٠٨
 ابن جلدع : ١٢٦

ح

حاتم : ٢٧٣
 حارث : ٢٥٣
 الحارث بن حبيب الباهلي : ٢٩٢
 الحارث بن حلزة اليشكري : ١٦٣
 الحارث بن زيد (أبو عداس
 النمرى) : ١٤١
 الحارث بن شريك الشيباني
 (الحوفزان) : ٧
 الحارث بن طفيل الدوسي : ٣٦
 الحارث بن طفيل الغنوي : ٣٦
 الحارث بن عمرو بن حرجة الفزاري :
 ٦٢ ، [رقم : ٢٩ ، والمستدرك
 ص : ٣٠٩]
 بنو الحارث بن كعب : ٧٣
 الحارث بن كلدة الثقفي : ١٢٠

حميد بن بحدل الكلبي : ٨
 حميد بن ثور الهلالي : ٧٨ ، ١٩٣
 ٢٣٤ ، ٢٨٨ ، ٢٩١
 حميد الجمال الهلالي : ٢٦٨
 حميد كلب (حميد بن بحدل
 الكلبي)
 حمير : ٧١ ، ١٣٤
 حنظلة : ٨٤
 بنو حنظلة : ١١ ، ٢٣٢
 بنو حنيفة : ٦٨ ، ٢١٨
 حوشب : ١٧٤
 الحوفزان (الحارث بن شريك)
 أبو الحويرث السجيمي : ٢٢٩
 حوى بن حصين : ١٤٩
 أبو الحيال الباهلي (أبو الحبال
 الكلبي) : ٦٤
 حيان : ٨١
 حيان الأسدي : ١٢
 حيان بن الحكم (الفرار السلمي)
 بنو حبيبي : ١٣٦

خ

ابن خارجة بن حصن : ٢٤٧
 الخاركي : ٢٠٦
 خالد : ٦١ ، ٦٢ ، ١٤٥ ، ١٦٤
 ٢٦٤
 خالد بن جعفر : ١٠١
 خالد بن سحل : ١٤٤
 خالد بن عبد الله القسري : ٢١٩ ،
 ٢٧٣
 خالد بن علقمة بن علاثة : ٨١

الحزنبيل الزهيري : ٢٧٩
 ابن أم حزنقة العبدى (ثعلبة) :
 ١٣٦
 بنو حزم : ٢١٣
 الحسام : ٢٢٠
 أبو الحساس الأسدي : ٢٥٨
 حسان بن ثابت : ١٧٣
 أبو حسان : ٦٥
 بنو حسان : ٩٦
 بنو حسل : ٦٧
 أبو حسن (علي بن أبي طالب)
 الحسين بن مطير الأشدي : ٢٨٠
 بنو حصن : ٨٢
 حصن بن حذيفة : ٦٢ ، ١٢٥
 أم الحصين : ٢٥٥
 بنو الحصين : ١١٧
 الحضري بن عامر : ١٣ ، ١٢١ ،
 ٢٢٤ ، ٢٦٥
 بنو حضير : ١٧٣
 الحضيين بن المنذر الرقاشي : ٥٧
 الخطيئة : ٢٤١
 أبو حفص : ١٠٨
 أبو حفصة (والد يحيى بن يزيد) :
 ٨٦
 الحكم الحضري : ٩٧
 حليلة : ١٠٧
 أبو حمران : ٤٣
 بنو حمران : ٤٦
 حمزة بن بيض : ٢٢٩
 حمائل : ٢٥٣
 حماد المنقري : ٢٢٥

د

بنو دارم : ٢١٨ ، ٢٢٠
ابن دارة : ١٩٦ ، ١٤٧ ، ٢٠٧ ،
٢٤٩ ، ٢٠٨

داود : ١٦٢
أبو داود الوراق : ٢٩٩
الدبران (نجم) : ٣٧
أبو الدببة الطائي : ١٢٠
دثار بن رفاعه (أبو قيس بن رفاعه)
[رقم : ٧٧ ، والمستدرك ص :
٣١٠]

دجاجة بن عبد قيس التيمي : ٢٦٩
دراج بن زرعة الضبائي : ٣٠ ، ٣١
درة بنت أبي لهب : ٦٦
دريد بن الصمة : ٦٦ ، ٨٥ ، ١١٩ ،
٢٧٣ ، ٢٠٥

دعبل : ٦٧ ، ٢١٤ ، ٢٣٥ ،
[رقم : ٤٠٨ ، والمستدرك :
ص : ٣٢٢]

أبو الدقيش الأعرابي القناني الغنوي
(الحدّ آق) : ٢٠٣ [رقم ٣٣٩
المستدرك ص : ٣١٩]
أبو اللطاح الجريئي الغنوي : ٢٠٣
ابن الدمينه : ١٨٥ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ،
٢٠١

دهاقين النصاري : ٥٥
أبو دهيل الحمحي : ٢٩٩
أبو دهيل القريبي : ٢٩٩
أبو دواد الرؤاسي : ٨٨

أبو خالد القناني : ٩٠

خالد بن يزيد : ٢٧٤ ، ٢٧٥

الخثعمية : ١٠٤

خثيم بن عدى الكلبي (الرقااص بن
عدى) [رقم : ٩ ، والمستدرك
ص : ٣٠٨]

خدّاش (أبو عمرو) : ٦٧

خدّاش بن زهير : ٩٤ ، ١٠٠

خراش (أبو عمرو) : ٦٧

الخريبي : ٢٧٣ [رقم : ٤٥٩ ،
والمستدرك ص : ٣٢٥]

الخزرجي : ٢٢٩

الخزرجي أبو حباب : ١٧٣

خزّز بن لوزان : ١٦٦

بنو خزيمه : ١٤

بنو الخضر : ٩٧

أبو الخطار التغلبي : ٤٢

أبو الخطار الكلبي : ٤٢

خلف الأحمر : ٢٣٥

خلاد بن جندل : ٢٢٥

الخليج بن اللعين : ٢٤٠

الخليج : ١٤٠

بنو خليف : ١٣٢

خنّاس : ٢٠٥

خنجر الجعفري : ٢٢٨

الخنجر بن صخر الأسدي (الجذمي) :

٢٢٨

الخوارج : ٩٠

خولة بنت مقاتل : ٨٦

خولي بن أوس بن سهلة الطائي :

٣٢٢ ، ١٤٦

ذ

ذبيان : ٢٧ ، ١٧٤ ، ٢٥٣

ذو الحرق الطهوى : ٨٩

ذو الرمة : ٢٤٩

ابن ذى وزن : ٢٠

ر

رؤبة بن العجاج [رقم : ٨٤ ،

المستدرك ص : ٣١١]

الراعى ٢٠٨ ، ٢٤١

رافع بن هرم البربعى : ٢٧٢

الراهب (زهرة بن سرحان)

رُبَيْع : ١٢

الربيع بن أبى الحقيق : ٩٢

الربيع بن قعب : ٢٤٠

أبو الربيع بن لقيط : ٧٩

بنو ربيعة : ٣٩ ، ٥٧ ، ١٥٤ ،

٢٢٧

ربيعة الفرس : ٩٨

ربيعة بن عرادة : ٨٤

ربيعة بن غزالة الكندى : ٢٠٢

ربيعة بن مالك العامرى : ٣٦

ربيعة بن مكدم : ١٣٥

ربيعة بن يزيد الرقى : ٢٨٩

رتيسان (؟) : ٢١٧

رزين العروضى (أبو وهب) :

٢١٤ ، [رقم : ٤٠٨ ، والمستدرك

ص : ٣٢٢]

الرشيد : ٣٨

ابن الرشيد (المأمون)

رعوم : ١٣٦

رفاعة بن أبى حنيفة الفهمسى :

٢٣٧

الرقاص بن عدى الكلبي (الوقاص)

[رقم ٩ والمستدرك ص : ٣٠٨ ، خثيم بن

عدى] .

بنو رُكَيْض : ٢٣٣

رملة : ١٠٣

رُمَيْلَة : ٨٢

رهم بن ناج (بطن من عدوان) : ١٢٠

رؤبة : ٦٣

الرواحى : ٢٨٢ ، ٢٨٣

الروم : ٢٦ ، ١٦٤

رواد : ٨٠

رياح بن الأعلم بن الخليلع بن

ربيعة بن قشير : ٦٦

أبو رياح : ٨٤

بنو رياح : ١٩٧

رياً : ١١٥ ، ١٩٧

رياً : ١١٥ ، ٧

ز

زبان بن سيار : ١٧٤ ، ٢٤٢ ،

٢٥٣ ، [رقم ٤٠٧ ، والمستدرك

ص : ٣٢٢]

زبراء : ٢٠٤

ابن الزبعرى [رقم : ٢٠٢ ، والمستدرك :

ص : ٣١٥]

الزبيدى (عمرو بن معدى كرب)

ابن الزبير : ٢٣٥

زر بن حبش : ١٥٦

زُرْعَة بن عمرو بن الصق : ١٢٥

س

السائب بن فروخ (أبو العباس
الخزوي المكفوف) ، [رقم: ٤٥٦ ،
والمستدرك ص : ٣٢٥]

سالم بن دارة : ٢٦٣

سبيع بن الخطيم : ٢٦٩

سحيم (عبد بن الحسحاس)

سراقة البارق : ٧

سرسور : ٢٣٤

أم سرياح : ٣١

سعد : ٢٤ ، ٢٥ ، ٣٦ ، ٥٠ ،

٢٣٩

أبو سعد الخزوي : ٢١٤ [رقم : ٤٠٠ ،
والمستدرك ص : ٣٢٤]

بنو سعد : ٦٠

سعد السعدي (نجم) : ٣٧

سعد بن قُرط العبدى : ١٤٠

أخت سعد بن قرط العبدى : ١٤٠

سعد بن مالك بن الأقيصر السعدى :

٣٥ ، ٣٤

سعد بن معاذ : ١٧٣

بنو سعد بن همام بن مرة : ٧

سعد هوازن : ٣٠

سعيد (أبو قطن)

سعيد بن مسحوج (؟) الشيباني :

٩٠

سعية بن غريص اليهودى : ١١٠ ،

١٧١ ، ١١١

أبو السفاح السلولى : ٦٥

زَعْبَل : ١١٨

زفر بن الحارث الكلابى : ٥٠ ، ١٠٤

الزمانى ، (عصام بن عبيد اليانى)

زميل بن أبيير (الزميل بن أم دينار)

الزميل بن أم دينار (زميل بن أبيير) :

١٤٧ ، ٢٤٨

بنو زُهْرَة : ١٠٧

زهرة بن سرحان (الراهب) : ٩٦

ابن زهير العيسى (ورقاء بن زهير)

زهير بن جذيمة العيسى ١٠١

زهير بن جناب الكلبي : ١١٠ ،

٢٦٥ ، ٢٧٩

زهير بن أبي سلمى : ٦٠ ، ٦١ ،

٦٢ ، ٢٤٧ ، ٢٦١ [رقم :

١٩٧ ، والمستدرك ص : ٣١٤]

زهير بن مسعود الضبي : ٨٧

زياد (دعى زياد) : ٢٠

زياد الأعجم : ٢٢٤ ، ٢٤٧ ،

٢٦٩ ، [رقم : ٣٧٢ ، والمستدرك

ص : ٣٢١ ، ورقم : ٤٣٦ ،

والمستدرك ص : ٣٢٣]

زيادة بن زيد العذرى : ٢١٧

زيد : ٨٣ ، ٢٦٩

زيد الخيل : ٢٣٩

زيد بن رزين بن الملوح : ١٧٨

زيد بن عمرو : ٧٨

زينب بنت بشر بن ميمون : ٢٩٧

زينب بنت فروة : ٢٠٢

زينبة : ٢٠٩

ابن زيابة (عمرو بن لآى التيمى)

سويد بن بجيلة الطائي : ٢٠١
 سويد بن أبي كاهل [رقم : ٢٦١ ،
 المستدرك ص : ٣١٧]
 سويد المرائد والحارثي : ٧٣ ، ٧٤
 سويد بن منجوف السدوسي : ٩٨
 ابن سيخان (عبد الرحمن بن أوطاة)
 [رقم : ٤٥٥ ، والمستدرك ،
 ص : ٣٢٤]
 سيار : ٢٩٦

ش

شاتم الدهر العدلي : ٢٢٠
 أبو الشبل : ٢٩٠
 شبيب بن البرصاء : ٢١٤
 شتيم بن خويلد الفزاري : ٢٤ ، ٩٨
 شتيم بن عمرو الباهلي : ١٥
 أبو شجرة بن عبد العزيز السلمي ،
 وهو ابن الحنساء ، [رقم : ٣٤٨
 والمستدرك ص : ٣١٩]
 شداد بن الأسود الليثي (أبو بكر ،
 ابن شعوب) : ٢٥٧
 شرحبيل بن الحارث : ١٣٣
 شريح القاضي : ١٨٥
 شريح بن الأحوص : ٩٩
 شظاظ الضبي : ٩٣
 شعبة بن الحجاج : ٢٨٩
 الشعري (نجم) : ١٩٢
 ابن شعوب (شداد بن الأسود الليثي)
 أبو شقراء : ٢٤٨
 بنو شكامة : ١٠

السكاسك : ١٠
 السكون : ٢٤٨
 سلام الزهيري الكلبى (الجرنفش) :
 ١٣٨
 بنو سلامان : ١٤
 بنو سلامة : ١٠٩
 سلامة بن جندل : ٨٩
 ابن سلكة (فرعون بن عبد الرحمن)
 بنو سلمة : ١٠٨
 سلمة بن عياش : ١٥٦
 سلمى : ١١٥ ، ٢٥١
 سُلَيْم : ٩٦
 بنو سليم : ٨ ، ٣٤ ، ٨٠ ، ٨٤ ،
 ١٠٨ ، ١١٤ ، ١٤٥
 سليمان بن عياش اللص : ٣٣
 سليمى : ٣١ ، ١٨٣ ، ٢٥٥
 أبو السمحاء : ٩٧
 السموول : ١٦٥ ، ١٧٣
 السّمَهَرى العُكلى : ٢٢٢
 سمية : ١٤٥
 سنان : ١٢٥ ، ٢٦٢
 سَنَبِس : ٢٣٣
 سهم بن حنظلة الغنوي : ٣٢
 سهم بن عوف : ٩٧
 بنو سهبة : ٢١٤
 سوار : ١٣٩
 ابن سوار (مولى بنى المغيرة) :
 ٢٧١
 سوار بن المضرب : ١٨٣
 سويد ، (أبو قطن) ، [رقم :
 ٢٢٨ ، والمستدرك ص : ٣١٦]

أبو شليل : ٦٥
 بنو شمعخ : ٢٤٢ ، ٩٩
 الشماخ [رقم : ٣١١ ، المستدرك
 ص : ٣١٨]
 شماخ بن عمرو : ٢٣٣
 الشنفرى : ٣٨ ، ١٣٠ ، ١٣١
 بنو شسن : ٢٢١
 بنو شهاب : ٢٣١
 الشويعر (محمد بن حمران بن أبي
 حمران) .
 بنو شيبان : ٢٣٠ ، ٢٤٨ ، ٢٦٥
 ص
 ابن أم صاحب (قعنب) : ٢١٩
 صالح بن عبد القدوس : ١٣٧ ،
 ١٩٨
 ابن صباح (إسحق بن الصباح)
 بنو صحرار : ٢٣٠
 صخر بن الجعد : ٢٩٠ ، ٢٩٦
 صخر بن حبناء : ١١
 صداء : ١٠٦
 الصعب بن علي (مصعب بن علي
 الكنانى) : ٧٥
 الصعق (عمرو بن خويلد)
 صعود (امرأة رجل من كلب) :
 ١٨٨
 صفوان بن أمية الديلى : ٢٧٤
 أبو الصهباء (بسطام بن قيس) :
 ٢٣٠
 ض
 بنو ضباب : ١٩١

ابن ضبة (يزيد بن ضبة)
 بنو ضبة : ٧ ، ٢٩٧
 الضحالك : ١٦٢
 أم الضحالك (المحاربية) : ١٩١
 ضرار : ٢٩٦
 ضرار بن عمرو الضبي : ١٥٦
 ضرار بن فضالة الأسدي : ١٣
 ضمار بن مسرح : ٢٥٥
 ضمار بن المشمرخ اليشكري الأزدي :
 ٢٥٥
 ابن ضمرة (حذيم بن ضمرة)
 ضمرة بن ضمرة : ٢٥٦

ظ

طارق بن مضر بن (أخو توبة بن
 مضر) : ٨٢
 أبو طالب : ٦٧ ، ١٢١
 ابن الطثرية : ١٨٧ ، ١٩٠ ، ١٩٣ ،
 ٢٦٨
 الطرامة : ٧ ، ٨
 ابن الطرامة (المنذر بن حسان
 الكلبي)
 الطرماس : ٢٢٣ ، ٢٥٩
 طريف : ٦٨
 ابن طريف (الوليد بن طريف
 الشيباني)
 ابنا طريف : ١٥١
 الطفيل بن عمرو الدوسي : ٣٦
 طفيل الغنوي : ٩١ ، ٩٥ ، ١٠٦ ،
 ١١٨ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٦٩ ،
 ٢٢٣ ، ٢٥١

طفيل بن مالك : ١٠٦ ، ١٦٩
 طليحة بن خويلد الأسدي : ١١٥
 أبو الطمجان : ٨
 بنو طهية : ٢١٨
 طي : ٤٠ ، ٨٣ ، ٩١ ، ٢٠٢ ،
 ٢١٣ ، ٢٢٣ ، ٢٣٣ ، ٢٤٩ ،
 ٢٥٩ ، ٢٦٣ ، ٢٨٩ -
 ظ
 ظمياء : ١٨٥

ع

عاد : ١٦٢
 عارق الطائي الأجاي (قيس بن
 جروة) : ٢٥٠

العاص بن وائل

[المستدرک رقم ٢٠٢ ص : ٣١٥]

أبو عاصم الأسلمي (محمد بن حمزة)
 ٢٩٨

أم عاصم (امرأة يزيد بن جبناء) :
 ١١

بنو عاصم : ٢٧٢

عاصم بن يزيد الهلالي : ١٠٣
 عامر : ٦٧

بنو عامر : ١٨ ، ٢٧ ، ٣٤ ،
 ١٠٠ ، ١١٤

عامر الحضني : ٢٥٢

ابن عامر الكندي : ٥٨

عامر بن جوين الطائي : ١٤٦ ،
 ٢٣٢

عامر بن خالد بن جعفر : ٤٩ ، ٥١
 بنو عامر بن خالد بن جعفر : ٤٩

بنو عامر بن ذهل : ٢٠٣
 عامر بن علقمة : ٦٧٠
 عامر بن عمرو البكائي : ١٨٥
 عامر بن المجنون (مدرج الرياح الجري) :
 ٢٢٩

عائذة قريش (بنو خزيمة من لؤي
 ابن غالب) : ١٤
 عباد : ٢٢٥

عباد بن ثعلبة بن أنف الكلب
 الصيداي (عبادة بن أنف
 الكلب) (الأسدي) : ٦٨ ،
 ٦٩ ، ٧٠

عباد الصيداي (عباد بن ثعلبة بن
 أنف الكلب) : ٧٠

عبادة بن أنف الكلب (عباد بن
 ثعلبة بن أنف الكلب الصيداي)
 (الأسدي) : ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠

أبو العباس المخزومي المكفوف (السائب
 ابن فروخ) ٢٧١ [رقم : ٤٥٦ ،
 والمستدرک ص : ٣٢٥]

العباس بن عبد المطلب : ٦٧
 العباس بن مرداس : ٨٥ ، ٢٣١ ،
 ٢٣٨

العباس بن الوليد بن عبد الملك : ١١٢
 عبد بن الحساس (سحيم) : ١٩٢
 أبو عبد الرحمن العتيبي : ١٥٧ ،
 ١٥٨ ، ١٦٥ ، ٢٩٠

عبد الرحمن القيني : ١٦٥
 عبد الرحمن بن حريث الجهني : ٢٦
 عبد الرحمن بن حسان : ٢٢٧
 عبد الرحمن بن الحكم : ٢٢٧

عبد الله بن عزرة الجعدي : ٢٠٤
بنو عبد الله بن غطفان : ٧٣ ، ١٠٨ .
٢٤٩

عبد الله بن قيس الرقيات : ٢٦٣
عبد الله بن لُقَيْمِ العبسي : ٢٨٩
عبد الله بن المضرحي (القتال الكلابي)
عبد الله بن همام السلوي : ١٠٢ .
١٠٣

عبد الملك بن مروان : ٢٦٤

عبد الواحد : ٢٧٠
عبد هند بن زيد التغلبي : ١٩
عبدة العبسي : ٧٢
عبدة بن توهم العجلي : ٧٩
عَبْدَةَ بن الطبيب : ١٥٦ ، ٢٤٩
عَبْسَيْد : ١٠٩
بنو عَبْسَيْد : ٢٣٠

عبيد بن الأبرص : ١٣٦
عَبْسَيْد بن أرقم : ٥٩
عبيد بن أيوب : ٣٠ ، ٢٦٨
عَبْسَيْد بن قُرْط الأسدي : ١٢٩
عبيد لله بن زياد الحارثي : ١٧٠
عبيدة السلماني : ٧٢
العَبْسَيْدِي : ٢٢٣
أبو العتاهية : ١٣١ ، ١٥٣ ، ٢٨٧ ،

٢٩٧

عتبة : ٩٨
عُتْبَةَ بن ذى الفرج الخفاجي :

٢٥٨

العتبي : ١٣٩
ابن عتّاب : ١٤٧

عبد الرحمن بن دارة : ٢٠٧
عبد الرحمن بن أوطاة بن سيحان
المحاربي [رقم : ٤٥٥ ، والمستدرك
ص : ٣٢٤]

عبد الرحمن بن قيسبة الكندي : ١٠
عبد السلام بن القتال الكلابي :
٢٠٨

عبد شمس : ٢٦٢
عبد العزيز : ٢١٩ ، ٢٦٠
بنو عبد العزيز : ٢٩
عبد العزيز بن زارة الكلابي : ١١٦ ،
١٧٥

عبد القيس : ١٤٥
عبد الله : ١٠٠
عبد الله بن ثعابة اليشكري الأزدي :
٣٥

عبد الله بن ثور : ٦٥ ، ١٠١
عبد الله بن جحش : ١٨٤
عبد الله بن جعدة : ١٤٨
عبد الله بن الحُمَيْرِ العقيلي ،
[رقم : ٦٨ ، والمستدرك ص :
٣١٠]

عبد الله بن الزبير : ٢٤٧ ، ٢٧٠
عبد الله بن زيد الثعلبي : ١٩
عبد الله بن سبرة الحرثي : ٢٥
عبد الله بن سلام الحذيمي (الحنلي) :
٥٠

عبد الله بن الصمة : ١١٩
عبد الله بن عجلان النهدي : ١٢٧ ،
١٦٥

عصام بن عبيد الياني (الزمامي) :

٨٦

عصمة : ٧٦

عطية الكلبي (مولى ثابت بن نعيم

الجدامي) : ٢٠

عفيرة بنت حسان الكلبي (عفيرة

بنت طرّامة)

عفيرة بنت طرّامة الكلبيّة (عفيرة

بنت حسان) : ٨٠٧

بنو عقيل (بنو الغفلاء) [رقم :

٨٤ ، والمستدرك ص : ٣٩١]

بنو عقال : ٦٣

عقبة بن المضرب : ١٨٧ ، [رقم :

٣٠٤ ، والمستدرك ص : ٣١٨]

عقيد المغني : ٢٩٧ ، ٢٩٨

أبو عقيل : ٢٥٧

بنو عقيل : ١٧ ، ٢٤ ، ٤٢ ، ٦٨ ،

٨٠

عقيل بن عتّاب : ٢٦٥

عقيل بن علفة : ٢٤٢ ، [رقم :

٤٠٧ ، والمستدرك ص : ٣٢٢]

العقيلي : ١٤٤

العقيليون : ٢٣

بنو عكّل : ٢٢٢ ، ٢٣٥

علاء : ١٠٩

ابن أم علاق (مليح بن طريف)

أبو علاقة التغلبي : ٢٦٤

علباء بن مضارب العكلي : ١١٧

علقمة : ٦٧

علي : ١٥٣ ، ٢١٣

علي بن بدال (من سليم) : ٨٤

بنو عتّاب : ٢٣١

عتيبة بن الحارث بن شهاب : ٢٣١ ،

٢٣٢

العُتَيْبَر : ٢٧

عُتَيْبَى بن مالك العقيلي : ٦٥ ، ١٨٦

أبو عثمان : ٦٧

عثمان بن عفان : ٨٦ ، ١٩٢ ،

٢٣٧

بنو العجلان : ٢١٥ ، ٢١٦

عجلان بن لأمى الغنوي : ٤٣

عداس بن الحارث النمرى : ١٤١

أبو عداس النمرى (الحارث بن زيد)

بنو عدوان : ١٢

بنو العدوية (بلعدوية)

بنو عدى : ٥٩

عدى بن حاتم : ٢٦٣

عدى بن خزاعي : ١٦٧

عدى بن غطيف الكلبي : ٥٢ ،

[رقم : ٩ ، والمستدرك ص :

٣٠٨ ، ورقم ٦٩ ، والمستدرك

ص : ٣١٠]

عدى بن الرقاع : ١٨٤ ، ١٩٤ ،

٢٧٩

بنو عذرة : ١٨ ، ١٦١

عرادة : ١٧

العرّجى : ١٧٧ ، ٢٦٦

عُرْهَم بن عبدالله بن قيس التميمي :

٧٣

عروة بن أذينة : ١٨٩

أبو العريان : ١٠

عمرو بن ربيعة بن أسيد : ١١
 عمرو بن زبآن الجهمي : ٦٠
 عمرو بن سلعة العبدي : ١٨
 عمرو بن شأس : ٦٩
 عمرو بن طريف بن خرشبة : ١٢٦
 عمرو بن عبد الملك الوراق : ٢٣٨
 عمرو بن عصام : ٢٦٠
 عمرو بن قمينة : ٩
 عمرو بن قيس بن الشجر (؟) :
 ٢٥٢ ، [رقم : ٤١٨ ، والمستدرك
 ص : ٣٢٣]
 عمرو بن كلثوم : ٩٤
 عمرو بن لآي التيمي (ابن زياية) :
 ١٦١ ، ٩
 عمرو بن مسعود : ١٤٥
 عمرو بن معدى كرب : ١٦٨ ، ٢٨٠
 عمرو بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط :
 ٩١
 عمرو بن هند : ١٩
 عمير بن الحباب (هجين بن سليم) :
 ٨ ، ٤٢ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ١٤٤
 عمير بن شميم (القطامي)
 عميرة بن جعفل التغلبي [رقم : ٣٥٤ ،
 المستدرك ص : ٣٢٠]
 عميرة بن جميل التغلبي : ٢١٥
 عميرة بنت حسان الكلبيّة (بنت
 الطرامة) : ٨ ، ٧
 عمار : ٢٢٥
 ابن عمار : ١٤٦ ، ٢١٩
 بنو العنبر : ٢١٨
 عوف : ١٥٥

علي بن أبي طالب : ١٠٣ ، ١١٤
 عمارة بن عقيل : ٢٢٦ ، ٢٧٤ ،
 [رقم : ٢٠٥ ، والمستدرك ص : ٣١٥]
 عمر المعلم : ٢٩٩
 عمر بن الخطاب : ١١
 عمر بن أبي ربيعة : ٢٦٦ ، ٢٩٠
 عمر بن لجأ التيمي : ١٩٠ ، ٢٦٥
 عمر بن ليث : ٢٦٨
 عمران بن حطان : ٩٠
 عمران بن عصام : ٢٦٠ ، ٢٦٤
 ابنة العمري : ٢٢١
 عمرو : ٧٩ ، ١٣٩ ، ٢٢٠ ، ٢٣١ ،
 ٢٥٧
 أبو عمرو : ٢١٣
 أبو عمرو (خراش) : ٦٧
 بنو عمرو : ٣٠ ، ٩٤
 عمرو بن أراكة : ١٤٤
 عمرو بن الأسلع : ١٢٢
 عمرو بن الإطنابة الخزرجي : ٧٧
 ابن عمرو بن أمية : ٢٦١
 عمرو بن الأهمم التغلبي : ٤١ ،
 ١٠٩ ، ٤٢
 عمرو بن الأهمم التغلبي (أعشى بن
 تغلب) : ٤١ ، ٤٢ ، ١٠٩
 عمرو بن بانه : ٢٩٧ ، ٢٩٨
 عمرو بن الحارث بن عمرو أبي شرحبيل
 الكندي [رقم : ٢١٣ ، والمستدرك
 ص : ٣١٥]
 عمرو بن خويلد (الصعق) : ٤٩
 عمرو بن ذكوان الخضرى
 (من محارب) : ٢٥٢

أبو العوف : ١١٥
 بنو عوف : ٨٢ ، ١٨٥ ، ٢١٦
 عوف بن الأحوص الكلابي : ٢١٦ ،
 ٢١٧
 عوف بن عطية بن الخمرع : ١٦٧
 العوام (من بني شيبان بن ثعلبة) :
 ٢٣٠

العوام بن شوذب (حوشب) : ٢٣٠
 عوام بن عمرو : ٢٣٠
 عوف القوافي : ٩٩ ، ٢٤٢ ،
 [رقم : ٤٠٧ ، والمستدرك ص :
 ٣٢٢]

عوف بن فضلة : ٧٦
 غير الجزيرة (مروان بن محمد)
 عيسى (عليه السلام) : ٢٠٤
 عيسى بن أوس بن عبد الله (أبو
 الجويرية) : ٢٦١ ، ٢٦٢
 عيسى بن زينب المراكبي : ٢٩٧
 عيسى بن عبد الله بن إسماعيل
 المراكبي (ابن زينب) : ٢٩٧
 عيسى بن فاتك الخارجي : ٩٠

غ

غداف : ٨١
 غريض اليهودي : ١١٠
 ابن غزالة السكوني : ٢٤٨ ، [رقم :
 ٤١١ ، والمستدرك ص : ٣٢٣]
 أبو غزالة السكوني : ٢٤٨
 أبو غسان : ٧٣
 بنو غطفان : ١١٣
 بنو غفار : ١٠٨

غلفاء بن الحارث : ١٣٣
 غوث : ١٤٩
 أبو الغوث (جساس الطهوي)
 بنو غوث : ٢٢١
 غوثية بن سلمى : ٢٩٥

ف

فارس : ٤٩
 فارس مجلز (عمرو بن لآي)
 الفارعة بنت طريف : ١٥٠
 فاقرة بن عوف : ٢٢٤
 الفرسار السلمي (حيان بن الحكم) :
 ٥٢

الفرزدق : ٢٢ ، ١٦١ ، ١٧١ ،
 ٢١٩ ، ٢٢٣ ، ٢٥٩
 فرعون بن عبد الرحمن (ابن سلكة) :
 ٢٩٥

أم فروة الغطفانية : ٢٠٢
 فروة بن مُسَيْمَك : ٢٧ ، ٩٤
 بنو فزاة : ٧٥ ، ٩٩
 فُشَيْشَة (أَسَيْد بن عمرو)
 فَضَّالَة بن شَرِيك الأسدي :
 ٢٣٤ ، ٢٤١

الفضل بن سهل : ١٣٥
 فُطْرَة : ١٤٦
 فُطْرَة : الطائي : ١٣٦
 بنو فهر : ٦٦
 بنو فهم : ١٤٥

ق

أم القاسم : ١٩٤

بنو قنفذ : ٢١٧
 قنفذ بن محاشن : ١٨
 قوال (معدان بن عبيد الطائي)
 قيس : ١٢٦
 أبو قيس : ١٠٢
 بنو قيس : ٤١ ، ٢٠ ، ٨ ، ٧ ،
 ١٢٦ ، ١٠٤ ، ٥٨ ، ٤٢
 قيس بن جروة (غارق الطائي)
 قيس بن حَزْن : ٢٢١
 قيس بن ذريح : ١٩٥
 قيس بن رفاعه : ٥٩
 أبو قيس بن رفاعه (دثار . . .) ،
 [رقم : ٧٧ ، والمستدرك ص :
 ٣١٠]
 قيس بن زهير بن جذيمة العبسي :
 ١٠١
 قيس السعدي (قيس بن مسعود
 الشيباني ؟) : ٧
 قيس بن مسعود بن قيس (قيس
 السعد)
 قيس بن الملوح : ١٧٨
 قيسبة بن كلثوم الكندي : ١٠
 بنو القين : ٢٠
 قينقاع : ١٧٣
 ك
 كُثَيْر عزة : ١٨٧ ، ١٩٤ ، [رقم :
 ٣٠٤ ، والمستدرك ص ٣٨١]
 أبو كدراء العجلي : ٧٦
 كرب بن أخشن العميري : ٣٩
 كرز بن عمرو بن عامر : ٤٣

القاسم بن أمية بن أبي الصلت :
 ٢٦١
 قبيصة بن عمرو الحنفي : ١٢١
 قتب بن حصن : ٩٩
 القتال الكلابي (عبد الله بن المضرحي) :
 ٢٣٤ ، ٢٠٨ ، ٦٥ ، ٦٤
 قحطان : ٢٠ ، ١٠
 أبو قُرْدُودة : ١٤٥ ، ١٤٦
 قُر (اسم امرأة) : ٢٠٤
 القرشي : ١٣٩
 بنو قُرْط : ١٣٩
 قریش : ١٤ ، ٢٢ ، ٧٠ ، ١٠٧ ،
 ٢٣٥ ، ١٩٢
 بنو قُرَيْظَة : ١٧٣
 بنو قريع بن سلامان بن مفرج : ٣٤
 القسري : ١٠٣
 بنو قشير : ١٠٥ ، ٤٢
 قصير : ٥٧
 قضاة : ١٣٣ ، ٢٢٤ ، ٢٤٢
 القطامي (عمير بن شيم) : ٤١ ،
 ٢٤٧
 أبو قطن سعيد : ١٤٢
 القعقاع بن ربيعة القشيري : ٢٠٦ ،
 ٢٠٧
 قعقاع بن شور : ٢٦٤
 قعنب (ابن أم صاحب)
 أبو قلابة الجري : ٢٢٤
 القلاخ : ٨٦ ، ٢٠٩ ، ٢٢٥
 القلب (نجم) : ٣٧
 قلب العقرب (نجم) : ١٩

كناز بن صريم (كزاز بن صرمة)
 كندة : ١١٤ ، ٢٤٨ ، ٢٦٦
 كهس : ١٠٩
 ل
 بنو لام : ٢٦٠
 اللاحق (مرة بن سويد)
 اللاحقون : ١٤٢
 لبند : ١٤٣
 لبند : ١٥٤ ، ١٥٥
 لجسيم : ٧٦
 العين المنقري : ٦٣ ، ٢٤٠ ، ٢٦٧
 [رقم : ٨٤ ، والمستدرك ص : ٣١١]
 لقيط : ٢٢
 بنو لوى بن غالب : ١٤ ، ١٧٣
 اللهازم : ٢١٨
 ليلي : ٢٢ ، ٩٣ ، ١٨٦ ، ١٨٩ ،
 ١٩٠ ، ١٩٤ ، ١٩٦ ، ١٩٨ ، ٢٠٣

م

المأمون : ٢٩٧
 بنو مازن : ٤٦ ، ٢١٨ ، ٢٤٢
 مالك : ٨ ، ١٥٤
 آل مالك : ٦١ ، ٧٤ ، ١٢١
 أم مالك : ١٩٤ ، ١٩٨
 بنو مالك : ١٩ ، ١١٤ ، ٢٦٥
 مالك بن امرئ القيس الضبي
 (الكلبي) : ٥٨
 مالك بن جعدة التغلبي : ٢٥٩
 مالك بن حريم بن مالك الهمداني :
 ٢٢ ، ١٦٨ ، ٢٥٤ ، ٢٥٨ ،
 ٢٥٩

بنو الكرش (من بني أسد) : ٧٩
 الكرويس الطائي (الكروس بن زيد
 ابن الأجدم الطائي) : ٢١
 كريمة : ١٩١
 كسرى : ٤٩ ، ١٠٣ ، ١٤١
 كعب : ١١١
 بنو كعب : ٣٧ ، ٩٥ ، ١٣٩ ،
 ٢٢٠
 كعب بن جعيل [رقم ٣٥٤ ، المستدرك
 ص : ٣٢٠]
 كعب بن ذى الحبكة النهدي :
 ٢٣٧ ، [رقم : ٣٩٧ ، والمستدرك
 ص : ٣٢٢]
 كعب بن زهير : ٥٥ ، ١٨٧ ،
 [رقم : ٣٩٧ ، والمستدرك
 ص : ٣٢٢]
 كعب بن سعد الغنوي : ٣٢
 كعب بن نهشل : ٢١٦
 بنو كلاب : ٤٢ ، ٤٩ ، ٥١ ،
 ٩٥
 بنو كلب : ٨ ، ١٨ ، ٥٠ ، ٩٥ ،
 ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٨٨ ، ٢٧٩
 الكلبيون : ١٣٣
 كليب : ٢٣٨
 بنو كليب : ٦٣
 كليب وائل : ١٢٨
 الكميت بن معروف الأسدي : ١٧ ،
 ٧٩ ، ١١٦ ، ٢٤٧ ، ٢٧٣
 كسناز بن صرمة الجرمي : ١٦٧ ،
 [رقم : ٢٦٧ ، والمستدرك ص :
 ٣١٧]

محمد بن بشير الخارجي : ١٩٩ .
 محمد بن حمدان (الشوير) : ٤٦
 محمد بن حمزة (أبو عاصم الأسلمي)
 محمد بن عبد الملك الزيات : [رقم :
 ٤٧٩ ، والمستدرك ص : ٣٢٦]
 محمد بن هارون الرشيد (الأمين) :
 ١٤٠

الخارق : ٢١٣
 مختار طي (المختار بن أبي عبيد)
 المختار بن أبي عبيد (مختار طي) :
 ٢٢٣ ، ٢٥٩

بنو مخزوم : ٢٤٣
 مخلب المجاشعي : ٩٥
 مُدْرَج الرياح الجري (عامر بن
 المجنون)
 مُدْرَك : ١٨
 المدنيون : ٢٣٩

مرداس بن حصين الكلابي : ١٢٥
 [رقم : ٢٠٠ ، والمستدرك ص :
 ٣٤١]

مرداس بن عمرو : ٨٤
 المرار الفقعسي (المرار بن سعيد بن
 حبيب) : ٢٧ ، ٥٣ ، ٥٦ ،
 ٢٤٩

مرزوق بن عامر الأسلمي : ٣٠٠
 مرقم السدوسي (ابن الواقفية) : ٩ ،
 ١٦٦

مرمار : ٢٢٦
 مروان : ٥٠ ، ٢٣٤ ، ٢٦٧
 بنو مروان : ٤٢
 مروان الحمار (مروان بن محمد)

مالك بن خلاوة العذري [رقم : ٢٠ ،
 المستدرك ص : ٣٠٨]
 بنو مالك بن ربيعة بن زيد مناة : ٨٢
 مالك بن ربيعة القامدي : ٣٦
 بنو مالك بن سعد بن زيد مناة بن
 تميم (بنو العفلاء) ، [رقم : ٨٤ ،
 المستدرك ص : ٣١١]

مالك بن عامر بن صعصعة : ٢٢٨
 مالك بن عبد الله النخعي : ١٠
 مالك بن المنتفق الضبي : ٧
 مبدول العذري (الغنوي) : ٢٠٩ ،
 ٢٣٦ ، [رقم : ٣٩٥ ، والمستدرك
 ص : ٣٢١]

المثلث : ١١٢
 المجنون : ١٨٦ ، ١٨٩ ، ١٩١ ،
 ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ،
 ٢٠٣

بنو محارب : ١٧٨ ، ٢٥٢
 أبو محجن الثقفي : ١٦٩ ، ١٩٢
 آل محرث : ٢٧٤
 محرز بن المكعب : ٢٦٩
 آل محرق : ٦٢ ، ١٥٠
 محسن بن كنان (كنان ؟) القرشي :
 ١٣٨

مُحْسَن : ٢٦
 محمد (رسول الله صلى الله عليه وسلم)
 ١٠ ، ٢١ ، ٤٩ ، ٥٩ ، ١١٠

١١٤
 محمد بن الأشعث الخزاعي (مكلم
 الذئب) : ٢١٤
 محمد بن أبي أمية : ٢٩٠

- مروان بن محمد (مروان الحمار)
(غير الجزيرة) : ٢١
مُرَّة بن خُلَيْب الفهمي : ١٣١
مرة بن سويد اللاحق : ١٤٢
مسروق بن الأجدع : (الفقيه) :
١١٦ ، ١١
مسعر بن كدام : ١٤٥
مسعود بن عبد الله الأسدي : ٨٠
مسعود بن مالك الجري [رقم : ٢٢٨
والمستدرك ص : ٣١٦]
مسكين الدارمي [رقم : ٤٥٩ ،
والمستدرك ص : ٣٢٥]
مسلم بن الوليد : ٣٨ ، ١٢٧ ،
١٣٥ ، ١٤٣ ، ٢٩٨
مسهر بن النعمان بن عمرو (أبو
جلدة ، مقاس العائذي) : ١٤
مشجعة : ٢٠
بنو مصّاد : ٢٢٧
آل المصطلق : ٥١
مصعب : ١٤٦
مصعب بن الزبير : ٩٨
مصعب بن علي الكنانى (الصعب
ابن علي) : ٧٥
مُضَرّ : ١٥٤
ابن المضرحى (القتال الكلابي)
مُضَرّس : ١٣٥
مضرس بن ربيع : ٦٩
مطر (مطير) بن الأشيم : ٢٦٧ ،
[رقم : ٤٤٧ ، والمستدرك ص :
٣٢٤]
ابن مطيع : ٥٤١
- بنو مطيع : ٢٧١
مطيع بن إياس : ١٧٦
معاذ : ٢٣
معاوية بن جعدة : ١٤٨
معدان بن جواس الكندي : ٥٧ ،
[رقم : ٧٢ ، والمستدرك ص :
٣١٠]
معدان بن عبيد الطائي (قوال) : ١٦
معدان بن لؤي : ٢٢٧
مَعْدَن : ١٦٣ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣
المُعَلَّى : ٤٦ ، ١٢٨
المُعَلَّى بن طارق الطائي : ١١٧
معوذ القتيان (ناجية الجري)
مُغَلّس : ١٣٥
بنو المغيرة : ٢٥٧
المغيرة بن حبياء : ١١ ، ٢٢٩ ،
٢٦٥
مغيرة بن حبيب : ٢٩٩
مغيرة بن طارق بن ديسق اليربوعي
[رقم : ٣٨٢ ، والمستدرك ص :
٣٢١]
ابن مفروغ (يزيد بن مفروغ الحميري)
مقاتل : ٢٧٥
مقاس العائذي (مسهر بن النعمان)
ابن مقبل (تميم بن أبي) : ١١٣ ،
١١٨ ، ٢١٥
مكحول بن حرثة : ١٣٣
المكعب الضبي : ٦٣
مكلم الذئب (أهبان بن أوس)
(محمد بن الأشعث الخزاعي)

النصارى : ٥٥
 نصر : ١٥٢ ، ١٥١
 أبو نصر : ١٥٢
 بنو نصر : ١٢٦
 نصيب : ٢٦٠ ، ٣٠٦
 نصيب الصغير (أبو الحجناء)
 بنو النصير : ١٧٣
 نعم : ١٩٧
 أبو النعمان : ٤٧
 النعمان بن المنذر : ١٣٣
 نعيم بن سفيان التميمي : ٥٢
 نعيم بن شقيق التميمي : ٥٢
 نفيل : ٧٥
 بنو نمر : ٢٠٩
 النمر بن تولب : ١٣ ، ٤٧ ، ٢٨٨
 بنو النمر بن قاسط : ١٤١
 النمرى : ٢٨٣
 بنو نمير : ٢٤ ، ٢٨ ، ١٠٤
 النهدي : ٢٥٢
 نهشل بن حمرى : ١٧١
 نهيك القشيري (نهيك بن مسندة)
 نهيك بن مسندة القشيري : ١٠٤
 أبو نواس : ١٤٠
 نوح (عليه السلام) : ١٧٤
 نوفل : ٢٦
 نويرة : ٢٨

هيرة بن صيفي العذري (العدوي)
 [رقم : ٧٦ ، والمستدرك ص :
 ٣١٠]

مايحي بن طريف (ابن أمّ علاق) :
 ١٣٥

منازل بن فرعان : ٢٤٠
 ابن المتفق الضبي (مالك بن المتفق
 الضبي)
 المنذر بن حسان (ابن الطرامة)
 الكلبي : ٧ ، ٨

منشم : ٥٧
 المنصور : ٢٩٧
 منصور النمرى : [رقم ٤٧١ ، المستدرك
 ص : ٣٢٥]

منقذ الهلال : ١٤٤
 موسى الأمين : ٢٨٠
 المهلب : ١٤٨
 آل المهلب : ٢٦٥
 المهلب بن أبي صفرة : ٧٣
 أبو المهوش الأسدي : ٢١٨
 ابن ميادة : ١٨٨ ، ٢٧٠

ن

النابعة الجعدى : ١٥٥
 النابعة الذبياني : ١٥٥
 بنو ناج بن سعد : ٥٨
 ناجية الجرمي (معود الفتيان) : ٢٤ ،
 ٢٥

نافع بن خليفة الغنوي : ٨٣
 أبو النباش العقيلي : ٢٩٦
 النجاشي الحارثي : ٢٠ ، ١١٣ ،
 ٢١٥

نجدة الحارثي : ٢٤
 بنونزار : ١٢٨

وضاح بن إسماعيل : ٢١٧
وعلة بن الحارث الجري : ٧٧ ، ١٦٧
الوقاص بن عدى الكلبي (البرقاص) :
١٢

آل الوليد : ٢٥١
أبو الوليد : ٢٩ ، ٨٨ ، ١٦٥
الوليد بن طريف الشيباني : ١٥٠
الوليد بن عبد الملك : ٢١٩
الوليد بن عقبة : ١٩٢ ، ٢٣٧
أبو وهب رزين (الصواب) [رقم :
٣٥٢ ، المستدرك ص : ٣٢٠]

ي

ابن يامين البصري : ٢٨٠
يحيى : ٢١٩
يحيى بن جبريل : ١٧٢
يحيى بن أبي حفصة : ٨٦
يحيى بن يزيد : ٨٦
بنو يربوع : ٨٠
يزيد : ٧٣ ، ١٤٥ ، ٢٢٨
يزيد بن حبناء : ١١
يزيد بن خنداق : ٢٢٢
يزيد بن دارة : ٢٠٧ ، ٢٠٨
يزيد بن الرومي العتكي : ٢٥٤
يزيد بن عمرو بن شمر الحنفي [رقم :
٣٤٩ ، والمستدرك ص : ٣٢٠]
يزيد بن عمرو الصعق : ٥١ ، ٢١٦ ،
٢١٧
يزيد بن ضبة : ٧٤
يزيد بن عمرو بن ربيعة (يزيد بن
حبناء)

هرون الرشيد : ٢٦٦
هاشم بن حرملة : ٢٥٢
هيرة بن صفي العذري : ٥٩
بنو المهجيم : ٢١٨
هجين بن سليم (عمير بن الحباب)
هذبة بن خشرم : ١٦١
هرم الغنوي : ١٠٦ ، ١٠٧
ابن هرمة : ٢٦٤
هريم : ١٢٥
هشام : ٢٥٧
ابن هشام (إبراهيم بن هشام)
أبو هلال (القتال الكلبي)

بنو هلال : ٤٢ ، ١٠٤ ، ١٤٧
أبو هلال الأسدي : ٢٨٧
هلال بن خثعم : ٧٨
همدان : ١١ ، ٣٢ ، ٧١ ، ١١٤
همام : ١١٨ ، ٢٤٨
هند : ٢٤ ، ٥٩ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ،
٢٤٨ ، ٢٥٧

هند بنت عصم السدوسية : ٢٠٢
أبو الهندى : ٢٣٨

هنيدة : ٦٤
هوازن : ٤٨
أبو الهول الحميري : ٢٨٠

و

ابن الواقفية (مرقم السدوسي)
بنو وائل : ١٣٤
أبو وجة السعدى : ٢٠٩
ورقاء بن زهير العبسي : ٦١
ورقة بن نوفل : ١١٠

يَعْنَصُرُ : ١٤	يزيد بن عمرو النخعي : ٢١٣
يعقوب بن إسحق الكندي فيلسوف	يزيد بن مزيد : ١٥١
العرب : [رقم : ٤٤٦ ، والمستدرك	يزيد بن معاوية : ٣٢
ص : ٣٢٤]	يزيد بن مفرغ الحميري : ٢٠ ،
يونس الخياط المديني : ٢٢٥	١١٣
	يسار : ٨٥

فهرس الخيل والإبل

أعوج (بنات أعوج) : ٦٢	المتنفق الضبي (: ٧
البسوس (ناقة) ٢٢٤	قأشر (فحل) : ٢٢٤
حذقة : ١٠١	ابنة الغراء (فرس) : ٥٢
دأحس (فرس قيس بن زهير) : ١٠١	قرزل (فرس طفيل بن مالك
دِرْهم (فرس خدأش بن زهير	بلعفرى (: ١٦٩
العامرى (١٠٠	مجلز (فرس عمرو بن لأى) : ٩
أبو شاغر (فحل من الإبل لمالك بن	المنيح : ٤٧

فهرس الأماكن

بيشة : ٥٢ ، ١٩٣	١
ت	آطب (ياطب) : ٢٠١
تبالة : ١٢٦	أبان : ٢٩
تثليث : ١٩٣	الأبرق الفرد : ٢٠٨
تليّ نُبْأَى : ١٥٠	أبيدة : ١٤
تمو : ٢٠٠	أبين : ١٠
تسيمن : ٧٧	أجراع بيشة : ١٩٣
ث	الأجول : ١٨
ثرمداء : ٢٣٤	أرض ثمود : ١١٠
ثهلان : ١٦٣	أرطاة : ٢١٤
ج	إرم : ١٦٢
جاسم : ٥٣ ، ١٩٤	أريك : ٧
جبل جيلان : ١١٣	الأسود (جزع الأسود) : ٣٦
جراة : ٢٠٨	أشوال : ٤٨
الجراوى (ماء) : ٢٠١ ، ٢٠٢	أشوال العقيق : ٤٨
الجزع : ٣٦	الأقيداع : ٧١
الجزيرة : ٢١ ، ٩٨	الأنفراح : ٧١
الجسر (خلطاس ، يوم) : ٢٥	الأنبط الفرد : ٢٠٨
جعمار (؟) : ٢٣٤	أوباد : ٢٥٥
الجمنق : ٢٢٣	ب
الجمند : ١٢٦	بدر (قاع بدر) : ٩٥
جوالمتى (الحوالى)	البردان : ١٣٣
الجولان : ٥٣	بغداد : ٢٣٨
الجو : ٥٠	بقعاء : ٢٠٢
ح	البويرة : ١٧٣
حارث (الجولان) : ٥٣	البيت العتيق : ٢٦٦

ذ

ذات الأسارع : ١١٨
ذات بصاق : ٤٨
الذئاب : ٢٤٢
ذو أسماء : ٢٦
ذو بقر : ٢٠٨
ذو الرمث : ٥٢
ذو سبيب : ٣٢
ذو سلم : ١٠٥

ر

راهط : ٥٠
الرجام : ٢٦٩
رخمان (غار) : ١٣١
رُصافة أبي العباس : [رقم ٢٨١ ، المستدرك
ص : ٣١٧]
الرقعتان : ٢٦٣
الرُكن : ٢٦٦
رَمَّان : ١٢٦ ، ١٨٨
رهوة : ١٠٠ ، ١٦٣

ز

زمزم : ٢٦٦

س

السراة : ١٤
سرو حمير : ٢٢
سلع : ١٠٨
سمنان : ٣٣
السواد : ٤٩
السهب : ٣٦ ، ١٢٦
السني : ٣٣

الحبابة : ٢٨

الحجاز : ٢٢٩ ، ٢٧٠

الحجاز الأسود : ٤٩

الحرآدى (الجراوى) : ٢٠٢

الحرة الرجلاء : ١٠٩

الحسن (نقا) : ٧

الخطيم : ٢٦٦

حَقِيل (يوم) : ١٢٦

الحُلَيْل : ٥٢

حليمة : ٥٣

الحمي (يوم) : ٨٣

الحنو : ٥٠ ، ١٣٤

الحوانى (جواالى ؟) : ٢٠٩

حوران : ٥٢

حومل : ٩٥

خ

الخابور : ٩٨

الخبث : ١١

خفية : ٨٢ ، ٢١٨

خلطاس (جسر ، يوم) : ٢٥

الخير : ١٢٦

الخياف : ١٩٦ ، ١٩٨

د

دارات مُحْرِق : ٨٠

دافعة (بطن دافعة) : ٧٢

الدام : ١٢٦

دجلة : ٤٩

دنياوند : ٢٣٧ [رقم : ٣٩٧ ،

والمستدرك ص : ٣٢٢]

العزّة (يوم ؟) : ٢٠٦
 العُظالي (يوم) : ٢٣٠ ، [رقم :
 ٣٨٢ ، والمستدرك ص : ٣٢١]
 العقيق (أشوال . . .) : ٤٨
 عكاظ : ٦٦ ، ٢٦٧
 علّى : ٦٥
 عُمّان : ١١٣
 عنيزة (صحن عنيزة) : ٣٣
 عَيْهَم : ٩٤

غ

غار رخمان : ١٣١
 الغبيط (يوم) : ٢٣٠
 الغدير (يوم) : ٢٣٨
 غرق (؟؟) : ٢٨
 الغماران : ٢٠١
 غول : ٢٦٩

ف

فج (يوم) : ٥٢
 فحلان : ٢٠٨
 الفرات : ٢٦٣

ق

قاع بدر (بدر)
 قراقر : ٢٠٩ ، ٢٢٨
 قَطَر : ٢٢١
 قُف : ٨٧
 قو (جبال) : ٣٨

ك

كابل : ٢٩٥

ش

الشّام : ٢٩ ، ١١٤ ، ١٩٦ ،
 ٢٧١ ، ٢٩٧
 الشباك : ٢٠٢
 الشَّرْبَة : ٢٢٨
 الشعب (يوم) : ١٠٤
 الشقيقة (يوم) : ٧

ص

صحن عنيزة : ٣٣
 الصراثم (يوم) : ٨٣
 صرخد : ٥٢ ، ٢٤٢
 صفين : ٥٧ ، ١١٤
 صنعاء : ٢٣٤

ض

الضلع : ٢٧٩

ط

طاقات بشر : ٢٩٧
 طخفة : ٢٦٩
 الطليح : ١٠٠
 طُسمى (جبلان ؟) : ٢١٣

ع

عاسم : ١٩٤ ، ٢٠٨
 عاقل : ١٥٤ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨
 عدن : ٢٠
 العراق : ٢٩ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٥٨ ،
 ١٣٣ ، ٢١٨ ، ٢٧٠
 العريض : ٧١
 عرض الشقائق : ٩٣
 عرق ناهق : ٩٣

الكُلاب : ٧٧

الكوفة : ٢٩ ، ٢٣٧

ل

لصاف : ٢١٨

لُفَّات : ٢٧

اللَّوى : ١٦ ، ٢٢٨

لينة : ٢٠٢

المَرَادِي : ٢٢٣

م

مرج راطط (يوم) : ٤٢

مَرَو الشاهجان : ١٠٣

المروان : ٨٤

المستوى : ٧

المشتاة : ٢٧٩

مصر : ١٠

مضاض : ٢٠٠

المعى (يوم) : ٨٣

المقراة : ٩٥

مكة : ٣١ ، ٩٥ ، ١٠٣

المُنَقَّى (يوم فارعة) : ١٣٦

مينبى : ١٩٦ ، ١٩٨ ، ٢٦٦

مَوَعِيل : ٢٥٥

ن

نجد : ٣١ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ٢٤٢

٢٦٣

نَجْدَان : ٢٢ ، ١٠٩ ، ١١٧ .

٢١٦

نخلة : ٦٥

نصيبين : ٢٠٧

النقا (يوم) : ٨٣

هـ

هراميت (يوم) : ٣٠

هراة : ٨٤

الهباة : ١٢٢ ، ٢٤٢

الهباة تين (يوم) : ٢٥٢

الهند : ١٤٣

و

وادی القرى : ١٠٠

وادی اليعمرية : ٧٣

ى

ياطب (آظب) : ٢٠١

يثرب : ٢٧٠ ، ٢٩٦

اليعمرية (وادی . . .) : ٧٣

اليعملة (يوم) : ٢٥٢

يَسْمَلَم : ١٩٣

اليماة : ٢٤ ، ١٢٦

اليمن : ٢٠ ، ٣٣ ، ٢١٦

فهرس الأيام

يوم الغبيط : ٢٣٠	يوم الجسر (خلطاس) : ٢٥
يوم الغدير : ٢٣٨	يوم حَقِيل : ١٢٦
يوم فارعة المنقَى : ١٣٦	يوم الحمى : ٨٣
حرب الفجار : ٦٦	يوم الحنو : ١٣٤
يوم فج : ٥٢	يوم خلطاس : ٢٥
يوم مرج راهط : ٤٢	يوم الشَّعْب : ١٠٤
يوم المعى : ٨٣	يوم الشقيقة : ٧
يوم نجد : ١٢٥	يوم الصرام : ٨٣
يوم النقا : ٨٣	يوم صفين : ٥٧
يوم نقا الحسن : ٧	يوم الطيسمين : ١٠٨
يوم الهبأة : ١٢٢	يوم العروبة : ٢٥٤
يوم الهباتين : ٢٥٢	يوم العُظَا إلى : ٢٣٠
يوم هراميت : ٣٠	يوم عكاظ : ٦٦
يوم اليعملة : ٢٥٢	يوم العيكتين : ١٣٠

فهرس للوحشيات

صفحة	
٥	مقدمة الأستاذ الميمنى
٩	مقدمة الأستاذ شاكر
٥	باب الحماسة (١ - ١٩٩)
١٢٣	المراثى (٢٥٥ - ٢٥٠)
١٥٩	الأدب (٢٩٢ - ٢٥٦)
١٨١	النسيب (٣٤٨ - ٢٩٣)
٢١١	الهجاء (٤٠٨ - ٣٤٩)
٢٤٥	السباحة والأضياف (٤٦٦ - ٤٠٩)
٢٧٧	الصفات (٤٧٦ - ٤٦٧)
٢٨٥	المشيب (٤٨٩ - ٤٧٧)
	« هذا بدل من باب السير والتماس »
٢٩٣	الملح (٥٠٣ - ٤٩٠)
٣٠٣	منمة النساء (٥٠٧ - ٥٠٤)
٣٠٧	فهرس القوافى
٣٢٩	الشعراء والأعلام والنجوم
٣٥٢	الخيل والإبل
٣٥٣	الأماكن
٣٥٧	الأيام

رقم الإيداع	١٩٨٧ / ٢٦١٧
الترقيم الدولي	ISBN ٩٧٧-٠٢-٢٠٠٣-٥

٢ / ٨٧ / ٥

طبع بمطبع دار المعارف (ج.م.ع.)

